على الطالبين ولا يستصعب تعاطيه على الراغبين واضفتُ الى ذلك غير ما فى المتن مما يشتمل عليه من اللغة والتفسير وافردتُ بابا فى آخره لذكر ما يناسب الانفراد مشتملا على فوائد لطيفة وفوائد شريفة ليتم بذلك المقصود انشاء الله تعالى فجاء بعون الله كتابا لطيفا حسنا تهتز اليه عقول ذوى البصائر وترتاح اليه ابصار ذوى الضمائر وسميته بنزهة الخاطر وسرور الناظر وتحفة الحاضر ومتاع المسافر وان شئت سميته بربيع الاخوان الموضح لكلمات القران وها انا ذا اشرع به مستعينا بالله ومتوكلا عليه سائلا منه ان يجعله رضى لروز ضيرة الجحيم العقيمة انه ولى ذلك والقادر عليه وهو حسبنا ونعم الوكيل باب

ملة ابا — ما اوله الف او همزة وهو انواع النوع الاول ما اوله همزة ابا ملة ابيكم ابراهيم جعل ابراهيم عليه السلام ابا للامة كلها لان العرب من ولد اسمعيل واكثر العجم من ولد اسحق ولانه ابو رسول الله صلى الله عليه وآله وهو ابو الامة فالامة فى حكم اولاده وابا وكلا ابراهيم واسمعيل اضيف الاب اليهما لانهما من نسله واصل الاب ابو بالتحريك لان جمعه آباء مثل قفا واقفاء والعرب تجعل العم ابا والخال اما قال الله تعالى ورفع ابويه على العرش يعنى اباه وخالته وكانت امه راحيل قد ماتت

اتا — اتا آتت اكلها ضعفين اى اعطت ثمرتها ضعفى غيرها من الارضين وآتوا الزكوة اعطوها يقال آتيته اى اعطيته واتيته بغير مد اى جئته ويقال ايضا اتاه بالمد اى اتى به قال الله تعالى آتنا غداءنا اى ائتنا به وآتوهم ما انفقوا اى واعطوا ازواجهن ما انفقوا اى ادفعوا اليهن من المهر واتاهم تقويهم

اى جاز لهم تقويهم وأتى أمر الله اى جاء امر الله وعدا فلا تستعجلوه وقوعا فان العرب

يقول اتاك الامر وهو متوقع وأتى الله بنيانهم من القواعد اى اتى مكرهم من

اصله وهو تمثيل لاستيصالهم والمعنى انهم سووا حيلا ليمكروا الله بها فجعل الله هلاكهم

فى تلك الحيل كحال قوم بنوا بنيانا وعمدوه بالاساطين واتى البنيان من الاساطين

بان ضعضعت فسقط عليهم السقف وهلكوا وفى التفسير اراد صرح نمرود وأتوا به متشابها

اى يشبه بعضه بعضا فجائز ان يشبه فى اللون والخلقة ويختلف بالطعم وجائز ان يشبه ما

لنيل والجودة فلا يكون فيه ما يفوق ولا ما يفضل غيره اخا يا أخت هرون اى شبيهة هرون

فى الزهد والصلاح وكان رجلا عظيم الذكر فى زمانه وقيل كان لمريم اخا يقال له هرون

واخا عاد هو هود عليه السلام واخاهم هودا لانهم مجتمعون الى اب واحد ومنه يا اخا العرب

للواحد منهم وان المبذرين كانوا اخوان الشياطين يريد المشاكلة لان الاخوة اذا كانت

فى غير الولادة كانت المشاكلة والاجتماع فى الفعل كقولك هذا الثوب اخو الثوب اى يشبهه

قال الله تعالى وما نريهم من آية الا هى اكبر من اختها اى من التى تشبهها وتواخيها اذا

الاذى ما يكره ويغتم به وقيل هو اذى اى الحيض مستقذر يؤذى من يقربه نفرة منه وأذى

من رأسه كجراحة وقمل ولن يضروكم الا أذى اى الا ضرا يسيرا كطعن وتهديد والذين آذوا

موسى قيل هو اتهامهم اياه بقتل هرون وقد كانا صعدا الجبل فمات هرون فحملته الملائكة ومروا

به على بنى اسرائيل ميتا حتى عرفوا انه قد مات ولم يقتل وقيل رموه بعيب فى جسده من برص او

ادرة

ادرة فاطلعهم الله على انه برئ وآذوهما قيل ان آذوهما التعيير والتوبيخ قيل ان الآية

نزلت قبل آية الحبس وكان الاذى اولا ثم الحبس ثم الجلد والرجم ويؤذون الله ورسوله

اى قالوا اتخذ الله ولدا وقال يؤذون اولياءه واذا اوذى فى الله جعل فتنة الناس كعذاب الله

اى فاذا اصابه اذى من اذى من الكفار فى الله اى فى ذات الله وبسبب دين الله رجع عن الدين

وهو المراد بفتنة الناس يعنى بصرفهم ما مسهم من اذاهم عن الايمان كما ان عذاب الله يصرف المؤمنين

آسا عن الكفر اسا اسى احزن ولا تأس على القوم الفاسقين اى لا تحزن واسوة اى ايتام

الآء واتباع الاء آلاء الله اى نعم الله واحدها الى بالحركات الثلث والى اذا حلف قال الله تعالى

والذين يؤلون من نسائهم الا ولا ذمة الال الحلف والعهد والال الله عز وجل والال الجوار

ولا يأتل اولوا الفضل يفتعل من الالية اى يحلف ويقال ايضا يفتعل من قولهم ما الوت جهدا

آنا اى ما قصرت ولا يألونكم خبالا لا يقصرون لكم فى الفساد انا اناغير ناظرين اناه اى بلوغ

وقته اى دراكه ونضجه يقال انى يانى اذا كعم يعم وآن يئين كباع يبيع اذا انتهى منزلة

حان يحين والم يان للذين امنوا من انى الامر اذا جاء اناه اى وقته والمعنى الم يحن للمؤمنين

اى تلين قلوبهم وبين حميم آن اى ماض منتهى الحر من قولهم انى الماء اذا سخن وانتهى حره

آوا وعين آنية قد انتهى حرها وآناء الليل ساعاته واحدها إنى وأنى وأنو اوا تؤوى اليك

تضم اليك وآوى اليه اخاه اى ضم اليه اخاه بنيامين واوى الى ركن شديد اى

آيا انضم الى عشيرة منيعة ايا آيات علامات وعجائب وآية من القرآن كلام متصل الى

انقطاعه وقيل جماعة من فوهم قولهم حزج القوم باينهم اى بجماعتهم وقوله وجعلنا ابن مريم وامه

اية ولم يقل آيتين لان قصتهما واحدة وعن الازهرى لان الاية فيهما معا وهى الولادة بغير

فحل والاية العبرة قال تعالى لقد كان فى يوسف واخوته آيات للسائلين النوع الثانى

ما اوله با بدا بالامر مهموز وبداه بمعنى قال تعالى كما بدانا اول خلق نعيده فبدئ باوعيتهم

وبادى الراى بالهمز اوله الراى وبغير همز ظاهر الراى قال ابو اسحق اى فى بادى الراى فحذفت

فى ويجوز ان يكون اتباعا ظاهرا وكلهم وابدى الشئ قال تعالى ولا يبدين زينتهن الا ما

ظهر منها ومنه سميت البادية لظهورها ومنه ثم بدا لهم وباد من اهل البدو وقال تعالى سواء

العاكف فيه والباد ودون فى الاعراب خارجون الى البدو برا البرية الخلق ماخوذ من برء الله

الخلق اى خلقهم فترك همزها اذ العرب تركت الهمز فى خمسة اشياء البرية من برا والنبى من نبا

والذرية من ذرا والروية من روا والخابية من خبا ومنهم من يجعلها من البر وهو التراب لخلق

آدم منه والخالق البارئ المصور قيل الخالق المقدر والبارئ الخلق المقدر لما يوجده والبارئ المميز بعضه

عن بعض بالاشكال المختلفة والمصور الممثل وقوله ما اصاب من مصيبة فى الارض ولا

فى انفسكم الا فى كتاب يعنى من قبل ان نبراها الضمير فى نبراها اما للنفس او المصيبة والمراد با

لمصيبة فى الارض مثل القحط ونقص الثمار و فى الانفس مثل الامراض والثكل بالاولاد والمراد

بالكتاب اللوح المحفوظ ثم بين تعالى وجه الحكمة فى ذلك بقوله لكيلا تاسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا

بما اتاكم اى لكيلا تاسوا على ما فاتكم من نعم الدنيا ولا تفرحوا بما آتيكم الله عز اسمه والمعنى انكم

اذا علمتم

٣

اذا علمتم ان كل شئ مقدر مكتوب عند الله قل حزنكم على الفائت وفرحكم على الآتى وكذا اذا علمتم ان شيئا

منها لا يبقى لم تهتموا لاجله واهتممتم لامور الاخرة التى تدوم ولا تبيد وبرا بالضم اى برئ وقرى

انا براء بالفتح منكم ومما تعبدون بطا وان منكم ليبطئن المبطئون المنافقون الذين تثاقلوا

وتخلفوا عن الجهاد من بطاء بمعنى ابطا بغا البغى المراة الفاجرة قال تعالى وما كانت امك بغيا

والبغاء الزنى وبغيت الشئ طلبته قال تعالى افغير دين الله يبغون ويبغيان ان ينزل الله اى طلبا ان

ينزل وباغ طالب وقوله غير باغ ولا عاد اى لا يبغى الميتة ولا يطلبها وهو يجد غيرها ولا عاد يعدو شبعه

واصل البغى الحسد ثم سمى الظالم بغيا لان الحاسد ظالم ومنه ومن بغى عليه والبغى الفساد بغيكم

على انفسكم اى فسادكم وبغى عليهم جاوز الحد وما ينبغى للرحمن اى ما يتاتى للرحمن اتخاذ الولد ولا

يصلح له ذلك يقال ما ينبغى لك ان تفعل كذا اى ما يصلح لك ذلك بقا بقية الله خير لكم اى

ابقى الله لكم من الحلال ولم يحرمه عليكم فيه مقنع ورضى فذلك خير لكم وبقية مما ترك من آل

موسى وآل هرون اى فى التابوت ما تكسر من الالواح التى كتب الله لموسى عليه السلام وعصى موسى وثيابه

وعمامة هرون واولوا بقية اولو تمييز وطاعة وفى فلان بقية اى فضل مما يمدح به والباقى من صفات

الله تعالى لذاته ومعناه الموجود لم يزل فهل ترى لهم من باقية اى من بقية او نفس باقية او من

بقاء مصدر كالعاقبة والباقيات الصالحات الصلوات الخمس ويقال سبحان الله والحمد لله و

لا اله الا الله والله اكبر بكا بكيا جمع باك واصله بكوى على فعول فادغمت الواو فى الياء فما بكت

عليهم السماء والارض عن ابن عباس ما من مؤمن الا ويبكى عليه اذا مات مصلاه وباب ارتفاع عمله

وقيل معناه اهل السماء فحذف وقيل العرب تقول اذا هلك العظيم فيها بكت عليه السماء وكسفت
لموته الشمس **بلا** البلاء الاسم من بلاه يبلوه اذا اختبره قال الله ان هذا لهو البلاء المبين
اى الاختبار وقيل اى النعمة من ابلاه والبلاء على ثلثة اوجه نعمة واختبار ومكروه ونبلو نختبر
ولنبلونكم نختبرنكم واذ ابتلى ابرهيم ربه بكلمات اختبره بما تعبده به من السنن وقيل هى عشر خصال
خمس فى الراس وهى الفرق والسواك والمضمضة والاستنشاق وقص الشارب وخمس فى
البدن الختان وحلق العانة والاستنجا وتقليم الاظفار ونتف الابط فاتمهن عمل بهن
ولم يدع منهن شيا **بنا** بنيان مرصوص بنيان الحائط وابنوا له بنيانا عن ابن عباس بنوا له حائطا
من حجارة طوله فى السماء ثلثون ذراعا وعرضه عشرون ذراعا وملؤه نارا والقوه فيها **بوا** باؤا انقلبوا
انصرفوا بذلك ولا يقال باء الا بالشر ويقال باء بكذا اذا اقر به وتبوء باثمى واثمك تنصرف بهما
وما احب ان تقتلنى فتتلبس اصبت ان تنصرف باثم قتلى واثمك الذى من اجله لم يتقبل
قربانك فتكون من اصحاب النار وبوانا بنى اسرائيل انزلناهم ويقال جعلنا لهم مبوءا وهو المنزل
الملزوم وتبوءوا الدار لزموها واتخذوها مسكنا ولنبوئنهم فى الدنيا حسنة قيل معناه لنبوئنهم
مباءة حسنة وهى المدينة حيث اواهم الانصار ونصروهم والذين تبوءوا الدار هم الانصار ومعنى
تبوءوا الدار اى المدينة وتبوا لقومكما بمصر بيوتا اى اتخذا ابنية وتبوئ المؤمنين مقاعد للقتال
اى تنزلهم وتسوى وتهيئ لهم يتبوأ منها حيث يشاء اى ينزل من بلادها حيث تهوى

النوع الثالث ما اوله تاء

تكا متكأ نمرقا يتكأ عليه وقيل مجلسا يتكأ عليه وقيل طعاما وترى متكأ

وتكأ

ومتكئين قاعدين كالملوك على فرش بطائنها من استبرق **تلا** واتبعوا ما تتلوا الشياطين
اى اتبعوا كتب السحرة التى تقرأها وتتبعها الشياطين من الجن والانس او منهما على ملك سليمان
اى عهده قيل كانوا يسترقون السمع ويضمون الى ما سمعوا الاكاذيب ويلقونها الى الكهنة
فيدونونها ويعلمون الناس وفشى ذلك فى عهد سليمان عليه السلام حتى قيل ان الجن تعلم الغيب
وان ملك سليمان تم بهذا العلم وان سليمان يسخر بالسحر الانس والجن والريح وتتلو تقرا وتتلو
تتبع ايضا قال الله تعالى والقمر اذا تلاها اى تبعها وقرئ هنالك تبلوا كل نفس ما اسلفت يعنى تتبع
وقيل تتلو كتاب حسناتها وسيئاتها وتلوت القرآن تلاوة قال الله تعالى يتلوا عليهم آياته وعلى الوجهين فسر
قوله تعالى يتلونه حق تلاوته قيل يقرؤونه وقيل يتبعونه وسمى القارئ تاليا لانه يتبع ما يقرا والتاليات ذكرا قيل
الملائكة وجائز غيرهم

النوع الرابع ما اوله ثاء

ثبا ثبات جماعات متفرقة جمع ثبة من ثبيت على
فلان تثبية اذا ذكرت متفرق محاسنه ويجمع ايضا على ثبين **ثرا** الثرى التراب الندى وهو الذى تحت
الظاهر من وجه الارض **ثنا** ثانى عطفه اى عادلا بجانبه والعطف الجانب يعنى معرضا متكبرا ويثنون
صدورهم اى يطوون ما فيها قيل ان قوما من المشركين قالوا اذا اغلقنا ابوابنا وارخينا ستورنا
واستغشينا ثيابنا وثنينا صدورنا على عداوة محمد كيف يعلم بنا فانبأه الله تعالى عما كتموه
فقال الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون وسبعا من المثانى يعنى سورة الحمد
وهى سبع آيات وسميت مثانى لانها تثنى فى كل ركعة صلوة وسمى القرآن مثانى لان الاخبار و
القصص تثنى فيه او سبع سور وهى السبع الطوال والسابعة الانفال وبراءة لانهما فى حكم سورة و

مثنى وثلث ورباع يعني اثنين اثنين وثلثا ثلثا واربعا اربعا **ثوا** ثاويا ومقيما واكرمي مثويه اي اجعلي
مقامه عندنا كريما حسنا ومثوى ليم منزل لهم **النوع الخامس** ما اوله جيم **جبا** ثم اجتباه لنفسك
اي اصطفاه ربه وقربه اليه ولولا اجتبيتها قيل هلا افتعلتها لنفسك وقيل هلا تقبلتها من ربك
وقيل هلا اتيتنا بها من قبل نفسك واجتبيناهم اخترناهم ومثل يجتبيك وجبيت الما وجبوت
الخراج وجبيته جمعته ويجبى يجمع قال تعم يجبى اليه ثمرات كل شيء قرا بالياء من تحت غير نافع فانه
قرا بالتاء على التانيث والجوابي الحياض الكبار جمع جابية لان الماء يجبى فيها اي يجمع **جثا**
جثيا اي على الركب لا يستطيعون القيام بما هم فيه واحدهم جاث وتلك جلسة المخاصم والمجادل
ومنه قول علي عليه السلام انا اول من يجثو للخصومة وترى كل امة جاثية اي على الركب واطراف
الاصابع عند الحساب وقيل جاثية مجتمعة والاول اعرف **جذا** جذوة من النار بالحركات
الثلث قطعة غليظة من الحطب فيها نار بغير لهب **جرا** مجريها اي اطرادها وقرئت مجريها
بالفتح وقال في الصحاح مجريها ومرسيها بالضم مصدران من اجريت السفينة وارسيت ومجريها
ومرسيها بالفتح من جريت السفينة قال تعالى حملناكم في الجارية والجواري السفن قال تعم ومن
آياته الجوار في البحر قرا نافع باثبات الياء في الوصل خاصة وابن كثير في الحالين والباقون
يحذفها فيهما **جزا** يجزي يغني عنه ويقضي عنه ويجزي عنه ولا يجزي نفس عن نفس شيئا اي لا تقضي
ولا تغني عنها شيئا من قولهم جزى فلان دينه قضاه وتجازى فلان دين فلان تقاضاه والمتجازي المتقاضي
وجزءا نصيبا وقيل بنات يقال اجزت المراة اذا ولدت انثى وجاء في التفسير ان مشركي العرب قالوا

ان المشكة بنات الله تعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا وجازاه يفعل اذا كافاه قال تعم وهل يجازى
الا الكفور قرى بالنون ونصب الكفور وقرى بالياء ورفع الكفور اي وهل يجازى بمثل جزائهم
الا الكفور وقوله من وجد في رحله فهو جزاؤه قيل هكذا كان في شرع يعقوب والجزية الخراج
المجعول على راس الذمي ياخذه الامام في كل عام والجمع جزى وسميت جزية لانه قضاء منهم
لما عليهم ومنه لا تجزي نفس لانه **جفا** تتجافى جنوبهم عن المضاجع يرتفع وتنبو عن الفراش
يقال تجافى جنبه عن الفراش اذا لم يستقر عليه من خوف او وجع او هم والجفاء الباطل الذي ليس بشيء
قال تعم واما الزبد فيذهب جفاء والجفاء ما رمى به السيل والقدر من الزبد **جلا** تجلى الشيء اذا
انكشف قال تعم والنهار اذا تجلى وتجلى ربه للجبل ظهر بآياته التي احدثها في الجبل ويجليها بالفتح
وجلاها اي جلى الشمس لانها تبين اذا انبسط النهار وقيل اذا جلاها يعني الظلمة وان لم يجر لها ذكر
مثلها انها اليوم باردة يريد الغداة والجلاء الخروج عن الوطن والبلد وقد جلوا عن اوطانهم
وجلوتهم انا يتعدى ولا يتعدى **جنا** جنيا غضا ويقال جني ومجني طري وجنا الجنتين ما
يجتنى منها **جوا** الجو ما بين السماء والارض وجو السماء الهواء البعيد عن الارض **جاء** اجاءها
المخاض اي جاء بها ويقال الجاها **النوع السادس** ما اوله حاء **حرا** تحروا رشدا توخوا
وتعمدوا والتحري والتوخي القصد للشيء **حصا** الاحصاء يكون علما ومعرفة ويكون اطاقة
واحصى الشيء اذا عده كله قال تعم وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها **حفا** يسالونك كانك
حفي عنها اي يسالونك عنها كانك حفي بها والحفي المستقصي بالسؤال والحفي العالم بالشيء

والمعنى كانك اكثرت السؤال عنها حتى علمتها يقال احفى فلان في المسئلة اذا الح فيها وبالغ
ويحفكم اي يلح عليكم ويجهدكم يقال احفى فلان في المسئلة والحف الح واحد والحفي البار
وكان بي حفيا اي بارا معينا **حلا** من حليهم هو اسم لكل ما يتزين به من الذهب والفضة وحليه حلا
ذهب وفضة او متاع حديد وصفر ونحاس ورصاص **حما** حما جمع حمئة وهو الطين الاسود حما
المتغير والمسنون المصور وقيل هو المصبوب المفرغ كانه افرغ حتى صار صورة وحمئة مهموز
ذات حماه حمية وحامية بلا همزة اي حارة وحمية انفة وغضب وحمية الجاهلية قولهم قد قتل
محمد ابنائنا واخواننا ويدخلون علينا في منازلنا لا تتحدث العرب بذلك والحام الفحل اذا
ركب ولد ولده ويقال الذي نتج من صلبه عشرة ابطن قالوا حمي ظهره فلا يركب ولا يمنع عن كلاء
ولا ماء **حوا** حوايا مباعر ويقال الحوايا ما يحوي البطن من الامعاء ويقال الحوايا بنات حوا ما يحوى
اللبن وهي محوية اي مستديرة واحدتها حاوية وحوية وحاويا **حيا** يستحيون نساءكم حيا
يستفعلون من الحيوة اي يستبقوهن ولكم في القصاص حيوة عن ابن عرفة اذا علم القاتل انه
يقتل كف ابو عبيدة منفعة ويقال ليس لفلان حيوة اي لا خير فيه ولا يستحيي ان يضرب مثلا
اي لا يترك ضرب المثل ترك من يستحيي والحيا انقباض النفس عن القبيح مخافة الذم ومحياي
ومماتي لله قد يفسر بالخيرات التي تقع في حال الحيوة تحيزة والممات بالخيرات التي تصل
الى الغير بعد الموت كالوصية للفقراء بشيء بمعنى السلم وسلموا على انفسكم تحية من عند الله
اي ثابتة بامره مشروعة من لدنه لان التسليم طلب سلامة للمسلم عليه والتحية طلب الحيوة للمحيي

من عند الله

من عند الله ووصفها بالبركة والطيب لانها دعوة مؤمن لمؤمن يرجى بها من عند الله زيادة الخير
وطيب الرزق ومنه قراءة سلم على اهل بيتك بكثر خير بيتك فتحية منصوب بسلموا لانها في معنى
تسليما مثل حمدت شكرا وقيل معنى حياك الله ملكك والتحية الملك وعلى ذلك يصح قوله تحيتهم
فيها سلام وقيل تحية بعضهم لبعض فيها سلام اي سلام مما اصاب اهل النار وعلى التحيا في موضع الحال
اي متحيز وحيوك بما لم يحيك به الله يقولون في تحيتك السام عليك والسام الموت وتحية
النوع السابع الله تعالى وسلام على عباده الذين اصطفى **النوع السابع** ما اوله خاء **خاء** خبت النار
خاء تخبو اذا سكنت قال تعالى كلما خبت زدناهم سعيرا والخبء المخبوء سماه بالمصدر وهو النبات
خزا للارض والمطر للسماء وغيرهما مما خباه الله تعالى من غيوبه وقرئ الخب بتخفيف الهمزة بالحذف **خزا**
اخزيته اهلكته ابو عمرو باعلته من الخزي من قوله تعالى يوم لا يخزي الله النبي ومخزي الكافرين مهلكهم
خسا ويقال اخزيه الله اي مقته **خسا** اخسئوا فيها اي ابعدوا وهو ابعاد بمكروه وخاسئين اي مبعدين
خشا ويقال خسات الكلب خسا الكلب وخاسئا وهو حسير مبعد وهو كليل **خشا**
من الخشية الخوف قال الله تعالى من خشية ربهم مشفقون والخشية الكراهة قال الله فخشينا
ان يرهقهما طغيانا وكفرا اي كرهنا وقيل خشينا علمنا والخشية العلم ومنه قول جرير ولقد
خطا خشيت بان من تبع الهدى سكن الجنان مع النبي محمد **خطا** خاطئين قال ابو عبيدة
خطئ واخطأ بمعنى واحد وقال غيره خطئ في الدين واخطأ في كل شيء اذا سلك سبيل خطأ
عامدا او غير عامد ويقال خطئ تعمد واخطأ لم يتعمد وخطأ كبيرا اثما عظيما يقال خطئ اذا

خطأ
اثم واخطأ اذا فاته الصواب ويقال ان الخطأ العدول عن الصواب بعد بخلاف ا
فانه العدول عن الصواب بسهو فالخطأ ما فيه اثم والخطأ ما لا اثم فيه وخطئ الرجل خطأ اذا اتى
بالذنب متعمدا فهو خاطئ بالهمز قال تعالى لا يأكله الا الخاطئون والخاطئة تصدق والخطوة
ما بين قدمى الخاطى والخطوة المرة من الخطو واتبع خطواته ووطئ على عقبه فى مضى اقتدى
به واستن بسنته وخطوات الشيطان قيل اعماله وقيل خطاياه وقرئ بضم التاء وسكونها
خفا اخفيها استرها واظهرها وهو من الاضداد والخفية الاسم من الاستخفاء قال — خفا
تعالى تضرعا وخفية وقرئ بكسر الخاء وخفى الشيء خفاء اذا استتر قال تعالى لا تخفى منكم خافية
وقرئ بالياء لان تأنيثه غير حقيقي واخفى الشيء اذا كتمه وقال تعالى فلا تعلم نفس ما اخفى
لهم من قرة اعين خلا تخلت تفعلت من الخلوة وخلا الرجل الى الرجل اذا اجتمعا فى خلوة — خلا
قال تعالى واذا خلا بعضهم الى بعض واذا خلوا الى شياطينهم وقد خلت القرون اى مضت
وقد خلت من قبلكم سنن خوى الخاوي الساقط من خوى النجم اذا سقط والخالي من خوى — خوا
المنزل اذا خلا من اهله وكل مرتفع اظلك من سقف او بيت او ظلة او كرم فهو عرش وقوله تعالى
على عروشها اى قولهم خاوية على عروشها ان تعلق بخاوية فالمعنى انها ساقطة بان سقطت
سقوفها على الارض ثم سقطت حيطانها عليها وان كانت خبرا بعد خبر فالمعنى هي خالية
وهي مظلة على عروشها على معنى ان العروش سقطت على الارض وبقيت الحيطان مشرفة
عليها النوع الثامن ما اوله دال دحا دحاها بسطها درا ادارأتم اصله تدارأتم — دحا / النوع الثامن / درا

اى تدافعتم

اى تدافعتم واختلفتم فى القتل اى القى بعضكم الى بعض فادغم التاء فى الدال لانهما من مخرج
واحد فاجتلب لها الف وصل للابتداء وكذلك حكم ادغام اداركوا واثاقلتم واطيرنا وما
اشبهه فادرءوا عن انفسكم اى ادفعوا عنها ويدرءون يدفعون ولا ادريكم به اى ولا
اعلمكم به دعا ادعياءكم اى ابناءكم اى من تتبنونه ولا يكون الرجل الواحد دعيا للرجل — دعا
وابنا له لان الابن هو المعروف فى النسب والدعى اللاصق فى التسمية لا غيره ولا يجتمع فى الشيء
اصيل وغير اصيل وتدعوا من ادبر المبرد يعذب وانكر قول ثعلب تنادى لانه كان يرى
انها لا تتكلم قال الخليل وقال اعرابي دعاك الله اى عذبك وقال ثعلب اماتك واحتج بقول
ابن عباس نار جهنم تنادى يوم القيمة بلسان فصيح دعويهم فيها سبحانك اللهم اى قولهم وكلامهم
عن ابن عباس كلما اشتهى اهل الجنة شيا قالوا سبحانك اللهم فيجيئهم كلما يشتهون فاذا طعموا قالوا
الحمد لله رب العالمين والدعوى الدعاء والادعاء ايضا دعا استغاث وادعوني استجب لكم وتدع
مثقلة الى حملها وادعوا شهداءكم كان الكل بمعنى السؤال ودعوة الحق شهادة ان لا اله الا
الله ويوم يدع الداع يعنى اسرافيل الى شيء نكر اى منكر فظيع ولا تجعلوا دعاء الرسول بينكم
كدعاء بعضكم بعضا عن مجاهد امروا ان يدعوه فى لين وتواضع وقيل دعاءه اياكم الامر والنهى
الا تراه يقول قد يعلم الله الذين الآية ولهم ما يدعون يتمنون وادعى على اقترح ومنه كنتم به
تدعون دفا دفء ما استدفى به من الاكسية والاجنبية وغيره للنوع عن ابن عباس الدفء نسل — دفا
كل دابة وعن الاموى نتاج الابل والانتفاع بها دلا دلاهما بغرور قيل الى المعصية وقيل — دلا / قربهما

الجنة الى الارض وقيل اطمعهما وعن الازهري اصله العطشان يدلى في البئر فلا يجد ماء فيكون
مدلا بالغرور فوضع التدلية موضع الاطماع فيما لا يجدي نفعا وقيل جرأهما والاصل دللهما من الدل
وهي الجراة والدالة منهما وقيل اضلهما وادلى دلوه ارسلها ليملأها ودلاها اخرجها وتدلى
تعلق عليه في الهواء وهو في القرب وتدلوا بها الى الحكام اي لا تلقوا حكومة الاموال والادلاء
الالقاء دنا في ادنى الارض قيل في اطراف الشام اي في ادنى الارض العرب وقيل هي ارض الجزيرة دنا
وهي ادنى ارض الروم الى فارس وعرض هذا الادنى حطام الشيء الادنى يعني الدنيا وهي من الدنو
بمعنى القرب لانه عاجل قريب ويدنين عليهن من جلابيبهن ويغطين بها وجوههن واعطافهن
وقوله ثم دنى يعني جبرائيل من رسول الله فتدلى فتعلق عليه في الهواء وهو مثل في القرب كما
سبق النوع التاسع ما اوله ذال ذرا تذروه الرياح تطيره وتفرقه وذرية الرجل صفته و النوع التاسع ذرا
ذراكم خلقكم وكذلك ذرانا لجهنم اي خلقنا ويذرؤكم يخلقكم وذرية اولاد آدم اولاد الاولاد
قال بعض النحويين اصله ذرورة على وزن فعولة فلما كثر التضعيف ابدلت الراء الاخيرة
ياء فصارت ذروية فادغمت الواو في الياء فصارت ذرية وقيل ذرية فعولة من ذرأ الله
الخلق فابدلت الهمزة ياء كنبي وذرية من حملنا مع نوح نصب على الاختصاص وقيل
على النداء المعنى قلنا لهم لا تتخذوا من دوني وكيلا يا ذرية من حملنا مع نوح ومن ذرية
من حمل مع نوح عزير وعيسى كان المراد لا تجعلوهم اربابا والذاريات ذروا هي الرياح
ذكا ذكيتم قطعتم الاوداج وهو فتح دمه وذكرتم اسم الله عليه اذا ذبحتموه واصل الذكا ذكا

في اللغة

في اللغة تمام الشيء يقال ذكيت النار اذا اتممت اشعالها والا ما ذكيتم الا ما ادركتم
ذبحه على التمام النوع العاشر ما اوله را را الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم النوع العاشر را
ابن عرفة الم تعجب وقال سيبويه سألت الخليل عن الم تر فقال معناه التنبيه كانه قال الم
تسمع وربما بهمزة قبل الياء ما رأيت عليه من بشارة وهيئة وان شئت قلت المنظر الحسن
وريا بغير همزة يجوز ان يكون من الري اي منظرهم مرتو من النعمة وزيا بالزاء المعجمة بهيئة
ومنظر او قرات بهذه الثلثة اللاجر وارنا مناسكنا اي عرفنا والرؤية بمعنى العلم لانه لا دينا كهم
فهو يرى وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قيل رؤية العين المذكورة من
الاسراء الى بيت المقدس والمعراج والفتنة الامتحان وشدة التكليف ليعرض المصدق بذلك
لجزيل الثواب والمكذب لاليم العقاب وقيل الرؤيا في قوله لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق
لتدخلن المسجد الحرام وهو بالمدينة حين صده المشركون وانما كانت فتنة لما دخل على بعض
المسلمين من الشبهة والشك لما تراخى الى ان دخل العام القابل وقيل هي رؤياه في منام ان قرودا تصعد
منبره وتنزل وعلى هذا التاويل قيل ان الشجرة الملعونة في القران هي بنو امية وارايتكم ان كنت اي اخبرني
عن هذا وقيل هو استفهام وتعجب والكاف حرف خطاب اكد به الضمير للتاكيد لا محل له من الاعراب لانك
تقول ارايتك زيدا ما شانه فلو جعلت مفعولا كما قاله الكوفيون لعدت الفعل في ثلثة مفاعيل وللزم
ان تقول ارايتموكم بل الفعل معلق عن العمل بالاستفهام والمفعول محذوف تقديره ارايتكم الهكم ينفعكم
اذ تدعونها ربا اربى من امة ازيد عددا ومن هذا سمي الربا واربو ربو يربو زيد وربت انتفخت و ربا

ربدا رابيا عاليا واخذة رابية شديدة زائدة في الشدة كما زادت قبائحهم في القبح وربوة
ذات قرار ومعين قيل هي دمشق والربوة مثلثة الراء الارتفاع من الارض وذات قرار
يستقر فيها الماء للعمارة والمعين ماء ظاهر جار والربا اصله الزيادة لان صاحبه يزيد
على ماله ومنه اربى فلان على فلان اذا زاد عليه في القرآن رجا والملك على ارجائها
اي جوانبها ونواحيها واحدها رجى مقصور يعني ان السماء تنشق وهي مسكن الملئكة
فيفيضون الى اطرافها وحافاتها وترجي بهمز وغير همز تؤخر وتؤوي تضم يعني تترك ايضا
من تشاء منهن وتضاجع من تشاء منهن او تطلق من تشاء وتمسك من تشاء او تقسم
لايتهن ان شئت وكان صلعم يقسم بين ازواجه فلم يترك ذلك ومرجون مؤخرون وارجه
اي احبس واخر امره رخا رخاء حيث اصاب اي رخوة لينة حيث اصاب حيث اراد
ويقال اصاب الله بك خيرا اي اراد الله بك خيرا نقل ان الريح كانت مطيعة لسليمان عليه السلام
اذا اراد ان تعصف عصفت واذا اراد ان ترخي ارخت وهو معنى قوله رخاء حيث اصاب
ردا ردءا يصدقني اي معينا يقال ردأته على عدوه اي اعنته عليه وردء زيادة
وعن الفراء العرب تقول للابل تردي على مائة اي تزيد عليها وارديكم اهلككم وكذلك
تردى فانه تفعل من الردى اعني الهلاك ويقال سقط على راسه من قولهم تردى فلان من
راس الجبل اذا سقط وتردى اي مات فسقط في قبره والمتردية التي تردت سقطت من
جبل او حائط او بئر وما تدري ازكاتها رسا قد ورسى راسيات يعني ثابتات في اماكنها

لا تزلزل

لا تزلزل لعظمها ويقال اثافيها منها ومرسيها اي مساؤها اي قرارها وقرئ مرسيها بالفتح
اي استقرارها وقرئ مجريها ومرسيها بالياء وايان مرسيها اي متى شئتها من ارسيها الله اي اثبتها
اي متى الوقت التي تقوم فيه القيامة وليس من القيام على الرجل وانما هو كقولك قام الحق اي ظهر
وثبت ورواسي ثوابت يعني جبال راسيات ثابتات رعا رعاء جمع راع وراعنا من الرعي
وهو حفظ العين لمصلحة يقال رعيت الرجل اذا تاملته وحفظته وتعرفت احواله ومنه
راعون وكان المسلمون يقولون للنبي راعنا وكان اليهود يقولونها وهي بلغتهم سب فامر الله
المؤمنين ان لا يقولوها وعن الازهري القاهران معنا راعنا ارعنا سمعك وكان اليهود
يذهبون بها الى الرعونة وهي الحمق قوله واسمع غير مسمع وراعنا اي انظرنا نكلمك او نفهم
كلامك رقا راق صاحب رقية وقوله تعالى وقيل من راق اي هل من طبيب يرقي وقيل معنى من
راق من يرقى بروحه الا ملئكة الرحمة ام ملئكة العذاب وترقى في السماء اي في معارج السماء
بحذف المضاف ولن نؤمن لرقيك اي لاجل رقيك وقوله فليرتقوا في الاسباب اي فليصعدوا
في معارج السماء وطرقها التي يتوصل بها الى العرش ويدبروا امر العالم رها رهوا اي
ساكنا كهيئته بعد ان ضربه موسى وذلك ان موسى لما سال ربه ان يرسل البحر خوفا
من فرعون ان يعبر في اثره قال الله تعالى واترك البحر رهوا انهم جند مغرقون ويقال رهوا منفرجا
ورهوا حال من موسى اي على هيئتك ويجوز ان يكون من البحر اي دعه ساكنا وقيل رهوا طريقا
يابسا وعن ابن الاعرابي رهوا واسعا وقيل دمثا وهو السهل الذي ليس برمل ولا حزن

النوع الحادي عشر

ما اوله زا رجا مزجاة يسيرة قليلة من قولك فلان يزجي العيش اي يقتنع بالقليل
ويكتفي به المعنى جئنا ببضاعة مزجاة اي ما يدافع بها وليس مما يتسع بها ويزجي سحابا اي يسوق
ويزجي لكم الفلك اي يسير ويجري لكم الفلك في البحر ذرا تزدري اعينكم من ازدرا وازدرى
به اذا قصر به ولا تزدرا افتعال من زرى عليه اذا عاب عليه فعله والمعنى استرذلتموهم لفقرهم
ذكا تزكى تطهر من الذنوب بالعمل الصالح وزكوة طهارة وانما قيل لما يجب في الاموال من
الصدقة زكوة لان تأديتها تطهر الاموال مما يكون فيها من الاثم والحرام اذا لم يؤد حق الله تعالى
منها وتنميها وتزيد فيها البركة وتقيها من الآفات نفسا زكية وزكية قرئ بهما جميعا فالزكية قيل
لم تذنب قط والزكية اذنبت ثم غفر لها وازكى طعاما اطيب واحل وغلاما زكيا اي طاهرا من
الذنوب وقيل تاما في افعال الخير وافلح من زكيها اي ظفر من طهر نفسه بالعمل الصالح
يقال من زكاه الله وما زكى منكم من احد اي لم يكن زكيا وزكاه الله جعله زكيا النوع
الثاني عشر ما اوله سين سبا ابو عرب اليمن كلها وهو سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان ثم سميت
مدينة مارب بسبا وهي قرية باليمن بينها وبين صنعاء مسيرة ثلث ليال قال تعالى لقد كان لسبا في مسكنهم
قرئ بالهمزة منونا وغير منون على منع الصرف وسبا بالالف فمن جعله اسما للقبيلة لم يصرفه ومن جعله
اسما للحي او للاب الاكبر صرفه سجا والليل اذا سجى اي اذا سكن واستوت ظلمته ومنه بحر ساج
وطرف ساج اي ساكن سدا سدى مهمل قال تعالى ايحسب الانسان ان يترك سدى سرا
أسر باهلك سر بهم ليلا يقال سرى واسرى وسريا نهرا اشرب منه وقيل السرى الشريف

الرفيع

رجا / ذرا / ذكا / النوع الثاني عشر / سبا / سجا / سدا / سرا

الرفيع ولعنه عيسى واسرائيل اسم ليعقوب عم واسرا اسم يقال انه مضاف الى ايل ومعناه
بالعبرانية صفوة الله وعن الاخفش انه يهمز ولا يهمز ويقال في لغة اسراين بالنون كجبرين واسمعين
وسرا واسرا بمعنى وقوله اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى المعنى انه اسرى به في
ليلة من جملة الليالي من مكة الى الشام مسيرة اربعين ليلة وقد عرج الى السماء من بيت المقدس
في تلك الليلة وبلغ البيت المعمور وبلغ سدرة المنتهى وقيل الاسراء الى السموات في المنام لا
بجسمه والحق الذي عليه الجمهور انه اسرى بجسده سطا يسطون يتناولونهم بالمكروه اي
يغضبون ويبطشون من شدة الغيظ سعا اسعوا الى ذكر الله بادروا بالنية والجد ولم
يرد العدو والاسراع في المشي والسعي يكون عدوا ومشيا وقصدا وعملا ويكون تصرفا في الصلاح
والفساد وبلغ معه السعي اي الحد الذي يقدر فيه على السعي وقيل وكان يومئذ ذاك ابن ثلث عشرة سنة
سقا سقاها شربها والسقاية مكيال يكال به ويشرب فيه وسقاية الحاج اي اهل سقاية الحاج
وهو انكار تشبيه المسلمين بالمشركين واستسقى موسى لقومه اي طلب لهم السقاية لما عطشوا في التيه و
اسقيناكموه تقول لما كان في يدك الى فيه سقيته فاذا جعلت له شربا او عرضته لان يشرب بفيه قلت
اسقيته ويقال سقى واسقى بمعنى سلا السلوى طائر يشبه السماني لا واحد له والفرا يقول سمانات سما
لم نجعل له من قبل سميا اي مثلا ونظيرا مثل تعلم له سميا وانما قيل للمثل سمي لان كل متشابهين يسمى
كل واحد باسم شبيهه فكل واحد منهما سمي لصاحبه وقال ابن عباس لم يسم احد قبل يحيى وفي الخبر حدث
حسن في الحسين عليهم ويحيى عن الصادق عليهم وكذلك الحسين عليه السلام لم يكن له من قبل سمي ولم تلد

سطا / سعا / سقا / سلا / سما

السماء الا عليها اربعين صباحا قيل له وما كان بكاؤها قال كانت تطلع حمراء وتغيب حمراء وكان

قاتل يحيى ولد زنا وكان قاتل الحسين ع ولد زنا واجعل مسمى اى معلوم بالايام والاشهر الا

بالحصاد وقدوم الحاج **سوا** استوى الى السماء قصد وكل من فرغ من شئ وعمد لغيره فقد

استوى اليه وعن ابن عباس صعد امره وقوله الرحمن على العرش استوى اى استوى عن كل شئ

فليس شئ اقرب اليه من شئ كذا فى الجزء واستوى كما قال استوى بشر على العراق اى استولى من غير سيف

ودم مهراق وذو مرة فاستوى يعنى جبرئيل ع استقام على صورة الحقيقة دون الصورة التى

يتمثل بها كلما هبط بالوحى وكان ياتيه بصورة الآدميين فاحب رسول الله ان يراه فى صورته

التى جبل عليها فاستوى له ودمدم عليهم ربهم بذنبهم فسويها اى ارجف الارض بهم يعنى

حركها فسويها عليهم وقيل فسوى الامة بانزال العذاب بصغيرها وكبيرها يعنى سوى فيهم وسواء

السبيل وسط الطريق وقصد الطريق ومثله سواء الجحيم وسواء السبيل وسط الصراط للسائلين

تمام مثل الى كلمة سواء اى ذات استواء لا يختلف فيها الكتب السماوية ومثله صراطا سويا

وسواء عليهم اى ذو استواء وقيل اسم وضع موضع مستو والصراط السوى الدين المستقيم

وسوى اذا كسر اوله وضم قصر واذا فتح مد كقوله الى كلمة سواء ومكانا سوى وسوى اى وسطا

بين الموضعين تستوى مسافته على الفريقين واذا سويته اى عدلت خلقته واكملتها وهيأتها

لنفخ الروح فيها ونفخت فيه من روحى ومعناه احييته وليس ثم نفخ ولا منفوخ فيها وانما هو

تمثيل والسيئة الخصلة التى تسوء صاحبها عاقبتها وسيئة باضافة سئ الحصر كلا اى مثله

وذنبه

11

وذنبه وسوءة اخيه فرج اخيه وثلث ليال سويا اى وانت مستو لا اخرس ولا شئ بهم فعل

بهم السوء وسوء الحساب ان يوخذ العبد بخطاياه كلها لا يغفر له منها شئ وسوء الدار

النار تسوء داخلها والسوء مصدر السئ وسوء الفعل قبحه وليسوء وجوهكم اى ليجعلوا

وجوههم تبدو اثار المساءة والكابة وكان عاقبة الذين اساؤا السوئى يعنى النار

الحسنى الجنة وان تصبهم سيئة يعنى جدب ويستعجلونك بالسيئة العقوبة واصل سيئة

سيوءة فقلبت الواو يا وادغمت ومطر السوء الحجارة **النوع الثالث عشر** ما اوله شين

شرا شروا به انفسهم باعوا به انفسهم ومثله شروه بثمن بخس اى باعوه ولمن اشتريه

اى استبدل ما تتلوا الشياطين بكتاب الله **شطا** شطأه فراخه وصغاره يقال شطأ الزرع

اذا افرخ وهذا مثل ضربه الله عز وجل للنبى صل اذ خرج وحده ثم قواه الله تعالى باصحابه وشاطئ

الوادى شطه وجانبه وتقول شاطئ الاودية ولا يجمع **شفا** شفا جرف هار وشفا البئر و

الوادى والقبر وشفيره اى فم طرفه **شقا** اذا انبعث اشقاها هو قدار بن سالف عاقر ناقة

الله المشكاة كوة غير نافذة وعنه ع المشكوة فاطمة عليها السلم فيها مصباح الحسن عليه السلم

المصباح فى زجاجة الحسين عليه السلم الزجاجة كانها كوكب درى فاطمة عليها السلم كانها كوكب درى بين

نساء اهل الدنيا توقد من شجرة مباركة ابراهيم عليه السلم زيتونة لا شرقية ولا غربية لا يهودية

ولا نصرانية يكاد زيتها يضئ يكاد العلم ينفجر بها نور على نور امام منها بعد امام **شنا** شنآن

قوم بحركة النون بغضاء قوم وبالسكون فى النون بغض قوم قرى بهما وهما شاذان اما شذوذ

التحريك فمن جهة المعنى لان فعلان من بناء ما كان معناه الحركة والاضطراب كالضربان والخفقان
واما التسكين فلانه لم يجئ شىء من المصادر عليه هذا مذهب البصريين يقال شنان وشنان وهو
مذهب الكوفيين **شوا** الشوا جمع شواة وهى جلدة الراس وقيل نزاعة للشوى الاطراف
من اليد والرجل وغيرهما والشى اعم العام لوقوعه على كل ما يصح ان يعلم ويخبر عنه قال الله تعالى
قل اى شى اعظم شهادة واصدق قل الله شهيد بينى وبينكم **النوع الرابع عشر**
ما اوله صاد **صبا** اصب اليهن امل اليهن يقال اصبانى فصبوت اى حملنى على الجهل وما
يفعل الصبى ففعلت والصابئين الخارجين من دين الى دين يقال صبا فلان خرج من دين
الى دين اخر وصبات النجوم خرجت من مطالعها قيل اصل دينهم دين نوح ع وعن قتادة الاديان
ستة خمسة للشيطان وواحد للرحمن الصابئون يعبدون الملئكة ويصلون الى القبلة
ويقرون الزبور والمجوس يعبدون الشمس والقمر والذين اشركوا يعبدون الاوثان واليهود
والنصارى وصبى طفل وآتيناه الحكم صبيا اى الحكمة والنبوة وهو ابن ثلث سنين **صدا**
تصدية تصفيق تفعلة من الصدى وهو ان يضرب باحدى يديه على الاخرى فيخرج منها صوت
وتصدى تعرض يقال تصدى له اذا تعرض اليه **صغا** تصغى اليه تميل اليه وصغت قلوبكما
اى مالت **صفا** اصطفى اختار والصفا والمروة جبلان بمكة وصفوان حجر املس وهو اسم
واحد معناه جمع واحدة صفوانة وصفوة مثلثة الصاد والكسر اجودها قال ابو عمرو **صنا**
صنوان نخلتان او نخلات يكون اصلها واحدا **صلا** الصلوة على اربعة اوجه الموقرة كقوله تعالى

كفوله تعم

(Marginal headwords, right-hand folio: شوا · النوع الرابع عشر · صبا · صدا · تصفيق · صغا · صفا · صنا · صلا)

كقوله تعالى اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة اى ترحم والدعاء كقوله تعالى ان صلوتك عليهم
سكن لهم اى دعاؤك سكون وتثبت وصلوة الملئكة للمسلمين استغفار والدين كقوله تعالى
يا شعيب اصلوتك تامرك اى دينك وقيل كان شعيب ع كثير الصلوة فقالوا له ذلك وقوله تعالى
لهدمت صوامع وبيع وصلوات الصوامع للرهبان والبيع للنصارى والصلوات لليهود
سميت الكنيسة صلوة لانه يصلى فيها وقرا الصادق ع كما روى عنه صلوات بضم الصاد واللام
وفسرها بالحصون والاحكام وهى حصون لاهل المدينة وتصطلون تستخنون واصلها
احترقوا بها يقال صليت النار وبالنار اذا نالك حرها **النوع الخامس عشر** ما اوله ضاد **ضحا**
تضحى تبرز للشمس فتجد الحر يقال لكل من كان بارزا فى غيرها مكنة ضاح وضحها الشمس امتداد
ضوءها وانبساطه واشراقه وضحيت للشمس برزت واخرج ضحيها نورها والضحى مونثة وتصغيرها
ضحيا **ضها** يضاهئون يشابهون والمضاهاة معارضة الفعل بمثله يقال ضاهيته اى فعلت
مثل فعله **النوع السادس عشر** ما اوله طاء **طحا** طحيها بسطها فوسعها **طغا** تطغوا فى الميزان
تجاوزوا القدر بالعدل والطاغوت كل ما يعبد من دون الله تعالى وقيل ان الطاغوت اسم
للشيطان والطاغوت من الانس والجن شياطينهم ويكون واحدا وجمعا وطغى ارتفع وعلا ومنه
جاوز الحد ومنه لما طغى الماء اى علا والطاغية طغيان مصدر كالعاقبة والداهية قال
اما عاد فاهلكوا بالطاغية وقيل اى بالذنوب وطغويها يعنى طغيانها وفى طغيانهم يعمهون
اى فى غيهم وكفرهم يتحيرون ويترددون **طفا** يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم هو تهكم

(Marginal headwords, left-hand folio: النوع الخامس عشر · ضحا · ضها · طحا · طغا · طفا)

بهم لارادتهم ابطال الاسلام بقولهم في القران هذا سحر مبين فاشبهت حالهم حال من نفخ

في نور الشمس بفيه ليطفئه طوا طوى وطوًى يقرآن جميعا بالتنوين وعدمه من جعله طوا

اسم ارض لم يصرفه ومن جعله اسم الوادي صرفه لانه مذكر وكذا من جعله مصدرا كقوله ناديته

طوى وثنى اي مرتين قيل سمي به الوادي لانه قدس مرتين كانه طوى بالبركة كرتين والسموات

مطويات بيمينه هو تصوير لجلاله وعظم شانه من غير ان يتصور قبضة ويمين لا حقيقة ظلما

ولا مجازا النوع السابع عشر ما اوله ظاء تظما تعطش النوع الثامن عشر

ما اوله عين عبا ما يعبا بكم ربي ما لا يبالي بكم ربي ولم يعتد لولا دعاكم اي عبادتكم وقيل عبا

لولا دعاؤكم اياه اذا مسكم ضر رغبة اليه وخضوعا له وفي هذا دلالة على ان الدعا من اشر

بمكان وقيل معناه ما يصنع بكم ربي لولا دعاؤه اياكم الى الاسلام عتا عتوا تكبروا وتجبروا و عتا

العاتي الشديد الدخول في الفساد عن المرد الذي لا تقبل موعظته وعتت عن امر ربها بغت عتى

ايها عن امر ربهم اي تكبرا وتجبرا وعُتيا وعِتيا بمعنى واحد وقوله بلغت من الكبر عتيا اي يبسا

في المفاصل والمخ اليبس في المفاصل عثا تعثوا العثي والعثو والعثو اشد الفساد ولا عثا

تعثوا في الارض لا تفسدوا عدا العداوة تباعد القلوب والنيات وعدوا العتدا ومنه عدا

فيسبوا الله عدوا بغير علم ويعدون في السبت يتعدون ويتجاوزون ما امروا به وعدوان تعدي

وظلم فلا عدوان الا على الظالمين اي فلا جزاء ظلم الا على الظالمين وعاد في قوله غير باغ ولا

عاد اي لا يعدو شبعه وعن ابن عمر غير متعد ما حد له واولئك هم العادون اي هم الكاملون

في العدوان المتناهون فيه وقوله ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم اي سبب الى معاصي

الله والعدوة بكسر العين وضمها شاطئ الوادي والدنيا والقصوى تانيث الادنى والاقصى عرا

اعتراك بعض آلهتنا بسوء قصدك بسوء من عراه يعروه اذا اصابه والعراء فضاء

لا يتوارى فيه بشجر وغيره ويقال العراء وجه الارض وبالعروة الوثقى بالعقد الوثيق وهي عزا

استعارة للمتمسك الحق من النظر الصحيح والراي القويم عزا عن اليمين وعن الشمال عزين

جماعات متفرقين فرقة فرقة جمع عزة واصلها عزوة كان كل فرقة تعتزي الى غير ما تعتزي اليه الاخرى

وكانوا يحدقون بالنبي يستمعون الى كلامه ويستهزؤون ويقولون ان دخل هؤلاء الجنة كما يقوله عشا

محمد دخلناها قبلهم عشا بالعشي والابكار العشي من بعد الزوال الى الشمس الى غروبها وصلوة

العشا صلوة الظهر والعصر وقيل من العصر والغروب الى ذهاب صدر الليل ولعشى عن ذكر الرحمن

اي يظلم بصره عنه كان عليه غشاوة يقول عشوت الى النار اعشو فانا عاش اذا استدللت ببصر

ضعيف ومن قرا يعش بفتح الشين معناه يعم عنه يقال عشي الرجل فهو اعشى اذا لم يبصر بالليل

وقيل معناه من يعش عن ذكر الرحمن يعرض عنه عصا وعصى آدم ربه فغوى اي خالف ما امره به ربه عصا

والمعصية مخالفة الامر سواء كان الامر واجبا او مندوبا فغوى اي خاب من الثواب الذي كان

يستحقه على فعل المامور به او خاب مما كان يطمع فيه باكل الشجرة من الخلود عطا فنادوا صاحبهم عطا

وهو قدار بن سالف واحمر ثمود فتعاطى فعقر اي فاجترى على تعاطي الامر العظيم غير مبال به

فاحدث العقر بالناقة او فتعاطى السيف فعقرها وعن الليث تعاطيه جراته عفا خذ العفو عفا

اى الميسور من اخلاق الناس ولا تستقص عليهم وعفى الله عنك اى محا عنك ذنوبك ومثله
عفونا عنك وقوله ماذا ينفقون قل العفو اى ماذا يتصدقون ويعطون قل العفو اى يعطون
عفو اموالهم فيتصدقون ما فضل من اقواتهم واقوات عيالهم وقوله فمن عفى له من اخيه شئ من العفو
كانه قيل فمن عفى له عن جنايته من جهة اخيه من جناية اخيه بعيني لى القدم شئ فاتباع بالمعروف واداء
اليه باحسان اى فالامر اتباع والمراد به وصية العافى بان يطالب الدية بالمعروف والمعفو عنه بان
علا
يوديها باحسان قوله حتى عفوا اى كثروا عددا يقال عفى النبات اذا كثر **علا** العلى جمع العليا وعلوه
اعلى الاماكن وعن مجاهد السماء السابعة وقوله تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا فى
الارض ولا فسادا فتلك تعظيم للدار وتفخيم لها اى تلك التى بلغك صفتها يا محمد علق الوعد بترك
ارادة العلو والفساد كما علق الوعيد بالركون فى قوله ولا تركنوا الى الذين ظلموا وعن على
عليه السلام ان الرجل ليعجبه ان يكون شراك نعله اجود من شراك نعل صاحبه فيدخل تحتها وعن
عما
الفضيل انه قرأها ثم قال ذهبت الامانى ههنا **عما** من كان فى اهل هذه اعمى فهو فى
الاخرة اعمى اى اعمى القلب عن الحق فهو اشد عمى فى الاخرة وقوما عمين اى عمى القلوب غير
النوع التاسع عشر
عنا
مستبصرين **عنا** عنت الوجوه اى خضعت وذلت **النوع التاسع عشر** ما اوله غين
غثا
غثا هلكى كالغثا وهو ما على السيل من الزبد والقشاش لانه يذهب ويتفرق وقوله فجعلناهم
غثاء اى جعلناهم لا بقية لهم وغثاء احوى اى اخرج المرعى اخضر غضا يضرب
السواد من شدة الخضرة واراد فجعله بعد خضرته غثاء يابسا وقيل فجعله غثاء اى يابسا
لان الغثا

لان الغثا ما يبس من النبت فحملته الاودية والمياه واحوى اى اسود من قدمه واحتراقه
غدا
غدا بالغدو والاصال اى بالغدوات والاصال التى هى جمع اصيل وهو العشى وقد
تريانه وغدوها شهر اى جريها بالغدوة مسيرة شهر ورواحها شهر اى جريها بالعشى
كذلك وغد فى قوله لتنظر نفس ما قدمت لغد اراد به يوم القيمة ونكره لتعظيم امره وعن
غرا
الحسن لم يزل يقربه حتى جعله كالغد ونحوه فى تقريب الزمان قوله كان لم تغن بالامس **غرا**
اغرينا بينهم العداوة والبغضاء اى هيجناها ويقال اغرينا اى الصقنا بهم ذلك ما خوذ
من الغراء وهو ما يلصق به وغرى به بالكسر اى اولع ولنغرينك بهم والمعنى ان لم ينتهوا فقول
غزا
غشا
عن عداوتهم لنامرنك ان تفعل بهم ما يسوءهم ويضطرهم الى طلب الجلاء عن المدينة
فسمى ذلك اغراء وهو التحريش على سبيل المجاز **غزا** غزى جمع غاز **غشا** اغشيناهم فهم لا
يبصرون اى جعلنا على ابصارهم غشاوة اى غطاء ويقال غشيت المتاع اذا غطيته واستغشوا
ثيابهم تغطوا بها وتغشيها علاها وغاشية من عذاب الله مجللة من عذاب الله وقوله
ومن فوقهم غواش يعنى ما يغشاهم فيغطيهم من انواع العذاب وهل اتيك حديث الغاشية
يعنى القيامة لانها تغشاهم وغشيها البسها من العذاب ما غشى وهو تهويل لما صب عليهم من
غلا
العذاب وامطر عليها من الحجارة المسومة ويغشى الليل النهار اى يلحق الليل بالنهار والنهار بالليل
غنا
بان ياتى احدهما عقيب الاخر والغثا البالى الشئ **غلا** تغلوا فى دينكم تجاوزوا الحد
وترتفعوا عن الحق بان ترفعوا عيسى الى ان تدعوا له الالهية **غنا** تغنوا فيها تقيموا فيها ويقال

تعيشوا فيها مستغنين والمغاني المنازل واحدها مغنى وقوله كأن لم تغن بالامس اي كأن لم تغن
زرعها فحذف اي لم تنبت وعن الحسن كأن لم يغن بالياء على ان الضمير للمضاف المحذوف الذي هو
الزرع والامس مثل في الوقت القريب كانه قيل كأن لم توجد من قبل وما لم يغن يكنيه في الاهتمام و تغنون
عنا دافعون عنا غوا غيّا ضلالا وقوله يلقون غيا اي جزاء غي او غيا عن طريق الجنة وقيل غي واد في
جهنم وقوله فغوى اي خاب عن الثواب او ما كان يطمع فيه باكل الشجرة الخلد وقد تقدم تفسيره في فصل

النوع العشرون ما اوله فاء فا فاءوا ارجعوا افاء الله ارجع والفيء ما لم يوجف عليه بالخيل
والغنيمة ما اجلب عليه وتتفيؤ ظلاله ترجع من جانب الى جانب والفئة الجماعة المنقطعة من غيرها
والهاء عوض من الياء التي نقصت من وسطه لان اصله فيء وهو من فأوت راسه بالسيف اي
قطعته وفي المنافقين فئتين اي فرقتين تصحيح الحال وقد التقت الفئتان اي التقى الفريقان
فتا فاستفتهم سلهم واستخبرهم وتفتؤ تذكر يوسف اي لا تزال تذكر يوسف وجواب القسم
لا المضمرة التي تاويلها تالله لا تفتؤ وفتياتكم اماؤكم وفتيان مملوكين لان العرب تسمي المملوك شابا
كان او شيخا فتى والمراة فتاة تراود فتاها اي عبدها وفي الخبر الفتى المؤمن ان اصحاب الكهف كانوا شيوخا فسماهم
الله فتية لايمانهم فجا فجوة متسع ويقال موضع لا تصيبه الشمس فرا الافتراء العظيم من
الكذب وافتراه افتعل من الفرية واختلقه وفريا عجيبا ويقال عظيما فضا افضى بعضكم الى بعض
انتهى اليه فلم يكن بينهما حاجز عن الجماع وقيل الافضاء ان يخلو الرجل والمراة وان جامعها او لم يجامعها

النوع الحادي والعشرون ما اوله قاف قدا مقتدون متبعون فبهديهم اقتده يريد بطريقتهم في

الايمان

الايمان بالله وتوحيده وعدله وفي اصوله الذي دعت الشرائع قرا قريتين عظيم يعني مكة و
الطائف وهذه القرية بيت المقدس وقال اريحا بفتح الهمزة وكسر الراء وبالحاء المهملة قرية
قريبة من بيت المقدس والقرية التي كانت حاضرة البحر اي قريبة منه ايلة بين مدين والطور و
قيل مدين وسميت القرية قرية لان الماء يقرى فيها اي يجمع والقرية التي امطرت مطر السوء سدوم
من قرى قوم لوط وكانت خمسا اهلك الله اربعا منها وبقيت واحدة ومطر السوء الحجارة و
القرية في قوله واضرب لهم مثلا اصحاب القرية انطاكية وكانوا عبدة الاوثان والقرآن اسم
كتاب الله عز وجل خاصة لا يسمى غيره وانما سمي قرآنا لانه يجمع السور فيضمها ويكون القرآن
مصدرا كالقراءة يقال فلان يقرأ قرآنا حسنا اي قراءة حسنة وقوله وقرآن الفجر اي ما يقرأ
في صلوة الفجر والمراد صلوة الفجر وقروء جمع قرء والقرء عند اهل الحجاز الطهر وعند اهل العراق
الحيض وكلٌّ قد اصاب لان القرء خروج من شيء الى شيء فخرجت من الحيض الى الطهر ومن الطهر الى الحيض
هذا قول ابي عبيدة وقال غيره الوقت يقال رجع فلان لقرئه ولقارئه اي لوقته الذي كان يرجع
فيه فالحيض يأتي لوقت والطهر يأتي لوقت وروى عن النبي صلعم في المستحاضة تقعد ايام اقرائها
اي ايام حيضها وقوله ان علينا جمعه وقرآنه اي جمعه في صدرك واثبات قراءته في لسانك فاذا قرأناه
جعل قراءة جبريل قراءته والقرآن القراءة وقوله فاتبع قرآنه اي فكن مقتفيا قراءته ولا تراسله فنحن
في ضمان تحفيظه لك قسا قست قلوبكم يبست وصلبت يقال قلب قاس وجاس
وعاس وعاتٍ اي صلب يابس جاف عن الذكر غير قابل له قصا قصيا بعيدا والقصي

تأنيث الاقصى البعد والمسجد الاقصى بيت المقدس لانه لم يكن وراءه حينئذ مسجد

قضا اقضوا الى ولا تنظرون اى امضوا ما فى انفسكم من اهلاكى ولا تؤخرون

فاقض ما انت قاض فامض ما انت ممض وقضى فى اللغة على وجوه مرجعها الى انقطاع

الشى وتمامه منها قضى اجلا ختم واتم وقضينا الى بنى اسرائيل اعلمناهم اعلاما قاطعا

مثل وقضينا اليه ذلك الامر ومنه قضى القاضى اى فصل ويقضى بينهم واذا قضى امرا

اى احكم وقضى ربك اى امر امرا مقطوعا وقضيهن سبع سموات خلقهن وصنعهن وليقض

علينا ربك اى ليقض الموت ومثله لا يقضى عليهم فيقضى عليه اى قضى نحبه ومن قبل ان يقضى

اليك وحيه اى ينتهى اليك بيانه وقال الشيطان لما قضى الامر اى احكم وفرغ منه ودخل اهل

الجنة الجنة واهل النار النار يا ليتها كانت القاضية اى القاطعة لامرى فلم ابعث بعدها

ولم القى ما لقيت قفا لا تقف ما ليس لك به علم اى لا تتبع ما لا تعلم وقفينا اتبعنا واصله

من القفا تقول تقفوت الرجل اذا سرت فى اثره قلا قالين مبغضين يقال قليته قلى اذا ابغضته

ومنه قوله ما ودعك ربك اى ما تركك وما قلى قنا اى جعل قنية اى اصل مال وقنوان جمع قنو

هو عذوق النخل قوا علمه شديد القوى يعنى جبريل واصل القوى من قوى الحبل وهى طاقاته

واحدتها ومن قوة من سلاح وعدة وخيل ودروع واتى بها انه الرحمن وخذها بقوة بعزيمة وجد وللمقوين

اى المسافرين انه الرحمن وخذها بقوة سموا بذلك لنزولهم القواء اى القفر ويقال مقوين الذين

لا زاد لهم ولا مال والمقوى ايضا كثير المال من الاضداد النوع الثانى والعشرون ما اوله كاف

كدى اكدى قطع عطيته ويئس من خيره ماخوذ من كدية الركية وهو ان يحفر الحافر فيبلغ الكدية

وهى الصلابة من حجر وغيره فلا يعمل معوله شيئا فييأس كفا ولم يكن له كفوا احد اى مثل ونظير وفيه

ثلث قرآآت كفوا ساكنة الفاء مهموزة الواو وكفوا بضم الفاء وفتح الواو وحفص عن عاصم وكفوا

بضم الكاف والفاء والهمزة وهى قراءة باقى القراء كلا يكلؤكم اى يحفظكم وكلا اى ليس الامر كما

ظننت وهو ردع وزجر وسياتى بيانها فى باب الحروف المفردة النوع الثالث والعشرون

ما اوله لام لتا اللاتى واحدة التى والذين جمعا واللاتى واحدها التى لجا يجيرون ملجا

اى مكانا يلجاون اليه يتحصنون به من راس جبل او قلعة لظا تلظى تلهب ولظى اسم من اسماء

جهنم معروف منه احد الناسين لغا اللغو فيه من اللغو وهو الجهر فى الكلام الذى لا يعنى فيه وقوله لا

يؤاخذكم الله باللغو فى ايمانكم يعنى ما لم تعتقدوه يمينا ولم توجبوه على انفسكم نحو لا والله وبلى والله واللغو ايضا

الباطل من الكلام كقوله واذا مروا باللغو مروا كراما واللغو الفحش فى الكلام واللغو ايضا المسقط الملغى بقوله

الغيت الشى اى طرحته واسقطته ولا تعتبره فكلمة اللغو لفا الفيا وجدنا والفيا سيدها لدى الباب

اى صادفا زوجها لقا يلقيها يعلمها ويوفق لها والقيا فى جهنم الخطاب لمالك وحده لان العرب يامر الواحد

والجمع كما تامر الاثنين وتلقى آدم من ربه كلمات اى استقبلها بالاخذ والقبول نص انه سال بحق محمد وعلى

والحسن والحسين وفاطمة عليهم الصلاة غير ذلك ايضا وانك لتلقى القرآن اى تؤتاه وتلقنه من لدن حكيم

عليم وتلقونه تقبلونه بل يأخذه بعضكم من بعض يقال تلقى القرآن العقل وتلقنه وتلقفه بمعنى واذ

تلقونه وقرى تلقونه من الولق وهو استمرار اللسان بالكذب وتلقاء اصحاب النار تجاه اصحاب النار ونحو

اهل النار ومثله تلقاء مدين ومن تلقاء نفسي اى من عند نفسي والقى السمع وهو شهيد للجمع
كتاب الله وهو شاهد القلب ليس بغافل ولا ساه ويوم التلاق يوم يلتقي فيه اهل الارض والسماء
والمتلقيان الملكان الحافظان يأخذان ما يتلفظ به والملقيات ذكرا الملائكة تلقي ذكر الله الى الانبياء عذرا
لعا — للمحقين ونذرا للمبطلين **لووا** يلوون السنتهم بالكتاب يحرفونه ويقلبونه ليا بالسنتهم اى فتلا بها
وتحريفا اى يقلبون بالسنتهم الحق الى الباطل حيث يضعونه راعنا موضع انظرنا ولا يلوون على احد
اى لا يقف احد لاحد ولا ينتظره ولووا رؤسهم عطفوها وامالوها اعراضا عن ذلك واستكبارا
لها — لاهية قلوبهم ساهية غافلة قلوبهم مشغولة بالباطل عن الحق وتذكره وتلهى تشاغل وحذف
منه احدى التائين يقال تلهيت عن الشيء ولهيت عنه اذا شغلت عنه وتركته وتلهيهم تجارة
اى تشغلهم يقال الهاني عنه اشغلني عنه ولهو الحديث باطله وما يشغل عن الخير وهو الغناء والهكم
لعشر ومن النوع الرابع والعشرين — التكاثر شغلكم التفاخر والتباهي في كثرة المال عن ذكر الاخرة **النوع الرابع والعشرين**
محا — ما اوله ميم **محا** محونا آية الليل جعلنا الليل يمحو الضوء مظلما او محونا آية الليل التي هي
مرا — القمر حيث لم نخلق له شعاعا **مرا** لا تمار فيهم لا تجادل فيهم اى اصحاب الكهف الا مراء ظاهرا اى بحد الظاهر
الحجة وهو ان تقص عليهم ما اوحى الله اليك وهو قوله وجادلهم بالتي هي احسن وتمارونه تجادلونه والتماري
في الشيء والامتراء والشك فيه قال تعالى فباي آلاء ربك تتمارى اى تشك ايها الانسان وممترين شاكين
ومرية شك والمروة حجارة بيضاء براقة يقدح منها النار الواحدة مروة وبها سميت المروة بمكة قاله الاصمعي
قصة بلقيس — والامراء الرجل قال تعالى ان امرؤ هلك والامراة الانثى وقوله اني وجدت امراة هي بلقيس بنت شراحيل

وكان

وكان ابوها ملك ارض اليمن كلها ملكة سبا ابنة الهدهاد بن شرح ابن شرحبيل ابن ذي سحن
من الثانية من ملوك حمير وهي التي قص الله تعالى قصتها مع سليمان بن داود وروي انه كان اولو مشورتها
الف قيل تحت كل الف مقاتل وبلقيس اسمان جعلا اسما واحدا مثل حضرموت وذلك ان بلقيس الملك
الملك بعد ابيها الهدهاد قال بعض حمير لبعض ما سيرة هذه الملكة من سيرة ابيها فقالوا بلقيس اى با
لقياس فسميت بلقيس ولما وفدت الى سليمان قال لها لا بد لكل امراة مسلمة من زوج فقال ان كان لا بد
فذو تبع بعض الملك اذا تبع الاصغر فتزوجها فولدت له اصبغ وانوف وشمس الصغرى ام تبع الاقرن
وجود ذو القرنين وقد قيل ان سليمان تزوجها ولم يصح وامراة فرعون آسية بنت مزاحم امنت حين سمعت
بتلقف عصى موسى عليه السلام الافك فعذبها فرعون بان اوتد يديها ورجليها باربعة اوتاد واستقبل
بها الشمس واضجعها على ظهرها فوضع رحا على صدرها ولما قالت رب ابن لي عندك بيتا
مشا — في الجنة اريت بيتها في الجنة يعني **مشا** امشوا واصبروا قيل هو دعاء لهم بالنماء يقال مشى وامشى
مطا — كثرت ماشيته **مطا** يتمطى اى يتبختر يقال جاء يمشي المطيطا وهي مشية يتبختر فيها الانسان وهي ان
يلقي بيديه ويتكفأ والاصل يتمطط فقلبت احدى الطائين ياء كما قالوا يتظنى واصله يتظنن وقيل
معا — يتبختر فيها ويمد خطاه في مشيه ويقال بل من مطاه يتبختر والمطا الظهر **معا** نقطع امعاؤهم
هي جمع واحدها معى وفي الحديث المؤمن ياكل في معى واحد والكافر في سبعة امعاء لان المؤمن لا ياكل
مكا — الا من الحلال ويتوقى الشبهة والحرام والكافر لا يبالي ما اكل ومن اين اكل وكيف اكل **مكا** مكاء صفيرا
ملا — من قولهم مكا يمكو اذا صفر والمكاء صفيره والمكا المتشبب والملق وهو طائر بالحجاز او صفير **ملا** الملأ

نطيل لهم المدة والملاوة الذين يملؤن العين والقلب وما اشبه هذا والملاء الاعلى

هم اصحاب القصة المذكورة بعد الملئكة وآدم وابليس لانهم كانوا فى السماء وكان التقاول

منا
بينهم وعليه حينا طويلا ومنه تمليت حينا اى عشت حينا **منا** تمنون من المنى وهو الماء

الغليظ الذى يكون منه الولد ويمنى اى يدفق فى الرحم وقيل يمنى يقدر ويخلق ومثله افرايتم ما تمنون

اى تدفقون فى الارحام والامانى جمع امنية وهى التلاوة قال تعالى لا يعلمون الكتاب الا امانى

وقوله اذا تمنى القى الشيطان فى امنيته اذا تلى القى الشيطان فى تلاوته ما يوهم انه جملة الوحى فينسخ

اثر ما القاه بمحكم كتابه وقيل انما القى ذلك بعض الكفار فاضيف ذلك الى الشيطان وعن

مجاهد قال كان النبى صلعم اذا تأخر عنه الوحى تمنى ان ينزل عليه فيلقى الشيطان فى امنيته بما يوحى

فينسخ الله ذلك ويبطله بما يرشده الله والامانى الاكاذيب ايضا والامانى ما يتمناه الانسان

موا
ويشتهيه ومناة اسم صنم كان من حجارة فى جوف الكعبة **موا** والله خلق كل دابة من ماء بتنكير

النوع الخامس والعشرون
المآء لان المعنى على ما قيل ان الله خلق كل دابة من نوع من الماء مختصة بتلك الدابة **النوع**

ناء
الخامس والعشرون ما اوله نون ناء تنوء بالعصبة تنهض بها وهو من المقلوب معناه ما

ان العصبة لتنوء بها مجازا اى ينهضون بها ويقال ناء بحمله اذا نهض به متثاقلا وعن

الفراء ليس هذا بمقلوب ومعناه ما ان مفاتحه لتنيء العصبة اى تميلهم بثقلها بثقلها اذا

انفتحت النون دخلت الباء كما قالوا هو يذهب بالبؤس ويذهب البؤس ونأى بجانبه تباعد

بناحيته وقربه اى تباعد عن ذكر الله عز وجل والنأى البعد ويقال النأى الفراق وانهم

يكن يبعد

نبا
يكن يبعد وينأون عنه يتباعدون عنه ولا يؤمنون به **نبا** النبأ واحد من الانباء

وهى الاخبار والنبأ العظيم هو نبأ يوم القيمة والبعث او امر الرسالة ولوازمها او

يستنبؤنك يستخبرونك والنبى الذى يرى فى منامه ويسمع الصوت ولا يعاين الملك

نجا
والرسول الذى يسمع الصوت ويرى فى المنام ويعاين الملك **نجا** يتناجون اى يسر

بعضهم الى بعض ونجويهم اسرارهم والنجيا مصدر وصف به كعدل او رضى يكون للواحد والجمع

وعن الازهرى جمع نجيه واذهم نجوى اى يتناجون كان يسار بعضهم الى بعض وقدموا بين يدى

نجويكم صدقة اى مناجاتكم لان اناسا كانوا اكثروا مناجاة رسول الله صلعم حتى املوه فامروا بالصدقة

قبل المناجاة فتمادوا اذلك انتهوا عن مناجاته فلم يناجه الا على عليه السلم قدم دينارا فتصدق به

ننجيك ببدنك اى نلقيك على نجوة من الارض اى ارتفاع من الارض وببدنك اى وحدك

ويقال انما ذكر البدن دلالة على خروج الروح منه اى ننجيك ببدن لا روح فيه ويقال ببدنك

ندا
اى بدرعك والبدن الدرع **ندا** يوم التناد اى يوم ينادى اهل الجنة واهل النار وينادى

اصحاب الاعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم والتناد بتشديد الدال من ند البعير اذا مضى على

وجهه وند يا مجلسا وانا ديكم مجلسكم وناديه فى قوله فليدع ناديه مجلسه جمع النوادى والمعنى

نسا
اهل ناديه مثل واسأل القرية **نسا** نسيا منسيا النسى الشئ الحقير اذا القى نسى ولم يعبأ به

ولم يلتفت اليه والنسئ زيادة فى الكفر هو تأخيرهم تحريم المحرم وكانوا يحرمون تحريمه

سنة ويحرمون غيره مكانه لحاجتهم الى القتال فيه ثم يردونه الى التحريم فى سنة اخرى

كأنهم يستنبئونك ذلك ويستقصونه وهو مصدر كالنذير ولا يجوز ان يكون فعيلا بمعنى المفعول
لانه لو حمل على ذلك كان معناه انما المؤخر زيادة والمؤخر الشهر ليس كذلك بل تأخير حرمة
الشهر الى شهر آخر ونسوا الله فنسيهم تركوا الله فتركهم ومنسأته بهمز وغيره عصاه وهي
مفعلة من نسأت البعير اذا ضربته بالمنسأة ونسوة اسم لجمع امرأة وتأنيثه بهذا الاعتبار
غير حقيقي **نشا** انشأكم ابتدأكم وخلقكم ومثله ينشئ السحاب الثقال والنشأة الآخرة
الخلق الثاني للبعث يوم القيمة وناشئة الليل ساعاته من نشأت ابتدأت والمنشآت
يعني السفن اللواتي انشئن اي ابتدئ بهن في البحر المنشئات بالكسر اللواتي ابتدأن في الجري
وقوله او من ينشأ في الحلية اي يربى في الحلي يعني البنات **نصا** ما من دابة الا هو آخذ
بناصيتها اي الا هو مالك لها قادر عليها يصرفها على ما يريد بها والاخذ بالنواصي تمثيل لذلك
وعن الضحاك في قوله يؤخذ بالنواصي والاقدام يجمع بين ناصيته وقدمه بسلسلة من وراء
ظهره وقيل يسحبون تارة بأخذ النواصي وتارة بالاقدام **نهى** نهى عقول واحدتها نهية لان
صاحبها ينتهي بها عن القبائح وقيل ينتهي الى اختيارات العقلية والمنتهى موضع الانتهاء وسدرة
المنتهى التي ينتهي اليها علم الملئكة وسيأتي بيانها في باب السين **النوع السادس و**
العشرون ما اوله واو **وحى** اوحى لها واوحى اليها الهمها وفي التفسير اوحى اليها اراها واوحيت
الى الحواريين اي القيت في قلوبهم واوحى ربك الى النحل الهمها وعن ابي عمرو واوحى
كلمة مشافهة كقوله اوحى الى عبده ما اوحى واوحينا الى موسى قيل القي في قلبه وان الشياطين

ليوحون

ليوحون الى اوليائهم اي ليوسوسون الى اوليائهم من الكفار **ودا** فسالت اودية
جمع واد وهو الموضع الذي يسيل فيه الماء بكثرة فاتسع فيه واستعمل للماء الجاري وواد النمل
هو واد بالشام او بالطائف كثير النمل وفي كل واد يهيمون مثل لذهابهم في كل شعب من القول
او قلة مبالاتهم بالغلو في المنطق ومجاوزة حد القصد فيه وتنزيه التقي وبهت البري
ورا وراءهم ملك اي امامهم ويكون ايضا خلفا وهو من الاضداد ومعناها ما توارى
عنك واستتر قال النابغة وليس وراء الله للمرء مذهب اي بعد الله ويكفرون بما وراءه اي
بما سواه ومثله فمن ابتغى وراء ذلك اي طلب سوى الازواج وملك اليمين فاولئك هم العادون
الكاملون في العدوان ويتوارى من القوم يستخفي من اجل سوء المبشر به ويحدث نفسه وينظر
ايمسكه على هون وذل ام يدسه في التراب حيا وما ووري عنهما من سوآتهما ما غطي عنهما
من عوراتهما وكانا لا يريانها من انفسهما ولا احدهما من الآخر والتورية معناها الضياء
والنور قال البصريون اصلها فوعلة من ورى الزند بالفتح وورى بالكسر لغتان
اذا خرجت ناره ولكن الاولى قلبت تاء كما في تولج والياء قلبت الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
وقال الكوفيون اصلها تورية على تفعلة الا ان الياء قلبت الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
وتوارت بالحجاب استترت بالليل يعني الشمس اضمرها ولم يجر لها ذكر والعرب تفعل ذلك
اذا كان في الكلام ما يدل المضمر وتورون تستخرجون النار بقدحكم من الزنود والعرب
تقدح بعودين تحك احدهما على الآخر ويسمى الاعلى الزند والاسفل الزندة وشبه الموريات قدحا

وشا

وهو ما يقدح من حوافرها صاكات الحجارة والايراء اخراج النار وشا لا شية فيها لا لون
فيها يخالف لون جلدها وهي في الاصل وشاه شيءٌ ووشيا اذا خلط بلونه لونا آخر فلحقتها
وطا
من النقص ما لحق غيره عدة وطا اشد وطا اى اثبت قياما يعنى ان ناشئة الليل وهي
ساعاته اوطأ للقيام واسهل للمصلى من ساعات النهار لان النهار خلق لتصرف العباد فيه
والليل خلق للراحة والنوم والخلو من العمل فالعبادة فيه اسهل ويقال اشد وطا اى اشد على المصلى
من صلوة النهار لان الليل خلق للنوم فاذا اريد غير ذلك ثقل على العبد ما يتكلف فيه وكان الثواب
اعظم من هذه الجهة ويقال اشد وطا اى اجدر ان يواطئ اللسان للقلب والقلب للعمل و لم
تعلموهم ان تطؤهم الوطء عبارة عن الايقاع والابادة وليواطئوا عدة ما حرم الله
وعا
يعنى اذا حرموا من الشهور عدة الشهور المحرمة لم يبالوا ان يحلوا الحرام ويحرموا الحلال وعا
يوعون يجمعون في صدورهم من التكذيب بالنبي كما يوعى المتاع في الوعاء واوعى جعل
في الوعاء يقال اوعيت المتاع في الوعاء اذا جعلته فيه وتعيها اذن واعية تحفظها اذن
وفا
حافظة من قولك وعيت العلم اذا حفظته وفا يتوفيكم ملك الموت من توفى العدد و
استيفائه وتأويله ان يقبض ارواحهم اجمعين فلا يبقى واحد منهم كما تقول استوفيت من فلان
وتوفيت من فلان ويتوفى الانفس يميتها والوفاة النوم والوفاة عند العرب يقال وفى
بعهده واوفى بعهده وانى متوفيك مستوفى اجلك ومؤخرك الى اجلك المسمى عاصما اياك
من قتلهم او قابضك من الارض من توفيت مالى قبضته وقيل اراد بالتوفى النوم لما روى انه

رفع

وقا

رفع نائما وقا تقية وتقاة يعنى واهل التقوى واهل المغفرة اى انا اهل ان اتقى ان عصيت و
انا اهل ان اغفر والاتقى التقى قال تعم وسيجنبها الاتقى والتقى الخائف قال تعالى
وسيجنبها الاتقى التقوى منه الاصل في التقوى الوقوى لانه مصدر كالوقاية فابدلت قيل
هي في القرآن العزيز على ثلث معان احدها بمعنى الخشية والهيبة ومنه قوله واياى فاتقون
والثانى بمعنى الطاعة ومنه قوله يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته اى اطيعوا الله حق
طاعته عن ابن عباس وعن مجاهد هو ان يطاع فلا يعصى وان يذكر فلا ينسى وان يشكر فلا
يكفر والثالث تنزيه القلب عن الذنوب وهذه هي الحقيقة في التقوى دون الاولين قال تعم
ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فاولئك هم الفائزون اى محمد رسول الله
صم وكيف تتقون ان كفرتم اى كيف يكون بينكم وبين العقاب وقاية اذا جحدتم وقوله فانها
ولا
من تقوى القلوب اى تعظيم شعائر الله من افعال ذوى تقوى القلوب وانما ذكر القلوب لانها
مركز التقوى فاذا تمكنت فيها ظهر اثرها في الجوارح ولا تولى بركنه اى اعرض بجانبه
واولى الناس بابراهيم يعنى احقهم واقربهم منه الولى هو القرب والولاية واصلهما الاولى والولاية
بالفتح النصرة وبالكسر الامارة مصدر وليت ويقال هما لغتان بمعنى الدولة والدلالة والولاية
ايضا الربوبية ومنه هنالك الولاية لله الحق يعنى يومئذ يتولون الله ويؤمنون به ويتبرؤن مما
كانوا يعبدون وما لكم من ولايتهم من شيء اى من توليتهم في الميراث وكان المهاجرين
والانصار يتوارثون بالهجرة والنصرة دون الاقارب حتى نسخ باية اولوا الارحام وقوله عنهم

اى تنحّ عنهم الى مكان قريب تتوارى فيه ليكون ما يقولونه بمسمع منك والوال الولى وكل
من ولى امرًا واحدا فهو وليه ولما نزلت هذه الآية انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا
الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون اجتمع نفر من اصحاب رسول الله
فى مسجد المدينة فقال بعضهم ان كفرنا بهذه الآية كفرنا بسائرها وان آمنا صارت فيما نقول
ولكنا نتولاه ولا نطيع عليا فيما امر فنزلت يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها واولى لهم واولى لك
فاولى تهدد ووعيد اى قد وليك شر فاحذره ويولون يحلفون على وطى نسائهم من الالية
وهى اليمين وكانت العرب فى الجاهلية يكره الرجل منهم المرأة ويكره ان يتزوجها احد فيحلف
ان لا يطأها ابدا ولا يخلى سبيلها اضرارا بها فتكون معلقة حتى تموت احدهما فابطل الله تعالى
ذلك الفعل وجعل الوقت الذى يعرف ما عند الرجل للمرأة اربعة اشهر ومولانا ولينا والمولى على
ثمانية اوجه المعتق بالكسر والمعتق بالفتح والولى والاولى بالشىء وابن العم والصهر والجار والحليف
ولبئس المولى اى الناصر ولبئس العشير اى المصاحب وموالى وربما لم يرثوا وخفت الموالى هم العمومة
وبنو العم من ورائى بعد موتى وقرا على ابن الحسين ومحمد بن على عليهم السلام خفت الموالى اى قلت اى قل بنو عمى
واهلى ومن اخلفه من بعدى فان الله هو موليه اى وليه والمتولى لحفظه ونصرته بذاته وجبريل هو
راس الكروبيين وصالح المؤمنين الذى هو على عليه السلام على ما هو المروى من طريق العام والخاص ونا ونا
ولا تنيا فى ذكرى اى لا تفترا عن ذكرى وتنيا فى او يريد بالذكر الرسالة والونى الفتور والتقصير
وها واهية مسترخية ساقطة القوة بانتقاض بنيتها بعد ان كانت مستمسكة محكمة وها

النوع السابع والعشرون ما اوله هاء هبا الهباء المنبث ما سطع من سنابك الخيل هبا
وهو من الهبوة وهو الغبار والهباء المنثور ما يدخل البيت من الكوة مثل الغبار اذا طلعت
فيها الشمس وليس له مس ولا يرى فى الظل وهباء منثورا ترابا منتشرا هدا هدنا اليك سكنا هدا
الى امرك الواحد هائد وقيل هو التائب وهدنا اليك تبنا واهدنا الصراط ارشدنا ويقال
ثبتنا على الهدى وهادوا تهودوا اى صاروا يهودا وهادوا وتابوا بمعنى واحد من قوله هدنا
اى تبنا والهدْى والهدِىّ ما اهدى الى البيت الحرام واحدة هدْية وهدِيّة وهدى رشد وقوله
لمن اتبع هداى فلا يضل ولا يشقى اراد بالهدى الكتاب والشريعة وعن ابن عباس رضى الله تعالى
لمن اتبع القرآن ان لا يضل فى الدنيا ولا يشقى فى الآخرة ثم تلا الآية وهدوا الى الطيب من القول هزا
اى ارشدوا الى قول لا اله الا الله ويهدى اصله يهتدى اى عمت التاء فى الدال هزا ولا تتخذوا
آيات الله هزوا بالاعراض عنها والتهاون فى العمل بما فيها من قولهم لمن لم يجد فى الامر انما انت هازئ هنا
هنا هنيئا مريئا طيبا سائغا يقال هنأنى وهرأنى فاذا افردت قلت امرأنى بالالف هوا هوا
الهواء ما بين الارض والسماء ممدود وكل متخرق فهو هواء وافئدتهم هواء اى خالية وقيل
جوف لا عقول لها وقيل متخرقة لا تعى شيئا ومن يحلل عليه غضبى فقد هوى اى هلك وان اصله
ان يسقط من جبل كما قيل هوى من راس مرقبة وهى الموضع المشرف او سقط سقوطا لا نهوض بعده و
المؤتفكة اهوى عن مجاهد اهوى بها جبريل اى القاها فى هوة او الهيثم هوى يهوى سقط
من علو الى سفل والهوى فى السير المضى ومنه تهوى به الريح واما هاوية من قولهم اذا دعا على رجل بالهلكة

هوت امه لانه اذا هوى اي سقط وهلك فقد هوت امه ثكلا ونا وحزنا فكانه قال واما من خفّت
موازينه فقد هلك وقيل هاوية من اسماء جهنم وكانها النار العميقة يهوى اهل النار فيها
مهوى بعيدا اي فمأواه النار يقال للمأوى ام على التشبيه لان الام مأوى الولد فقيل فامه هاوية
في قعر جهنم لانه يطرح فيها منكوسا واستهوته الشياطين هوته واذهبته وهوى النفس ما تميل اليه
وتحبه وتهوى انفسكم تميل اليه وقال تعالى افرايت من اتخذ الهه هواه اي ما يميل اليه نفسه وتهوى اليهم
يقصدهم وتهوى اليهم تحبهم **النوع الثامن والعشرون** ما اوله ياء **يدا** عن يد اي عن
مقدرة منكم عليهم وسلطان من قوله يدك علي مبسوطة اي قدرتك وسلطانك وقيل عن يد عن
قهر وذل وقيل عن انعام عليهم بذلك لان اخذ الجزية منهم وترك انفسهم عليهم نعمة عليهم وقوله
يد الله فوق ايديهم اي يد رسول الله صلعم فعلوا بيديهم اذ هو تعالى منزه عن صفات الاجسام و
الايد القوة قال الله تعالى والسماء بنيناها بايد وقرئ اولى الايد بغير ياء اي القوة واتيهم بجنود
قواهم وخلقت بيدي اي توليت خلقه بنفسي من غير واسطة وذلك ان الانسان لما كان
يباشر اكثر اعماله بيديه غلب العمل باليدين على سائر الاعمال التي بغيرها حتى قالوا في عمل القلب
هذا بما عملت يداك وقيل ان العرب يطلق لفظ اليدين على القدرة والقوة كما مر وسيأتي لكن
المتعلق باليد زيادة تحقيق انشاء الله تعالى في نوع بسيط **باب ب**
ما آخره باء وهو انواع **النوع الاول** ما اوله همزة **ابب** الاب ما رعته الانعام وهو
للبهائم كالفاكهة للانسان **اربه** الاربة الحاجة ومآرب حوائج واحدها مأربة مثلثة الراء **اوب**

رجاع

رجاع اي تواب عن كل ما يكره الله الى ما يحب والاوابين مثله وقيل متسبح مطيع وقيل للاواب
الراحم وكل له اواب والتاويب التسبيح واوبي سبحي معه ردي التسبيح لانه كانت الطير والجبال ترجع
مع داود عليه السلام والتاويب سير النهار كله فكان المعنى سبحي معه نهارك كتاويب السائر نهاره كله
فيجوز ان يكون خلق الله سبحانه فيها تسبيحا كالخلق في الشجرة فسمع من الجبال التسبيح كما يسمع من الشجرة معجزة
لداود عليه السلام ومآب مرجع واتخذ الى ربه مآبا اي عملا يرجع اليه وان الينا ايابهم اي رجوعهم **النوع
الثاني** ما اوله باء **بوب** وأتوا البيوت من ابوابها قيل معناه باشروا الامور من وجوهها التي يجب
ان يباشر عليها اي الامور كانت **النوع الثالث** ما اوله تاء **تبب** تبت يدا ابي لهب
وتب اي خسرت يدا ابي لهب وخسر هو والتباب الخسران والهلاك والتتبيب التخسير والنقصان غير
تتبيب اي غير خسران ونقصان يعني كلما دعاهم الى الهدى ازدادوا تكذيبا فازدادت خسارتهم **ترب** متربة فقر
كانه قد لصق بالتراب من الفقر واتراب اقران اي اسنان واحدها ترب وانما جعلن على سن واحد لان
التحاب بين الاقران اثبت وقيل هن اتراب لان ازواجهن اسنانهن كاسنانهم وترائب جمع تريبة
وهو معلق الحلي على الصدر وموضع القلادة **توب** التواب الله تعالى يتوب على عباده والتواب
من الناس التائب الراجع الى الله تعالى واليه متاب مرجعي ومرجعكم ومتاب توبة والتوبة الرجوع من المعصية
الى الطاعة وسيتاب عليكم ومن التشديد الى التخفيف وشرعه ان تحصيه فتاب عليكم وفي الخبر عن علي عم
ان التوبة يجمعها ستة اشياء على الماضي من الذنوب الندامة وللفرائض الاعادة ورد المظالم واستحلال
الخصوم وان تعزم ان لا تعود وان تذيب نفسك في طاعة الله كما ربيتها في معصية الله وان تذيقها

مرارة الطاعات كما اذاقتهما حلاوة المعاصي والتوبة النصوح اي النصح صفة للتائبين وهو
ان ينصحوا انفسهم بالتوبة فيتوبوا عن القبائح لقبحها نادمين عليها عازمين ان لا يعودوا في
قبح من القبائح وقيل نصوحا من نصاحة الثوب اي توبة ترفع خروقك في دينك وترم خللك وقيل
توبة تنصح الناس اي تدعوهم الى مثلها لظهور اثرها في صاحبها واستعماله الجد في العمل على مقتضياتها
والتابوت فعلوت من التوب فانه لا يزال يرجع اليه ما يخرج منه وكان من خشب الشمشاد مموها
بالذهب نحوا من ثلثة اذرع في ذراع **النوع الرابع** ما اوله ثاء **ثوب** توبيخ وتعيير ثوب
قال تعالى لا تثريب عليكم ويثرب اسم ارض ومدينة رسول الله صلعم في ناحية منها **ثعب** الثعبان حية عظيمة ثعب
الجسم والقى موسى عصاه فاذا هي ثعبان مبين دون انه لما القاها صارت ثعبانا فاغرا فاه بين
لحييه ثمانون ذراعا ووضع لحيته الاسفل على الارض والاعلى على سور القصر ثم توجه نحو فرعون
وقام على ذنبه وارتفع من الارض نحوا من الميل فهرب منه واحدث في ذلك اليوم اربعمائة مرة وانهزم
الناس مزدحمين فمات منهم خمسة وعشرون الفا وصاح فرعون يا موسى انشدك بالذي ارسلك خذه
وانا اومن بك وارسل معك بني اسرائيل فاخذه فعاد عصا **ثقب** الثاقب المضيء الذي يثقب ثقب
الظلام بضوئه فينفذ فيه وقيل الثاقب النافذ من المشرق الى المغرب **ثوب** اثابهم جازاهم والثواب ثوب
الاجر على العمل وثوب الكفار جوزوا وثوبه ثوابا وانما سمي الجزاء ثوابا ومثوبة لان المحسن
يثوب اليه اي يرجع اليه مثابا للناس مرجعا لهم يثوبون اليه اي يرجعون في حجهم وعمرتهم كل عام
وبه سميت الثيب كأنها وطئت مرة بعد اخرى واثابه استوجب الثواب الذي هو الجزاء **النوع الخامس**

ما اوله جيم

ما اوله جيم **جبب** الجب القطع والجب بالضم ركية لم تطو فاذا طويت فهي بئر **جلب** الجلباب جبب جلب
ثوب واسع اوسع من الخمار دون الرداء تلويه المرأة على رأسها ويبقى منه ما ترسله على صدرها
وعن ابن عباس الرداء الذي يستر من فوق الى اسفل وقيل الجلباب الملحفة وكل ما يستتر به من كساء
او غيره ومعنى يدنين عليهن من جلابيبهن يرخينها عليهن ويغطين بها وجوههن واعطافهن
الى كما فهن واجلب عليهم من الجلبة وهي الصياح اي صح بخيلك ورجلك او حثهم عليهم
جنب الجنب الغريب سمي جنبا لانه جاء بجانب في النسب والمنزل والصاحب بالجنب جنب
اي الرفيق في السفر لانه بجنب رجله ودعانا لجنبه اي مضطجعا وفي جنب الله اي في ذات الله
والجنب ايضا البعيد والجنب الذي اصابته جنابة سمي جنبا لاجتنابه مواضع الصلوة و
اجنبني وجنبني بمعنى واحد يقال جنبه الشيء اذا نحاه عنه **جوب** الاجابة والاستجابة بمعنى يقال جوب
اجاب الله دعاءه وجاب يجوب جوبا اذا خرق وقطع قال الله تعالى وثمود الذين جابوا الصخر بالواد اي
خرقوا الصخر واتخذوا فيه بيوتا ويقال قطعوا الصخر واتخذوا منه بيوتا **جيب** الجيب جيب
للقميص تقول جيب القميص اذا قورت جيبه واسلك يدك في جيبك اي ادخلها فيه و
يقال الجيب هذا القميص وليضربن بخمرهن على جيوبهن لانها كانت واسعة تبدو منها نحورهن
ويجوز ان يراد بالجيوب الصدور وتسميته بما يليها والاستجابة بمعنى الاجابة وليستجيبوا لي اي اذا
دعوتهم للايمان كما اني اجيبهم اذا دعوني لحوائجهم والله تعالى هو القريب المجيب اي مستجيب الدعاء
من اوليائه قال الله تعالى امن يجيب المضطر اذا دعاه **النوع السادس** ما اوله حاء **حبب** حبب

أَحْبَبْتُ حُبَّ الخَيْرِ عَن ذِكْرِ رَبِّي اي آثرت حب الخيل عن ذكر ربي وسميت الخيل الخير لما فيها من المنافع

وفي الخبر الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيمة ويحبون الله اي نوى محبة الله ورسوله

الطاعة لهما ومحبة الله للعباد انعامه عليهم بالغفران وان الله لا يحب الكافرين اي لا يغفر لهم

ويستحبون الحيوة الدنيا على الآخرة يختارونها عليها وقوله نحن ابناء الله واحباؤه اي اشياع

ابنه وعزيزه ومقربون عنده قرب الاولاد من والدهم حجب حجبا بالستر اي طبقا ساترا — حجب

وانهم لمحجوبون اي ممنوعون عن كرامته وبينهما حجاب اي بين الجنة والنار او بين اهلها حجاب اي

ستر وحاجز فضرب بينهم بسور حدب الحدب المرتفع من الارض والجمع حداب قال تعالى من كل حدب — حدب

ينسلون حرب فاذنوا بحرب من الله اي اعلموا بذلك واسمعوا وكونوا على اذن منه ومن قرأ فاذِنوا — حرب — بكسر الذال

بحرب فاعلموا غيركم ذلك والحرب تؤنث يقال وقعت بينهم حرب وتضع الحرب اوزارها اي المحاربين

ورجل حرب وقوم حرب والمحراب الغرفة والجمع محاريب ويقال المحاريب البيوت الشريفة وقيل هي المساجد

والقصور يعبد فيها وعن الاصمعي يسمى القصر محرابا لشرفه لان المحراب مقدم المجالس واشرفها وكذا

من المسجد وعن ابن الانباري سمي محرابا لانفراد الامام فيه وبعده من القوم يقال دخل الاسد محرابه

اي غابه والامام اذا دخل فيه يأمن ان يلحق فهو حارب مكانا كانه مأوى الاسد حزب الحزب الطائفة — حزب

والجماعة قال تعالى كل حزب بما لديهم فرحون وحزب الشيطان جنده اي الحزبين احصى اي حزب المؤمنين

والكافرين من غير اصحاب الكهف وقيل هم حيث اختلفوا في مقدار لبثهم عند الاستيقاظ حسب — حسب

بغير حساب اي بغير تقتير وتضييق والشمس والقمر بحسبان اي جعلهما يجريان في منازلهما بحساب

معلوم

معلوم عنده ومثله والشمس والقمر حسبانا اي بحسبان وهو جمع حساب اي على ادلة مختلفة تجب

بها الامانات ويحسبهم الجاهل اي تظنهم وحسبنا الله اي كافينا والحسب الكفاية ويرزقه من

حيث لا يحتسب اي لا يحتسب يقال احتسب الاجر عند الله واحتسب اي حسب وحسيبا على

اربعة اوجه كافيا وعالما ومقتدرا ومحاسبا وقوله حسبانا من السماء يعني مرامي اي عذابا وقيل

نارا وقيل بردا واحدها حسبانة حصب حصب جهنم وقودها ويقال حطب جهنم بالحبشية ويقرأ — حصب

ايضا حضب جهنم بالضاد المعجمة وهو ما هيجت به النار واوقدت بها ويرسل عليكم حاصبا وهي الريح التي

تحصب اي ترمي بالحصباء بان يرجمكم فيها وهي لقوم لوط وقيل ملك كان يرميهم حقب الحقب الدهر — حقب

قال تعالى او امضي حقبا يقال الحقب ثمانون سنة ولابثين فيها احقابا اي كلما مضى حقب تبعه

حقب آخر حوب حوبا كبيرا اي اثما كبيرا الحُوب بالضم الاثم وبالفتح المصدر النوع السابع — حوب

ما اوله خاء خشب خشب مسندة جمع خشب وهو وصف للمنافقين كان عبد الله ابن ابي رجلا — خشب

جسيما فصيحا صبيحا وقوم من المنافقين في مثل صفته وكانوا يحضرون مجلس رسول الله صلى الله عليه وآله

فيستندون فيه فشبههم الله تعالى في عدم الانتفاع بحضورهم وان كانت هياكلهم معجبة والسنتهم

ذلقة بالخشب المسندة الى الحائط وبالاصنام المنحوتة من الخشب خطب خطبكن امركن والخطب — خطب

الامر العظيم وما خطبكم اي وما شانكم الذي بعثتم له ما خطبكما شانكما والخطاب الفصل بين اثنين قال

تعالى وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب وخطبة تزوج خيب خائبين فاتهم الظفر النوع الثامن في — خبب

ما اوله دال داب داب ال فرعون اي عادة ال فرعون الذين دابوا فيها اي دوموا عليها و — داب

دبب
دابا جدا في الزراعة ومتابعة اي تداسون دابا والداب الملازمة للشيء والعادة كما مر **دبب**
الدابة ما يدب ودابة الارض تاكل منساته يعني الارضة واخرجنا لهم دابة الارض روي انها
تخرج من بين الصفا والمروة فتخبر المومن بانه مومن والكافر بانه كافر وفي الخبر عنه دابة الا[رض] يعني
طولها ستون ذراعا لا يدركها طالب ولا يفوتها هارب فتسم المومن بين عينيه وتسم الكافر
بين عينيه ومعها عصى موسى وخاتم سليمان فتجلو وجه المومن بالعصى وتختم انف الكافر بالخاتم
حتى يقال يا مومن يا كافر وعن السدي تكلمهم ببطلان الاديان سوى دين الاسلام وعن علي ع
حين سئل عنها قال اما والله ما لها ذنب وان لها اللحية وفيه اشارة الى انها من الانس **النوع**

ذبذب
التاسع ما اوله ذال **ذبذب** مذبذبين بين ذلك المذبذب المضطرب لا يبقى على حال وبه سمي

ذنب
اسافل الثوب ذباذب **ذنب** ذنوبا نصيبا من عذاب مثل نصيب اصحابهم ونظرائهم من القرون
المهلكة واصل الذنوب الدلو العظيم ولا يقال لها ذنوب الا وفيها ماء وكانوا يستقون
فيها لكل واحد ذنوب فجعل الذنوب النصيب والذنب الجرم وقيل الذنوب هو الدلو الملو
ماء فلو لم يكن ملانا فهو سجل ولو لم يكن فيه ماء فهو دلو وقوله ليغفر لك الله ما تقدم من
ذنبك وما تاخر للاصحاب فيه وجهان احدهما يغفر لك ما تقدم من ذنب امتك وما
تاخر بشفاعتك وحسنت الاضافة اليه للاتصال بينه وبينهم ويؤيده ما روي عن الصادق ع
حين سئل عن هذه الاية والله ما كان له ذنب ولكن الله سبحانه ضمن له ان يغفر ذنوب شيعته
علي ما تقدم وتاخر وثانيهما ان الذنب مصدر والمصدر يجوز اضافته الى الفاعل والى المفعول

والمراد

والمراد ما تقدم من ذنبهم اليك في اخراجك من مكة وما تاخر من صدك عن المسجد الحرام والمراد
بالمغفرة على هذا ازالة احكام المشركين ونسخها عنه وهذا وجه ذكره السيد المرتضى عليه الرحمة

ذهب
ذهب ذاهب الى ربي اي مهاجر الى حيث امرني ربي بالمهاجرة اليه من ارض الشام وان الحسنات

ربب
يذهبن السيئات يعني ان الصلوة الخمس يكفرن ما بينها **النوع العاشر** ما اوله راء **ربب**
الرب السيد المالك وزوج المراة والقائم بالصلاح قال تعم رب المشرقين ورب المغربين والمراد
بهما مشرقا الشتاء والصيف ومغرباهما وقال فيسقي ربه خمرا ارباب جمع رب وارباب متفرقون اي
في العدد اي يكون لكم ارباب شتى يستعبدكم هذا ويستعبدكم هذا خير لكم ان يكون لكم رب
واحد قاهر لا يغالب ولا يشارك في الربوبية والربانيون الكاملون في العلم والعمل كمحمد بن الحنفية
عليه الرحمة حين مات ابن عباس مات رباني هذه الامة وقال ابو العباس احمد بن يحيى انما قيل للفقهاء
الربانيون لانهم يربون العلم اي يقومون بها والربي واحد الربيين وهم الالوف من الناس قال تعم
وكاين من نبي قاتل معه ربيون كثير وربائبكم بنات نسائكم من غيركم الواحدة ربيبة سميت

رحب
بذلك لان زوج الام يربيها غالبا وهي التي يربيها في حجره والمراد بالحجور البيوت **رحب**

رعب
رحبة الارض السعة وضاقت عليهم الارض بما رحبت اي برحبها اي باتساعها **رعب** الرعب

رقب
الخوف وقذف في قلوبهم الرعب يريد بذلك يوم احد حتى تركوا القتال **رقب** ارتقبوا اني
معكم رقيب اي انتظروا اني معكم منتظر وهو مثله فارتقب يوم تاتي السماء والرقيب الحافظ
والا لديه رقيب عتيد اي رقيب يرقب عمله عتيد حاضر معه وعن النبي كاتب الحسنات عن يمين

الرجل وكاتب السيئات عن يساره وصاحب اليمين امير على صاحب الشمال فاذا عمل حسنة كتبها
ملك اليمين عشرا واذا عمل سيئة قال صاحب اليمين لصاحب الشمال دعه سبع ساعات لعله
يسبح او يستغفر وفي الرقاب اي فك الرقاب يعني المكاتبين ويترقب ينتظر الاخبار وقيل
ويتجسس ركب ركبهم ما يركبون وركوبهم بالضم فعلهم مصدر ركبت والركب جمع راكب والركاب
الابل التي تحمل القوم واحدتها راحلة قال تعالى فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب والركب
اسفل منكم اي العير وقوادها وحبا متراكبا اراد بر السنبل رهب استرهبوهم خافوهم
الرهبة الخوف وترهبون تخيفون والرهبان جمع راهب وهو الذي يظهر عليه لباس الخشية
وقد كثر استعمال الراهب في متنسكي النصارى والرهبانية ترهبهم في الجبال والصوامع وانفرادهم
عن الجماعة للعبادة ومعناها الفعلة المنسوبة الى الراهب وهو الخائف ورهبانية ابتدعوها
اي ابتدعوا رهبانية ابتدعوها اي احدثوها من عند انفسهم ونذروها ما كتبناها عليهم
اي لم نفرضها عليهم ولكنا ابتدعوها الا ابتغاء رضوان الله فهو استثناء منقطع فما رعوها
حق رعايتها كما يجب على الناذر رعاية نذره لانه عهد مع الله لا يحل نكثه وارهبون خافون
وانما حذفت الياء لانها في راس الاية ورؤس الايات ينوى الوقف عليها والوقف على الياء مستثقل
فاستغنوا بالكسرة عنها واضمم اليك جناحك من الرهب اي من الخوف وقيل الرهب الكم
يقال وضعته في رهبي اي في كمي ريب شك وتربصوا به ريب المنون حوادث الدهر
وقيل المنون الموت وفي شك مما تدعونا اليه مريب اي موقع في الريبة من ارابه واذا رابه

الاسناد

الاسناد المجازي من ارابه الامر وقوله ان ارتبتم اي شككتم فلا تدرون لكبر ارتفع حيضهن
ام لعارض فعدتهن ثلثة اشهر فهذه مدة المرتاب بها وقيل ذلك بما دون خمسين سنة
وهو مذهب اهل البيت عليهم السلام واللائي لم يحضن لم يبلغن المحيض من الصغار والمعنى
ان ارتبتم ايضا في ان مثلها تحيض فعدتهن ثلثة اشهر النوع الحادي عشر ما اوله زاي
زرب وزرابي مبثوثة الزرابي الطنافس المخملة واحدها زربية والزرابي البسط
ومبثوثة متفرقة في مجالسهم بكثرة وزرابي النبت الوانه وقد شبهوا الوان البسط بها
النوع الثاني عشر ما اوله سين سبب تقطعت بهم الاسباب اي الوصلات التي
كانت بينهم يتواصلون عليها والارحام التي كانوا يتعاطفونها واحدها وصلة وسبب واصل السبب
الحبل يشد بالشيء فيجذب به ثم جعل كل ما جر شيئا سببا واسباب السموات ابوابها وقوله فليرتقوا
في الاسباب يعني طرق السماء عن مجاهد وابواب السماء وسبب ما وصل شيء بشيء وآتيناه من كل
شيء سببا اي وصلة فليمدد بسبب الى السماء اي بحبل الى سقف بيته ثم ليختنق نفسه ولينظر هل
يذهبن كيده ما يغيظ وسيأتي للاية زيادة ايضاح في باب نون سرب السراب ما تراه في
يسرب كالماء نصف النهار والآل ما تراه في اول النهار واخره الذي يرفع كل شيء وسارب بالنهار
اي بارز بالنهار يراه كل احد من سرب سروبا اذا برز وذهب على وجه الارض ويقال سارب سالك
في سربه اي طريقه ومذهبه ويقال سرب يسرب وقوله في البحر سربا اي مسلكا ومذهبا يسرب فيه سغب
المسغبة المجاعة من سغب اذا جاع وقوله في يوم ذي مسغبة اي مجاعة سكب ماء مسكوب

سيب
اى سائل مصبوب سيب السائبة البعير الذى يسيب بنذر يكون على الرجل أن سلمه الله من مرض
او افراز بلغه منزله اى ان يفعل ذلك فلا تحبس عن رعى ولا ماء ولا يركبها احد النوع الثالث

شهب
عشر مااوله شين شهب اشربوا فى قلوبهم العجل اى حب العجل وشربوا سكروا من النهاد
بانواههم ولهم فيها مشارب جمع مشرب وهو موضع الشرب والشرب والشرب بالكسر الحظ من الماء

شعب
شعب شعوبا وقبايل الشعوب لعظم القبايل واحدها شعب بفتح الشين ثم القبايل واحدها
قبيلة ثم العماير واحدها عمارة ثم البطون ثم الافخاذ واحدها فخذ ثم الفصائل واحدها
فصيلة ثم العشاير واحدها عشيرة وليس بعد العشيرة حى يوصف وقيل ان الشعوب من العجم
كالقبايل من العرب ما تشعب من قبايل العرب وشعيبا هو ابن ميكيل بن يشجرة ابن مدين وكان
يقال لشعيب خطيب الانبياء لحسن مراجعته قومه ويروى ان شعيبا بعث الى امتين اصحاب مدين
واصحاب الايكة فاهلكت مدين بصيحة جبريل واصحاب الايكة بعذاب يوم الظلة وقوله ذى ثلث
شعب اى ظل من يحموم ذى ثلث شعب يتشعب لعظمه ثلث شعب شعبة من فوقهم وشعبة عن ايمانهم

شوب
شهب
وشعبة عن شمائلهم شوب شوبا من حميم خلطا والشوب الخلط شهب شهب جمع شهاب و
هو كل متوقد مضئ وقوله ملئت حرسا شديدا وشهبا يعنى الكواكب وشهاب مبين كوكب مضئ
ومثله شهاب ثاقب وقوله شهاب قبس اى شعلة نار فى راس عود والقبس النار المقبوسة
واضاف الشهاب الى القبس لانه يكون قبسا وغير قبس وقرئ بشهاب منونا فيكون بدلا او صفة

شيب
وشهابا رصدا يعنى نجما ارصد به للرجم شيب شيبا جمع اشيب وهو البيض الراس النوع الرابع
البيض

صحب
صلب
عشر مااوله صاد صحب يصحبون يجارون لان المجير صاحب لجاره صلب يخرج من بين الصلب
والترائب يعنى من بين صلب الرجل وترائب المرأة وهى عظام الصدر والصلب من الظهر وكل

صوب
شئ من الظهر فيه فقار فذلك الصلب صوب المصيبة والمصابة والمصوبة الامر المكروه يحل
بالانسان والصيب المطر فيعل من صاب يصوب اذا نزل من السماء وقوله او كصيب من السماء الخ
شبه دين الاسلام بالمطر لان القلوب تحيى كما تحيى الارض بالمطر وشبه ما يتعلق به من شبهات الكفار
بالظلمات وما فيه من الوعد والوعيد بالرعد والبرق وما يصيبهم من اهل الاسلام بالصواعق وقوله
حيث اصاب اى حيث اراد ويقال اصاب الله بك خيرا اى اراد الله بك خيرا النوع الخامس عشر

ضرب
ما اوله ضاد ضرب افنضرب عنكم الذكر صفحا الا نمسك عنكم ونعرض عنكم ويقال ضربت عنه واضربت عنه بمعنى واصله ان الراكب
اذا اراد ان يصرف دابته ضربها فوضع الضرب موضع الصرف وضربتم فى الارض اى سرتم
فيها وقيل تباعدتم وضربنا على اذانهم فى الكهف انمناهم وقيل منعناهم السمع وضربت عليهم
الذلة والمسكنة اى الزموها ويقال هى محيطة بهم احاطة البيت المضروب على اهله والذلة والذل
والمسكنة فقر النفس لا يوجد يهودى موسر ولا فقير غنى النفس وان تعمد لازالة ذلك عنه
وضرب الله مثلا اى وصف وبين وكذا نظائرهما وسياتى باب ضرب الامثال لبيانها زيادة تحقيق

طيب
انشاء الله النوع السادس عشر مااوله طاء طيب طوبى لهم اى طيب العيش وقيل طوبى
الجنة الخير واقصى الامنية وقيل طوبى اسم الجنة بلغة اهل الهند وقيل طوبى شجرة فى الجنة وزنها
فعلى بالضم من الطيب قلبت ياؤه واوا للضمة ما قبلها مصدر لطاب كبشرى وزلفى وفى الجمع غيرى

طوبى شجرة اصلها في داري وفرعها على اهل الجنة وقال مرة اخرى في دار علي فقيل له في ذلك فقال
ان داري ودار علي في الجنة بمكان واحد ومن طيبات ما كسبتم من حلال ما كسبتم وطبتم فادخلوها
خالدين اي طبتم للجنة لان الذنوب والمعاصي مخابث في الناس فاذا اراد الله ان يدخلهم الجنة
غفر لهم تلك الذنوب ففارقتهم المخابث والارجاس من الاعمال فطابوا للجنة ومن هذا
قول العرب طاب لي هذا اي فارقته المكاره وطاب له العيش اي فارقته المكاره وطيبات ما
احل الله لكم وما طاب لكم من النساء والطيب من القول لا اله الا الله **النوع السابع عشر**
عتب
ما اوله عين **عتب** وان يستعتبوا فما هم من المعتبين اي ان يستقيلوا ربهم تعالى لم يقلهم
يقال عتب يعتب اذا دخل عليه فاذا فاوضه فاعتبه عليه قيل عاتبه فاذا رجع الى مسرتك
عجب
فقد اعتب والاسم العتبى وهو رجوع المعتوب ويستعتبون يطلبون منهم العتبى **عجب**
عذب
عجاب وعجيب بمعنى واحد وهو الامر يتعجب منه **عذب** بعذاب واقع عن عذاب ومثله
عرب
تشقق السماء بالغمام والذين هم بربهم مشركون **عرب** عربا اترابا جمع عروب وعرب
والعروب المتحببة الى زوجها ويقال العاشقة لزوجها ويقال الحسنة التبعل ورجل
اعرابي اذا كان بدويا وان لم يكن من العرب ورجل عربي منسوب الى العرب وان لم يكن
بدويا والاعراب سكان البادية خاصة والنسبة الى الاعراب اعرابي وليس الاعراب جمع العرب
عزب عصب
وانما العرب اسم جنس شامل لهم **عزب** يعزب عنه اي يبعد ويغيب عن علمه **عصيب** عصيب
وعصبصب شديد ويوم عصيب اي شديد كانه عصب شره ومنه العصبة كانها يلتفت بعضها

على بعض

عقب
على بعض والعصبة جماعة من العشرة الى الاربعين قال الاخفش لا واحد لها وقوله ونحن عصبة اي والحال نحن
جماعة اقرباء احق بالمحبة من صغيرين لا كفاية فيهما **عقب** له معقبات من بين يديه ومن خلفه اي ملائكة
يعقب بعضها بعضا في حفظه جمع معقبة من عقب مبالغة عقبه اذا جاء على عقبه كان بعضهم يعقب
بعضا او لانهم يعقبون اقواله وافعاله فيكتبونها ولا معقب لحكمه اي لا حاكم من كان شأنه يعقب حكم غيره
ونرد على اعقابنا يقال من لم يظفر بما يريد قد رد على عقبيه ولم يعقب يرجع والعقبى العاقبة ولا يخاف عقباها
اي من يعقب على عقبه بتغيير فيردها واقتحم العقبة قيل هي عقبة بين الجنة والنار والاقتحام الدخول
في الشيء والمجاوزة له بشدة وصعوبة وقوله فلا اقتحم العقبة اي لم يقتحمها ولم يجاوزها ولا مع الماضي بمعنى
المستقبل وقيل جعل حط سيئات الاعمال الصالحة العقبة وجعل اقتحامها لما في ذلك من معاناة شدة
مجاهدة النفس وعاقبة الدار هي العاقبة المحمودة يدل عليه قوله اولئك لهم عقبى الدار جنات عدن
والدار الدنيا وعقبيها وعاقبتها ان يختم للعبد بالرضوان وقوله وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار
فعاقبتم من العقبة وهي النوبة ومعناه فجاءت عاقبتكم من اداء المهر وفي الخبر معناه اي غزوتم فغنمتم
اي يعقب الذي ذهبت امراته على امراة غيرها يعني يتزوجها بعقب فاذا هو تزوج امراة اخرى
غيرها فان على الامام ان يعطيه مهر امراته الذاهبة وان عاقبتم اي جزيتم معاقبة غيركم على وجه
المجازاة فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولا تعتدوا عليه ويسمى الفعل الاول باسم الثاني للمزاوجة كان
المشركون قد مثلوا بقتلى احد وحمزة واخذت هند كبده فجعلت تلوكه وجدعوا انفه واذنه فقال المسلمون
لئن مكننا الله لنمثلن بالاحياء فضلا عن الاموات فنزلت قوله فاعقبهم نفاقا عن الحسن الضمير

للبخل اى فاسهم البخل نفاقا متمكنا فى قلوبهم لانه كان سببا فيه وداعيا اليه وقيل الضمير لله اى يخذ
لهم حتى نافقوا وتمكن النفاق فى قلوبهم فلا ينفك عنها حتى يموتوا بسبب اخلافهم ما وعدوهم
من التصدق والصلاح وبينهم كاذبين ومنه جعل خلف الوعد ثلث النفاق ويعقوب هو ابن اسحق
وقوله يرثنى ويرث من آل يعقوب قيل كان زكريا من نسل يعقوب ابن اسحق وقيل هو يعقوب
ابن ماثان اخا زكريا وقيل هذا يعقوب وعمران ابو مريم اخوان من نسل سليمان ابن داود كذا فى الكشاف
النوع الثامن عشر ما اوله غين **غرب** غرابيب سود مقدم ومؤخر معناه سود غرابيب غرب
يقال اسود غربيب لشديد السواد وعن عكرمة هى الجبال الطوال السود والمغربين مغرب الشتاء
والصيف والغربى المكان الواقع فى شق الغرب وهو المكان الذى وقع فيه موسى **غضب** غضب
المغضوب عليهم اليهود والصابئين والنصارى وغضب الله نعم عقابه قال الله تعالى ومن يحلل عليه
غضبى فقد هوى ومن زعم ان الله قد زال من شئ الى شئ فقد وصفه صفة مخلوق **غلب** غلب
حدائق غلبا يعنى ملتفة الشجر يعنى غلاظا اعناق النخل وغلبت الروم اى حين اقتربت مع
فارس بين اذرعات وبصرى فبلغ الخبر مكة فشق على رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين لان فارسا مجوس
والروم اهل كتاب وفرح المشركون وقالوا انتم والنصارى اهل كتاب ونحن وفارس لا كتاب لنا وقد
ظهر اخواننا على اخوانكم ولنظهرن نحن عليكم فنزلت وهم من بعد غلبهم سيغلبون **غيب** غيب
غيابة الجب اى فى قعره سمى به لغيبوبته عن اعين الناظرين وكل شئ غيب عنك شيئا فهو غيابة
ويؤمنون بالغيب يعنى الله تعالى لانه لا يرى ابن الاعرابى الغيب ما غاب عن العيون وان كان محصلا فى القلوب

وقيل بما

وقيل بما اخبر به من الآخرة وحافظات للغيب اى لغيب ازواجهن وما من غائبة اى ما من شئ
شديد الغيبوبة والخفاء فى السماء والارض الا فى كتاب وعالم الغيب والشهادة اى المعدوم والموجود
وقيل ما غاب عن الخلق وما شاهدوه وهو السر والعلانية وعن الباقر عم ما لم يكن ثم كان والغيبة بالكسر
يقال فى الرجل من خلفه ما فيه مما يكرهه لو بلغه فاذا استقبل فذلك المجاهدة فاذا قيل ما ليس فيه
فذلك البهت قال الله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه
قال بعض العلماء ويشتمل هذا التعريف لنقصان يتعلق فى بدنه كذكر العمش والعور ونحوهما
ونسبه كان يقول فاسق الاب خسيس الاب ونحوهما وخلقه كان يقول سيئ الخلق بخيل و
نحوهما والثوب كقولك واسع الكم طويل الذيل ونحوهما وفعله المتعلق بالدين كقولك سارق
كذاب ونحوهما وبالدنيا كقولك قليل الادب متهاون بالناس ونحوهما قيل ان ذلك لا يكون مقصورا
على التلفظ به لانه انما حرم لان فيه تفهيم الغير نقصان اخيك فالتعريض به كالتصريح وكذا الاشارة
والايماء والغمز والرمز والكتابة والحركة وكل ما يفهم المقصود داخل فى الغيبة مساو فى المعنى الذى حرم
التلفظ به ومن ذلك ما روى عن عائشة انها قالت دخلت علينا امرأة فلما ولت اومأت بيدى اى
قصيرة فقال النبى صلى الله عليه وسلم اغتبتها ومن ذلك المحاكات للفعل كان يمشى متعارجا او كما يمشى فهو
غيبة **النوع التاسع عشر** ما اوله قاف **قريب** اخذوا من مكان قريب اى من تحت اقدامهم يوم قرب
ينادى المناد من مكان قريب اى من المحشر لا يبعد نداؤه عن احد ويتوبون من قريب اى من قبل حضور
الموت وقربان ما يتقرب به الى الله تعالى من ذبح او غيره وهو فعلان من القربة وقربات عند الله وصلوات

الرسول لانه كان يدعو للمتصدقين بالخير والبركة ويستغفر لهم قربة وقرابة والجار ذي القربى الذي قرب جواره
وقيل الذي له مع الجوار قرب واتصال بنسب او دين واسجد واقترب اي من الله وعن النبي اقرب
ما يكون العبد الى الله اذا سجد وان رحمة الله قريب من المحسنين ومع لم يقل قريبة لانه اراد بالرحمة
الاحسان ولان ما لا يكون تأنيثه حقيقيا جاز تذكيره وعن الفراء اذا كان القريب في معنى المسافة
يذكر ويؤنث **قضب** القضب القت سمي بذلك لانه يقضب مرة بعد اخرى اي يقطع **قلب** قضب
تقلبهم في البلاد اي تصرفهم فيها للتجارة اي فلا يغررك تقلبهم وخروجهم من بلد الى بلد فان قلب
الله محيط بهم واي منقلب ينقلبون اي منصرف ينصرفون وقرأ الصادق ع وسيعلم الذين ظلموا
ال محمد حقهم اي منقلب ينقلبون واليه تقلبون اي ترجعون وتقلبك في الساجدين قيل من
اصلاب الرجال وقيل تصرفك في المؤمنين وقلبوا لك الامور بغية الغوائل وتتقلب
فيه القلوب والابصار اي تضطرب من الهول والفزع وتشخص او تتقلب احوالها فتفقه القلوب
وتبصر الابصار بعد ان كانت لا تفقه ولا تبصر والقلب العقل ومنه قوله لمن كان له قلب اي عقل ويقال ما
قلبك معك اي ما عقلك معك وتقليب الكفين يصفق بالواحدة على الاخرى كما يفعل المتندم الاسف على ما
فاته **قوب** قاب قوسين اي قدر قوسين كذا في الغريبين والقاب ما بين المقبض والسية ولكل قوس قابان قوب
النوع العشرون ما اوله كاف **كبب** اي يمشي مكبا على وجهه يقال ذلك لكل سائر اي ماش كان على كبب
اربع قوائم او لم يكن وكبكبوا فيها اصله كببوا القوا على رؤوسهم في جهنم من قولك اذا كببت الاناء اذا قلبته
كتب كتب عليكم الصيام اي فرض وكتب في قلوبهم الايمان اي جمعه ويقال للخرز الكتب لانه يجمع بعضها الى كتب

بعض

بعض وكتب الله لاغلبن اي قضى الله وكتب على نفسه الرحمة اي اوجب وكتاب من الله سبق اي حكم
من الله سبق اثباته في اللوح المحفوظ وهو ان لا يعاقب المخطئ في اجتهاده وان لا يعذب اهل بدر
او قوما بما لم يصرح لهم بالنهي عنه وقوله حم والكتاب المبين اراد بالكتاب القرآن وهو بين للذين
انزل عليهم لانه بلغتهم وقيل الذي ابان طريق الهدى وما يحتاج اليه الامة من الحلال والحرام وشرايع
الاسلام وكتاب مسطور في رق منشور قيل هو التورية وقيل هو صحايف الاعمال وقيل قرآن مكتوب عند الله
في اللوح المحفوظ وما فرطنا في الكتاب من شيء اي تركنا في اللوح المحفوظ من شيء فيه ذلك لم نكتبه ولم نثبت
ما وجب اثباته مما يختص به وقيل المراد بالكتاب القرآن لانه ذكر فيه جميع ما يحتاج اليه من امور الدين والدنيا
اما مجملا او مفصلا وحتى يبلغ الكتاب اجله اي حتى ينتهي ما كتب من العدة واكتتبها لنفسه قيل طلب كتابتها
لنفسه ولها كتاب معلوم اي اجل ونصيبهم من الكتاب من ما كتب لهم من العذاب ولبثتم في كتاب الله اي ان له كتب
الله في كتابه انكم لا تلبثون الى يوم البعث **كثب** كثيبا مهيلا رملا سائلا لا يقال لكل ما ارسلته من يدك من رمل كذب
او تراب او نحو ذلك قد هلته يعني ان الجبال تفتتت فصارت كالرمل المذرى **كذب** كذابا كذبا كسب
كسب لها ما كسبت من الخير وعليها ما اكتسبت من الشر وتخصيص الكسب بالخير والاكتساب بالشر لان
الاكتساب فيه اعتمال والشر تشتهيه النفس فكانت اجد في تحصيله واعمل بخلاف الخير وقوله ولكن يؤاخذكم
بما كسبت قلوبكم اي اقترفته من اثم القصد الى الكذب في اليمين وهو ان يحلف على ما يعلم انه خلاف ما يقوله
وهو اليمين الغموس **كعب** كواعب نساء قد كعبت ثديهن **كوكب** الكوكب النجم واني رأيت احد عشر كوكبا كعب كوكب
من رؤيا المنام عن ابن عطية ان يوسف رأى في المنام ليلة الجمعة ليلة القدر احد عشر كوكبا نزلن من السماء

فيسجدون له رأى الشمس والقمر نزلا من السماء فسجدا له فالشمس والقمر ابواه والكواكب اخوته الاحد عشر

كلب كوب — كلب مكلبين اصحاب الكلاب يقال رجل مكلب وكلاب اى صاحب صيد بالكلاب كوب اكواب

لبب — اباريق لا عرى لها ولا خراطيم واحدها كوب **النوع الحادي والعشرون** ما اوله لام لبب الالباب العقول

لزب — واحدها لب لزب من طين لازب اى ممتزج متماسك يلزم بعضه بعضا واللازب واللاصق

لعب لقب — بمعنى واحد لعب لغوب اعياء لقب اللقب واحد الالقاب يقال نبزه نبز لقبه بكذا فتلقب

نحب — ولا تنابزوا بالالقاب اى لا يلقب بعضهم بعضا **النوع الثاني والعشرون** ما اوله نون نحب قضى نحبه

نسب — اى نذره كان الموت كان نذرا انقضى والنحب المدة ايضا والوقت يقال قضى فلان نحبه اى مات نسب

النسب واحد الانساب وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا وهو زعمهم ان الملائكة بنات الله فاثبتوا

بذلك جنسية جامعة له وللملائكة وسموا جنة لاستتارهم عن العيون وقيل هو قول الزنادقة ان الله

نصب — خالق الخير وابليس خالق الشر نصب النصب العناء والمشقة اللاتى يلحقه بسبب التعب واللغوب نتيجة

النصب ونُصُب ونُصْب بمعنى واحد حجر او صنم ينصب فيعبد من دون الله والنصيب الحظ من الشيء

ومنه قوله تعم نصيبا مفروضا والانصاب الحجارة كانت منصوبة حول البيت يذبحون عليها ويعدون ذلك

قربة ومسنى الشيطان بنصب وعذاب اى ببلاء وشر يريد مرضه وما كان يقاسيه من انواع الوصب

وانما نسبه الى الشيطان لما كان يوسوس اليه من تعظيم ما نزل به من البلاء ويغريه على الجزع فالتجا الى الله

تعم وقوله فانصب اى اتعب بعد الصلوة فى الدعاء وقيل بعد الفريضة فى النافلة وعاملة ناصبة

اى عاملة فى النار عملا تتعب فيه وهو جرها السلاسل والاغلال خائبة فى صعودها وهبوطها فى خلاله

منها

نقب — منها وقيل عملت ونصبت فى الدنيا فى الاعمال لما تجدى عليها نفعا فى الاخرة نقب نقيبا ضمينا وامينا

والنقيب فوق العريف ونقبوا فى البلاد طافوا وتباعدوا ويقال نقبوا فى البلاد ساروا فى نقوبها اى

نكب — فى طرقها الواحد نقب ويقال نقبوا خرقوا اى بعدوا وتوغلوا نكب ناكبون عادلون عن القصد وتنكبه

نوب — اعرض عنه ومنه قولهم منكب ومناكبها جوانبها وقيل جبالها وقيل طرقها نوب اناب تاب ورجع والانابة الرجوع عن

المنكر والمنيب التائب الراجع يقال اناب ينيب انابة ومنيبين اليه راجعين اليه **النوع الثالث والعشرون**

وجب وصب وقب — ما اوله واو وجب وجبت جنوبها سقطت على جنوبها وصب الواصب الدائم وقب دخل وقوب الليل

دخول ظلامه **الباب الثالث** ما آخره تاء وهو انواع

امت — **النوع الاول** ما اوله الف امت الامت الاعوجاج قال ابن عباس لا ترى فيها عوجا ولا امتا اى ارتفاعا

الت — وهبوطا ويقال شكا والنباك التلال الصغار قال الفرشى الت الالت النقصان يقال التهُ اذا انقصه

قال تعم وما التناهم من عملهم اى ما انقصناهم الت يالت ولات يليت لغتان **النوع الثاني** ما اوله باء

بغت بهت — بغت بغتة اى فجاة من غير تقدمة او جهرة تتقدمها امارة توذن بحلوله بهت بهت الذى كفر وبهت

ايضا انقطع وذهبت حجته وبهتانا اى باطلا لا وجه له وما يأتين ببهتان البهتان ان تقول فى الشيء ما ليس

بيت — فيه وتبهتهم تحيرهم والمبهوت ويقال المتحير بيت بيت قدر بليل يقال بيت فلان رايه اذا فكر

فيه ليلا ومنه قوله تعم باسنا بياتا اى ليلا وكذلك بيتهم العدو والبيات الايقاع بالليل وقوله فى

بيوت اذن الله ان ترفع متعلق بما قبله اى كمشكوة فى بعض بيوت الله وهى المساجد وبما بعده وهو

يسبح له رجال فى بيوت والمراد بالاذن ان ترفع اى تبنى او ترفع وتعظم عن غيرها وقيل بيوت الانبياء عم روى

ثبت ذلك مرفوعا النوع الثالث ما اوله ثاء ثبت الثبات ضد الزوال قال تعالى اذا لقيتم فئة فاثبتوا
وثبته بمعنى اثبته قال تعالى يثبت الذين آمنوا ليثبتوك ليحبسوك يقال رماه فاثبته اذا
جبت حبسه النوع الرابع ما اوله جيم جبت الجبت كل معبود سوى الله تعالى ويقال الجبت السحر
جلت وقيل الجبت والطاغوت الكهنة والشياطين جلت جالوت يطلب في باب جال فلا تغفل النوع
خبت الخامس ما اوله خاء خبت اخبتوا الى ربهم اطمأنوا الى ربهم وسكنت قلوبهم ونفوسهم اليهم
واخبتوا الى ربهم خشعوا لربهم وتخبت له قلوبهم تطمئن وتخضع والمخبت الخاضع المطمئن
خفت الى ما دعي اليه وكلما خبت زدناهم اي كلما طفئت خفت لا تخافت بها لا تخفها ويتخافتون
يتسارون بالقول لخفوه والمخافتة هي اسرار المنطق والاستخفاء الاستتار وقال تعالى يستخفون
رفت من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم النوع السادس ما اوله راء رفت رفاتا اي
سبت فتاتا ويقال الرفات ما تناثر وبلي من كل شيء النوع السابع ما اوله سين سبت يسبتون بالفتح
يفعلون سبتهم اي يقيمون على الراحة وترك العمل ولا يسبتون بضم اوله يدخلون في السبت والنوم
سباتا راحة لابدانكم وانما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه اي وبال السبت وهو مسخهم على
الذين اختلفوا فيه فاحلوا الصيد فيه تارة وحرموه اخرى وكان الواجب عليهم ان يحرموه و يتفقوا
سحت سحت السحت كسب ما لا يحل والسحت الرشوة في الحكم وغير ذلك لانه يسحت البركة اي يهلكها و
سكت فيسحتكم بعذاب اي يهلككم ويستاصلكم سكت عن موسى الغضب اي سكن النوع
شتت الثامن ما اوله شين شتت من نبات شتى اي مختلف الالوان والطعوم وان سعيكم لشتى

اي عملكم

اي عملكم مختلف واشتاتا متفرقا واحدهم شتت ويصدر الناس اشتاتا اي في الخير والشر شمت شمت
تشمت بي الاعداء اي تسرهم والشماتة السرور بمكاره الاعداء النوع التاسع ما اوله صاد صوت صوت
صوت الوسوسة قال تعالى واستفزز من استطعت منهم بصوتك اي بوسوستك
النوع العاشر ما اوله طاء طلت طالوت يذكر في باب طال وذكر هنا للتقريب النوع الحادي طلت
عشر ما اوله عين عنت العنت الهلاك واصله المشقة والصعوبة من قولهم عنت
اكمة عنوت اذا كانت صعبة المسلك وقوله ودوا ما عنتم اي تمنوا عنتكم وهو شدة الضرر والمشقة
وما تصدر به ولو شاء الله لاعنتكم اي لاهلككم ويجوز ان يكون المعنى وشدد عليكم وتعبدكم
بما يصعب عليكم اداؤه كما فعل بمن كان قبلكم والعنت الفجور والزنا قال تعالى لمن خشي العنت
منكم والعنت الوقوع في الاثم قال تعالى عزيز عليه ما عنتم اي ما هلكتم اي هلاككم النوع الثاني
عشر ما اوله فاء فرت فرات اعذب العذوبة فوت تفاوت اضطراب واختلاف واصله فرات فوت
من الفوت وهو ان يفوت شيئا شيئا فيقع الخلل النوع الثالث عشر ما اوله قاف قنت قانتون مطيعون قنت
وقيل مقرون بالعبودية والقنوت على وجوه منها الطاعة ومنها القيام في الصلاة والدعاء و
قال زيد بن ارقم كنا نتكلم في الصلاة حتى نزلت وقوموا لله قانتين فامسكنا عن الكلام و
قانت آناء الليل اي مصل ساعات الليل القنوت الذكر في القيام قوت اقوات ارزاق قوت
بقدر ما يحتاج اليه واحدها قوت النوع الرابع عشر ما اوله كاف كبت يكبتهم يصرعهم لوجوههم كبت
ويقال يكبتهم يغيظهم ويحزنهم وكبتوا اهلكوا وقيل اذلوا واخزوا كفت كفاتا اوعية واحدها كفت

كفت
ثم قال الاحياء وامواتا اى منها ما ينبت ومنها ما لا ينبت ويقال كفاتا مضما نكفت يقال
اهلها تضمهم احياء على ظهرها وامواتا فى بطنها كفت الشئ فى الوعاء اذا ضممته فيه وكانوا
لفت
يسمون بقيع الغرقد كفتة لانها مقبرة تضم الموتى النوع الخامس عشر ما اوله لام لفت تلفتنا
ليت
تصرفنا والالتفات الانصراف عما كنت مقبلا عليه ليت لا يلتكم ويالتكم ينقصكم يقال لات
يليت والت يألت لغتان اللات والعزى ومناة اصنام من حجارة كانت فى جوف الكعبة
يعبدونها ولات حين مناص اى ليس الحين حين فرار ويقال لات انما هى لا والتاء زائدة
مقت
النوع السادس عشر ما اوله ميم مقت كبر مقتا عند الله عظم بغضا والمقت البغض
ومنه كان فاحشة ومقتا اى كان فاحشة عند الله ومقتا فى تسميتهم كانت العرب اذا تزوج الرجل
امراة ابيه فاولدها يقولون للولد مقتى ومقت الله اكبر من مقتكم انفسكم اذ تبتين لكم سوء
موت
غب كفركم ومقيتا مقتدرا وقيل مقدرا الاقوات للعباد والمقيت الشاهد الحافظ للشئ موت
امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين مثل قوله تعالى كنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم فالموتة
الاولى كونهم نطفا فى اصلاب ابائهم لان النطفة ميتة والحيوة الاولى احياء الله اياهم من النطفة
والموتة الثانية اماتة الله اياهم بعد الحيوة والحيوة الثانية احياء الله اياهم للبعث فهاتان موتتان
وحيوتان ويقال للموتة الاولى التى تقع بهم فى الدنيا بعد الحيوة والحيوة الاولى احياء الله اياهم فى القبر
لمسئلة منكر ونكير والموتة الثانية اماتة الله اياهم بعد المسئلة والحيوة الثانية احياء الله اياهم فى
الذر اذ سالهم الست بربكم قالوا بلى ثم اماتهم بعد ذلك ثم احياهم باخراجهم الى الدنيا اماتهم

ثم يبعثهم

نبت
ثم يبعثهم الله اذا شاء فهذه موتتان وحيوتان النوع السابع عشر ما اوله نون نبت انبتها الله
نباتا حسنا هو مجاز عن تربيتها بما يصلحها فى جميع احوالها والله انبتكم من الارض نباتا اى
انشاكم فاستعار الانبات للانشاء كما يقال زرعك الله للخير والمعنى انبتكم فنبتم نباتا ونصب
نحت
فانبتكم لتضمنه معنى نبتم نحت تنحتون من الجبال بيوتا اى تنقرون نقرا لانهم كانوا ينحتون
وقت
فى الجبال سقوفا كالابنية فلا تنهدم ولا تخرب النوع الثامن عشر ما اوله واو وقت كتابا موقوتا
اى موقتا وميقات مفعال من الوقت ووقتت واقتت جمعت لوقت وهو القيامة النوع
هرت
التاسع عشر ما اوله هاء هرت هاروت وماروت ملكان انزلا ليعلما السحر ابتلاء من الله
للناس وتمييزا بينه وبين المعجزة قيل هما اسمان الهوة والمرة بعضهم الكسر والغلبة فيهما سفر فان يكونا
هيت
عربيين هيت هيت لك اى هلم واقبل اليها ادعوك اليه وقوله لك اى ارادتى بهذا لك و
قرئت هيت لك بفتح الهاء وكسرها مع تثليث التاء اى تهيات لك النوع الباب الرابع
اثث
ما اخره ثاء وهو انواع النوع الاول ما اوله الف اثث اثاث متاع البيت واحدها اثاثة اثاثا
انث
ابن عباس مالا وقال غيره هو ما يلبس ويفترش وجمعه اثرة واثث انث من دونه الا اناثا اى مواتا
مثل اللات والعزى ومناة واشباهها من الالهة المؤنثة كانوا يقولون للصنم انثى بنى فلان ويقرا
الا اثنا جمع وثن فقلبت الواو همزة كما قيل اقتت ووقتت ويقرا الا انثا جمع اناث النوع الثانى
بثث
ما اوله باء بث بث فيها فرق فيها ونشر وبثى وحزنى البث اشد الحزن الذى لا يصبر عليه صاحبه
بعث
حتى يبثه اى يشكوه والحزن اشد الهم والمبثوثة مفرقة فى كل مجالسهم بعث انبعث اشقاها

انفعل من البعث والانبعاث هو الاسراع في الطاعة للباعث واشقاها هو قدار بن سالف عاقر ناقة الله
ذكره الله انبعاثهم اي نهوضهم للخروج والبعث الاحياء وبعثناهم احييناهم ويكون البعث من النوم
ومنه بعثناهم لنعلم وبعثنا من مرقدنا ويكون البعث ارسالا كبعثنا في كلام رسوله ويكون نشورا
كيبعثكم فيه اي في النهار النوع الثالث ما اوله تاء تفث التفث تنظيف من الوسخ قال النضر هو في — تفث
كلام العرب اذهاب الشعث وقال الازهري لا يعرف التفث الا من قول ابن عباس والتفسير جاء
انه اخذ من الشارب والاظفار ونتف الابطين وحلق العانة النوع الرابع ما اوله ثاء ثلث ثلث — ثلث
معدول عن ثلثة ثلثة قال الله تعالى مثنى وثلث ورباع والثلثة الذين خلفوا هم كعب بن مالك ومرارة
بن ربيع وهلال بن امية خلفوا عن غزوة تبوك وواعدنا موسى ثلثين ليلة هي شهر ذي القعدة واتممناها
بعشر من ذي الحجة النوع الخامس ما اوله جيم جثت اجتثت استوصلت وقلعت يقال اجتثه — جثت
اي اقلعه جدث اجداث قبور واحدها جدث النوع السادس ما اوله حاء حثيث حثيثا اي سريعا — جدث حثيث حديث
حديث احاديث اي اخبارا وعبرا يتمثل بهم في الشيء لا يبقى جعلته حديثا في الخبر والاحاديث الرؤى
ومنه قوله تعالى ويعلمك من تاويل الاحاديث اي ما يرجع الرؤيا اليه لان الرؤيا اما حديث نفس او
حديث ملك او شيطان وتاويلها عبارتها وتفسيرها وقيل هو معاني كتب الله تعالى وسنن الانبياء
وما غمض عن الناس من مقاصدها يفسرها لهم ويشرحها وهو اسم جمع للحديث وقوله واما بنعمة ربك
فحدث التحديث بنعمة الله شكرها واشاعتها واظهارها حرث تحرثون الحرث اصلاح الارض — حرث
والقاء البذر فيها وسمي الزرع الحرث ايضا والحرث الثواب قال الله تعالى من كان يريد حرث الآخرة نزد

له في حرثه

له في حرثه اي في ثواب عمله بتضعيف الحسنات وقوله نساؤكم حرث لكم اي بمنزلة الارض التي يزرع فيها
فيخرج الله تعالى منها الحرث الغل حنث الحنث العظيم الذنب عن مجاهد والشرك عن غيره وقيل — حنث
الاثم ومنه حنث في يمينه اي اثم ولا تحنث في يمينك وقيل هي اليمين الفاجرة النوع السابع
ما اوله خاء خبث الخبيثات للخبيثين اي الخبيثات من الكلام للخبيثين من الناس وكذلك الطيبات — خبث
من الكلام للطيبين من الناس وشجرة خبيثة هي الحنظل عن ابن عباس وقيل الكشوث والخبائث
يقال لكل شيء نجس خبيث النوع الثامن ما اوله راء رفث الرفث النكاح والرفث ايضا الافصاح — رفث
بما يجب ان يكنى عنه من ذكر النكاح قال الازهري هي كلمة جامعة لكل ما يريد الرجل من المرأة
وعدي بالى في قوله تعالى الرفث الى نسائكم لتضمنه معنى الافضاء النوع التاسع ما اوله ضاد ضغث — ضغث
ضغث كف من الحشيش او العيدان واضغاث احلام اي اخلاط احلام مثل اضغاث الحشيش
يجمعها الانسان فيكون فيها ضروب مجتمعة واحدها ضغث وهو ملء كف واضغاثها اهاويلها
النوع العاشر ما اوله طاء طمث يطمثهن يمسسهن والطمث النكاح بالتدمية ومنه قيل — طمث
للحائض الطامث والطمث الدم وطمثت المرأة حاضت النوع الحادي عشر ما اوله غين غوث — غوث
يغوث اسم صنم يعبد ويغاث الناس يمطرون من الغيث او يغاثون من القحط من الغوث
والاستغاثة طلب الاغاثة يقال استغاثني فلان فاغثته النوع الثاني عشر ما اوله فاء فرث — فرث
من بين فرث ودم الفرث ما في الكرش من السرجين النوع الثالث عشر ما اوله لام لهث يلهث — لهث
قال لهث الكلب اذا اخرج لسانه من حر او عطش وكذلك الانسان اذا اعيا وكذلك الظما

قيل لما دعاء بلعم ابن باعورا على موسى عم خرج لسانه فوقع على صدره وجعل يلهث كالكلب

النوع الرابع عشر ما اوله ميم مكث تمكث اربعة اشهر والمكث اللبث والانتظار وما يشتق مكث

منه يجمل عليه كا مكثوا وماكثون ونحوها النوع الخامس عشر ما اوله نون نفث النفاثات في العقد نفث

السواحر ينفثن اي ينفثن اذا سحرن ورقين نكث نكثوا نقضوا العهد وينكثون مثله وانكاث نكث

جمع نكث وهو ما نقض من غزل الشعر وغيره النوع السادس عشر ما اوله واو ورث يأكلون التراث ورث

اي الوراثة فقلبت الواو تاء وان الارض يرثها عبادي الصالحون اي يرثها المؤمنون كقوله

واورثنا الارض الذين كانوا يستضعفون الاية وعن الباقر عم هم اصحاب المهدي عج في اخر الزمان

وقيل الارض ارض الجنة باب الخامس ما اخره

جيم وهو انواع النوع الاول ما اوله الف اجج اجاج ملح مر شديد الملوحة ويأجوج ومأجوج اجج

اسمان اعجميان قيل كانوا يأكلون الناس وقيل كانوا يخرجون ايام الربيع فلا يتركون اخضرا الا

اكلوه ولا يابسا الا احتملوه وعن النبي صلعم لا يموت حتى يرى الف ذكر من صلبه قد حمل السلاح

وقيل انهم صنفان صنف مفرط في الطول وصنف مفرط في القصر وفي كتاب العلل تصريح بانهم من اولاد

نوح عم يعدون جنسا والناس من ولد آدم عم ما خلا يأجوج ومأجوج وقوله حتى اذا فتحت يأجوج

ومأجوج اي فتح سد يأجوج ومأجوج النوع الثاني ما اوله باء برج البرج القصر والحصن برج

وبروج مشيدة اي حصون مرتفعة واحدها برج والبروج في الاصل بيوت على اطراف القصر من

برجت المرأة اذا ظهرت وبروج السماء منازل الشمس والقمر وهي اثنا عشر برجا والبروج الكواكب

العظام سميت بروجا لظهورها قال تعالى والسماء ذات البروج ويتبرجن تبرج الجاهلية

الاولى اي يتبرزن محاسنهن ويظهرنها والجاهلية الاولى هي القديمة فقال هي الجاهلية الجهلاء

وهي الزمن الذي ولد فيه ابراهيم كانت المرأة تلبس الدرع من اللؤلؤ وتمشي وسط الطريق وتعرض

نفسها على الرجال وقيل ما بين آدم ونوح وقيل جاهلية الكفر قبل الاسلام ومتبرجات مظهرات

محاسنهن مما لا ينبغي ان يظهرنه ويقال متبرجات متزينات بهج بهيج حسن يبهج من بهج

براه اي يسره والبهجة الحسن والسرور ايضا النوع الثالث ما اوله ثاء ثجج الثجيج شدة

انصباب المطر والدم قال تعالى ماء ثجاجا اي متدفقا ويقال ثجاجا سيالا ومنه قول النبي صلعم احب ثجج

الاعمال الى الله تعالى العج والثج العج رفع الصوت بالتلبية والثج اسالة الدماء من النحر

والنحر النوع الرابع ما اوله حاء حجج الحجة الاسم من الاحتجاج قال تعالى لئلا يكون للناس حجج

على الله حجة بعد الرسل والحجة السنة وجمعها حجج قال تعالى ثماني حجج وتله على الناس

حج البيت يقال حججت الموضع احجه حجا قصدته ثم سمي السفر الى بيت الله حجا دون ما سواه

والحج والحج لغتان ويقال الحج المصدر والحج الاسم ويوم الحج الاكبر النحر ويقال يوم عرفة

ويسمون العمرة الاصغر وحاجه قومه اي خاصموه حرج حرج منه اي شك وهو عند العرب حرج

الضيق والمراد لعل المجاهدان من شك منافق صدره حتى يطمئن الى الايمان وعن ابن عباس

الحرج موضع الشجر الملتف وكان قلب الكافر لا يصل اليه الحكمة كما لا تصل الراعية الى ذلك

وما جعل عليكم في الدين من حرج اي من ضيق والحرج الاثم قال تعالى ولا على الاعرج حرج

حوج في صدورهم حاجة اي غيظ وحسد ولا حاجة في نفس يعقوب قضاها وهي اظهار الشفقة
خرج عليهم بما قالوا لهم فهو استثناء منقطع اي لكن حاجة النوع الخامس ما اوله خاء خرج يخرج الحي من
الميت ويخرج الميت من الحي اي يخرج المؤمن من الكافر ويخرج الكافر من المؤمن وقيل الحيوان من
النطفة والبيضة وهما ميتان من الحي وقوله ام تسألهم خرجا فخراج ربك خير معناه ام تسألهم
اجرا على ما جئت به فاجر ربك خير وثوابه خير وقوله فهل نجعل لك خرجا اي جعلا والخراج يقع
على الضريبة والفيء والجزية والغلة وقوله كما اخرجك ربك مجاز القسم كقولك والذي اخرجك
درج ويوم الخروج من اسماء يوم القيمة النوع السادس ما اوله دال درج درجات اي منازل بعضها
فوق بعض وهم درجات اي ذوو الطبقات عند الله في الفضيلة وللرجال عليهن درجة اي زيادة
في الحق وفضل فيه لان حقوقهم في انفسهن وحقوقهن المهر والكفاف وترك الضرار ونحوها
او شرف فضيلة لانهم قوام عليهن وحراس لهن يشاركونهن في غرض الزواج وهو الولد و
يخصون بفضيلة الرعاية والانفاق وسنستدرجهم من حيث لا يعلمون سناخذهم قليلا
قليلا ولا نباغتهم كما يرتقي الراقي الدرجة فيتدرج شيئا بعد شيء حتى يصل الى العلو وفي
التفسير كما جددوا خطيئة جددنا لهم نعمة وانسيناهم الاستغفار النوع السابع
رجج ما اوله راء رج رجت الارض رجا زلزلت اي اضطربت وتحركت النوع الثامن ما اوله زاي
زوج زوج زوجناهم بحور عين اي قرناهم بهن وليس في الجنة تزويج كتزويج الدنيا وكذلك احشروا
الذين ظلموا وازواجهم اي قرناؤهم او نزوجهم ذكرانا واناثا والزوج الصنف قال تعالى سبحان

الذي

الذي خلق الازواج كلها مما تنبت الارض اي الاصناف وازواجا منهم اي اصنافا من الكفرة والفجرة وآخر من
شكله ازواج اي اجناس ومن كل فاكهة زوجان اي صنفان صنف معروف وصنف غريب او مختلفا الالوان
كالرطب واليابس لا يقصر رطبه عن يابسه في الفضل والطيب وقوله ومن كل الثمرات جعل فيها
زوجين اثنين اي خلق فيها من جميع انواعها زوجين اسود وابيض وحلوا وحامضا ورطبا
ويابسا وما اشبه ذلك من الاصناف المختلفة والزوج الفرد المقرون بصاحبه وثمانية ازواج
اي افراد وهي الابل والبقر والضان والمعز الذكور والاناث واذا النفوس زوجت
اي جمعت على مقارنتها التي كانت على حالها في دار الدنيا وقيل قرنت الازواج بالاجساد وقيل
قرنت نفوس الصالحين بالحور العين ونفوس الكافرين بالشياطين والزوج اللون ومنه
عرج قوله تعالى وانبتنا فيها من كل زوج بهيج النوع التاسع ما اوله عين عرج معارج عليها يظهرون اي
درجات عليها يعلون واحدها معرج ومعراج ويعرج اليه يصعد ومن الله ذي المعارج اي من
عند الله ذي المصاعد جمع معرج ثم وصف المعارج وبعد مداها في العلو فقال تعرج الملائكة
والروح اليه اي الى عرشه ومهبط امره في يوم كان مقداره خمسين الف سنة مما يعده الناس
وذلك من اسفل الارضين الى فوق سبع السموات والمعنى لو قطع الانسان هذا المقدار الذي تقطعه
الملائكة في يوم واحد لقطعه في هذه المدة وقيل هو يوم القيمة وقوله في يوم كان مقداره الف سنة
عوج هو من الارض الى سماء الدنيا خمسمائة ومنها الى الارض خمسمائة عوج اعوجاج في الدين ونحوه
وقوله يبغونها عوجا اي يطلبون لها الاعوجاج بالشبهة التي يتوهمون انها قادحة فيها والدلائل

لا عوج لرا ای لا تعویج له عائر من قولهم عوج الشیء بالکسر فهو اعوج قال ابن السکیت کل ما کان
ینتصب کالحایط والعود وقیل فیه عوج بالفتح والعوج بالکسر ما کان فی ارض او دین او معاش
یقال فی دینه عوج النوع العاشر ما اوله فاء فج فج عمیق طریق بعید غامض وفجاج مسالك — فج
واحدها فج وکل فج بین شیئین فهو فج فرج فروج فتوق وشقوق ومنه قوله واذا السماء فرجت — فرج
ای انشقت فوج فوج جماعة وتاتون افواجا من القبور الی موقف الحساب امما کل امة مع — فوج
امامهم وقیل جماعات مختلفة وفی الخبر عن الرسول صا انه تحشر عشرة اصناف من امتی اشتاتا
قد میزهم الله تعالی من المسلمین وبدل صورهم فبعضهم علی صورة القردة وبعضهم علی صورة
الخنازیر وبعضهم منکسون ارجلهم فوق وجوههم یسحبون علیها وبعضهم عمی وبعضهم بکم وصم
وبعضهم یمضغون السنتهم فهی مدلاة علی صدورهم یسیل القیح من افواههم یتقذرهم
اهل الجمع وبعضهم مقطعة ایدیهم وارجلهم وبعضهم مصلبون علی جذوع من نار اشد نتنا من — وبعضهم
الجیف وبعضهم ملبسون جبابا سابغة من قطران لازقة بجلودهم فاما الذین علی صورة القردة
فالقتات من الناس واما الذین علی صورة الخنازیر فاهل السحت واما المنکسون علی رؤسهم
فاکلة الربا واما العمی فالذین یجورون فی الحکم واما الصم والبکم فالمعجبون باعمالهم واما
الذین یمضغون السنتهم فالعلماء والقضاة الذین خالف اعمالهم اقوالهم واما الذین
قطعت ایدیهم وارجلهم فهم الذین یؤذون الجیران واما المصلبون علی جذوع من النار
فالسعاة بالناس الی السلطان واما الذین اشد نتنا من الجیف فالذین یتبعون الشهوات واللذات

ویمنعون

لجج — ویمنعون حق الله فی اموالهم واما الذین یلبسون الجباب فاهل الکبر والفخر والخیلاء النوع
مرج — الحادی عشر ما اوله لام لجج لجی منسوب الی اللجة وهی معظم البحر ومنه حسبته لجة النوع
الثانی عشر ما اوله میم مرج مرج البحرین خلاهما تقول مرجت الدابة اذا خلیتها ترعی ویقال
مرج البحرین خلطهما مجاهد ارسلهما وافاض احدهما علی الآخر وامر مریج مختلط ومارج من نار
ای لهب النار من قولك مرج الشیء اذا اضطرب ولم یستقر ویقال عن مارج من نار ای خلطین
من نار ای من نوعین خلطا من قولك مرجت الشیء بالشیء اذا خلطت احدهما بالآخر وقوله کانهن
الیاقوت والمرجان ای فی صفاء الیاقوت وبیاض المرجان صغار اللؤلؤ واحدتها مرجانة
مزج — وقیل المرجان جوهر احمر مزج مزج الشراب خلطه بغیره ومزاج الشراب ما یمزج به قال تعالی ومزاجه
مشج — من تسنیم وسیاتی معنی تسنیم مشج من نطفة امشاج واحدها مشج ومشیج وهو ههنا
موج — اختلاط النطفة بالدم موج یموج یضطرب وترکنا بعضهم یومئذ یموج فی بعض ای یختلط
بعضهم فی بعض یعنی ان یاجوج وماجوج حین یخرجون من وراء السد مزدحمین فی البلاد روی
انهم یاتون البحر فیشربون ماءه ویاکلون دوابه ثم یاکلون الشجر ومن ظفروا به ممن لم یتحصن
نهج — من الناس ثم یبعث دویبة تدخل آذانهم فیهلکون وموج کالظلل وهو ما یعلو ویستر النوع
ولج — الثالث عشر ما اوله نون نهج منهاجا ای طریقا واضحا النوع الرابع عشر ما اوله واو
ولج یلج فی الارض یدخل فیها ویلج الجمل یدخل والجمل قیل حبل السفینة وجمعه جمالات کما
سقاة والولیجة کل شیء ادخلته فی شیء لیس منه والرجل یکون فی القوم لیس منهم ولیجة فیهم ومنه

قوله تعالى لم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة اى بطانة ودخلاء من المشركين
يخالطونهم ويودونهم ويولج الليل فى النهار ويولج النهار فى الليل اى يدخل هذا فى هذا فما زاد
ويج هيج — فى احد نقص من الآخر **ويج** ... اى دنا دا يعنى الشمس **ويج** هيج ييبس قال تعالى ثم يهيج
فتريه مصفرا **باب السادس** ما اخره حاء وهو انواع
النوع الاول ما اوله باء **برح** لن ابرح الارض اى لن افارق ارض مصر يقال ما برح من مكانه اى لم
برح — يرم مكانه قال عم لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين **النوع الثانى** ما اوله جيم **جرح** جوارح كواسب اى
جرح — صوائد وما جرحتم اى كسبتم **جمح** يجمحون اى يسرعون يقال فرس جموح للذى اذا ذهب فى عدوه
جمح — لم يثنه شئ ويجمحون يميلون ومنه دابة جموح للذى يميل فى احد شقيها **جنح** اضمم يدك الى جناحك
جنح — والجناح ما بين اسفل العضد الى الابط ويدى الانسان بمنزلة جناح الطاير واذا دخل الانسان
يده اليمنى تحت عضده يده اليسرى فقد ضم جناحه اليه واضمم اليك جناحك من الرهب يقال
هنا اليد والعصا والجناح الاثم ميلة عن طريق الحق قال الله تعالى لا جناح عليكم اى لا اثم وجنحوا للسلم
ذبح — اى مالوا للصلح **النوع الثالث** ما اوله ذال **ذبح** الذبح العظيم كبش ابراهيم والذبح ما ذبح والعظيم
ضخم الجثة واختلف فى الذبيح فقيل اسحق والاظهر فى الرواية انه اسمعيل ويعضده قول النبى عم
انا ابن الذبيحين وكذلك قوله تم بعد قصة الذبح وبشرناه باسحق **النوع الرابع** ما اوله راء
روح — **روح** روح وريحان الروح طيب نسيم والريحان ذوق وشئل العصف والريحان ومن قرأ فروح اى نجوة
للموت فيها او روح رحمة قال الله تعالى انه لا ييأس من روح الله اى من رحمته وروح منه يعنى عيسى

روح الله عز وجل احياه الله تعالى فجعله روحا ونفخت فيه من روحى اضافها الى نفسه تعالى لانه
اصطفاه على ساير الارواح كما قال لبيت من البيوت بيتى والروح الامين جبرئيل ويسألونك
عن الروح قل الروح من امر ربى يعنى الروح الذى به الحيوة من امر ربى اى من علم ربى اى مما استأثر
بروايته لا تعلمونه والروح على ما قاله المفسرون ملك عظيم من ملائكة الله تعالى له الف وجه فى كل وجه
الف لسان يسبح الله عز وجل بسبعين الف لغة لو سمعوه اهل الارض لخرجت ارواحهم لو سلط على
السموات والارض لابتلعهما من احد شقيه واذا ذكر الله تعالى خرج من فيه قطع النور كامثال
الجبال العظام موضع قدميه مسيرة سبعة الاف سنة له الف جناح يقوم وحده يوم القيمة والملائكة
وحدهم وهو قوله تعالى يوم يقوم الروح والملائكة صفا وعن مجاهد الروح خلق لا تراهم الملائكة و
بالروح من امره بالرحمة والوحى من امره عن قتادة وقوله واوحينا اليك روحا من امرنا الروح هنا نحته
خلق من خلق الله تعالى اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله عم يخبره ويسدده وهو مع الائمة
عليهم عم وايدهم بروح منه يعنى الايمان وقيل هدى وقيل يعنى الروح من امره الوحى وقيل القرآن وقيل
ما يحيى به الخلق اى يهتدى به فيكون حيوة وتذهب ريحكم اى دولتكم يقال كانت لفلان الريح
اى النصرة والدولة وتريحون تردون الابل عشية الى مراحها **النوع الخامس** ما اوله زاى **زحزح** — زحزح
زحزح عن النار نحى وبعد عنها يقال زحزحته فتزحزح وزحزحته قيل اصله زاح زاح يزيح بعد
اومن الروح للسوق الشديد **النوع السادس** ما اوله سين **سبح** سبحا طويلا اى منقلبا طويلا — سبح
يعنى متصرفا فيما تريد يقول لك فى النهار ما تقضى حوائجك وقيل سبحا باطلا اى سعة يقال سبحى

نطقتك ای وسیعة وتفحته والسبخ التخفیف ایضا یقال اللهم سبخ عنه الحمی ای خفف وسبحان
علم التسبیح للتسبیح وانتصابه بفعل مضمر ترك اظهاره والتقدیر اسبح الله سبحان ثم نزل سبحان منزلة
الفعل فسد مسده ودل علی التنزیه البلیغ من جمیع القبایح فسبحانك تنزیه وتبرئة للرب تعالی و
سبحان الله عما یصفون براءة الله منه ونسبح بحمدك ای نصلی بحمد ومسبحین ای مصلین وسمیت
الصلوة تسبیحا لانه تعظیم ولو تسبحون ای تستثنون وفی الاستثناء تعظیم الله والاقرار بانه
لا یشاء احد الا ان یشاءه فجعل تنزیه الله موضع الاستثناء ویسبحون اللیل والنهار یعنی الملئكة
جعل التسبیح لهم كجری النفس من بنی آدم لا یشغلهم عنه شیء والسابحات سبحا الملئكة جعل نزولها
كالسباحة سرح تسرحون ترسلون الابل غداة الی المرعی سطح سطحت بسطت سفح دما
مسفوحا ای مصبوبا وسابحات ذوال وسابحین مثله سبح السیاحة فی هذه الامة الصوم كان
السایح لما كان یسیح ولا زاد له شبه الصایم به لانهما لا یطعمان سیاحتهم وسایحات صایمات
وقیل مهاجرات وقیل ماضیات فی طاعة الله ورسوله واذا نزل بساحتهم ای نزل لهم العذاب وكنی
بالساحة عن القوم یقال ساحة الحی للرحبة التی بین ایدیهم افنیتهم صوبها وسیحوا فی الارض
سیروا فیها آمنین حیث شئتم واشهر السیاحة شوال وذو القعدة وذو الحجة والمحرم وفی بعض
الاخبار عشرون من ذی الحجة والمحرم وصفر وشهر ربیع الاول وعشرة ایام من شهر ربیع الآخر
ولا یحسب فی الاربعة الاشهر الا عشرة ایام من اول ذی الحجة النوع الثانی عشر ما اوله شین شح
الشح جمع شحیح ای بخیل حریص والشح اللوم وان یكون نفسه الحرص حریصة علی المنع وقد اضیف

الی النفس

الی النفس لانه غریزة فیها واما البخل فهو المنع نفسه النوع الثامن ما اوله صاد صبح المغیرات
صبحا من الغارة كانوا یغیرون وقت الصباح ومصباح سراج ثاقب ای مضیء والاصباح
الصبح قولهم اصبح فلان عالما ای صار عالما قوله واصبحتم من الخاسرین كانه بمعنی صرتم صرح
صرح قصر وكل بناء مشرف من قصر او غیره فهو صرح صفح اصفح عنهم ای اعرض عنهم واصل الصفح
ان تنحرف عن الشیء فتولیه صفحة وجهك ای ناحیة وجهك وكذا الاعراض هو ان تولی الشیء عرضك
ای ناحیتك وجانبك وصفحا ای اعراضا یقال صفحت عن فلان ای اعرضت عنه صلح قوما
صالحین ای تائبین ونبیا من الصالحین قیل الصالح الذی یؤدی فرایض الله وحقوق الناس
ولئن آتیتنا صالحا ای لئن وهبت لنا ولدا سویا قد صلح بدنه وقیل ولدا ذكرا وصالح المؤمنین
من صلح منهم وفی الخبر من طریق الخاص والعام انها لما نزلت اخذ رسول الله ص بید علی علیه السلام وقال ایها الناس
هذا صالح المؤمنین واصلحنا له زوجه ای جعلناها صالحة لان تلد بعد ان كانت عاقرا وقیل معناه
جعلناها حسنة الخلق وكانت سیئة الخلق وقیل رددنا علیها شبابها صیح فاخذ الذین ظلموا الصیحة
قیل ان جبرئیل صاح بهم صیحة اهلكتهم والصیحة توضع موضع الهلكة لان الله اللخمی ومنهم من اخذته
الصیحة وهی لمدین وثمود النوع التاسع ما اوله ضاد ضبح والعادیات ضبحا الخیل والضبح صوت انفاس
الخیل اذا عدون قال تعالی الفرس اذا عدا یقول اح اح والضبح والضبیح واحد وهو ضرب من العدو
النوع العاشر ما اوله طاء طلح طلح منضود موز والطلح ایضا شجر عظام كثیر الشوك والطلح عند
العرب شجر حسن اللون لخضرته رفیف ونور طیب ویغنی السندی وهی شجرة تشبه طلح الدنیا لكن له ثمر

سرح
سطح
سفح
سبح
شح
صبح
صرح
صفح
صلح
صیح
ضبح
طلح

فتح احلى من العسل النوع الحادي عشر ما اوله فاء فتح يستفتحون اي يستنصرون على المشركين ويقولون
اللهم انصرنا بنبي آخر الزمان وعنده مفاتح الغيب اي خزائنه جمع مفتح بفتح الميم وهو المخزن وقيل ان
مفاتحه الفتح بيننا اي احكم بيننا وفتح الله عليكم اي بيّن لكم في التورية من نعت محمد صلعم استفتحوا اسأل
من الله الفتح على اعدائهم والقضاء بينهم وبين اعدائهم من الفتاحة وانا فتحنا لك فتحا قيل هو فتح
مكة وعده الله ذلك عند انصرافه من الحديبية وقيل هو فتح الحديبية وقيل فتح خيبر وقيل فتح فارس
فرح والروم وساير فتوح الاسلام على العموم فرح تفرح تاشر اي تبطر ان الله لا يحب الفرحين
فسح اي الاشرين واما الفرح بمحض السرور فليس بمكروه فسح تفسحوا في المجالس توسعوا فيها من قولهم
فلح انفسح عنّي اي تنحّ عني فلح الفلاح البقاء والظفر ثم قيل لكل من عقل وحزم وتكاملت فيه
خلال الخير قد افلح واولئك هم المفلحون اي الظافرون بما طلبوا الباقون بالجنة النوع
قبح الثاني عشر ما اوله قاف قبح مقبوحين مشوهين بسواد الوجوه وزرقة العيون يقال قبح الله
قدح وجهه مخففا مثقلا وقيل مبعدون وقيل لا ابعاد قدح فالموريات قدحا اي الخيل تورى النار
قرح قمح بسنابكها اذا وقعت على الحجارة قرح قرح وقروح جراح وقيل القرح بالفتح الجراح والقرح بالضم الم الجراح قمح
مقمحون رافعون رؤوسهم مع غض ابصارهم لان الاغلال الى الاذقان فلا تخليهم يطاطئوا رأسهم فلا يزال
كدح مقمحا ويقال المقمح الذي جذب ذقنه الى صدره ثم رفع راسه النوع الثالث عشر ما اوله كاف كدح
كلح كادح عامل يقال كدح عمل وسعى كلح الكالح الذي قلصت شفتاه عن اسنانه النوع الرابع عشر
لفح ما اوله لام لفح تلفح وجوههم النار اللفح اعظم تاثيرا من النفخ ونفحة من عذاب ربك ادنى شيء

لقح

يا معين

لقح لواقح يعني ملاقح جمع ملقحة اي تلقح الشجر السحاب كانها تنتجه ويقال لواقح جمع لاقح اي حوامل لانها
تحمل السحاب وتقلبه وتصرفه ومما يوضح هذا قوله وهو الذي ارسل الرياح لواقح بشرا بين يدي رحمته
لمح حتى اذا اقلت سحابا حملته لمح لمح البصر اذا ابصره بنظر خفيف والاسم اللمحة والمصدر اللمح قال
لوح كلمح البصر او هو اقرب قيل معناه ان اقامة الساعة واحياء الموتى يكون في اقرب وقت واسرع لوح
لواحة للبشر مغيرة لهم يقال لاحته الشمس ولوحته اي غيرته وكتبنا له في الالواح قيل كانت عشرة
وقيل سبعة وكانت من زمرد او زبرجد او ياقوت احمر وكانت فيها توراة وغيرها النوع الخامس
مرح عشر ما اوله ميم مرح المرح البطر والاشر وقيل التبختر في المشي والتكبر وقيل تجاوز الانسان قدره مستخفا
مسح بالواجب عليه مسح المسيح لقب عيسى عم وهو من الالقاب المشرفة وفيه ستة اقاويل قيل سمي عيسى عم مسيحا
لسياحته في الارض واصل مسيح فعيل من مسح الارض لانه كان يمسحها اي يقطعها وقيل سمي مسيحا
لانه قد خرج من بطن امه ممسوحا بالدهن وقيل لانه كان امسح الرجل ليس له اخمص والاخمص
ما تجافى عن الارض من باطن الرجل وقيل لانه كان لا يمسح ذا عاهة الا برئ وقيل المسيح الصديق
نصح وقيل اصله بالعبرانية ماشيحا فعرب النوع السادس عشر ما اوله نون نصح نصوحا فعول من النصح
ونصحا مصدر نصحت له نصحا ونصوحا والتوبة النصوح هي المبالغة في النصح التي لا ينوي فيها
معاودة المعصية وقال الحسن هي ندم بالقلب واستغفار باللسان وترك بالجوارح واضمار ان لا
نطح نفح يعود وقد مر الكلام فيها في باب التوب نطح النطيحة المنطوحة حتى ماتت نفح نفحة من عذاب
نكح ربك النفحة هي الدفعة من الشيء دون معظمه نكح لا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء الا ما قد سلف

اى الا بالنكاح الذى عقده اباؤكم بعينه من قبلكم فانكحوا ان امكنكم وذلك غير ممكن والغرض المبالغة
فى تحريمه لانه من باب تعليق المحال نوح انا ارسلنا نوحا وهو نوح ابن مالك بن متوشلخ بن اخنوخ وهو ادريس
النبى عم عاش الف سنة وثمانمائة سنة النوع السابع عشر ما اوله واو ويح كلمة الترحم قال سيبويه
ويح زجر لمن اشرف على الهلكة وويل لمن وقع فيها

الباب السابع

ما آخره خاء وهو انواع النوع الاول ما اوله باء برزخ جعل بينهما برزخا اى حاجزا وهما فى راى العين
ممتزجان وفى قدرة الله تعالى منفصلان ذلك الحجر المحجور النوع الثانى ما اوله راء رسخ والراسخون فى
العلم الذين رسخ علمهم وايمانهم وثبت كما يرسخ النخل فى منابته النوع الثالث ما اوله سين سلخ
فانسلخ منها خرج منها بكفره كما ينسلخ الانسان من ثوبه والحية من جلدها واختلف فيمن هو عنه فقيل
هو حكاية عن احد علماء بنى اسرائيل وقيل امية ابن ابى الصلت لما بعث استحرام جسده وكونه
وقيل بلعم ابن باعورا اوتى بعض علم الله ودعا على قوم موسى ففعل به ذلك واذا انسلخ الاشهر اى
انقضى والليل نسلخ منه النهار اى نخرج عنه ذلك اخراجا لا يبقى معه شئ من ضوء النهار
النوع الرابع ما اوله شين شمخ شامخات عاليات ومنه يقال شمخ بانفه النوع
الخامس ما اوله صاد صخ الصاخة يعنى القيمة يصخ اى تصم ويقال رجل اصخ واصلخ اذا كان
لا يسمع صرخ يصرخ صريخ لهم مغيث لهم وما بمصرخكم مغيثكم ويستصرخه يستغيث به والصريخ المغيث
والمستغيث فى الاضداد ويصطرخون فيها يتصارخون فيها يفتعلون من الصراخ وهو الصياح
باستغاثة وجد وشدة النوع السادس ما اوله ميم مسخ مسخناهم جعلناهم قردة وخنازير

النوع السابع

نوح
ويح
برزخ
رسخ
سلخ
علم بعض كتاب الله
شمخ
صخ
صرخ
مسخ

النوع السابع ما اوله نون نسخ ما ننسخ من آية على ثلثة معان احدها نقل الشئ من موضع
الى موضع آخر كقوله انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون والثانى نسخ الآية ان يبطل حكمها ونقطها من الخط
على حاله مثل نسخ قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله بقوله فاقتلوا المشركين حيث
وجدتموهم والثالث ان تقلع الآية من المصحف ومن قلوب الحافظين لها يقضى فى زمن النبى صلعم ويقال
ما ننسخ اى نبدل ومنه اذا بدلنا آية مكان آية ونستنسخ نثبت ويقال نأخذ نسخته ويقال ان
الملكين يرفعان عمل الانسان صغيره وكبيره فيثبت الله ما كان له ثواب وعقاب ويطرح منه اللغو نحو
هلم واذهب ويقال نضخ نضاختان فوارتان بالماء

الباب الثامن

ما آخره دال وهو انواع النوع الاول ما اوله الف احد بمعنى الواحد قال الله تعالى قل هو الله احد اى
واحد فابدل الواو همزة وحذفت الثانية وقيل اصل احد وحد فابدلت الهمزة من الواو المفتوحة كما
ابدلت من المضمومة من قولهم وجوه هذه الهمزة بدل من الواو المضمومة المتقدم فى وجوه واجوه ومن المكسورة فى
كوشاح واشاح ولم يبدل من المفتوحة الا فى حرفين احد وامرأة اناة من الونى وهو الفتور وقيل احد
بمعنى اول كما يقال اليوم الاحد اد الاد الشئ المنكر العظيم قال تعالى لقد جئتم شيئا ادا اى منكرا عظيما
افئدة تطلع على الافئدة الاطلاع والبلوغ بمعنى وتطلع على الافئدة اى تبلغ اوساط القلوب ولا شئ
فى بدن الانسان الطف من الفؤاد ولا اشد تأذيا منه امد اجل نهاية وطال عليهم الامد وهو نهاية
البلوغ وجمعه آماد وامدا بعيدا مسافة واسعة اود يؤده حفظهما اى يثقله حفظهما يقال آدنى
فهو لى آيد اى ما اثقلك فهو لى اثقل ايد ايدناه اى قويناه والايد القوة كقوله ذا الايد

نسخ
نسخطر
نضخ
احد
اد
افئد
امد
اود
ايد

اى القوة على العبادة المضطلع باعباء النبوة وقيل ذا القوة على الاعداء لانه رمى بحجر من
مقلاعه صدر رجل فانفذه من ظهره فاصاب اخر فقتله فسوله اولى الايدى بغير ياء فى قراءة عبد الله
اى اولى القوة **النوع الثانى** ما اوله باء **برد** من جبال فيها من برد قيل معناه وينزل من السماء — برد
بردا من جبال فى السماء من برد والاخر فينزل من السماء امثال الجبال من البرد قال فانما
سمى بردا لانه يبرد وجه الارض ان يقشر **بعد** المباعدة نقيض المقاربة قال الله ربنا باعد بين اسفارنا — بعد
روى ان هؤلاء كان لهم قرى متصلة ينظر بعضهم الى بعض وانهار جارية واموال ظاهرة فكفروها
وغيروا ما بانفسهم فارسل الله عليهم سيل العرم فغرق قراهم واخرب ديارهم واذهب اموالهم
وبعدت ثمود اى هلكت يقال بعد يبعد اذا هلك وبعد يبعد من البعد ومن جمع بعيد
هذا كما يقول الرجل لامر ينكره ان هذا لبعيد يعنون البعد وينادون من مكان بعيد اى
بعيد من قلوبهم وبعد خلاف قبل قال الله ولله الامر من قبل ومن بعد ويكون بمعنى مع مثل
عتل بعد ذلك زنيم اى مع ذلك والارض بعد ذلك دحيها اى مع ذلك وقيل بعد هنا على
اصلها قال ابن عباس خلق الله الارض قبل السماء فقدر فيها اقواتها ولم يدحها ثم خلق السما — بيد
ثم دحى الارض بعدها **بيد** تبيد تهلك وبادوه واباده الله **النوع الثالث** ما اوله ثاء **ثمد** ثمود — ثمد
فعول من الثمد وهو الماء القليل وقبيلة من العرب سموا باسم ابيهم الاكبر ثمود ابن عاثر ابن ارم
بن سام بن نوح وعاد ابن عوص ابن آدم فمن جعله اسم والد حتى صرفه لانه مذكر ومن جعله اسم قبيلة
او ارض لم يصرفه **النوع الرابع** ما اوله جيم **جحد** يجحدون ينكرون بالسنتهم ما استيقنته قلوبهم **جدد** — جحد جدد

قال تع

قال تع جد ربنا اى عظمة ربنا يقال جد فلان فى صدور الناس وفى عيونهم اى عظم وقال ابو عبيدة
جد ربنا سلطانه يقال قال جد القوم اى ذال حكمهم وجدد الجبال طرائقها واحدتها جدة قال تعالى — ذال
جدد بيض وحمر **جرد** الجراد جمع جرادة وهو مذكر قال تع جراد منتشر **جسد** والقينا على كرسيه — جرد جسد
جسدا اختلف فى الجسد الذى القى على كرسيه فقيل انه قال لاطوفن الليلة على سبعين امراة
تلد كل امراة منهن غلاما يضرب بالسيف فى سبيل الله ولم يقل ان شاء الله فطاف عليهن فلم تحمل
منهن الا امراة واحدة جاءت بشق ولد فهو الجسد الذى القى على كرسيه وقيل انه ولد له فاسترضعه — الولد
المزن اشفاقا عليه من كيد الشيطان فلم يشعر الا وقد وضع على كرسيه ميتا تنبيها على ان الحذر
لا يغنى من القدر وعجلا جسدا اى صورة لا روح فيها انما هو جسد فقط والجسد البدن اذا لحم و
دم وما جعلناهم جسدا لا يأكلون الطعام اى وما جعلنا الانبياء ذا جسد غير طاعمين وهذا
رد لقولهم ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشى فى الاسواق **جلد** جلودهم اى فروجهم كما جاء فى — جلد
التفسير **جند** الجند الانصار والاعوان وفلان جند الجنود وجنودا لم تروها **جود** الجودى اسم — جند جود
جبل بناحية الشام او امد وقيل الموصل استقرت عليه سفينة نوح وعن مجاهد بالجزيرة وهى
ما بين دجلة والفرات وفى الخبر الجودى فرات الكوفة **جهد** جهد بالضم وسع وطاقة وجهد بالفتح — جهد
مشقة ومبالغة وعن الشعبى الجهد فى الفتنة والجهد فى العمل **جيد** فى جيدها حبل من مسد اى فى — جيد
عنقها والجيد العنق **النوع الخامس** ما اوله حاء **حاد** حاد الله شاق الله اى عاد الله وخالفه و — حاد
يحادون الله ورسوله يحاربون الله ورسوله ويعادونهما وقيل يشاقون فى اللغة كقولك يجانب الله ورسوله

اى يكون فى حد الله ورسوله فى حد وحد والله ما حده وحيز لعباده وامرهم ان لا يتعدوها
ولا يقصروا عنها قال تعالى وتلك حدود الله فلا تعتدوها والحد النهاية التى اذا بلغ المحدود له
حرد امتنع وبصرك اليوم حديد اى حاد صنيع للمبالغة حرد على حرد اى على غضب وحقد وحرد قصد حرد
حصد منع حصد حصيدا خامدين ومعناه الله اعلم انهم حصدوا بالسيف والموت كما يحصد الزرع فلم يبق منهم
بقية وقوله ومنها قائم وحصيد يعنى القرى التى هلكت منها قائم اى بقيت حيطانه ومنها حصيد اى قد محى
اثره كالزرع القائم على ساقه والمحصود والحب الحصيد ارادوا الحب الحصيد وهما ما اضيف الى نفسه
حفد لاختلاف اللفظين وعن الازهرى حب الزرع المحصود اى البر والشعير وكل ما يحصد حفد حفدة خدم وقيل
حمد اختان وقيل اصهار وقيل اعوان وقيل بنو المرأة من زوجها الاول حمد الحمد لله ابن عرفة احمدت الشىء
رضيته واحمدته وجدته محمودا وذهب ناس الى ان الحمد الشكر لما قيل الحمد لله شكرا قال المصنف
من غيره نحو قتلته صبرا والشكر الثناء وكل شاكر حامد ولا عكس والحميد هو الله تعالى المستحمد الى عباده
حيد بنعمته حيد تحيد اى تنفر وتهرب ويقال حاد عن الشىء حيدا اى مال ومنه قوله تعالى ذلك ما كنت منه تحيد
خدد النوع السادس ما اوله خاء خد الاخدود شق فى الارض جمعه اخاديد واصحاب الاخدود هو اخدود ب
نجران وكان نحلى بن اليهود خده الملك ذو نواس الحميرى واحرق فيه نصارى نجران وكان يحمل على دين اليهود
خضد فمن لم يرجع عن دين النصارى الى دين اليهود احرقه خضد سدر مخضود لا شوك فيه كانه خضد شوكه
خلد اى قطع يعنى خلقته خلقة المخضود خلد اخلد الى الارض اى مال الى الدنيا والى شهوات الارض واتبع هواه
فى ايثار الدنيا مخلدون مبقون ولدانا لا يهرمون ولا يتغيرون ويقال مخلدون مسورون ويقال

مفرطون

خمد مفرطون ويقال محلون واخلد اليه اى خلد من الخلود قال تعالى يحسب ان ماله اخلده خمد خامدين اى ميتون
ذود النوع السابع ما اوله ذال ذود تذودان تكفان غنمهما واكثر ما يستعمل فى الغنم والابل وربما استعمل فى غيرهما
ردد النوع الثامن ما اوله راء ردد ارتدا على آثارهما قصصا يقتصان الاثر الذى جاءا فيه ومثله فارتد
بصيرا اى رجع بصيرا كالاول وردوا ايديهم فى افواههم اى عضوا اناملهم حنقا وغيظا مما اتاهم به
الرسل كقوله واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ وقيل اومؤا الى الرسل ان اسكتوا ويرتد
اليك طرفك قال الفراء يأتيك الشىء من مد بصرك وقيل تفتح عينيك وقيل يبلغ البالغ نهاية بصرك
رشد رصد رشد لعلهم يرشدون اى لعلهم يصيبون الحق ويهتدون اليه رصد ارصادا ترقبا ويقال
ارصدت له الشىء اذا جعلته له عدة والارصاد فى الشر وعن ابن الاعرابى رصدت وارصدت
فى الخير والشر جميعا وكل مرصد المرصد الطريق والجمع مراصد وان ربك لبالمرصاد اى الطريق
المعلم الذى يرتصدون به وقوله ان جهنم كانت مرصادا اى معدة من قولهم ارصدت له بكذا اذا
اعددت له ترقبه وقوله من خلفه رصدا حفظة من الملائكة يحفظونه من الشياطين يطردونهم
ويعصمونه من وساوسهم والرصد مثل الحرس لا اسم جمع للراصد قال تعالى يجد له شهابا رصدا
رعد رعد رعد وبرق روى عن النبى صلعم ان الله تعالى ينشئ السحاب فينطق احسن النطق ويضحك
احسن الضحك فنطقه الرعد وضحكه البرق وعن ابن عباس الرعد ملك اسمه الرعد وهو الذى
يسمع لصوته والبرق سوط من نور يزجر به السحاب وقال اهل اللغة الرعد صوت السحاب
رغد رفل والبرق نور وضياء يصحبان السحاب رغد رغدا كثيرا واسعا بلا عناء نصب على المصدر رفل

رفد رفد عطاء وعون ايضا وبئس الرفد المرفود اي بئس العطاء المعطى وقيل بئس العون المعان رقد
مرقدنا هذا الذي كنا فيه بينا ما لان احياهم كالانتباه من الرقاد وقيل انهم عدموا اهوالهم في قبورهم
ركد بالاضافة الى اهوال القيامة رقادا وروي عن علي انه قرئ من بعثنا على من الجارة ركد رواكد على
رود ظهره اي سواكن رود وراودته التي عن الاذهي وهي كناية عما تريد النساء من الرجال واصله من راد
يرود اذا طلب المرعى وامهلهم رويدا تصغير رود واصل الحرف من رادت الريح ترود رودانا اذا تحركت
زبد حركة خفيفة النوع التاسع ما اوله زاي زبد الزبد زبد الماء والبعير والفضة قال تعالى فاحتمل السيل زبدا رابيا
سجد رفعه النوع العاشر ما اوله سين سجد ان المساجد لله قيل هي المساجد وقيل هي المساجد المعروفة التي يصلى
فيها لا تدعوا مع الله احدا لا تعبدوا فيها صنما وقيل هي مواضع السجود من الانسان الجبهة والانف
والركبتان واليدان والرجلان واحدها مسجد او ادخلوا الباب سجدا مستطامنين منحنين ساجدين شكرا
سدد شكرا سدد سديدا قصدا الى الحق والسداد القصد الى الحق والقول بالعدل ويقال سدد السهم نحو الرمية
كما قالوا سهم قاصد وسدين وسدين فتحا وضما جبلين قال الله تعالى حتى اذا بلغ بين السدين اي الجبلين
اللذين سد ذو القرنين ما بينهما قرئ بالضم والفتح وقيل ما كان من عمل العباد فهو مفتوح وما كان من خلق
الله فهو مضموم لانه فعل بمعنى المفعول فعل الله وخلقه والمفتوح مصدر فهو حدث يحدثه الناس و
جعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا جعلناهم كالحاصلين بين السدين لا يبصرون ما بين ايديهم
وما خلفهم يريد لا تامل لهم والاستبصار كجعلهم مغلولين مقمحين في انهم لا يلتفتون الى الحق ولا
سرد يعطون اعناقهم نحوه سرد السرد نسج حلق الدروع ومنه قيل لصانع الدروع السراد والزراد يبدل من

السين

السين زاي وقدر في السرد اي لا تجعل مسمار الدرع دقيقا فيقلق ولا غليظا فيفصم الحلق والسراد
سرمد سمد تتابع بعض الحلق الى بعض سرمد السرمد الدائم وسرمدا دائما سمد سامدون لاهون والسامد
على خمسة اوجه اللاهي والمغني والهائم والساكت والحزين الخاشع وقيل سامدون مستكبرون و
سند السامد كل رافع راسه وعن المبرد القائم في تحير سند خشب مسندة وهو وصف المنافقين
شبههم الله تعالى في عدم الانتفاع بحضورهم المسجد بالخشب المسندة الى الحائط او بالاصنام المنحوتة وقد
سود مر الكلام في ذلك في باب خشب سود السيد الرئيس والفيا سيدها لدى الباب يعني زوجها والسيد
شد الذي يفوق في الخير والسيد المالك النوع الحادي عشر ما اوله شين شد بلغ اشده اي منتهى شبابه
وقوته واحدها اشد مثل فلس وافلس ويقال الاشد ثلاثا وثلاثين سنة والاستواء اربعين سنة واشد
اليتيم ثماني عشرة سنة وقيل الاشد من خمسة عشر الى اربعين جمع شدة وهي القوة والجلادة في البدن
والعقل ويقال الاشد اسم واحد لا جمع له بمنزلة الآنك وهو الرصاص والاسرب والشد عبارة
عن الخذلان والطبع قال تعالى واشدد على قلوبهم سنشد عضدك باخيك سنقويك به ونعينك
شرد بان نقربه اليك في النبوة لان العضد قوام اليد شرد شرد بهم من خلفهم طرد بهم من وراءهم وافعل بهم
شهد فعلا من القتل تفرق به من وراءهم من اعدائك ويقال شرد بهم من خلفهم سمع بهم بلغة قريش شهد ويقول
الاشهاد من الملائكة والنبيين عليهم السلام ومن جوارحهم جمع شاهد وشاهد وشهود والشاهد يوم الجمعة
والمشهود يوم عرفة وقيل شاهد محمد كما قال تعالى وجئنا بك شهيدا على هؤلاء والمشهود يوم القيمة كما
قال تعالى وذلك يوم مشهود ويتخذ منكم شهداء اي يكرمكم بالشهادة كم منكم بالشهادة اي يقتل قوم منكم فيكونوا شهداء او احدا كتبنا

مع الشاهدين اى مع الانبياء الذين يشهدون لاممهم وقيل معا امة محمد لانهم شهداء الناس و
شهد شاهد من اهلها قيل كان ابن عم لها وكان جالسا مع زوجها عند الباب وقيل كان ابن خال لها
وكان صبيا فى المهد والقى السمع وهو شهيد اى استمع كتاب الله وهو شاهد القلب ليس بغافل وان
قرآن الفجر كان مشهودا اى بالجماعة الكثيرة يسمع الناس القرآن فيكثر الثواب وعن ابن عباس قال يعنى
صلوة الفجر يشهدها ملئكة الليل وملئكة النهار وسيأتى غيره واشهدهم على انفسهم فى باب الغين **شيد**
قصر مشيد مبنى بالشيد وهو الجص ويقال مشيد مطول مرتفع يقال شاده بناه وشيده اطال واشا
الله بنيانه ثم بروا اللائق فى هذا شاده وشيده **النوع الثانى عشر** ما اوله صاد **صدد** الصديد قيح
ودم وقيل ما يسيل من جلود اهل النار وصدها ما كانت تعبد اى منعها من الايمان كذا عبادة الشمس
ويقال صده صدا وصدودا اى صرفه ومنعه ويصدون قرئ بضم الصاد وكسرها واختلف فى معنى
الاية قيل انه لما نزل انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم قالوا النبى الست تزعم ان عيسى
ابن مريم نبى وقد علمت ان النصارى يعبدونه وعزير يعبد والملئكة تعبد فان كان هولاء فى
النار فقد رضينا ان نكون نحن وآلهتنا فى النار معهم فمن قرأ يصدون بالكسر اى يضجون ويرتفع
لهم جلبة فرحا وجذلا وضحكا ومن قرأ بالضم من الصدود اى يصدون عن الحق ويعرضون عنه
وقيل هو من الصديد وهو الجلبة **صعد** صعيدا طيبا ترابا نظيفا والصعيد وجه الارض والصعيد
الطريق لا نبات فيها وكذلك الزلق وصعيدا زلقا اى صعيدا شاقا يقال يصعد فى الامر اى يشق
عليه وسارهقه صعودا اى عقبة يقال انها نزلت فى الوليد بن المغيرة فانه يكلف ان يصعد جبلا من النار

صخرة

من صخرة ملساء فاذا بلغ اعلاها لم يترك ان يتنفس وجذب الى اسفلها ثم يكلف مثل ذلك و
تصعدون الاصعاد الابتداء فى السفر والانحدار الرجوع وقيل الاصعاد الذهاب فى الارض و
الابعاد سواء ذلك فى صعود او حدور ومن قرأ تصعدون بالفتح اراد طلوع العقبة والجبل و
قوله كانما يصعد فى السماء شبهه مبالغة فى ضيق صدره بمن يزاول ما لا يقدر عليه فان صعود
السماء مثل فيما يبعد عن الاستطاعة ونبه به على ان الايمان ممتنع منه كما يمتنع عليه الصعود و
قوله عذابا صعدا الصعد مصدر صعد وصف به العذاب لانه يتصعد المعذب اى يعلوه ويغلبه
فلا يطيقه واليه يصعد الكلم الطيب اى يقبله لان كلما يتقبل الله من الطاعات يوصف با
لرفع والصعود ولان ملئكة يكتبون اعمال بنى آدم ويرفعونها الى حيث يشاء الله لقوله ان كتاب
الابرار لفى عليين **صفد** الاصفاد الاغلال واحدها صفد ومنه قوله تعالى مقرنين فى الاصفاد **صلد**
صلدا يابسا املس يقال حجر صلد وصلود وصلود صلادا لا ينقدح منه النار **صمد** الصمد السيد الذى
يصمد اليه ليس فوقه احد والصمد ايضا الذى لا جوف فيه والصمد الدائم الباقى وقيل الذى ينتهى اليه
السودد وصمدت صمده قصدت قصده **صيد** الصيد ما كان ممتنعا ولم يكن له مالك وكان حلالا
اكله فاذا اجتمعت فيه الخلال فهو صيد **النوع الثالث عشر** ما اوله ضاد **ضدد** الضد المعين على
العدو واعداء عن عكرمة قال الاخفش الضد واحد وجمع والاصنام يخالا زهرى وفسر قوله تعالى ويكونون
عليهم ضدا يضد لهم هو الذل والهوان ويكونون لهم عونا **النوع الرابع عشر** ما اوله طاء **طود**
الطود الجبل ومنه قوله تعالى كالطود العظيم **النوع الخامس عشر** ما اوله عين **عبد** عابدون وخاضعون

شيد
صدد
صعد
صفد
صلد
صمد
صيد
ضدد
طود
عبد

اذلالا من قولهم طريق معبد اى مذلل قد اثر الناس فيه واياك نعبد اى نخصك بالعبادة وهى ضرب
من الشكر وغاية فيه وكيفية وهى اقصى غاية الخضوع والتذلل فانا اول العابدين يعنى ان كنتم تزعمون
ان للرحمن ولدا فانا اول الآنفين والجاحدين لما قلتم وعبدت بنى اسرائيل اى اتخذتهم عبيدا لك
ومحل ان عبدت الرفع بانه عطف بيان لتلك ونظيره وقضينا اليه ذلك الامر ان دابر هؤلاء مقطوع
والمعنى تعبيدك بنى اسرائيل نعمة تمنها على ويجوز ان يكون فى محل النصب والمعنى انما صارت نعمة
على لان عبدت بنى اسرائيل عتد عتيد حاضر معد وقد مر الكلام فيه فى باب رقيب فاعتده اعتادا عتد
اى اعده ليوم ومنه قوله تعالى واعتدت لهن متكأ يتكئن عليه من النمارق عدد العادين اى الحساب عدد
ومنه احصى كل شىء عددا ويجوز ان يكون بمعنى معدود او انه يكون حالا وفسر قوله تعالى واسأل العادين بالملئكة
الملئكة تعد الانفاس ومنه نعد لهم عدا واعدت للمتقين اى هيات لهم والايام المعدودات ايام
التشريق وقوله لن تمسنا النار الا اياما معدودات اى موقتات بعدد معلوم على قدر عبادة العجل
وهى اربعون يوما كما فى التفسير وقوله دراهم معدودة اى قليلة فانهم كانوا يزنون ما بلغ الاوقية ويعدون
ما دونها وقيل كانت عشرين درهما وقيل اثنان وعشرون وطلقوهن لعدتهن اى لزمان عدتهن والمراد
ان يطلقن فى طهر لم يجامعهن فيه وهو الطلاق للعدة لانها تعتد بذلك الطهر من عدتها والمعنى
لطهرهن الذى يحصينه من عدتهن وهو مذهب اهل البيت عليهم السلام والشافعى عضد عضدا اعوانا ومنه عضد
قولهم قد عاضده على امره اى اعانه عليه وعضده تعضيدا اعضده اعنته والعضد الساعد وسنشد عضدك
باخيك سنقويك به ونؤيدك وقد مر بيانه عقد عقد من لسانى رتة ثم كانت فى لسانه لما عقد

روى

روى فى حديث الجمرة والذى بيده عقدة النكاح الزوج المالك لعقده وحله وقيل الولى الذى
يلى الصيغة والعقود العهود والوفاء بالعقود القيام بمقتضى العهد وقوله بما عقدتم الايمان اى بتعقيدكم
الايمان وهو توثيقها بالقصد والنية وروى عقدتم بالتخفيف وعاقدتم والمعنى ولكن يؤاخذكم
الله بنكث ما عقدتم والذين عقدت ايمانكم فآتوهم نصيبهم اى الذين عاهدت ايديكم نسب العهد
الى اليمين لان الرجل كان يمسح يد معاهده عند المعاهدة يقال نزلت تاكيدا لعقد الولاء واثبات
فى الجاهلية فانهم كانوا يتحالفون فيها فيكون للحليف السدس ثم نسخ هذا الحكم بآية اولى الارحام
عمد عمد بغير عمد ترونها اى خلقها مرتفعة بلا عمد وقيل لا ترون تلك العمد وهى قدرة الله تعالى
وعن ابن عرفة العمد جمع عماد وليس فى العرب فعال على فعل الا هذا وقولهم اهاب واهب ودواب
العماد ذات الطول والبناء وقيل اهل عمد اى كانوا بدويين اهل خيام وقوله تعالى فى عمد ممددة
قرئ بضمتين وبفتحتين وهذا تاكيد للاياس من الخروج وايذان بحبس الابد اى موصدة عليهم
عند الابواب وتمدد على الابواب العمد استيثاقا نعوذ بالله من غضبه واليم عذابه عند عنيد
عود وعنود ومعاند معارض لك بالخلاف عليك عود معاد مرجع قال الله تعالى لرادك الى معاد
عهد وقيل الى مكة وقيل معاد الجنة وعاد الاولى قوم هود وعاد الاخرى ارم عهد العهد الحفاظ
ورعاية الحرمة ومنه قولهم ان حسن العهد من الايمان اى رعاية المودة والعهد الامان ومنه
قوله تعالى فاتموا اليهم عهدهم والعهد اليمين والموثق والوصية قال تعالى ولقد عهدنا الى ابراهيم
اى وصيناه وامرناه وقوله عهد الينا اى امرنا فى التورية واوصانا وقوله ولقد عهدنا الى آدم اى وصيناه

بان لا تقرب الشجرة فنسى العهد ولم يتذكر الوصية يقال عهد الملك الى فلان واوصى اليه بكذا اى
تقدم اليه به قال تعالى الم اعهد اليكم يا بنى آدم ان لا تعبدوا الشيطان وفى الخبر عهدنا اليه يعنى
فى عهد والاوصياء من بعده فترك ولم يكن له عزم انهم هكذا والذين ينقضون عهد الله من بعد العهد
الماخوذ بالعقل وهو الحجة القائمة على عباده والماخوذ بالرسل على الامم بانهم اذا بعث اليهم رسول
مصدق بالمعجزات صدقوه واتبعوه حق قوله وما وجدنا لاكثرهم من عهد اى من وفاء عهد وقوله قل اتخذتم
عند الله عهدا اى خبرا او وعدا لكم بما تزعمون والذين يشترون بعهد الله اى بما عاهدوا عليه من الايمان با
لرسول والوفاء بالامانات وقوله الا من اتخذ عند الرحمن عهدا اتخاذ العهد هو الاستظهار بالايمان
والاقرار بوحدانية الله تعالى وتصديق انبيائه واوليائه عليهم السلام واوفوا بعهدى اى بما ضمنتم من الطاعة
اوف بعهدكم اى بما ضمنت لكم من الجنة ومنه العهدة فى البيع وقوله لا ينال عهدى الظالمين اى
من كان ظالما منهم من ذريتك لا ينال استخلافى وعهدى اليه بالامامة وانما ينال من لا يفعل ظلما وفيه دلالة
على وجوب العصمة للامام لان من ليس بمعصوم ظالم اما لنفسه او لغيره ومن عبد صنما او وثنا لا يكون اماما
وقوله رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه اى بانهم اذا لقوا حربا مع رسول الله ثبتوا وقاتلوا حتى يستشهدوا
عيد العيد كل يوم مجمع وقيل معناه اليوم الذى يعود فيه الفرح والسرور والعيد عند العرب الوقت الذى — عيد
يعود فيه الفرح والحزن ايضا النوع السادس عشر ما اوله فاء فرد فرادى جمع فرد ومعناه جئتمونا فرادى — فرد
اى منفردين كل واحد منفرد من شفيقه وشريكه فى الغى فسد فسد الشئ يفسد فسادا خلاف صلح فهو فاسد — فسد
وقوله ظهر الفساد فى البر والبحر فسر بالقحط وقلة الريع فى الزراعات والبيوع ومحق البركات من كل شئ وقيل هو

قتل بنى آدم

قتل بنى آدم اخاه واخذ السفينة غصبا وقيل اريد بالبحر القرى كما سياتى فند تفندون تجهلون وقيل — فند
تعجزون فى الرأى واصل الفند الخرف يقال افند الرجل اذا خرف وتغير عقله ثم قيل فند الرجل اذا جهل واصله
من ذلك فود نقلب افئدتهم وابصارهم اى نطبع على قلوبهم وابصارهم فهم لا يفقهون ولا يبصرون و — فود
تطلع على الافئدة اى على اوساط القلوب جمع فؤاد النوع السابع عشر ما اوله قاف قدد كنا طرائق — قدد
قددا اى فرقا فرقا مختلفة الاهواء وواحد القدد قدة واصله فى الاديم يقال لكل ما قطع قدة وجمعها قدد
وسياتى ذكر ذلك فى باب الطاء وقوله قد قميصه من دبر اى شقه من خلفه فان قد قميصه فالقد الشق طولا
والقط الشق عرضا قرد القرد واحد القرود ويجمع على قردة ايضا قال تعالى كونوا قردة خاسئين اى مبعدين — قرد
او مبعدين قعد القواعد من البيت اساسه واحدتها قاعدة والقواعد من النساء العجائز واللواتى قعدن — قعد
عن الازواج من كبر وقيل قعدن عن الحيض والحمل واحدتهن قاعد بغير هاء وقوله عن اليمين وعن الشمال
قعيد القعيد القاعد كالجليس والتقدير عن اليمين قعيد من المتلقيين اى الملكين الحافظين اللذين يأخذان
ما يتلفظ به فترك احدهما لدلالة الاخر عليه قصد واقصد فى مشيك اى اعدل ولا تتجبر فيه ولا تدب — قصد
دبيبا والقصد ما بين الاسراف والتقصير وامة مقتصدة عادلة غير غالية ولا مقصرة وقيل متوسطة
فى عداوته قلد له مقاليد السموات اى مفاتيحها واحدها مقليد وقيل هو جمع لا واحد له والقلائد الاباعر — قلد
المقلدة كان الرجل يقلد بعيره من لحاء شجر الحرم فيأمن بذلك حيث سلك والقلائد ايضا ما يقلد به
الهدى من نعل وغيره النوع الثامن عشر ما اوله كاف كبد فى كبد اى فى شدة ومكابدة الامور — كبد
الدنيا والآخرة كند الكنود الكفور يقال كند النعمة اذا كفرها وجحدها كود كاد يزيغ قلوب فريق — كند كود

فريق منهم اي قارب يقال كاد ان يفعل كذا اي قارب ولم يفعل كيد كيدهم مكرهم وحيلتهم وكيدوني
اي احتالوا في امري وكدنا ليوسف اي كدنا لاخوته حتى ضممنا اخاه اليه والكيد من المخلوقين احتيال
ومن الله مشيئته بالذي يقع به الكيد قال الله ان كيدي متين النوع التاسع عشر ما اوله لام
لبد لبدا كثيرا من التلبيد كان بعضه على بعض ومنه اشتقاق اللبود التي تفرش ولبدا جماعات
بعضها على بعض واحدها لبدة اي كادوا يركبون على النبي صلعم رغبة في القرآن وشهوة لاستماعه لحد
الالحاد الميل عن الحق وملتحدا اي معدلا وميلا اي ملجأ يميل اليه فيجعله مهلا ويلحدون في اسمائه يجورون
في اسمائه عن الحق من لحدت جرت وملت والحدت جادلت ايضا لدد الد الخصام شديد العداوة
والجدال للمسلمين ولدّا جمع الد وهو ما ذكرنا النوع العشرون ما اوله ميم مجد مجيد اي شريف
رفيع تزيد في رفعته على كل رفعة وشرف على كل شرف من قولك امجد الدابة علفا اي كثره لها
مدد مد الظل اي من طلوع الفجر الى طلوع الشمس ولو شاء لجعله ساكنا اي دائما لا يتغير لان الشمس معه
وقيل مد الظل جعله ممتدا منبسطا لينتفع به الناس ولو شاء لجعله ساكنا اي لاصقا باصل كل ذي
ظل من بناء او شجر فلم ينتفع به احد ومعنى جعل الشمس عليه دليلا ان الناس يستدلون بالشمس
وباحوالها في مسيرها على احوال الظل من كونه ثابتا في مكان وزائلا ومنبسطا ومتسعا ومتقلصا
ولولا الشمس لما عرف الظل ولولا النور لما عرفت الظلمة ومسبا في معنى القبض في بابه ويمدونهم
يزينون لهم الغي ومد الارض بسطها طولا وعرضا لتثبت عليها الاقدام واذا الارض مدت اي بسطت
بان تزال جبالها وكل اكمة فيها حتى تستوي وتنبسط كقوله قاعا صفصفا ويمدهم في طغيانهم يعمهون

من مد الجيش

من مد الجيش وامده اذا زاده وقواه لا تمدن المد في العرو مد النظر تطويله وان لا يكاد يرده استحسانا
للمنظور اليه واعجابا به وتمنيا ان يكون ذلك له ومنه قوله تعالى لا تمدن عينيك الآية قال بعضهم انه
ويجب غض البصر عن ابنية الظلمة وملابسهم المحرمة لانهم اتخذوا ذلك لعيون النظارة فالناظر
اليها محصل لغرضهم وكان يحملهم على اتخاذها مرد تمرد ملس ومنه الامرد الذي لا شعر له على وجهه
ومريدا ماردا اي عاتيا ومعناه انه قد عري عن الخير وظهر شره من قولهم شجرة مرداء اذا سقط ورقها وظهرت
عيدانها ومردوا على النفاق اي عتوا واستمروا عليه وشيطان مارد اي خارج عن الطاعة متمكن من ذلك
مسد مسد قيل انه السلسلة التي ذكرها الله تعالى في القرآن في الحاقة تدخل في فيه وتخرج من دبره ويلوى
سائرها على جسده وقيل المسد ليف المقل وقيل المسد حبال من خوص او وبر الابل وقيل المسد الحبل
المحكم فتلا من اي شيء كان يقال مسدت الحبل اذا احكمت فتله ويقال امرأة ممسودة اذا كانت مفتولة
الخلق ليس في خلقها اضطراب مهد مهاد فراش ويمهدون يوطئون لانفسهم منازلهم كما تمهد الفرش اي توطأ
من مهد فراشه وسواه لئلا يصيبه ما ينغص عليه مرقده ومنه فنعم الماهدون اي نحن ميد تميد
تحرك وتميل ومنه قوله تعالى والقى في الارض رواسي ان تميد بكم يعني لئلا تميد بكم والمائدة الخوان الذي
يكون عليه الطعام ماخوذ من الميد وهو العطاء النوع الحادي والعشرون ما اوله نون نجد فهديناه
النجدين اي طريقي الخير والشر ندد اندادا اي امثالا ونظراء واحدهم ند نضد طلع نضيد يعني
نضد بعضه على بعض وانما يقال نضيد ما دام في كفراه فاذا انفتح فليس بنضيد ويقال نضيد اي
منضود بعضه الى جنب بعض وقوله من سجيل منضود اي نضد في الارسال تتابع بعضه على بعض

نقد نكد
والصق به بعد نكد **نقد** تنقد اى تفنى ونقد البحر اى فنى **نكد** نكدا قليلا عسرا **النوع الثانى و**

وأد وتد
العشرون ما اوله واو **وأد** الموؤدة بنت دفنت حية **وتد** وفرعون ذى الاوتاد قيل كان يمد

وجد ودد
الرجل بين اربعة اوتاد حتى يموت **وجد** من وجدكم اى من سعتكم او مقدرتكم من الجدة **ودد**

ودعنى ودا وسواعا ويغوث ويعوق ونسرا اصنام العرب من اعظم اصنامهم فود الكلب و

سواع لهمدان ويغوث لمذحج ويعوق لمراد ونسر لحمير ولذلك سموا بعبد ود وعبد يغوث

ورد
ورد وردا مصدر ورد يرد وردا وورودا وفى التفسير ونسوق المجرمين الى جهنم وردا اى عطاشا و

الورد الماء الذى يورد وبئس الورد المورود اى بئس الورد الذى يردونه النار لان الورد انما

يقصد لتسكين العطش وتبريد الاكباد والنار ضده وحبل الوريد الحبل هو الوريد فاضيف

الى نفسه لاختلاف اللفظين والوريدان العرقان بين الاوداج وبين اللبتين تزعم العرب انهما من الوتين

وعد
ويسمى وريدا لان الروح ترده والوارد هم الذى يتقدمهم الى الماء ويسقى لهم **وعد** موعدك اى عهدك عن مجاهد

ومثله فاخلفتم موعدى وعدهم اى عهدهم المواعيد الكاذبة من شفاعة الالهة وتمنى البقاء وطول الامل

والا عن موعدة وعدها اياه اى وعدها ابراهيم اباه وهو قوله لاستغفرن لك وقل لكم ميعاد يوم اى

ميقات يوم ينزل بكم فيه ما وعدتموه والوعد يستعمل فى الخير والشر والوعيد والايعاد فى الشر قال تعالى

وفى السماء رزقكم وما توعدون اراد بالرزق المطر وبالوعد الجنة والميعاد والمواعدة والوقت والموضع

وصد
وكذا الموعد **وصد** موصدة مطبقة يقال اوصدت الباب واصدته اذا اطبقته والوصيد فناء الدار

وفد وقد
وقيل عتبة الباب **وفد** وفدا ركبانا على الابل واحدهم وفد **وقد** وقودها الناس والحجارة الوقود با

بالفتح

بالفتح الحطب وبالضم مصدر وقدت النار وقودا واستوقد بمعنى اوقد ومنه كمثل الذى استوقد نارا

ولد
واوقد لى ياهامان على الطين اى فاجج النار على الطين واتخذ الآجر **ولد** ولدان مخلدون صبيان

واحدهم وليد ومخلدون باقون ولدانا لا يهرمون والوليد الصبى لقرب عهده من الولادة

هجد
النوع الثالث والعشرون ما اوله هاء **هجد** التهجد اليقظة انما ينفى النوم والهجود النوم

هدد
وعن المبرد التهجد عند اهل اللغة السهر للصلوة **هدد** هدا سقوطا والهدة وقع صوت الحائط

والهدهد طاير معروف وفى الخبر ان ابا حنيفة سال الصادق ع م كيف تفقد سليمان [illegible] الهدهد

من بين الطير قال لان الهدهد يرى الماء فى بطن الارض كما يرى احدكم الدهن فى القارورة فضحك

ابو حنيفة وقال كيف لا يرى الفخ فى التراب ويرى الماء فى بطن الارض قال يا نعمان اما علمت انه

هود
اذا نزل القدر غشى البصر **هود** هودا او نصارى اى يهودا فحذفت الياء الزائدة ويقال كانت

اليهود تنسب الى يهودا بن يعقوب فسميت يهود واعربت بالدال هودا قال ابن عرفة هودا من

الهوادة وهى السكون والموادعة وقوله يا ايها الذين هادوا اى تهودوا وكانوا يقولون نحن

ابناء الله واحباؤه وهود هو ابن عبد الله بن رباح بن خلود بن عوض بن ارم بن سام بن نوح ع م

همد
همد هامدة يابسة ميتة يقال همد الشجر اذا بلى وكذلك الثوب والنار همدت بالكسر طفئت

الباب التاسع

اخذ
ما اخره ذال وهو انواع **النوع الاول** ما اوله الف **اخذ** واذ اخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم

ذريتهم اى اخرج من اصلابهم نسلهم على ما يتوالدون قرنا بعد قرن واشهدهم على انفسهم الست

بربكم ونصب لهم دلائل الربوبية وركب في عقولهم ما اضطرهم الى الاقرار حتى صاروا بمنزلة من قيل لهم الست بربكم قالوا بلى كراهة ان يقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين لم ينبه عليه بدليل فاخذه بذنبه عاشر عليه قال تعالى لا تواخذني بما نسيت وقال ثم اخذتها ويأخذ الصدقات

جذذ — اي يقبل الصدقات اذا صدرت عن خلوص النية **النوع الثاني** ما اوله جيم **جذذ** جذاذا فتاتا ومنه قيل للسويق الجذيذ يعني مستاصلين مهلكين وهو جمع لا واحد له مثل الحصاد ويقال جذ الله دابرهم

حنذ — اي استاصلهم ومجذوذ مقطوع يقال جذذت وجذذت اي قطعت **النوع الثالث** ما اوله حاء **حنذ** حينئذ شوي في اخدود الارض بالرضف وهي الحجارة وقيل الذي يقطر ودكه من حنذت الفرس اذا عرقته بالجلال والمعنى سمين

حوذ — **حوذ** استحوذ عليهم الشيطان استولى من حاذ الحمار العانة اذا جمعها وساقها غالبا عليها يقال استحوذ على الشيء غلب خرج مخرج الاصل كاستصوب ولم نستحوذ عليكم اي الم نغلبكم ونمكن من قتلكم فابقينا عليكم

عوذ — **النوع الرابع** ما اوله عين **عوذ** معاذ الله وعوذا بالله وعياذا بالله بمعنى واحد اي التجئ بالله

لذذ — **النوع الخامس** ما اوله لام **لذذ** لذة للشاربين اي لذيذة وعن ابن الاعرابي اللذة الاكل والشرب بنعمة وكفاية

لوذ — **لوذ** لواذا مصدر لاوذ اي يلوذ بعضهم ببعض فيستتر به

نبذ — **النوع السادس** ما اوله نون **نبذ** انتبذت من اهلها اي اعتزلتهم يقال قعد نبذه ونبذة اي ناحية وانبذ اليهم على سواء وكانه من نابذه الحرب كالمشقة ونبذه فريق منهم نقضه واصل النبذ الطرح لكنه يغلب فيما ينسى

نقذ — **نقذ** انقذكم اي خلصكم يقال انقذه من فلان واستنقذه منه بمعنى اي نجاه وخلصه

وقذ — **النوع السابع** اوله واو **وقذ** الموقوذة المضروبة حتى توقذ اي تشرف على الموت ثم تترك حتى

يموت



يموت وتوكل بغير زكوة **الباب الثامن عشر** ما آخره راء وهو انواع **النوع الاول** ما اوله الف

اثر — **اثر** الاثر ما بقي من رسم الشيء قال تعالى فقبضت قبضة من اثر الرسول اي من اثر حافر فرس الرسول وذلك ان موسى لما حل ميعاد ذهابه الى الطور ارسل الله جبرئيل راكب حيزوم فرس الحيوة ليذهب به فابصره السامري فقال ان لهذا شانا فقبض قبضة من موطئه فلما سال موسى عن ذلك قال ذلك وآثرك الله علينا فضلك الله من علم علينا ويقال له عليه اثرة اي فضل واثرة واثارة من علم بقية من علم توثر عن الاولين اي تسند اليهم وقوله سنكتب ما قدموا وآثارهم اي ما قدموا من الاعمال وما سنوه بعدهم حسنة كانت او قبيحة ومثلها قدمت واخرت وآثار الاعمال ما بقي منها قال تعالى فانظر الى آثار رحمة الله وقوله انا على آثارهم مقتدون اي سنتهم في الدين ويقال خرجت في اثره وآثره قال تعالى هؤلاء على اثري واثرت الحديث اذا رويته عن غيرك يقال حديث ماثور قال تعالى ان هذا الا سحر يؤثر اي يرويه سحر يؤثر عن اهل بابل واثره على نفسه قدمه قال تعالى ويؤثرون على انفسهم بل تؤثرون الحيوة الدنيا

اجر — **اجر** الاجر جزاء العمل واصل الاجر الصدود قال تعالى وآتوهن اجورهن يعني صداقهن واجر فلان فلانا اذا اعطيه باجرة قال تعالى على ان تاجرني ثماني حجج اي تكون اجيرا لي

اخر — **اخر** اخريكم قال تعالى والرسول يدعوكم في اخريكم اي في خلفكم فلم يلتفت منكم احد والآخر خلاف الاول قال تعالى هو الاول والآخر والآخرة خلاف الدنيا وقوله فاذا جاء وعد الآخرة اي قيام الساعة وقوله ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة وهي ملة عيسى عليه السلام لانها آخر الملل والتاخير نقيض التقديم قال تعالى ان اجل الله اذا جاء لا يؤخر

انض — **انض** انضجه اي عوفه وظهره ومنه قوله تعالى فازرهم فاستغلظ فاستوى اي تم



والذي اسم ابي ابراهيم عليه السلام قال تعالى لابيه آزر كلهم قرأ بفتح الراء غير يعقوب قرأ برفعها على النداء

أسر — اسرهم خلقهم والاسير المأسور وعن الحسن كان رسول الله يؤتى بالاسير فيدفعه الى بعض

المسلمين فيقول احسن اليه فيكون عنده اليومين والثلث وكان اسيرهم يومئذ المشرك — اليومين

أشر — الاشر المرح والبطر قال تعالى سيعلمون غدا من الكذاب الاشر وربما كان المرح من النشاط

أصر — الاصر الثقل والعهد سمي به لانه يأصر اي يشد قال تعالى واخذتم على ذلكم اصري والاصر الذنب ايضا وعلى هذه

الوجوه فسر قوله تعالى ولا تحمل علينا اصرا اي عهدا نعجز عن القيام به وقيل ثقلا وقيل ذنبا يشق علينا

وامرهم مثل قتلهم انفسهم وقرض الجلد اذا تنجس

أمر — ائتمروا بينكم بمعروف اي ليأمر بعضكم بعضا

بالمعروف والامر نقيض نهاه قال تعالى ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة اربابا وان الملأ يأتمرون

بك اي يتشاورون في قتلك وقيل يهمون وامرناهم بالتشديد جعلناهم امراء ويقال امرنا

من الامر اي امرناهم بالطاعة وقوله في كل سماء امرها اي ما يصلحها وقيل ملائكتها والمقسمات امرا

الملائكة عن علي تقسم الامور من الامطار والارزاق وغيرها وعن مجاهد تتولى الملائكة تقسيم

امر العباد جبرئيل للغلظة وميكائيل للرحمة وملك الموت لقبض الارواح واسرافيل للنفخ ويحفظونه

من امر الله اي من بأسه متى اذنب بالاستمهال والاستغفار له او يحفظونه من المضار او يراقبونه من اجل امر الله

وقوله وما امر الساعة الا كلمح البصر قيل معناه ان اقامة الساعة واحياء جميع الاموات يكون اقرب وقت

واسرعه وهو مبالغة في القرب كقوله وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون وقوله وما امرنا الا واحدة

أمن — اي وما امرنا الا كلمة واحدة سريعة التكوين كلمح البصر والمراد قوله كن انما اذا اردنا تكوين شيء لم يلبث تكوينه وقوله

هتی لنا

٥١

هى لنا من امرنا رشدا اي من امرنا الذي نحن فيه رشدا حتى نكون بسببه راشدين وقوله قال الذين غلبوا

على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا اي غلبوا على امرهم من المسلمين وملكهم لنتخذن عليهم مسجدا اي على

باب الكهف يصلي فيه المسلمون ويتبركون بمكانهم وقوله تعالى امرنا مترفيها ففسقوا فيها اي امرناهم

بالطاعة فعصوا وشيئا امرا اي شديدا ويقال عجيبا وقوله يتنزل الامر بينهن اي يجري امر الله

بتر — وحكمه بينهن ويدبر تدبيرا فيهن **النوع الثاني** ما اوله باء بتر الابتر الذي لا عقب له فاذا مات

بحر — انقطع ذكره بحر البحيرة الناقة اذا نتجت خمسة ابطن فان كان الخامس ذكرا نحروه فاكله الرجال

والنساء وان كان الخامس انثى بحروا اذنها وشقوها وكانت حراما على النساء لحمها ولبنها فاذا

ماتت حلت للنساء والبحر يقابل البر وهو كل ماء ملح وقوله ظهر الفساد في البر والبحر قيل هو قتل ابن

بدر — آدم اخاه واخذ السفينة غصبا وقيل اريد بالبحر القرى بدر بدارا اي مسابقة ومنه سمي البدر لانه

يبادر الشمس اي يسبق مغيبها بطلوعه وبدر اسم موضع فيه ماء لرجل اسمه بدر قال تعالى لقد نصركم الله ببدر

بذر — وانتم اذلة بذر التبذير التفريق ومنه قولهم بذرت الارض اي فرقت البذر فيها اي الحب والتبذير

في النفقة الاسراف فيها وتفريقها في غير ما احل الله ومنه ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين والاضافة

برر — هنا للشاكلة وتقدم الكلام فيهما في باب اخا بر البر الدين والطاعة قال تعالى ولكن البر من آمن بالله

معناه البر بر من آمن بالله فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه كقولك واسأل القرية ويجوز ان

تسمى الفاعل والمفعول بالمصدر كقولك رجل عدل ورضى وعلى هذا يجوز ان يكون البر الاتساع في الاحسان

والزيادة ومنه سميت البرية لاتساعها والبر اسم جامع للخير كله والبر الصلة ومنه بر الوالدين وقوله

لن تنالوا البر حتى تنفقوا اى الجنة عن السدى والبر البار من قال تع وكان برا بوالديه اى بارا والبررة
جمع بار قال تع كرام بررة والبر الصادق والجمع ابرار قال تع وتوفنا مع الابرار وقال تع ان الابرار
يشربون وانه هو البر الرحيم اى الصادق وقيل الذى من عادته الاحسان وبر فلان فى يمينه اى صدق

بسر

قال الله تع ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا بسر باسرع منكرهة وقوله عبس وبسر اى كلح فى وجهه

بشر

وكره بشر باشروهن جامعوهن والمباشرة الجماع سمى بذلك لمس البشرة البشرة ظاهر الجلد ومنه سمى
البشر لظهورهم قال تع لواحة للبشر وبشرى وبشارة اخبار بما تسر قال تع يا بشرى هذا غلام وقد تستعمل
البشارة فى الشر قال تع فبشرهم بعذاب اليم وانما سميت بشارة لانها تتبين فى بشرة من تبشر بها
وقيل بشرى اسم صاحب له ناداه ولهم البشرى فى الحيوة الدنيا وفى الاخرة اى الرؤيا الصالحة يراها
الرجل الصالح او ترى له فى الدنيا وفى الاخرة الجنة ويستبشرون بنعمة من الله وفضل يفرحون و
الرياح مبشرات تبشر بالمطر ومبشرا برسول يعنى عيسى ع بشر برسول الله صلعم وعن كعب عن الحواريين
انهم قالوا لعيسى يا روح الله هل بعدنا من امة قال نعم امة احمد حكماء علماء اتقياء كانهم من الفقه انبياء
يرضون من الله باليسير من الرزق ويرضى الله عنهم باليسير من العمل والبشر الخلق واحده وجمعه سواء

بصر

قال تع ما هذا بشرا والبشر المبشر بصر البصر العين قال تع ينقلب اليك البصر خاسئا وبصائر من ربكم
حجج خبيرة واحدتها بصيرة وهى للنفس كالبصر للبدن سميت بها الدلالة لانها يجلى بها الحق ويبصر بها وبصرت
علمت وابصرت نظرت وبصرك اليوم حديد اى علمك بما انت به نافذ وادعوا الى الله على بصيرة
اى على يقين وقوله بل الانسان على نفسه بصيرة اى جوارحه تشهد عليه بعمله وقيل معناه الانسان بصير على

لنفسه

نفسه والهاء دخلت للمبالغة كما دخلت فى علامة ونسابة وآتينا ثمود الناقة مبصرة اى بينة واضحة ومثله وجعلنا
آية النهار مبصرة وبصرت بما لم يبصروا به اى رأيت ما لم تروه او علمت ما لم تعلموا من البصيرة واولى الايدى والابصار
اى ايدى من الاحسان وبصائر فى الدين ولا تدركه الابصار اى الاوهام وهو يدركها او اوهام القلوب
اكبر من ابصار العيون وقوله والنهار مبصرا اى يبصر فيه يقال ليل نائم اى ينام فيه ويبصرونهم اى يعرفون
الاحماء والاقرباء فلا يخافون عليهم فلا يمنعهم من المسألة ان بعضهم لا يبصر بعضا ولكنهم لم يتمكنوا من

البصير

تسائلهم لتشاغلهم والبصير بالشئ العالم به قال تع وهو السميع العليم اى العالم وهما من صفات الله
والبصير المبصر وهو من الاضداد وقوله وابصر فسوف يبصرون اى ابصرهم بما تقضى عليهم من القتل والاسر
عاجلا والعذاب الاليم اجلا فسوف يبصرونك وما تقضى لك من البصيرة من النصرة والتأييد اليوم

بطر

والثواب فى النعيم غدا بطر البطر الطغيان عند النعمة وبطرت معيشتها عن ابن الاعرابى سوء احتمال

بعثر

الغنى وهو ان لا يحفظ حق الله فيه الا قليلا بعثر بعثرت القبور اى بحثرت وابثرت فاخرج ما فيها

بكر

بكر البكر التى لم تنتج شيئا يقال حاجة بكر اى لم يكن قبلها مثلها وعوان بين ذلك والبكرة
الغداة قال تع ولقد صبحهم بكرة والبكر من النساء العذراء التى لم تمس قال تع فجعلناهن
ابكارا والابكار اسم البكرة ايضا قال تع بالعشى والابكار وهو من طلوع الفجر الى الضحى يسمى ابكارا

بور

وبكرة وعشيا المراد معتادهما او دائما وبكرة واصيلا اى صباحا ومساء بور لن تبور لن تكسد

تبر

وقوما بورا هلكى والبوار الهلاك النوع الثالث ما اوله تاء تبر متبر مهلك وتبارا

تتر

اهلاكا وتبرناهم اهلكناهم وليتبروا ما علوا تتبيرا اى ليدمروا ويخربوا تتر التتر الذى يخبز

فيه يقال انه بجلى لسان وقوله تعالى وفار التنور اى وجه الارض عن علي عليه وقيل التنور ما زاد
على وجه الارض واشرف منها النوع الرابع ما اوله ثاء ثبر ثبور هلاك وقوله دعوا هنالك
ثبورا اى صاحوا واهلاكاه وثبورا اى هلاكا وقيل ملعونا مطرودا ثمر ثمر جمع ثمار ويقال ثمر بالضم
المال والثمر بالفتح جمع ثمرة من اثمار الماكول وهو حمل الشجرة ثور اثاروا الارض قلبوها للزراعة
النوع الخامس ما اوله جيم جأر جار القوم الى ربهم جؤارا اذا دعوا وعجوا اليه برفع اصواتهم
قال تعالى فاليه تجأرون اى ترفعون اصواتكم بالدعاء جبر الجبار القاهر الذي جبر خلقه على ما
اراد وقيل العظيم الشان في الملك والسلطان ولا يطلق هذا الوصف على غيره تعالى الا على جهة الذم
يقال رجل جبار للعاتي الذي يقتل على الغضب قال تعالى ان فيها قوما جبارين اى اقواما عظاما
والجبار المسلط كقوله تعالى وما انت عليهم بجبار اى بمسلط والجبار المتكبر كقوله جبارا شقيا والجبار
القتال كقوله واذا بطشتم بطشتم جبارين وجبريل هو اسم ملك من الملائكة استعمله تعالى يقال هو جبر
اضيف الى ايل وايل اسم الله من اسماء الله تعالى بغير العربية وفيه لغات جبرئيل بهمز ولا يهمز
ويقال جبريل بالكسر وجبرئل مقصورا وجبرين بالنون جدر جدار اى حائط يجمع على
جدر جور الجور الميل عن القصد والجار الذي يجاورك والجار ذي القربى اى القرابة والجار الجنب
اى القريب واجاره الله من العذاب انقذه واستجاره من فلان فاجاره منه جهر الجهار الجهر
من غير اسرار قال تعالى انى دعوتهم جهارا والجهر الاعلان بالشيء قال تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا
تخافت بها اى بقراءة صلاتك وابتغ بين الجهر والمخافتة سبيلا وسطا وقيل ان تجهر بصلوة الليل

ثبر
ثمر
ثور
جار
جبر
جدر
جور
جهر

وتخافت

وتخافت بصلوة النهار وقيل بصلاتك بدعائك وقوله لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من
ظلم اى الا من جهر من ظلم فاستثنى من الجهر الذي لا يحبه الله جهر المظلوم وهو ان يدعوا على الظالم
ويذكره بما فيه من السوء وقيل هو ان يبدأ بالشتيمة فيرد على الشاتم ثم ينتصر منه وهو نزل الله
جهرة اى عيانا وهو مصدر من قولك جهر بالقراءة كان الذي يرى بالعين جاهر بالرؤية
النوع السادس ما اوله حاء حبر الاحبار جمع حبر وحبر وهو العالم صانعوه تحبير المعاني
بحسن البيان عنها وتحبرون تسرون وقيل تنعمون والحبرة النعمة حجر الحجر على سنتين حجر حرام
وحرث حجر ويقولون حجرا محجورا اى حراما محرما عليهم الجنة والحجر ديار ثمود بين الحجاز و
الشام عند وادي القرى قال تعالى كذب اصحاب الحجر المرسلين والحجر حجر الكعبة والحجر الفرس الانثى
وحجر القميص وحجر لغتان والفتح افصح والحجر العقل قال تعالى ان في ذلك قسم لذي حجر والحجور
البيوت قال تعالى وربائبكم اللاتي في حجوركم قال العلماء لا يجوز نكاح الرجل بربيبته اذا دخل
بامها سواء كانت تربية في حجره او في غير حجره وقيل اذا كانت في حجره والحجر بالفتح الذي كان
مع موسى عليه يستسقي به لقومه وروي انه حجر حمله معه من الطور وكان مربعا وكان ينبع من كل وجه
ثلثة اعين لكل سبط عين تسيل في جدول حنجر الحناجر جمع الحنجرة وهي من الحلقوم قال تعالى
بلغت القلوب الحناجر اى شخصت من الفزع والنون زائدة حذر حذرون الحذر المتيقظ
وحاذرون مودون اى ذو اداة اى سلاح والسلاح اداة الحرب حرد حردا عتيقا اسرع وقيل لا
اشتغل بشيء يقال حرده للامر اى افرده له لا يشتغل بغيره وروي انها كانت عاقرا عجوزا فبينما هي في ظل

حبر
حجر
حنجر
حذر
حرد

شجرة اذا رات طائر ايطعم فرخه فحنت الى الولد دتمنته فنذرت وكان هذا النذر مشروعا
عندهم فى الغلمان وتحرير وقيد عتق رقبة يقال حررت المملوك تحريرا اى اعتقه يعتق والرقبة
ترجمة عن الانسان وحرور ريح حارة تهب بالليل وقد يكون بالنهار والسموم بالنهار وقد يكون
بالليل حسر يستحسرون يتعبون وهو يستفعلون من الحسر وهو الكلال المعيى الحسرة
اشد الندامة والاغتمام على ما فات ولا يمكن ارتجاعه ويا حسرة على العباد اى يا حسرتهم
على انفسهم عن ابن عرفة ونوديت الحسرة تنبيها للمخاطب على معنى يا حسرة هذا اوانك الذى حق لك
ان تحضرى فيه وهو حال استهزائهم بالرسل والمعنى انهم احقاء ان يتحسر عليهم المتحسرون
اوهم متحسر عليهم من جهة الملئكة والمؤمنين ويجوز ان يكون من الله تعالى على سبيل الاستعارة
فى معنى تعظيم ما جنوه على انفسهم وفرط انكاره وحسير اى كليل وملوما محسورا اى
تلوم على الله فى ذلك ومحسورا منقطعا عن النفقة والتصرف بمنزلة الجمل الحسير الذى
حسره السفر اى ذهب بلحمه وقوته ولا انبعاث به وقيل المحسور المنقطع الحسرة على ذهاب ما لم
حشر حشرنا جمعنا والحشر الجمع بكثرة واول الحشر اول من حشر واخرج من داره وهو الجلاء
وعن الازهرى هو اول من حشر الى الشام يحشر اليها يوم القيمة نقل ان الاية نزلت فى اجلاء بنى
النضير من اليهود وهو اول من اخرج من اهل الكتاب من جزيرة العرب يجلو الى الشام الى اريحا
واذرعات وهذا اول حشرهم واخر حشرهم حشر يوم القيامة لان المحشر يكون بالشام وحشر
لسليمان جنوده من الجن والانس والطير اى جمع له ذلك فكان اذا خرج الى مجلسه عكف عليه الطير

وقام الجن

وقام الجن والانس حتى يجلس على سريره وكان لا يسمع بملك فى ناحية من الارض الا اذله وادخله
فى الاسلام ويروى انه اذا خرج من بيت المقدس مع سليمان ستمائة الف كرسى عن يمينه
ويساره وامر الطير فاظلتهم وامر الريح فحملتهم حتى وردت بهم المداين ثم رجع فبات فى
بلد فارس فقال بعضهم لبعض هل رايتم ملكا اعظم من هذا او سمعتم قالوا لا فنادى ملك
من السماء لثواب تسبيحة واحدة فى الله اعظم مما رايتم ومما نقل ان معسكر سليمان مائة فرسخ
خمسة وعشرون من الانس وخمسة وعشرون من الجن وخمسة وعشرون من الطير وخمسة و
عشرون من الوحش حصر الحصور على ثلثة اوجه الذى لا ياتى النساء اى لا يشتهيهن
والذى لا يولد له والذى لا يخرج من الندامى وقيل الحصور المبالغ فى حبس النفس عن الشهوات
والملاهى والحصر الضيق والانقباض قال تعالى حصرت صدورهم وحصر الحاج اذا منعه علة عن
المضى فى حجة قال تعالى فان احصرتم فما استيسر من الهدى اى منعتم من السير واحصرهم امنعوهم
من التصرف واحبسوهم وحصيرا اى حبسا والحصير السجن حضر كل شرب محتضر اى محضور
يحضره اهله لا يحضر الاخر معه وقيل يحضرون الماء فى نوبتهم واللبن فى نوبتها وانهم لمحضرون
اى انهم فى ذلك الذى ينسبوه الى الله تعالى كاذبون محضرون النار معذبون بما يقولون حظر
محظورا مقصورا على طائفة دون اخرى فى الدنيا والحظر المنع والمحتظر صاحب الحظيرة كانه صاحب
الغنم الذى يجمع الحشيش لغنمه قال تعالى كهشيم المحتظر حفر الحافرة رجوع الى اول الامر يقال
رجع فلان فى حافرته وعلى حافرته اذا رجع من حيث جاء وقوله انا لمردودون فى الحافرة اى نعود

بعد الموت احياء وقيل الحافرة يعني الارض المحفورة كعيشة راضية اي نرد احياء ثم نموت فنقبر
حور في الارض حور تحاوركما اي محاورتكما اي مراجعتكما القول والمحاورة المجاوبة يقال تحاور الرجلان
اذا رد كل منهما على صاحبه قال تعالى وهو يحاوره اي يخاطبه وحواريون صفوة الانبياء الذين خلصوا
واخلصوا في التصديق بهم ونصرتهم وقيل انهم قصارون فسموا الحواريين لتبييضهم الثياب وقيل
كانوا صيادين وقيل كانوا ملوكا وحور جمع حوراء وهي الشديدة بياض العين في شدة سوادها او
حير يحور يرجع وقوله ظن ان لن يحور اي ظن ان لن يرجع ولن يبعث حير حيران اي حائر يقال
خبر حار يحار وتحير اذا لم يكن له مخرج من امره فمضى وعاد الى حاله النوع السابع ما اوله خاء خبر خبرة
اختبار والخبير العالم بكنه الشيء ان يخبر به قال تعالى وهو اللطيف الخبير وقوله يومئذ تحدث اخبارها
ختر اي تخبر الارض بما عمل عليها على ظهرها وهو مجاز وقيل ينطقها الله على الحقيقة ختر ختار غدار و
خرر الختر اقبح الغدر خرر خروا له سجدا كذلك كانت تحيتهم في ذلك الوقت وانما سجدوا لله عز وجل
يقال خر اذا سقط على وجهه وخر من السماء وخر الحجر من الجبل يخر بالضم وخر الماء يخر بالكسر خريرا و
معناه في الجميع السقوط ومثله فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين
يريد به سليمان وكان عمره اذ ذاك ثلثا وخمسين سنة وملك وهو ابن ثلث عشرة سنة وملكه اربعين سنة
خسر وقوله لم يخروا عليها صما وعميانا اي كانوا مستبصرين ليسوا بشكاك خسر يخسرون ينقصون
وتخسروا الميزان تنقصوا الميزان وقرئ ولا تخسروا بفتح التاء اي ولا تخسروا الثواب الموزون يوم
القيامة وخسروا انفسهم غبنوها والتخسير الهلاك قال تعالى ما تزيدونني غير تخسير والاخسار الانقاص

خمر

خمر خمرهن جمع خمار وهي المقنعة سميت بذلك لان الراس يخمر بها اي يغطى وكل شيء غطيته فقد خمر
خمرته ومنه سمي الخمر لتغطيته العقل خور خوار اي صوت شديد كصوت البقر يقال كانت الريح خور
تدخل فيه فيسمع لها صوت خير خيرات حسان يريد خيرات فخفف والخيرات اعمال الخير خير
قال تعالى فاستبقوا الخيرات هي جمع خير على معنى ذوات الخيرات والخير المال قال تعالى وانه لحب الخير لشديد
وقال اني اريكم بخير وقوله فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا اراد به ذلك عن مجاهد والخيرة الخيار
قال تعالى اي يكون لهم الخيرة من امرهم النوع الثامن ما اوله دال دبر المدبرات امرا يعني دبر
الملائكة تدبر امور العباد من السنة الى السنة وقيل جعل الغزاة تدبر امر الظفر والغلبة ودابر القوم
اخرهم قال تعالى فقطع دابر القوم وقال دابر هؤلاء مقطوع يعني اخرهم يعني ليستأصلون عن
اخرهم والليل اذ ادبر يقال دبر الليل النهار اذا جاء خلفه وادبر اي ولى وادبار السجود الركعتان
بعد المغرب عن علي وادبار النجوم الركعتان قبل الفجر والقراء السبعة متفقون على
كسر الهمزة التي في سورة الطور وفتحها [illegible] والادبار مصدر ادبر يدبر ادبارا ويتدبرون القران
اي يتأملون معانيه من التدبر وهو النظر في ادبار الامور عواقبها عن ابن
عرفة وقوله نطمس وجوها فنردها على ادبارها اي نصيرها كاقفائها والقفا دبر الوجه واتبع
ادبارهم اقتف اثارهم وكن وراءهم عينا عليهم فلا يتخلف احد منهم دثر المدثر المتدثر دثر
بثيابه وهو لابس الدثار وهو ما فوق الشعار والشعار الثوب الذي يلي الجسد دحر دحورا دحر
اي ابعادا ومدحورا مبعدا يقال ادحر عني الشيطان اي ابعده دخر داخرون صاغرون اذلاء دخر

درر

درر دريٌّ فعّيل على فعّيل منسوب الى الدرّ في ضيائه وان كان الكوكب اكثر ضياء من الدر ولكنه
يفضل الكوكب في الضياء كما يفضل الدر سائر الحب ودرّيّ بلا همز بضمة درّي وكسر اوله حملا على وسطه و
وآخره لانه يثقل عليهم ضمة بعد كسرة وياء كما قالوا كِرسي وكُرسي ودرّيء حمزة فعّيل من النجوم الدراري
يقال درأ الكوكب اذا تدافع منقضا فتضاعف ضوؤه ويقال تدارأ الرجلان اذا تدافعا ولا يجوز
ان يضم الدال ويهمز لانه ليس في كلام العرب فعّيل ومدرارا اي دارا عند الحاجة لا ان يدر ليلا ونهارا

دسر

والمطر المدرار الكثير الدر ومفعال يستوي فيه المذكر والمؤنث دسر دسر مسامير واحدها دسار
والدسار ايضا الشريط التي تشد بها السفينة وقيل هي السفينة بعينها لدسرها الماء بصدرها والدسر الدفع

دمر

بعنف دمر دمرنا عليهم اهلكناهم ودمر الله عليهم اهلكهم ودمرناهم تدميرا اهلكناهم والدمور ايضا الدخول

دور

بغير اذن دوير دوائر الزمان صروفه التي مرة بخير ومرة بشر يعني ما احاط بالانسان منه وتخشى ان تصيبنا
دائرة اي من دوائر الزمان بان ينقلب الامر ويكون الدولة للكفار وعن ابن قتيبة الدائرة الجدب وعليهم
دائرة السوء اي عليهم يدور من الدهر ما يسوءهم وديارا احدا ولا يتكلم به الا في الجحد يقال ما في الدار

دهر

الا احد ولا ديار او نتربص بكم الدوائر الموت او القتل دهر الدهر مرور السنين والايام النوع

ذخر ذرر

التاسع ما اوله ذال ذخر تدخرون تفتعلون من الذخر ذرر الذرة النملة الصغيرة ويقال
لكل جزء من اجزاء الهباء في الكوى ذرة قال تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة
شرا يره اي يره في كتابه فيسوءه او يره المستحق عليه ان لم يعف الله عنه ذكرت الآية مخصوصة بغير خلاف في
فان التائب معفو عنه بالاجماع وآيات العفو دالة على ان صاحب العفو عما دون الشرك فجاز ان يشترط في المعصية

التي يؤخذ

ذكر

التي يؤخذ بها ان لا يكون تماقد عفي عنه ذكر ذكرى ذكر وذكر لك ولقومك شرف والقرآن ذي
الذكر فيه اقاصيص الاولين والآخرين وقيل ذي الشرف وتذكرة موعظة تذكرهم وهو الذي يذكر
الحكم بعيبها او اذكروا ما فيه ادرسوا وتذكروا الانسان وانّى له الذكرى يتوب وانّى له التوبة وادّكر
بعد امة اي ذكر بعد نسيان واصله اذتكر فادغم وقال تعالى ولقد يسرنا القرآن فهل من مدكر وكان
الاصل مذتكر فادغم وقوله اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار يخلصه خالصة ذكرى الدار اي ذكرهم
الآخرة دائما ونسيانهم ذكرى الدنيا او تذكرهم الآخرة وترغيبهم فيها وتزهيدهم في الدنيا كما هو شأن
الانبياء وقيل ذكرى الدار الثناء الجميل في الدنيا ولسان الصدق الذي ليس لغيرهم وانّى لهم اذا جاءتهم
ذكراهم اي انّى لهم ذكراهم اذا جاءتهم وذكر رحمة ربك ذكر رحمة ربك عبده والملقيات ذكرا
عذرا او نذرا الملائكة تلقي بالوحي الى الانبياء عليهم اعذارا من الله وانذارا وقوله في الزبور من بعد الذكر
قيل الزبور اسم لجنس ما انزل الله على الانبياء من الكتب والذكر ام الكتاب يعني اللوح وقيل زبور داود
والذكر التورية والذكر القرآن ايضا قال تعالى ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وانه لكتاب عزيز منيع
محمي بحماية الله تعالى والذكر خلاف الانثى والجمع ذكور وذكران والذكر نقيض النسيان واسئلوا اهل

زبر

الذكر يعني من الكتاب دليله النوع العاشر ما اوله زاي زبر الزبور فعول بمعنى مفعول من زبرت
الكتاب كتبته وزبرته احكمته وكان في الزبور مائة وخمسون سورة ليس فيها حكم من الاحكام وانما هي حكم
ومواعظ وتحميد وتمجيد وثناء وقوله ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر قيل الزبور اسم جنس ما انزل الله
على الانبياء من الكتب وقيل زبور داود والزبر الصحف جمع زبور قال تعالى وكل شيء فعلوه في الزبر اي في دواوين

زجر المحفظة وقال تعم جاؤا بالبينات والزبر وزبر الحديد قطع الحديد واحدتها زبرة **زجر** زجرة واحدة يعني
نفخة الصور والزجرة الصيحة بشدة وانتهار والزاجرات زجرا الملائكة تزجر السحاب وقيل ما زجر عن
معصية الله تعم ومزدجر متعظ ومنتهي وهو مفتعل من زجرت وازدجر افتعل من الزجر وهو الانتهار
زفر **زفر** الزفير صوت من الصدر والزفير اول نهيق الحمار وشبهه والشهيق آخره والزفير من الصدر
زكر والشهيق من الحلق **زكر** زكريا من نسل يعقوب بن اسحق وقيل هو اخو يعقوب ابن ماثان
وفيه لغات المد والقصر وحذف الالف فان مددت او قصرت لم تصرف وان حذفت الالف
زمر / زور صرفت **زمر** زمر جماعات في تفرقة واحدتها زمرة **زور** تزاور تمايل ولهذا قيل للكذب زور لانه
اميل عن الحق والذين لا يشهدون الزور قيل يعني الشرك وقيل اعياد اليهود والنصارى واجتنبوا قول
الزور اي الكذب لان صدق القول من اعظم الجهاد وعن اصحابنا انه يدخل في الزور الغنا وسائر
زمهر الاقوال الملهية بغير حق وحتى زرتم المقابر حتى ادرككم الموت **زمهر** الزمهرير شدة البرد ومنه قال
الاعشى لم تر شمسا ولا زمهريرا وقوله لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا يعني ان هواها معتدل لا حر
زهر شمس يحمي ولا زمهرير يؤذي **زهر** زهرة الحيوة الدنيا بفتح الزاء وسكون الهاء زينتها وبهجتها وفي
انتصاب زهرة وجوه على الذم والاختصاص واحد او تضمين متعنا واعطينا او جعلنا او كونه مفعولا
ثانيا وعلى ابدالها من محل الجار والمجرور وعلى ابدالها من ازواجا على تقدير ذوي زهرة والزهرة ايضا نور
سجر النبات والزهرة بفتح الهاء النجم **النوع الحادي عشر** ما اوله سين **سجر** سجرت ملئت وفجر بعضها
الى بعض فصار بحرا واحدا كما قال تعم واذا البحار فجرت يعني فجر بعضها الى بعض فصار بحرا واحدا ومعنى سجرت

فتحت

فتحت ويقال معنى سجرت ان يقذف بالكواكب فيها ثم تضرم فتصير نارا او مسجورا ممتلوا وفي النار يسجرون
سحر اي يوقدون فيها او يوقد عليهم **سحر** مسحورا مصروفا عن الحق وقيل من السحر اي سحرت فخولط عقلك
وسمي السحر سحرا لانه مصروف عن جهته ويسحرون يخدعون ومسحرين معللين في الطعام والشراب اي انما
انت بشر وعن الفراء من المخلوقين وقيل من الذين سحروا مرة بعد اخرى وقيل من المخدعين والسحرة قيل
كان عددهم اثني عشر الفا كلهم اقر بحق عند آية موسى وقالوا ساحران تظاهرا اي تعاونا وقرئ سحران
سخر اي ذوا سحر وجعلوهما سحرين مبالغة في وصفهما بالسحر او ارادوا نوعين من السحر **سخر** يستسخرون
يستهزؤن وسخر لكم الفلك ذلل لكم السفن وسخريا بكسر السين من الهزؤ وسخريا بضم السين من السخرة
وهو ان يضطهده ويكلفه عملا بلا اجر وقوله ليتخذ بعضكم بعضا سخريا اي يستخدم بعضكم بعضا
سدر **سدر** سدر مخضود السدر شجر النبق واحده سدرة والمخضود الذي لا شوك له كانه خضد شوكه اي
قطع وسدرة المنتهى شجرة نبق عن يمين العرش فوق السماء السابعة ثمرها كقلال هجر وورقها كآذان
الفيول تسير الكواكب في ظلها سبعين عاما والمنتهى موضع الانتهاء لم يجاوزها احد واليها ينتهي علم
الملائكة وغيرهم ولا يعلم احد ما وراءها وقيل ينتهي اليها ارواح الشهداء وقيل هي شجرة طوبى كانها
في منتهى الجنة عندها جنة المأوى وهي جنة الخلد يصير اليها المتقون وقيل تأوي اليها ارواح الشهداء
سرر **سرر** اسروا الندامة اي اظهروها ويقال كتموها يعني كتمها العظماء من السفلة الذين اضلوهم
فهي من الاضداد والسر الذي يكتم والجمع الاسرار والسريرة قال تعم يوم تبلى السرائر وقال تعم واسرها
يوسف في نفسه اي سترها ولكن لا تواعدوهن سرا اي نكاحا او جماعا عبر بالسر عن

الوطى لا تذر تيسر والسرا و الضراء حالتي الشدة والرخاء وقوله واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا

يريد بذلك حفصة حدثها النبي صلعم كلاما امرها باخفائه وكان المراد به قصته مع مارية كما سيأتي

سطر

في باب حرم سطر مسطورا مكتوبا ومستطر مكتوب اى كل ما هو كائن من الآجال والارزاق وغيرها

مكتوب في اللوح المحفوظ ومسيطر مسلطا على الشئ ليشرف عليه ويتعهد احواله ويكتب عمله واصله من السطر

والذي يفعله مستطر ومسيطر قيل نزلت الآية قبل ان تؤمر بالقتال ثم نسخ الامر بالقتال ويسطرون

يكتبون واساطير الاولين اباطيل وترهات كذلك احدها اسطورة واسطارة وقيل اساطير الاولين اى

سعر

ما سطره الاولون من الكتب سعر سعيرا اى ايقادا وسعير اسم من اسماء جهنم وسعر جمع سعير في قول

ابي عبيدة وقال غيره في ضلال وسعر اى في ضلال وجنون من قولهم ناقة مسعورة للتي بها جنون

سفر

وسعرت اوقدت ايقادا شديدا قيل سعرها غضب الله تعالى وخطايا بنى آدم سفر سفرة يعنى الملئكة الذي

يسفرون ما بين الله وانبيائه واحدهم سافر يقال سفرت بين القوم اذا مشيت بينهم بالصلح فجعلت الملئكة اذا

نزلت بوحي الله وتاديبه كالسفير الذي يصلح بين القوم وقال ابو عبيدة سفرة كتب واحدهم سافر ووجوه

مسفرة اى مضيئة يقال سفر وجهه اذا اضاء واسفر الصبح وقوله كمثل الحمار يحمل اسفارا الكتب الكبار من كتب العلم

سكر

فهو يمشي بها ولا يدرى وكذا كل من علم علما ولم يعمل بموجبه سكر السكران خلاف الصاحي وسكرى وسكارى

والسكر نبيذ التمر قال الله تعالى تتخذون منه سكرا والسكار النباذ ويقال خمر الاعاجم نقل ان الآية نزلت

تحريم الخمر وسكرة الموت شدته قال تعالى لفي سكرتهم اى في غوايتهم التي اذهبت عقولهم يتحيرون وسكرت

سمر

ابصارنا اى سدت ابصارنا وحبست عن النظر من قولك سكرت النهر اذا سددته سمر سامرا يعنى سمارا اى

تحدثين

سور

تحدثين ليلا من المسامرة وهى الحديث بالليل والسامرى صاحب العجل وقصته مع موسى عم مشهورة سور

اساور جمع اسورة واسورة جمع سوار وهو الذي يلبس في الذراع من ذهب فان كان من فضة فهو قلب

وجمعه قلبة وان كان من قرون او عاج فهو مسكة وجمعه مسك وجمع الجمع اساورة وقرئ فلولا القى عليه

اساورة من ذهب وتسوروا الحائط تسلقاه وتسوروا المحراب نزلوا من ارتفاع ولا يكون التسور الا

من فوق والسور الحائط المرتفع وضرب بينهم بسور اى بين المؤمنين والمنافقين بسور حائل بين شق الجنة

والنار ويقال هو السور الذي يسمى بالاعراف وسورة بالهمزة قطعة من القرآن على حدة من قولهم اسأرت

من كذا اى ابقيت وافضلت منه فضلة وسورة بلا همزة كل منزلة من البناء ومنه سورة القرآن لانها منزلة

سهر

بعد منزلة مقطوعة عن الاخرى والجمع سور بفتح الواو سهر الساهرة وجه الارض سميت ساهرة

لان فيها سهرهم ونومهم واصلها مسهورة ومسهورة فيها انصرف من مفعول الى فاعل كعيشة راضية

سير

اى مرضية ويقال الساهرة ارض القيمة وعن الازهرى المكان المستوى سير سيارة مسافرون وجاءت

سيارة رفقة يسيرون من مدين الى مصر سيرتها الاولى اى سنردها عصى كما كانت اولا النوع الثاني

شجر

عشر ما اوله شين شجر بينهم اختلط بينهم وقال ابو عبيدة التشجر الامر المختلف وتشاجر القوم

اختلفوا وعن الازهرى شجر بينهم اذا وقع خلاف بينهم وعن ابن عرفة سمى الشجر لاختلاف بعضه في بعض

وتداخله والشجرة الملعونة في القرآن شجرة الزقوم ولعنت حيث لعن طاعموها من الكفار ووصفت بلعن اصحابها

على المجاز ويقال بنو اسيه وتخويفهم بمخاوف الدنيا والاخرة فما يزيدهم الا طغيانا وشجرة الخلد من اكل منها لا يموت

وشجرة مباركة النبي صلعم وشجرة طيبة كالنخلة والطين والرمان وكل شجرة ثمرة طيبة وعن ابن عباس شجرة في الجنة

وعن الباقر ع ان الشجرة رسول الله وفرعها علي ع وعنصر الشجرة فاطمة عليها السلام وثمرتها اولادها واغصانها واوراقها
شيعتها والشجرة الخبيثة كل شجرة لا يطيب ثمرها كشجر الحنظل والكشوث وعن الباقر عليه السلام بنو امية قال تعالى
ومثل كلمة طيبة وهي كلمة التوحيد وقيل كل كلمة حسنة كالتسبيحة والتحميدة والاستغفار كشجرة طيبة
وقال تعالى ومثل كلمة خبيثة كالشرك وكل كلمة قبيحة كشجرة خبيثة وقوله لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك
تحت الشجرة يقال هي السمرة وسميت البيعة بيعة الرضوان بهذه الآية حيث بايعوا رسول الله صلى الله عليه وآله
بالحديبية وكان عددهم الفا وخمسمائة او ثلثمائة شرد انه شرها كانا اي اشرها كانا والشر خلاف الخير
والشرارة واحدة الشرر وهو ما يتطاير من النار ومنه الشرر قال تعالى ترمي بشرر كالقصر كانه جمالت صفر
شطر شطر المسجد الحرام اي قصده ونحوه وشطر الشيء نصفه شعر يشعركم يدريكم ويشعرون يفطنون
ويعلمون والمشعر الحرام هو مزدلفة وهي جمع سمي جمعا ومزدلفة والمشعر لانه معلم العبادة ووصف بالحرام
لحرمته او لانه من الحرم وجمعه مشاعر وشعائر الله ما جعله الله علما للطاعة واحدتها شعيرة وهي العلامة كا
لمواقف والطواف والسعي ونحوها واحلال هذه الاشياء التهاون بحرمتها وسيأتي تفسيرها مفصلا في
باب حلل اشعار الهدي ان يقلد بنعل ونحو ذلك ويجلل ويطعن في شق سنامه الايمن بحديدة والشعرى
كوكب معروف كان الناس في الجاهلية يعبدونها قال تعالى وانه هو رب الشعرى فكيف يعبدونها والشعراء
جمع شاعر وقوله والشعراء يتبعهم الغاوون اي الغاوون والسفهاء وقيل الشياطين اي لا يتبعهم على
كذبهم وباطلهم وفضول قولهم وما هم عليه من الهجاء وتمزيق الاعراض ومدح من لا يستحق المدح الا الغاوون
وقيل هم شعراء المشركين عبد الله الزبعرى وابو سفيان وابو عزة ونحوهم حيث قالوا نحن نقول مثل ما قال

محمد

محمد وكانوا يجتمعون ويجتمع اليهم الاعراب من قومهم يستمعون اشعارهم واهاجيهم شكر شكور مثيب
يقال شكرت الرجل اذا جازيته على احسانه اما بفعل واما بثناء والله تعالى شكور اي مثيب عباده على
اعمالهم وعن ابن عرفة غفور للسيئات شكور للحسنات وقيل يزكوا عنده القليل فيضاعف الجزاء
والشكر هو الثناء باللسان وقيل هو معرفة الاحسان والتحدث به والشكور المتوفر على اداء الشكر
الباذل وسعه فيه قد شغل قلبه ولسانه وجوارحه اعتقادا واعترافا وكدحا وانه كان عبدا شكورا
روي عن الباقر ع والصادق عليهما السلام انه اراد انه كان اذا اصبح وامسى قال اللهم اني اشهدك انه ما اصبح
او امسى بي من نعمة في دين او دنيا فمنك وحدك لا شريك لك لك الحمد ولك الشكر بها علي حتى
ترضى وبعد الرضى فهذا كان شكره شور شاورهم في الامر استخرج آراءهم واستعلم ما عندهم
وشورى بينهم يتشاورون شهر الشهر مأخوذ من شهرة امره لحاجة الناس اليه في معاملاتهم ومحل
ديونهم وحجهم وصومهم وغير ذلك من المصالح المتعلقة بالشريعة قال تعالى ان عدة الشهور عند الله
اثنا عشر شهرا وقال تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه ويقال ان المحرم في الشهر الحرام الفارسي في الحجة
النوع الثالث عشر ما اوله صاد صبر الصبر هو حبس النفس عن اظهار الجزع قال تعالى وبشر
الصابرين واصبر نفسك عليهم اي احبس نفسك عليهم ولا تعد عيناك عنهم الى غيرهم وقال تعالى واصبر نفسك مع
الذين يدعون ربهم قال تعالى اصبروا وصابروا اي اصبروا انفسكم مع الله بنفي الجزع وغالبوا على عدوكم
بالصبر واصبرهم وصبرهم واحد وما اصبرهم على النار اي ما اجرأهم على النار ويقال ما ابقاهم على النار كما تقول
ما اصبره على الحبس يريد التعجب صدر يصدر الرعاء اي يصدر مواشيهم من وردهم والرعاء جمع الراعي كالصيام

والقيام والقصد واحد القصد ويرد والله عليم بذات الصدور كان المراد وساوسها ونحوها مما تقع فيها
صرى وسيأتي الكلام فيه في باب الانفراد صرّ اصروا اقاموا على المعصية قال تعالى ولم يصروا على ما فعلوه فصرهن اليك
اي ضمهن اليك لتتاملهن وتعرف شأنهن لئلا يلتبس عليك بعد الاحياء ويقال املهن اليك وصرهن
بكسر الصاد قطعهن والاربعة من الطير قيل هي طاوس وديك وغراب وحمامة ويصرون على الحنث العظيم
اي يقيمون على الاثم والصر البرد فاذا تكرر قيل صرصر والصرة الصيحة والضجة واقبلت في صرة اي في صيحة من صرة
صعر القلم والباب وقيل في جماعة لم تتفرق من صررت جمعت ويقال للاسير مصرور لانه مجموع اليدين صعر ولا
تصعر خدك للناس اي لا تعرض بوجهك عنهم في ناحية والصعر ميل في العنق ياخذ البعير والصعر داء ياخذ
صغر البعير في رأسه فيقلب رأسه في جانب فيشبه الرجل الذي يتكبر على الناس به صغر صغار ذل وضيم يقال
صفن الضعفاء اشد الذل والصاغر الراضي بالضيم قال الله تعالى حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون صفن
صعى صفراء فاقع لونها اي سوداء ناصع لونها وقيل جمالات صفر اي سود ويجوز ان يكون من الصفرة صعى
ينفخ في الصور قال اهل اللغة الصور جمع الصورة ينفخ فيها صورها وردها فتحيى والذي جاء في التفسير ان الصور
صور قرن ينفخ فيه اسرافيل ويقرأ يوم ينفخ في الصور والصور بالكسر جمع صورة صهر صهر قرابة النكاح وقوله فجعله
نسبا وصهرا قسم البشر قسمين ذوي نسب ذكورا ينسب اليهم وصهرا اي اناثا يصاهر بهن ويصهر يذاب وينفخ بالحميم
ضر حتى يذيب امعاءهم كما يذيب جلودهم ويخرج من ادبارهم النوع الرابع عشر ما اوله ضاد ضر زمانة
وسوء وضر ضراء اي فقر وقحط وسوء حال واشباه ذلك ويقال الضر بالضم الضر في النفس من مرض وهزال
وبالفتح الضر في كل شئ وقد ابتلى الله تعالى ايوب ؏ بالمرض في بدنه ثلث عشر سنة او سبع سنين وسبعة اشهر و

مسجل

مسجل منه انه مضارة للمؤمنين والبأساء والضراء الاول في المعيشة والثاني في النفس الفقر والهند النفع والمضطر
ضم الذي احوجه مرض او فقر او نازلة من نوازل الايام الى التضرع الى الله تعالى ولا ضير اي لا ضرر ضم الضامر الرجل الهيفهم
البطن اللطيف الجسم وناقة ضامر وضامرة قال الله تعالى وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق النوع الخامس
طور عشر ما اوله طاء طور اطوارا ضروبا واحوالا نطفا ثم علقا ثم مضغا ثم عظاما ويقال اطوارا
اصنافا في الوانكم ولغاتكم والطور الحالة والطورة التارة والمرة والطور جبل كلم الله عليه موسى بالارض المقدسة
طور سيناء وطور سينين لا يخلو اما ان يكون مضافا الى بقعة اسمها سيناء وسينون واما ان يكون اسما للجبل
طهر مركبا من مضاف ومضاف اليه كامرئ القيس طهر ماء طهورا اي ماء نظيفا يطهر من توضأ منه وان اغتسل من
جنابة والطهور كالوضوء للماء الذي يتوضأ به وكل طهور طاهر ولا عكس وشرابا طهورا ليس برجس كخمر
الدنيا وقيل يطهرهم من كل شئ سوى الله وحتى يطهرن حتى ينقطع عنهن الدم ويطهرن يغتسلن بالماء واصله يتطهرن
فاذا تطهرن اتاهن في الطهارة وثيابك فطهر قيل نفسك اما قيل قال الفراء معناه وعملك فاصلحه وقال غيره قلبك
فكنى بالثياب عن القلب وقال ابن عباس لا تكن غادرا فان الغادر دنس الثياب وعن ابن سيرين اغسل ثيابك
بالماء وقال غيره ثيابك فقصر فان تقصير الثياب طهرها وانهم اناس يتطهرون عن ادبار النساء والرجال قالوا
طير تهكما طير اطيرنا بك اي تطيرنا اي تشاءمنا ويطيروا بموسى ومن معه يتشاءموا بهم ويقولون لولاكم لم
لما اصابتنا السيئة وكل انسان الزمناه طائره في عنقه قيل طائره ما عمل من الخير والشر فهو لازم عنقه ويقال
لكل ما لزم الانسان قد لزم عنقه وهذا لك في عنقه حتى اخرج الله عنه وانما قيل للحظ من الخير والشر طائر لقول
العرب جرى الفلان الطائر بكذا من الخير والشر على طريق التفاؤل والطيرة فخاطبهم الله تعالى بما يستعملون وأعلمهم

ان ذلك الامر الذى يحلونه بالطائر يلزم اعناقهم وشرا لا انما طائرهم عند الله اى سبب خيرهم وشرهم
عنده وهو حكمه ومشيئته او سبب شومهم عند الله وهو اعمالهم المكتوبة عنده **النوع السادس عشر**

ظفر — ما اوله ظاء **ظفر** حرمنا كل ذى ظفر اى كل ما له اصبع كالابل والسباع والطيور وقيل ذى مخلب وحافر سمى
ظهر — الحافر ظفرا مجازا **ظهر** يظهروه يعلوه يقال ظهر على الحائط اذا علاه تظاهرون عليهم تعاونون عليهم يظاهروا
عليكم يعينوا عليكم تظاهرا عليه تعاونا على النبى بالايذاء وبما يسوءه وسحران تظاهرا اى تعاونا يظاهرون
منكم نساءهم يحرمونهن تحريم ظهر الامهات روى ان هذا نزل فى رجل ظاهر امراته فذكر الله تعالى قصته ثم تبع هذا
كل ما كان من الام محرما على الابن ان يراه كالبطن والفخذين واشباه ذلك وظاهرين فى الارض غالبين فى ارض
مصر على بنى اسرائيل وظهر عون وكان الكافر على ربه ظهيرا اى يظاهر الشيطان على ربه بعبادة الاوثان و
اتخذتموه وراءكم ظهريا اى جعلتموه كالمنسى المنبوذ وراء الظهر وقوله ليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها
كانوا اذا احرموا لم يدخلوا بيوتهم من ابوابها ونقبوا فى ظهور بيوتهم نقبا منه يدخلون ويخرجون وقيل
لهم ذلك والملائكة بعد ذلك ظهير اى فوج مظاهرون كانهم يد واحدة على من يعاديه ويخالفه **النوع السابع**

عبر — **عشر** ما اوله عين **عبر** تعبرون الرؤيا تفسرون الرؤيا يقال عبرت الرؤيا خبرت باخر ما يؤول اليه امرها
قال الله ان كنتم للرؤيا تعبرون وعبرة لاولى الابصار ولاولى الالباب اعتبار وموعظة لذوى العقول والبصر و
عبقر — العابر الناظر واعتبرت منه **عبقرى** عبقرى طنافس ثخان يقول العرب لكل شىء من البسط عبقرى ويقال
عبقر ارض يعمل فيها الوشى ينسب اليها كل جيد ويقال العبقرى الممدوح الموصوف من الرجال والفرش
عثر / عثور — **عثر** اعثرنا عليهم اطلعنا عليهم وان عثر على انهما استحقا اثما اى اطلع **عذر** عذرا او نذرا حجة وتخويفا

اواعذارا

او اعذارا او انذارا تخويفا ووعيدا وقالوا معذرة الى ربكم اى موعظتنا معذرة او اعتذارنا معذرة و
الاعتذار اظهار ما يقتضى العذر ومعاذيره ما اعتذر به ويقال المعاذير الستور واحدها معذار و معذرون
والمعذرون المقصرون الذين يعذرون اى يوهمون ان لهم عذرا ولا عذر لهم ومعذرون اى معتذرون
عرر — ادغمت التاء فى الذال والاعتذار ان يكون بحق وان بباطل **عرر** معرة اى مفعلة من عره يعره اذا دهاه
بمكروه ولسق عليه بغير علم ويقال فتصيبكم منهم معرة من عر الجرب والمعتر الذى يعتريك اى يلم بك لتعطيه
عزر — ولا يسال **عزر** عزرتموهم عظمتموهم ويقال نصرتموهم واعنتموهم وتعزروه تنصروه مرة بعد اخرى وفى
تفرقه بالسيف وعزير ابن الله كان من علماء بنى اسرائيل وهو اسم اعجمى ومعرب وتعريفه منع من الصرف
عسر — ومن نونه جعله عربيا **عسر** تعاسرتم تضايقتم وفى ساعة العسرة اى وقتها اشارة الى غزوة تبوك قيل كان
يعقب العشرة على بعير واحد وكان زادهم الشعير المسوس والتمر المدود وبلغت الشدة بهم الى ان اقتسم
التمرة اثنان وربما مصوها الجماعة ليشربوا عليها الماء وانما ضرب المثل بجيش العسرة لان النبى لم يغز
قبله بكثرته فى عدده مثله لان اصحابه يوم بدر كانوا ثلثمائة وبضعة عشر ويوم احد سبعمائة ويوم حنين
الف وخمسمائة ويوم الفتح عشرة الالاف ويوم خيبر اثنا عشر الفا ويوم تبوك ثلثين الفا وامر بغازيه
وعن ابن عرفة سمى جيش العسرة لان الناس عسر عليهم الخروج فى حمارة القيظ وابان اثناع الثمرة والعسرة
ضد اليسر ولما نزل قوله ان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا ضحك النبى وهو يضحك ويقول لن يغلب
عسر يسرين قال الفراء وذلك ان العرب اذا ذكرت نكرة ثم اعادتها نكرة مثلها صارتا اثنين كقولك
كسبت درهما وانفقت درهما فالثانى غير الاول ولو قلت فانفقت الدرهم فالثانى هو الاول

عشر — الاول فكذلك هنا عشر عاشرهن بالمعروف صاحبوهن وعشير خليط معاشر ولبئس العشير اى القصاب كقوله فبئس القرين وقوله واذا العشار عطلت اراد الحوامل من الابل واحدتها عشراء وهي التى اتى عليها فى الحمل عشرة اشهر ثم لا يزال ذلك اسمها حتى تضع وبعد ما تضع وهى من انفس الابل عندهم وعطلت تركت مسيبة مهملة لاشتغال اهلها بانفسهم وانذر عشيرتك الاقربين امر بانذار الاقرب فالاقرب قرابة وليال عشر هى عشر الاضحى ومعاشر عشر

عصر — عصر يعصرون قيل يعصرون العنب والزيتون وقيل يحلبون الضروع واعصار ريح عاصف ترفع ترابا الى السماء كانه عمود فيها اعصر خمرا اى اعصر عنبا فتخرج منه الخمر لان العنب اذا عصر فانما يستخرج به الخمر فقال الخمر العنب بعينه حكى الاصمعى عن معتمر بن سليمان قال لقيت اعرابيا ومعه عنب فقلت ما معك قال خمر وانزلنا من المعصرات اى السحاب التى قد حان لها ان تمطر وعن ابن عباس هى الرياح فتكون من بمعنى الباء اى انزلنا بالمعصرات وعصر هو الدهر والعصران الليل والنهار

عفر — هو قسم اقسم الله به عفر عفريت من الجن العفرية من الجن والانس والشياطين الفاتق المبالغ الرئيس يقال العفريت الناقد القوى مع خبث ودهاء

عمر — عمر استعمركم فيها جعلكم عمارها والبيت المعمور بيت فى السماء حيال الكعبة يدخله كل يوم سبعون الف ملك ثم لا يعودون اليه والمعمر المطول وعمر وعمر بمعنى واحد ولا يكون فى القسم الا مفتوحا ومعناها الحياة ولعمرك انهم لفى سكرتهم يعمهون اى وحياتك يا محمد ومدة بقائك وعن المبرد هو دعاء معناه اسال الله عمرك وتقديره ولعمرك مما اقسم به انهم لفى سكرتهم اى غوايتهم التى اذهبت عقولهم يتحيرون وقوله اولم نعمركم قيل انه ستون سنة وقيل اربعون سنة وقيل ثمانى عشر سنة وهو مما احتج الله عليهم به واعتمر زار البيت والمعتمر الزائر ومنه سميت العمرة لانها زيارة البيت

ويقال اعتمر

عور — ويقال اعتمر اى قصد عورة ثلث عورات لكم اى ثلث اوقات لكم من اوقات العورة وقرئ ثلث عورات بالنصب على البدل من ثلث مرات اى اوقات ثلث عورات وبالرفع على معنى هذه ثلث عورات مخصوصة بالاستيذان وسمى كل وقت من هذه الاوقات عورة لان الناس يختل تحفظهم وتسترهم فيها والعورة الخلل يقال اعور الفارس اذا بدا فيه موضع خلل للطعن والضرب

عير — عير العير القافلة وهى فى الاصل اسم للابل التى عليها الاحمال لانها تعير اى تتردد فقيل لاصحابها كقولهم يا خيل الله اركبى

النوع السابع عشر الثانى عشر ما اوله غين

غبر — غبر عجوزا فى الغابرين اى الباقين قد عمرت فى العذاب او تعقيب ولم تسر مع لوط والغابر الباقى والماضى وهو من الاضداد

غبرة — والغبرة الغبار ومنه قوله تعالى ووجوه يومئذ عليها غبرة

غدر — غدر تغادر تبقى وتترك ومنه سمى الغدير لانه ماء تغادره السيول اى تخلفه

غرر — غرر الغرور ما رايت له ظاهرا تحبه وفيه باطن مكروه ومجهول وكل من غرك فهو غرور والغرور بفتح الغين شيطان والغرور بضم الغين الباطل مصدر غررت

غفر — غفر غفور ساتر على عباده ذنوبهم ومنه المغفر لانه يغطى الراس وغفرت المتاع فى الوعاء اذا جعلته فيه لانه تغطيه وتستره وغفرانك ربنا اى مغفرتك يا ربنا

غمر — غمر غمرات الموت شدائده التى تغمره وتركبه كما يغمر الماء الشئ اذا علاه وغطاه وفى غمرتهم اى فى جهلهم عن القواعد فى غمرة من هذا اى فى غفلة من الباطل وقيل فى غطاء وغفلة

غور — غور الغار نقب فى الجبل وغورا اى غائرا وصف بالمصدر ومغارات اى غيرانا يغورون فيها اى يغيبون فيها واحدها مغارة ومغارة وهو الموضع الذى يغور فيه الانسان اى يغيب ويستتر

غير — غير فالمغيرات صبحا من الغارة كانوا يغيرون عند الصبح والاغارة كبس القوم وهم غافلون لا يعلمون وقيل انها سرية كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى بنى كنانة فابطا عليه خبرها فنزل عليه الوحى بخبرها فى والعاديات وذكر ان عليا عليه السلام كان يقول العاديات هى الابل تذهب الى

فتر
وتعتريه النوع التاسع عشر ما اوله فا فتر فترة سكون وانقطاع وعلى فترة من الرسل
اى على انقطاع من الرسل لان النبي بعث بعد انقطاع الرسل لان الرسل كانت الى وقت رفع عيسى
فجر
متواترة وقوله لا يفتر عنهم العذاب لا تنزل لا يسكن ولا ينقطع عنهم العذاب وهم فيه مبلسون فجر
انفجرت منه اثنتا عشرة عينا اى انشقت ثم ان عمرو فهو بسمى الفجر لانشقاق الظلام عن الضياء واصله المفارقة
ومنه تفجير الانهار وهو مفارقة احد الجانبين للآخر وتفجرونها تفجيرا اى يجرونها حيث شاؤوا فى منازلهم
تفجيرا سهلا لا يمتنع عليهم وفاجرا اى مايلا عن الحق واصل الفجور الميل فقيل للكاذب فاجر لانه مايل عن الصدق
وللفاسق فاجر لانه مايل عن الحق ويفجر امامه قيل يكثر الذنب ويؤخر التوبة وقيل تمنى الخطيئة ويقول سوف
فخر
اتوب سوف اتوب فخر الفخار طين قد مسته النار وفخور فخور اى يبطر بالنعم متكبر بها فخور عن الناس مشغول
فرر
عن الشكر والقيام بحقها فرر الفرار الهرب فر يفر فرارا اذا هرب ويفر المرء من اخيه اى يهرب من
اقرب الخلق اليه لاشتغاله بما هو مدفوع اليه وللحذر من مطالبتهم بالتبعات يقول الاخ لم تواسنى بمالك و
فسر
الابوان قصرت فى برنا والصاحبة اطعمتنى الحرام وفعلت وصنعت والبنون لم ترشدنا ولم تعلمنا فسر
احسن تفسيرا الفرق بين التفسير والتاويل هو ان التفسير كشف المراد عن اللفظ المشكل والتاويل رد احد
فقر
المحتملات الى ما يطابق الظاهر فقر فاقرة داهية يقال انها تكسر فقار الظهر كانها تكسر وتقول فقرت الرجل اذا
كسرت فقاره كما تقول رأسته اذا ضربت راسه والفقراء الذين لهم بلغة من العيش والفقراء الذين احصروا الآية
اهل الصفة وعن ابن عرفة الفقير عند العرب المحتاج وسئل انتم الفقراء الى الله والمسكين من جهة الذل فمن
كان من جهة الفقر فهو فقير ومسكين وحلت له الصدقة وان كان لغير الفقر فلا تحل له وشايع فى اللغة ضرب فلان

المسكين

فطر
المسكين وهو من اهل الثروة واليسار فطر منفطر به منشق باليوم وانفطرت السماء اى انشقت
والفطور الصدوع والشقوق وفطرة الله التى فطر الناس عليها اى خلقة الله التى خلق الناس عليها اى الزموا
فطرة الله او عليكم فطرة الله والمعنى انه خلقهم قابلين للتوحيد ودين الاسلام غير نابين عنه ولا
منكرين له حتى لو تركوا لما اختاروا عليها دينا آخر ومن غوى منهم فباغواء شياطين الجن والانس ومنه
الحديث خلقت عبادى حنفاء فاجتالتهم الشياطين عن دينهم وامروهم ان يشركوا بى غيرى وقال كل مولود
فور
يولد على الفطرة حتى يكون ابواه اللذين يهودانه وينصرانه فور من فورهم هذا من غضبهم الذى غضبوا له يوم بدر
واصل الفور الغليان والاضطراب يقال فارت القدر اذا غلت استعير للسرعة النوع العشرون ما اوله
قبر قتر
قاف قبر اقبره جعله ذا قبر يوارى فيه وساير الاشياء تلقى عنه وجوههم الدهن قتر مقتر مقل اى فقير والقتور
قدر
البخيل والقتر الضيق وترهقها قترة اى يعلوها سواد كالدخان قدر نقدر عليه نضيق عليه من قوله يبسط
الرزق لمن يشاء ويقدر وما قدروا الله حق قدره اى ما عرفوه حق معرفته وما عظموه حق عظمته وما وصفوه بما
يجب ان يوصف به من الرحمة على عباده واللطف وعلى امر قد قدر اى على حال قدرها الله كيف شاء وقيل على حال جاءت مقدرة
قرر
مستوية وهى ان قدر ما انزل من السماء كقدر ما اخرج من الارض سواء بسواء قرر وقرن فى بيوتكن سياقى فواب
وقرة عين لى ولك مشتق من القر وهو الماء البارد ومعنى قولهم اقر الله عينك برد الله دمعتك لان دمعة
السرور باردة ودمعة الحزن حارة وقيل اقر الله عينك انامها من قر يقر سكن وربوة ذات قرار يستقر فيها
الماء للعمارة ومستقر ومستودع اى لهم الولد المستقر فى صلب الوالد وفوق الارض ومستودع فى رحم الام
الوالدة وتحت الارض وقيل مستقر فى القبر ومستودع فى الدنيا ويعلم مستقرها ومستودعها اى ماواها على ظهر الارض

ومدتها وقيل كما تقدم وقوله لكم في الارض مستقر اي موضع استقرار والشمس تجري لمستقر لها اي لحدها
موقت مقدر ينتهي اليه من فلكها اخر السنة شبه بمستقر المسافر اذا قطع مسيره والمنتهى لها من المشارق
والمغارب حتى تبلغ اقصاها فذلك مستقرها لانها لا تعدوه او لحد لها من مسيرها كل يوم في مرأى عيوننا
وهو المغرب قوله لكل نبأ مستقر اي منتهى في الدنيا او في الآخرة ترونه وكل امر مستقر في الدنيا او في الآخرة
قسر — **قسر** القسورة الاسد وفرت من قسورة اي هربت من اسد **قشر** تقشعر تقبض يقال اقشعر جلده وفلان — قشر
قصر — اقشعر اذا اخذته قشعريرة **قصر** قاصرات الطرف اي قصرن ابصارهن على ازواجهن او حبسن ابصارهن
عليهم ولم يطمحن النظر الى غيرهم والقصر بمعنى المقصورة القصر ترمي بشرر كالقصر وعن قرأ كالقصر اي اعناق النخل
ومقصورات في الخيام مخدرات قصرن في خدورهن في الخيام اي الحجال وفي الحديث الخيمة درة واحدة طولها
قطر — في السماء ستون ميلا في كل زاوية منها اهل للمؤمن لا يراها الآخرون **قطر** اقطارها اي جوانبها واحدها
قطر وقطر وقطران الذي يطلى به الابل وقوله سرابيلهم من قطران جعل القطران لباسا لهم ليزيد بهم في حر النار عليهم
وقرئ من قطر آن نحاس قد انتهى حره واسلنا له عين القطر اي اذبنا له معدن النحاس واظهرناه له ينبع كما ينبع الماء
قمطر — من العين فلذلك سمي عين القطر تسمية بما آل اليه **قمطر** القمطرير والعصيب اشد ما يكون من الايام واطوله في البلاء
قنطر — **قنطر** قناطير جمع قنطار وقد اختلف في تفسيرها فقيل مسك ثور ذهبا او فضة وقيل الف الف مثقال وقيل غير
ذلك وجملته انه كثير من المال والمقنطرة المكملة كما يقول بدرة مبدرة والف مؤلفة اي تام وقال الفراء
قعر — المقنطرة المضعفة لكون القناطير ثلثة والمقنطرة تسعة **قعر** منقعر منقطع قال كانهم اعجاز نخل منقعر
قهر — اي اصول نخل منقطع **قهر** القاهر الغالب وقوله هو القاهر فوق عباده هو تصوير للقهر والعلو بالغلبة والقدرة

كقوله

يامعين

قور — كقوله وانا فوقهم قاهرون يريد انهم تحت تسخيره وتذليله والقهار شديد القهر والغلبة **قور**
قوارير من فضة يعني قد اجتمع فيها صفاء القوارير وبياض الفضة **النوع الحادي والعشرون**
كبر — ما اوله كاف **كبر** تولى كبره اي اعظمه وقرئ كبره بضم الكاف اي عظمه والتكبر البليغ الكبرياء العظمة
وكبر مصدر الكبير السن وكبر ما هم ببالغيه اي تكبر والكبرياء في الارض اي الملك وسمي الملك كبرياء لانه اكبر
ما يطلب من الدنيا وكبير في صدوركم اي يعظم والاكابر عظماء واكبرنه اعظمنه وروي حضن لما رأينه
كلهن والاكبار الحيض والكبار بالتشديد اكبر من الكبار بالتخفيف وهو اكبر من الكبير قال الله تعالى ومكروا
مكرا كبارا والاستكبار طلب الترفع بترك الاذعان في الحق وكبائر الاثم عظائم الذنوب وكبائر ما تنهون عنه سبع
الشرك بالله وقتل المؤمن عمدا والزنا واكل مال اليتيم والفرار من الزحف واكل الربوا وقذف المحصنة وعقوق
الوالدين وزاد البعض شهادة الزور والسحر وقيل الكبيرة ما نزل فيه الحد وقال ابن عباس هي الى سبعمائة
اقرب وانها لاحدى الكبر جمع الكبرى تأنيث الاكبر اي لاحدى الدواهي الكبر يعني انها الواحدة في العظم
من بينهن لا نظير لها وقوله لتكبروا الله على ما هداكم عن ابن عباس هو التكبير يعني عقيب خمس عشرة صلوات
اولها صلوات الظهر من يوم النحر تقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر
كثر — ولله الحمد الله اكبر على ما هدانا والحمد لله على ما رزقنا من بهيمة الانعام **كثر** الكوثر نهر في
الجنة وروي عن النبي صلعم انه قال اتدرون ما الكوثر انه نهر وعدنيه ربي فيه خير كثير هو حوض
ترد عليه امتي يوم القيمة آنيته عدد نجوم السماء وقيل الكوثر الخير الكثير وقيل هو كثرة النسل والذرية
وقد ظهر ذلك في نسله من ولد فاطمة عليها السلام اذ لا يحصر عددهم ويتصل بحمد الله الى آخر الدهر مددهم وقيل

[كفت / كرر] الكوفي القرآن والنبوة كدر انكدرت انتثرت وانصبت كرر كرة رجعة الى الدنيا وقوله ثم رددنا لكم
الكرة عليهم في البحر قال خرج الحسين ع في سبعين من اصحابه عليهم البيض المذهبة لكل بيضة وجهان يؤدون الى
الناس ان هذا الحسين ع قد خرج حتى لا يشك المؤمنون وانه ليس بدجال ولا شيطان والحجة القائم
بين اظهرهم فاذا استقرت المعرفة في قلوب المؤمنين انه الحسين ع جاء الحجة الموت فيكون الذي يغسله و
[كفر] يكفنه ويحنطه ويلحده في حفرته الحسين [illegible] ولا يلي الوصي الا الوصي كفر كفره جحده يجحد الخالق [illegible] هذه الادلة
وكفار جمع كافر وقوله اعجب الكفار نباته يعني الزراع وانما قيل للزارع كافر لانه اذا القى البذر في الارض كفره
اي غطاه وقوله اكفاركم خير من اولئكم الكفار المعدودون من قوم نوح وهود وصالح ولوط وآل فرعون
والمراد ان هولاء من اهل مكة مثل اولئك بل هم شر منهم وقوله وما تفعلوا من خير فلن تكفروه اي فلن تجحدوه
اي فلن يمنعوا ثوابه ولا تكونوا اول كافر به اي اول من كفر وجزاء لمن كان كفر اي فعلنا ذلك جزاء لمن
كان كفر وهو نوح ع جعله مكفورا لان الرسول نعمة من الله ورحمة فكان نوح نعمة مكفورة ومزاجها كافورا
[كور] اي ماء كافور وهو اسم عين في الجنة ماؤها في بياض الكافور وريح المسك وبرده كور التكوير اللف واللحا
قال تع يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل يدخل هذا على هذا وهذا على هذا ويغشي الليل النهار
اي يذهب هذا ويغشي مكانه هذا فكانه لف عليه كما يلف اللباس وقيل معناه ان كل واحد منهما يغيب الاخر
اذا طرأ عليه فشبه بشيء ظاهر لف عليه ما غيبه عن الناظر وكورت الشمس ذهب ضوئها ونورها ويقال
كورت لفت كما تكور العمامة اي يلف ضوءها فيذهب انتشارها النوع الثاني والعشرون
[مخر] ما اوله ميم مخر مواخر فواعل من مخرت السفينة اذا جرت فشقت الماء بصدرها ومنه مخر الارض الماء

مرد

[مرد] مرد سحر مستمر قوي شديد وقيل مستحكم وقيل دائم مطرد وذو مرة اي قوة في عقله ورأيه ومتانة في دينه
ومحكم في جسمه واصل المرة الفتل وحبل مر محكم الفتل ومرت به اي استمرت به اي قرت به وقامت وقوله لتفسدن
في الارض مرتين اولهما قتل زكريا وحبس ارمياء حين انذرهم سخط الله والاخرى قتل يحيى بن زكريا وقصد قتل
[مصر / مطر] عيسى عليهم مصر المصر البلد العظيم ومصر المدينة المعروفة [illegible] يذكر ويؤنث عن ابن السراج مطر المطر واحد
[مكر] الامطار وامطرنا عليهم حجارة يقال لكل شيء من العذاب امطرت بالالف وللرحمة مطرت مكر ومكروا و
مكر الله المكر من الخلق خب وخداع ومن الله تعالى مجازاة ويجوز ان يكون استدراجه العبد من حيث لا يعلم
واذا لهم مكر في آياتنا اي يحتالون لما رأوا الآيات فيقولون سحر واساطير الاولين وقل الله اسرع مكرا
اي اقدر على مكروهكم وعقوبتكم افامنوا مكر الله اي عذاب الله ومكر الليل والنهار اي مكرهم في الليل و
[مور] النهار ويمكر بك الذين كفروا يريد الخديعة والحيلة ولما سمعت بمكرهن اي باغتيابهن وانما سمي
مكرا لانها اخفينه كما يخفي الماكر مكره مور تمور السماء اي تدور بما فيها ويقال تموج اي تكفأ اي تذهب
وتجي وتماروا بالنذر فشكوا في الانذار ونمير اهلنا يقال فلان يمير اهله اذا حمل اليهم اقواتهم من غير
بلدهم من الميرة بكسر الميم وسكون الياء طعام يمتاره الانسان اي يجلبه من بلد الى بلد النوع الثالث
[نحر / نخر] والعشرون ما اوله نون نحر انحر اذبح ويقال ارفع يديك بالتكبير الى نحرك وعن ابن عباس انحر اي
انتصب بنحرك ازاء القبلة لانه يقال للمنتصب في صلاته نحر نخر نخرة وناخرة بالية وناخرة عظاما فارغة
[نذر] يسمع منها صوت هبوب الريح كالنخير نذر النذر لغة الوعد وشرعا التزام بفعل او ترك يقول
لله تعالى متقربا قال تعالى يوفون بالنذر يقال وفى بنذره واوفى ببره والنذير بمعنى المنذر اي المحذر وقوله

جاءكم النذير يعني الشيب وليس بشيء لان الحجة تلحق كل بالغ وان لم يشب والانذار الابلاغ ولا يكون
الا في التخويف والاسم النذر ومنه قوله تعالى فكيف عذابي ونذر اي انذاري والنذير المنذر ونذير من النذر
الاولى هو محمد صلعم وآله فانذرتكم اي اعلمتكم بما تحذرونه منه ولا يكون المعلم منذرا حتى يحذر باعلامه
نسر نشر فكل منذر معلم ولا ينعكس نسر نسر اسم صنم يعبد نشر نشورا حيوة بعد الممات ومنشرين محيين واذا الصحف
نشرت المراد صحف الاعمال فان صحيفة الانسان تطوى عند موته ثم تنشر اذا حوسب وانشره احياه والناشرات
نشرا الرياح اللاتي تاتي بالمطر كقوله نشرا بين يدي رحمته ويقال نشرت الريح جرت وقيل الملائكة نشرت اجنحتها
نصر في الجو عند انحطاطها بالوحي نصر النصارى نسبوا الى قرية بالشام تسمى نصورية ويقال تسمى ناصرة واحدهم
نصران كندمان وقيل لانهم نصروا المسيح وتنصر رسلنا اي نغلب رسلنا ومن ظن ان لن ينصره الله وليغيظه
ان لا يظفر بمطلوبه فليمدد بسبب الى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ فليستفرغ جهده بازالة
ما يغيظه بان يمد حبلا الى السماء سقفه فليختنق فلينظر ان فعل ذلك هل يذهب عدم نصر الله الذي يغيظه
وسمي الاختناق قطعا لان المختنق يقطع نفسه بحبس مجاريه وسمي الفعل كيدا لانه وضعه موضع الكيد
نضر حيث لم يقدر على غيره نضر نضرة النعيم بريق النعيم ونداوته ومنه وجوه يومئذ ناضرة اي مشرقة من
نظر بريق النعيم ولقاهم نضرة وسرورا النضرة في الوجه والسرور في القلب نظر وجوه يومئذ ناضرة الى
ربها ناظرة تنظر الى ربها خاصة لا الى غيره وما كانوا اذا منظرين اي مؤخرين والمعنى لا نظلم لا نمهلهم ساعة
ولا ينظرون لا يمهلون وهل ينظرون الا ان تاتيهم اي ما ينتظرون هو الآن وانظرني اي امهلني واخرني في الاجل
اليوم يبعثون قال انك من المنظرين وقوله فانتظروا اني معكم من المنتظرين اي انتظروا عذاب الله فانه نازل بكم

اي حكم

اي حكم من المنتظرين نزوله بكم نفر النفير الجماعة الذين ينفرون في الامر واكثر نفيرا عددا من اعدائكم نفر
وهو جمع نفر كالعبيد وقيل النفير من ينفر مع الرجل من قومه ونفورا اي عن الحق من قولهم نفرت الدابة
تنفر نفارا ونفورا والنفر جماعة ما بين الثلاثة الى العشرة حمر مستنفرة اي نافرة ومستنفرة مذعورة ايضا
نقر نقيرا النقرة التي في ظهر النواة ونقيرا نقرا ونقر في الناقور نفخ في الصور الناقور الصور نكر نقر نكر
منكرا ونكيرا اي انكاري وشبهه الكم من نكير اي انكار لذنوبكم وقوله نكروا لها عرشها اي غيروه نكرهم اي انكرهم
انكرهم واستنكرهم وشبهها انكر الاصوات لصوت الحمير اي اقبح الاصوات وانما يكره رفع الصوت
في الخصومة بالباطل ورفع الصوت محمود في مواطن كالاذان والتلبية وشيء نكر فظيع تنكره النفوس
هو يوم القيمة وتأتون في ناديكم المنكر وهو الحذف بالحصا فايهم اصابه نكحوه والصفع وضرب المعازف
والقمار والشباب والفحش في المزاح نور الله نور السموات والارض اي مدبرهما بحكمته بالقدرة عن الاز هادي نور
ومنورهما عن ابن عباس وعنه هاديا اهل السموات وهاديا اهل الارض وقوله مثل نوره كمشكوة ذهب اكثر المفسرين
الى انه نبينا صلعم فكانه قال مثل محمد وهو المشكوة والمصباح قلبه والزجاجة صدره كالكوكب الدري ثم رجع
الى قلبه المشبه بالمصباح فقال يوقد من شجرة مباركة يعني ابراهيم عم لان اكثر الانبياء من صلبه او شجرة لا
شرقية ولا غربية اي لا نصرانية ولا يهودية لان النصارى يصلون الى المشرق واليهود الى المغرب يكاد زيتها
اعلام النبوة يشهد له قبل ان يدعو اليها وقد مر لهذه الآية تفسير عنه في باب شكا وقوله ويجعل لكم نورا تمشون
بها اي اماما تاتمون به نهر تنهر تزجر قال النحو واما السائل فلا تنهر اي فلا ترده ولا تزجره وقيل هو طالب العلم نهر
اذا جاء فلا تنهره النوع الرابع والعشرون ما اوله واو وتر تترى وتترى فعلى وفعلى من المواترة وهي وتر

المتابعة اى بعضها فى اثر بعض من لم يصرفها جعل الفها للتانيث ومن صرفها جعلها ملحقة بفعلل واصل تترى
وترى فابدلت الواو كما ابدلت فى تراث ويجوز فى قول القراء ان تقول فى الرفع تترٌ وفى الخفض تترٍ وفى النصب تترًا
والالف بدل من التنوين والوتر الواحد والشفع الاثنان وقوله والشفع والوتر قيل الشفع يوم الاضحى والوتر يوم
عرفة وقيل الوتر الله تعالى والشفع الخلق خلقوا ازواجا وقيل الوتر آدم والشفع زوجته حواء وقيل الشفع والوتر
الصلوات منها شفع ومنها وتر ويتركم اعمالكم اى ينقصكم ويظلمكم ويقال وترت فلانا حقه اى ظلمته وقوله لن وتر
يتركم اعمالكم لن ينقصكم شيئا من ثوابها وقر سمع موقور اى ثقيل سمع موقور من اهل بابل وزر اوزارهم اى وزر
اثقالهم يعنى اثامهم وحملنا اوزارا من زينة القوم اى اثقالا من حليهم وحتى تضع الحرب اوزارها اى
يضع اهل الحرب السلاح اى حتى لا يبقى الا مسلم او مسالم واصل الوزر ما حمله الانسان فسمى السلاح اوزارا لانه
يحمل وزرا ولا تزر وازرة وزر اخرى اى لا تحمل حاملة ثقل اخرى اى لا تؤخذ نفس بذنب اخرى وقوله
وزيرا من اهلى ماخوذ من الوزر وهو الحمل كان الوزير يحمل الوزر عن السلطان اى يحمل عنه الثقل ووزر ملجأ
قال الله تعالى كلا لا وزر وطر وطرا اى اربا وحاجة وفر فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا اى موفرا كاملا وطر وفر
والموفور الكامل وقر الحاملات وقرا السحاب تحمل الماء ما لكم لا ترجون لله وقارا اى تخافون لله عظمة وقر
وقر هم وقار وقرن فى بيوتكن بالفتح من القرار اذا قررن حذفت الراء الاولى تخفيفا وحول فتحها الى
القاف فلما تحركت سقطت الف الوصل وان قرئ وقرن فى بيوتكن بالكسر فهو من قر الرجل يقر اذا ثبت
النوع الخامس والعشرون ما اوله هاء هجر يهجرون من الهجر وهو الهذيان ويهجر ومن الهجر القبيح وهو هجر
الترك والاعراض ويهجرون ايضا من الهجر وهو الافحاش فى المنطق ومهجورا متروكا لا يسمعونه ويقال مهجورا

جعلوه

جعلوه بمنزلة الهجر والهذيان وهاجروا تركوا بلادهم ومنه سمى المهاجرون لانهم هاجروا بلادهم وتركوها وصاروا
الى رسول الله صلعم وكل هجرة لغرض دينى من طلب علم او حج او فرار الى بلد يزداد طاعة او زهدا فى الدنيا فهى هجرة
الى الله ورسوله وقول ابراهيم عم انى مهاجر اى من كوثى وهى من سواد الكوفة الى حران من ارض الشام ثم منها الى
همر فلسطين وكان معه فى هجرته لوط وامراته سارة همر منهمر كثير سريع الانصباب ومنه همر الرجل اذا اكثر الكلام
هور واسرع هور هار مقلوب من هاير اى ساقط يقال هار البناء وانهار وتهور اذا سقط النوع السادس
يسر والعشرون ما اوله ياء يسر يسير سهل لا صعب واليسير القليل ايضا ولقد يسرنا القرآن للذكر سهلناه للتلاوة
ولولا ذلك ما اطاق العباد ان يلفظوا به ولا ان يسمعوه واليسر ضد العسر وقوله يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم
العسر فاليسر الافطار بالسفر والعسر الصوم فيه والميسر القمار وكل شئ فيه قمار فهو الميسر حتى لعب
الصبيان بالجوز الذين يتقامرون به لانه يجزئ اجزاء فكانه موضع التجزئة وكل شئ جزاته فقد يسرته والياسر
الجازر هذا ثم يقال للضاربين بالقداح والمتقامرين ياسرين اذا كانوا سببا لذلك ثم السبيل يسره اى يسر انفراجه
من الرحم وسنيسره لليسرى سنهيئه للعود اى ييسر انفراجه من الرحم وسنيسره الى العمل الصالح ونسهل له ذلك
فسنيسره للعسرى اى نسجله ونمنعه الالطاف حتى يكون الطاعة اعسر شئ عليه ويقال اليسرى الجنة والعسرى
النار والجاريات يسرا السفن تجرى فى الماء جريا سهلا ويقال ميسرة ميسرة الباب
الحادى عشر ما اوله زاى وهو انواع النوع الاول
ازر ما اوله الف ازر تؤزهم ازا تزعجهم ازعاجا النوع الثانى ما اوله باء برز بارزة ظاهرة اى الارض
برز جرز ترى ظاهرة ليس فيها مستظل ولا متفيأ ويقال للارض الظاهرة البراز النوع الثالث ما اوله جيم جرز

ارض جرزة وجرز اي غليظة يابسة لا نبت فيها ويقال الارض الجرز التي تحرق ما فيها من النبات وتبطله و
يقال جرزت الارض اذا ذهب نباتها فكانها قد اكلته كما يقال رجل جروز اذا كان يأتي على كل الماكول لا

جوز
يبقي شيئا ويقال الجرز الارض التي لم يصبها المطر وليس لها نبات والجمع اجراز **جوز** يجاوز عنهم اي يصفح

جهز
عنهم قال الله وتجاوز عن سيآتهم قرئ بالنون مفتوحة وبالياء مضمومة وكذلك في قوله نتقبل عنهم **جهز** جهزهم

حيز
بجهازهم كان لكل واحد منهم ما يصيبه والجهاز ما اصلح حال الانسان **النوع الرابع** ما اوله حاء **حيز** متحيزا

رجز
الى فئة منضما الى جماعة **النوع الخامس** ما اوله راء **رجز** رجز عذاب قال فلما كشفنا عنهم الرجز اي العذاب وقيل
الرجز العذاب المقلقل ورجز الشيطان لطخه وما يدعو اليه من الكفر والرجز فاهجر بكسر الراء وضمها فسر بالاوثان

ركزا
وسميت رجزا لانها سبب الرجز اي العذاب والرجس والرجز واحد في معنى العذاب **ركز** الركز الصوت
الخفي اي لا ترى لهم عين ولا يسمع لهم صوت وكانوا اكثر اموالا واكبر اجساما واشد حصاما من هولاء فحكم

رمز
هولاء حكمهم **رمز** الرمز تحريك الشفتين باللفظ من غير ابانة بصوت وقد يكون اشارة بالعين والحاجبين

شمز
النوع السادس ما اوله شين **شمأز** اشمأزت نفرت وعن ابن الاعرابي الشمز نفور النفس من الشيء تكرهه

ضيزى
النوع السابع ما اوله ضاد **ضيزى** قسمة ضيزى ناقصة ويقال جائرة ويقال ضازه حقه اذا انقصه وضازه
في الحكم اذا جار فيه ووزن ضيزى فعلى بالضم القاف وكسرت الضاد للياء وليس في النعوت فعلى **النوع**

معجز
الثامن ما اوله عين **معجز** معجزين مقدرين اعجازنا بهم وظانين انهم يفوتوننا ومن معجزين ويعجزه
اي يسبقه ويفوته ومعاجزين الانبياء يقاتلونهم ليعجزوا وغير معجزي الله اي لا يفوته وان الله اعجلهم

عزز
واعجاز نخل منقعر **عزز** عزيز عليه ما عنتم اي شديد يغلب صبره يقال عز يعز عزا اذا غلبه وعززنا وعززنا

بمعنى واحد

بمعنى واحد اي قوينا وشددنا ظهورهما برسول ثالث وعزني في الخطاب غلبني ويقال عز في صار اعز مني
وعزة وشقاق العزة المغالبة والممانعة واخذته العزة بالاثم اي حملته العزة التي فيه من الغيرة وحمية الجاهلية
على الاثم المنهي عنه والاعتزاز تكابر يقال اخذته بكذا حملته عليه ورب العزة اسم تم اضاف الرب الى العزة
لاختصاصه بها وعن امير المؤمنين من اراد ان يكتال بالمكيال الاوفى فليكن اخر كلامه سبحان ربك رب
العزة عما يصفون الآية واعزة على الكافرين اي يغالبونهم من عزه اذا غلبه والعزى اسم صنم من حجارة

غمز
النوع التاسع ما اوله غين **غمز** يتغامزون اي يغمز بعضهم بعضا ويشيرون باعينهم **النوع العاشر**

فزز
ما اوله فاء **فزز** استفزز من استطعت منهم اي استخف من استطعت منهم واستفزهم يوسوسك و لتفز

فوز
المخيف **فوز** مفازة منجاة مفعلة من الفوز يقال فاز فلان اي نجا وقال لهم ثم ننجي الذين اتقوا
بمفازتهم اي بسبب نجاتهم وهو العمل الصالح والفوز الظفر ايضا وقوله ان للمتقين مفازا اي ظفرا بما

كنز
يريدون يقال فاز بالامر اذا ظفر به **النوع الحادي عشر** ما اوله كاف **كنز** يكنزون الذهب والفضة

لمزة
يقال لكل ما اديت زكوته ليس بكنز وان كان مدفونا ولكل مال لم تؤد زكوته فهو كنز وان كان ظاهرا
تكوى صاحبه يوم القيامة **النوع الثاني عشر** ما اوله لام **لمزة** لمزة عياب ويلمزك في الصدقات
يعيبك فيها ولا تلمزوا انفسكم اي لا تعيبوا اخوانكم من المسلمين ومثله لا تقتلوا انفسكم وفي الحديث اذكروا
الفاجر بما فيه كي يحذره الناس والفرق بين اللمز والهمز هو ان اللمز الطعن والعيب في المشهد والهمز في المغيب و
قيل ان اللمز ما يكون باللسان والعين والاشارة والهمز لا يكون الا باللسان **النوع الثالث عشر**

ميز
ما اوله ميم **ميز** وامتازوا اليوم اي اعتزلوا من اهل الجنة وكونوا فرقة واحدة وتميز من الغيظ يتشقق

غيظا على الكفار ويميز الخبيث من الطيب ويميز ايضا اى يخلص المؤمنين من الكفار النوع الرابع عشر
نبز ما اوله نون نبز ولا تنابزوا بالالقاب اى لا تداعوا بها والانباز والالقاب واحدها واحدهما نبز ولقب
نشز نشز انشزوا اى انضموا وارتفعوا يقال قعد على نشز من الارض اى على مكان مرتفع ويقال معنى ارتفع
ويقال معنى انشزوا اى ارتفعوا عن مواضعكم حتى توسعوا والنشوز بغض المراة للزوج والزوج للمراة يقال
نشزت عليه المراة اى ارتفعت عليه ونشز فلان اى قعد على نشز من الارض واللاتى تخافون نشوزهن اى
معصيتهن وتعاليهن عما اوجب الله عز وجل من طاعة الازواج وننشزها نرفعها الى مواضعها ماخوذ من
النشز وهو المكان العالى المرتفع يريد نرفع العظام بعضها على بعض وننشرها بالراء من النشر والطى كانه احسن
وكز النوع الخامس عشر ما اوله واو وكز فوكزه موسى ويكزه ولهزه ضرب صدره بجميع كفه النوع السادس
همز عشر ما اوله هاء همز همزات الشياطين نخسات الشياطين وغمزاتهم الانسان وطعنهم فيه وهماز عياب و
اصل الهمز الغمز وقيل لبعض العرب كيف تهمز الفارة فقال السنور يهمزها وهمزة لمزة معناهما واحد اى عياب
وقد ذكر الفرق بينهما فى لمز الباب الثانى عشر
انس ما آخره سين وهو انواع النوع الاول ما اوله الف انس آنستم منهم رشدا اى علمتم ووجدتم وآنست نارا
ابصرتها والايناس الرؤية والعلم والاحساس بالشى قال ابن عرفة وبهذا سمى الانس لانهم يونسون اى يرون
بانسان العين وقوله حتى تستانسوا فيه وجهان احدهما انه من الاستيناس خلاف الاستيحاش لان الذى
يطرق باب غيره لا يدرى ايوذن له ام لا فهو كالمستوحش لخفاء الحال عليه فاذا اذن له استانس فالمعنى حتى
يوذن لكم فوضع الاستيناس موضع الاذن والثانى انه استفعل من استانست فلم ار احدا اى استعلمت

وتعرفت

وتعرفت وفى الخبر عن رسول الله صلعم قلنا يا رسول الله ما الاستيناس قال يتكلم الرجل بالتسبيحة والتحميدة
والتكبيرة ويتنحنح يوذن اهل البيت وغير مستانسين اى متانسين بعضكم ببعض لاجل حديث يحدث
به او مستانسين بحديث اهل البيت واستيناسهم تسمعه واناسى جمع انسية وهو واحد الانس مثل كرسى
وكراسى والانس جمع الجنس يكون بطرح ياء النسبة مثل رومى وروم ويجوز ان يكون اناسى جمع انسان فيكون
الياء بدلا من النون لان الاصل اناسين بالنون مثل سراحين جمع سرحان فلما القيت النون
من اخره عوضت النون الياء قال ابن عباس انما سمى انسانا لانه عهد اليه فنسى قال ابو منصور
باس دليله قولهم انيسان فى تصغيره وكان اصل انسان افعلان النوع الثانى ما اوله باء بئس يبوس الرجل
اذا اشتدت حاجته قال النعم البائس الفقير والباس الذى اصابه بؤس اى شدة وهو القتال فى الحرب
ويقال بوس اى فقر وسوء حاله وحين الباس وقت مجاهدة العدو ولا تبتئس اى لا تحزن
من البؤس وهو الفقر والشدة اى لا يلحقك ما يضرك ولا يلحقك بؤس بالذى فعلوا وبئس نقيض
نعم وقرى نافع بعذاب بيس بالفتح السين اى بئس العذاب وقرا نافع ابن عامر بعذاب بيس على
فعل بكسر الفاء وبالتنوين الا ان نافعا لا يهمز قال الكسائى اصله بئيس على فعيل ثم خففت الهمزة
فاجتمعت ياان فحذفوا احديهما والقوا حركتها على الباء وقال بعضهم اصلها بئس ثم كسرت الباء
لكسرة الهمزة فصار بئس ثم حذفت الكسرة لثقلها وقال على ابن سليمان من قرا بعذاب بئس ردى و
قرا بعضهم بعذاب بيس مثل حذر وقرا بعضهم بعذاب بيئس على فيعل اى شديد وهو اختيار ابى
عبيدة والكوفيين وباسا اى باس وشدة والباس الشدة فى الحرب قال نحن اولو قوة واولو باس

بجس شديد وقال تعالى وانزلنا الحديد فيه بأس شديد والبأس العذاب ايضا قال تعالى لما رأوا بأسنا **بجس**
بخس انبجست منه اثنتا عشرة عينا اى انفجرت من قولهم انبجس الماء انفجر **بخس** بخسوا تنقصوا والبخس
نقصان يقال بخسه حقه اذا نقصه وكل ظالم باخس وشروه بثمن بخس اى بثمن ذى ظلم لانه كان
بس دراهم لا دنانير معدودة قليلة تعد عدا ولا توزن **بس** بست الجبال بسا فتت حتى صارت كالدقيق
بلس والسويق الملتوت اى المبلول **بلس** مبلسون يائسون ملقون بايديهم ويقال المبلس الحزين النادم ويقال
المتحير الساكت المنقطع الحجة وابليس افعيل من ابلس اى يئس من رحمة الله ويقال هو اسم عجمي فلذلك لا ينصرف
تعس ويقال انه اسمه عزازيل **النوع الثالث** ما اوله تاء **تعس** التعس الهلاك والنكب يقال تعسه الله ويقال
التعس ان يخر الرجل على وجهه والنكس ان يخر على رأسه وتعسا لهم اى عثارا وسقوطا **النوع الرابع**
جس ما اوله جيم **جس** تجسسوا تحثوا عن الاخبار ومنه سمي الجاسوس وعن مجاهد لا تجسسوا اى خذوا
ما ظهر ودعوا ما ستره وعن ثعلب التحسس بالحاء من يطلبه لنفسه وبالجيم لغيره وقيل بالجيم عن العورات وبالحاء
جوس الاستماع **جوس** الجوس التخلل في الديار وطلب ما فيها قال تعالى فجاسوا خلال الديار اى طلبوا اهل بحيوث
يقتلوه احدهم ليقتلوه وقيل الجوس الدوس يقال جاسوا عاثوا وقتلوا وكذلك حاسوا وهاسوا وداسوا **النوع**
حرس **الخامس** ما اوله حاء **حرس** حرسا شديدا اى حفظة من الملائكة شدادا والحرس اسم مفرد بمعنى الحراس كالخدام
حس والخدم ولذلك وصف بشديد **حس** فلما احس اى علم ووجد واصل احس ابصر ثم نقل وقالوا احسوا
بأسنا علوا شدة بطشنا باحساسهم وشاهدوا العذاب ركضوا عن ديارهم والركض ضرب الدابة بالرجل
اى هربوا وانهزموا وهل يحس منهم اى ترى من احد اذا استوجبوا هذا كما قد تحسونهم اى تستأصلونهم

وحسه

من حسه اذا ابطل حسه وتحسسوا بالحاء وتجسسوا بالجيم بمعنى واحد اى تحسسوا وتخبروا وحسيسها صوتها
خنس **النوع السادس** ما اوله خاء **خنس** الخنس الجوار الكنس هي خمسة انجم زحل والمشتري والمريخ والزهرة
وعطارد سميت بذلك لانها تخنس في مجراها اى ترجع وتكنس كما تكنس الظباء في كنسها والخناس الشيطان
لعنه الله تعالى لانه يخنس اذا ذكر الله تعالى وفي التفسير له رأس كرأس الحية يجثم على القلب فاذا ذكر الله تعالى
خنس اى رجع فاذا غفلوا وترك ذكر الله رجع الى القلب يوسوس فيه **النوع السابع** ما اوله دال
درس **درس** درسوا ما فيه قرأوا ما فيه ودراستهم قراءتهم وليقولوا درست اى قرأت واللام للعاقبة
اى جعلنا التصريف ليقولوا هذا القول اى درست وداريت قارأت وقرئ عليك ودرست قرأت
وتعلمت ودرست اى عفت وهذه الاخبار والآثار التي تأتينا وامحت وذهبت وقد كان يتحدث بها والياس
هو احد اجداد نوح عليه السلام وسمي اخنوخ وسمي ادريس قيل لكثرة دراسته كتاب الله تعالى وقيل انه آدم
دس العجمي لو كان افعيل من الدرس لم يكن فيه الا العلمية فكان يجب صرفه **دس** وقد خاب من دساها
اى فاته الظفر من دس نفسه يعني اخفاها بالفجور والمعصية والاصل دسسها فقلبت احدى السينين
رأس وكل شيء اخفيته فقد دسسته ويدسه في التراب اى يدفنه حيا **النوع الثامن** ما اوله راء **رأس**
كأنه رؤوس الشياطين قيل انها مستقبحة كرؤوس الحيات والحبشة يقال لها الشيطان وقيل انها وحشة
رجس المنظر مسمجة الاشكال فهو مثل في استقباح صورتها **رجس** الرجس والرجز واحد وهو
العذاب والرجس ايضا القذر والنتن قال تعالى فزادتهم رجسا الى رجسهم اى نتنا الى نتنهم يعني
كفرا الى كفرهم والنتن كناية عن الكفر وقيل فزادتهم عذابا الى العذاب بما تجدد من كفرهم ويجعل الرجس

رجس
على الذين لا يعقلون اللعنة في الدنيا والعذاب في الآخرة رجس رجس صوت وكل ركية لم تطو نجس

ركس سدس
رجس ركس اركسهم نكسهم وردهم في الكفر النوع التاسع ما أوله سين سدس سدس الشيء سدس
جزء من ستة قال الله تعالى فلامه السدس من السندس الديباج والاستبرق صفيقه النوع العاشر

شكس طمس
ما أوله شين شكس متشاكسون عسر الاخلاق النوع الحادي عشر ما أوله طاء طمس الطمس محو آثار
من قولك طمس الطريق إذا عفى ودرس قال الله تعالى ربنا اطمس على أموالهم ومعنى طمس الأموال تغيرها من جهتها إلى جهة
لا ينتفع بها قيل صارت جميع أموالهم حجارة ونطمس وجوها نمحو ما فيها من عين وأنف فنجعلها كخف البعير و

عبس
إذا النجوم طمست أي ذهب ضوؤها كما يطمس الأثر حتى يذهب النوع الثاني عشر ما أوله عين عبس
عبس وبسر كلح وكره في وجهه وعبس وتولى أن جاءه الأعمى هو ابن أم مكتوم روي أنه أتى رسول الله صلعم وعنده
صناديد قريش يدعوهم إلى الإسلام رجاء أن يسلم بإسلامهم غيرهم فقال يا رسول الله أقرئني وعلمني مما علمك الله
وكرر ذلك وهو لا يعلم تشاغله بالقوم فكره رسول الله صلعم قطعه لكلامه وعبس وأقبل على القوم يكلمهم فنزلت
أن جاءه الأعمى وروي أنه ما عبس بعدها في وجه فقير قط وعبوسا قمطريرا اليوم العبوس الذي يعبس فيه الوجه

عسعس
والقمطرير الشديد عسعس عسعس الليل أقبل ظلامه ويقال أدبر ظلامه وهو من الأضداد النوع الثالث عشر

فردوس قبس
ما أوله فاء فردوس الفردوس البستان بلغة الروم النوع الرابع عشر ما أوله قاف قبس قبس شعلة من

قدس
النار وقوله بشهاب قبس أي بشعلة النار في رأس عود قدس تقدس تطهر وقدوس طاهر من كل عيب ونقص
ومنزه من القبائح ونظيره السبوح وأيدناه بروح القدس أي بالروح المقدسة وفي الحديث روح القدس
جبريل الذي يطهر من الذنوب والأرض المقدسة البيت المقدس لأنها كانت قرار الأنبياء عليهم السلام ومسكن

المؤمنين

قرطس
المؤمنين وقيل المطهرة وما حولها وقيل دمشق وقيل الشام ونقدس لك أي نطهرك عما لا يليق بك وقيل نطهر

قسس
أنفسنا لك قرطس قرطاس صحيفة والجمع قراطيس تجعلونه قراطيس تبدونها أي ورقات متفرقة ليتمكنوا
مما أرادوا وليوه من الإبداء والإخفاء وقرئ يجعلونه بالتاء والياء وكذلك تبدونها وتخفون قسس
قسيسين رؤساء النصارى وواحدهم قسيس وقال بعض العلماء هو فعيل من قس وقسس إذا تتبع فا

كاس كرس
لقسيس سمي بذلك لتتبعه آثارا ... كان النوع الخامس عشر ما أوله كاف كاس الكاس إناء بما
فيه من الشراب قال الله تعالى وكأس من معين كرس الكرسي قيل جسم بين يدي العرش ويسمى كرسيا لإحاطته بالسموات

كنس
السبع وكأنه منسوب إلى الكرس وهو الملبد الملتبد بعضه على بعض وقيل كرسيه علمه ويسمى كرسيا تسمية بمكان الذي

لبس
هو كرسي العالم وقيل كرسيه ملكه تسمية بمكان الذي هو كرسي الملك كنس الكنس الكواكب التي من تفسيرها قال
أبو عبيدة سميت بذلك لأنها تكنس في المغيب أي تستتر وقيل مطلق الكواكب النوع السادس عشر ما أوله لام لبس
اللبس بالفتح مصدر قولك لبست عليه الأمر ألبس خلطته من قوله وللبسنا عليهم ما يلبسون ويخلطون قال الله تعالى
وللبسنا عليهم ما يلبسون أي لو جعلنا الرسول ملكا لمثلناه كما مثل جبريل عم في صورة دحية فإن القوة
البشرية لا تقوى على رؤية الملك في صورته ولخلطنا عليهم ما يخلطون على أنفسهم فيقولون ما هذا
إلا بشر مثلكم ولبوس درع تلبس كون واحدا وجمعا وهن لباس لكم عن مجاهد سكن لكم وعن ابن عباس

الاختلاط
من الملابسة وهي الاختلاط والاجتماع وعن غيره تسمى المرأة لباسا ولما كان الرجل والمرأة يعتنقان
ويشتمل كل منهما على صاحبه شبه باللباس ولباس التقوى الإيمان وقيل الحياء وقيل ستر العورة وجعل الليل لباسا
أي سترا وكل شيء يسترك فهو لباسك لباس الجوع والخوف سمي أثر الجوع والخوف لباسا لأن أثرهما يظهر على الإنسان

كما يظهر للناس وقيل انه شملهم الجوع والخوف كما يشمل اللباس البدن فكانه قال فاذاقهما غشيهم وشملهم الجوع
لمس والخوف لمس لمستم النساء او لامستم النساء كناية عن النكاح النوع السابع عشر ما اوله ميم
مجس مجس المجوسية نحلة والمجوسي منسوب اليها والجمع المجوس قال ابو علي النحوي المجوس واليهود انما عرف على حد يهودي
ويهود ومجوسي ومجوس فجمع على قياس شعيرة وشعير ثم عرف الجمع بالالف واللام ولولا ذلك لم يجز دخول الالف
واللام عليهما لانهما معرفتان قال وهما مؤنثان فجريا في كلامهم مجرى القبيلتين كذا قال في الصحاح ونقل ان
مسس المجوس نحلة يعبدون الشمس والقمر مسس يتماسا كناية عن الجماع ورجل ممسوس اي مجنون ويتخبطه الشيطان
من المس قال بعض العلماء هو الذي ينال الانسان من الجنون وهو من فعل الله تعالى بما يحدثه من غلبة السوداء
والبلغم فيصرع فنسبه الله تعالى الى الشيطان دون ان يتمكن الله تعالى من ذلك والمعنى انهم يقومون يوم القيمة
مخبلين كالمصروعين يعرفون بتلك السيما عند اهل الحشر ومساس مماسة وقوله لا مساس اي لا مماسة ولا
مخالطة عوقب السامري في الدنيا بان منع من مخالطة الناس منعا كليا وحرم عليهم مكالمته ومبايعته ومجالسته
ومواكلته واذا اتفق ان يماس احدا رجلا كان او امراة حم الماس والممسوس فكان يهيم في البرية مع الوحش واذا
لقي احدا قال لا مساس اي لا تقربني ولا تمسني وقيل ان ذلك باق في اولاده الى اليوم ان مس واحدا من غيرهم واحد
منهم حم كلاهما في الوقت وذوقوا مس سقر هو مثل قولهم وجد مس الحمى وذاق طعم الضرب لان النار اذا اصابتهم
بحرها لسبب تهم فكانها مستهم مسا بذلك كما يمس الحيوان ما يؤذيه ويؤلمه النوع الثامن عشر
نجس ما اوله نون نجس نجس قذر ونجس بالكسر قذر وكل شيء استقذرته في اللغة يسمى نجسا فاذا استعملت هذه
نخس اللفظة مع الرجس قيل نجس بكسر النون واذا استعملت منفردة قيل نجس بفتح النون والجيم نخس نخسات

مشومات

يامعين

مشومات وقوله في يوم نحس مستمر اي استمر عليهم نحوسته اي شؤمه ونحاس ضاء ونحاس دخان وقيل
نفس الصفر المذاب يصب فوق رؤسهم نفس تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك اي تعلم جميع ما اعلم من حقيقة
امري ولا اعلم حقيقة امرك انك انت علام الغيوب فالنفس عبارة عن جملة الشيء وحقيقته وقيل تعلم سري
ولا اعلم سرك وقيل تعلم ما كان مني في دار الدنيا ولا اعلم ما يكون في دار الاخرة وقوله فاقتلوا انفسكم اي ليقتل بعضكم
بعضا امر من لم يعبد العجل ان يقتل من عبده والصبح اذا تنفس اي انتشر وتتابع ضوءه وقيل معناه ان الصبح
نكس اذا اقبل اقبل النسيم باقباله فجعل ذلك كالتنفس له نكس تنكس نرده ونكسوا على رؤسهم تحيرت الحجة عليهم
ونكس فلان اذا سفل راسه وارتفعت رجلاه ومن نعمره ننكسه في الخلق اي نقلبه في الخلق فنخلقه على عكس ما
خلقناه قبل اذ كان يتزايد في القوة والعقل والعلم الى ان يستكمل قوته ويبلغ اشده واذا انتهى نكسناه في
الخلق فجعلناه يتناقص حتى يرجع في حال شبيهة بحال الصبي في ضعف الجسد وقلة العقل والعلم وقوله
وجس تعالى ثم يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا النوع التاسع عشر ما اوله واو وجس
اوجس في نفسه خيفة احس وعلم واضمر في نفسه وكان ايجاس موسى للجبلة البشرية عنده رؤية امر فظيع
وسوس وقيل لاجل ان يخالج غير شك على الناس فيتبعوه وسوس وسوس اليه الشيطان القى في نفسه شرا يقال
لما يقع في النفس من عمل الخير الهام ولما [illegible] من الشر وسواس ولما يقع من الخوف ايجاس ولما يقع من تقدير نيل
عمل الخير امل ولما يقع ما لا يكون للانسان ولا عليه خاطر والوسواس الشيطان وهو الخناس ايضا لانه يوسوس
همس في صدور الناس ويخنس والوسواس بالكسر والوسوسة مصدران النوع العشرون ما اوله هاء همس
همسا صوتا خفيفا ومنه الحروف المهموسة ويقال هو نهمس الابل وهو صوت اخفافها اذا مشت اي لا

يئس تسمع الاصوات الا اقدام الى المحشر النوع الحادي والعشرون ما اوله ياء ييأس افلم ييأس الذين آمنوا
اي يعلم وهي لغة قوم من النخع وقيل انما استعمل اليأس بمعنى العلم لانه بمعناه لان اليائس عن الشيء عالم بانه لا يكون
ويؤوس فعول من حيث اي شديد اليأس واستيأسوا استفعلوا من حيث والياس في قوله تعالى وان الياس لمن
المرسلين قيل هو ادريس النبي وقيل هو من بني اسرائيل من ولد هرون بن عمران بن عم اليسع قيل انه استخلف اليسع
على بني اسرائيل ورفعه الله تعالى وكساه الريش فصار انسيا ملكيا وارضيا سماويا وقيل ان الياس صاحب البراري
يبس والخضر صاحب الجزائر ويجتمعان كل يوم عرفة بعرفات يبس يبسا يابسا الباب
الثالث عشر ما آخره شين وهو انواع النوع
بطش الاول ما اوله باء بطش البطشة الكبرى يوم بدر ويقال يوم القيامة والبطش الاخذ بسرعة النوع الثاني
حوش ما اوله حاء حوش حاش لله وحاشا لله قال المفسرون معناه معاذ الله وقال النحويون معناه التنزيه
والاستثناء واشتقاقه من قولك كنت في حشا فلان اي في ناحية فلان ولا ادري اي الحشا آخذ اي
ريش اي النواحي آخذ النوع الثالث ما اوله راء ريش ريش ورياش واحد وهو ما ظهر من اللباس و
الرياش ايضا الخصب والمعاش وقال ابن الاعرابي الرياش الاكل والشرب والمال المستفاد النوع الرابع
عرش ما اوله عين عرش معروشات اي مرفوعات على ما يحملها يقال عرشت الكرم وعرشته اذا جعلت تحته قصبا
واشباهه ليمتد عليه وغير معروشات من سائر الشجر الذي يعرش والعرش سرير الملك قال تعالى ورفع ابويه
على العرش وقال اهكذا عرشك وكان عرشه على الماء اي ما كان تحته خلق الا الماء قبل السموات والارض
وارتفاع فوقها والعروش السقوف قال تعالى وهي خاوية على عروشها اي تسقط السقوف ثم تسقط

الحيطان

عليها

عيش الحيطان عليها وقد مر البحث عن ذلك فيها خاوية ويعرشون اي يبنون عيش عيشة راضية اي مرضية
ومعايش لا يهمز لانه مفاعل من العيش واحدتها معيشة على وزن مفعلة وهو ما يعاش به من النبات
غطش والحيوان وغير ذلك النوع الخامس ما اوله غين غطش اغطش ليلها اي اظلم ليلها يقال اغطش الليل
فحش اي اظلم النوع السادس ما اوله فاء فحش الفحشاء كل مستقبح من الفعل والقول ويأمركم بالفحشاء
اي بالبخل وقال للبخيل فاحش والفاحشة الزنا والا ان يأتين بفاحشة قيل هو الا ان يخرج فيقام
عليها الحد وعن الازهري الا ان تظهر لا تؤذن بها زوجها وقيل تؤذي بها احماها وقيل المراد بالفاحشة
فرش النشوز وسوء العشرة فرش حمولة وفرشا الفرش الابل التي لا تطلق ان يحمل عليها وهي الصغار من الابل و
الفراش بالفتح شبيه بالبعوض تتهافت في النار وفراشا بالكسر مهادا وجعل الارض فراشا اي ذللها لكم
قرش للاستقرار عليها ولم يجعلها حزنة غليظة لا يمكن الاستقرار عليها النوع السابع ما اوله قاف قريش
قريش ولد النضر بن كنانة واختلف في سبب التسمية فقيل هو من التقرش وهو التكسب والجمع وقيل سموا باسم دابة
في البحر من اقوى دوابه لقوتهم فالدواب تأكل ولا تؤكل وتعلو ولا تعلى والتصغير للتعظيم قال تعالى لايلاف
نفش صح في قريش ايلافهم الآية وسيأتي زيادة توضيح في باب الفاء النوع الثامن ما اوله نون نفشت فيه
نوش غنم القوم رعت ليلا يقال نفشت الغنم بالليل وسرحت وسربت وهملت بالنهار نوش التناوش
التناول يهمز ولا يهمز التناوش بالهمز التأخر وقوله اني لهم التناوش من مكان بعيد يعني اني لهم
هش تناول الايمان في الآخرة وقد كفروا به في الدنيا النوع التاسع ما اوله هاء هش واهش بها على غنمي
اي اضرب بها الاغصان ليسقط ورقها على غنمي الباب الرابع عشر

حرص ما آخره صاد وهي انواع النوع الاول ما اوله حاء حرص الحريص الحثيث على الشيء قال تعالى حريص عليكم
صحصح بالمؤمنين اي حريص عليكم بالنصح صحصح حصحص الحق وضح وتبين وعن الازهري اصله من حصحصة
خرص البعير بثفناته في الارض وذلك اذا برك حتى تستبين آثارها فيها النوع الثاني ما اوله خاء خرص
خصص تخرصون تحدسون وتحزرون وخراصون كذابون والخرص الكذب قال تعالى قتل الخراصون خصص
الخصاصة الحاجة والفقر واصل الخصاص الخلل والفرج ومنه خصاص الاصابع وهي الفرج التي بينها والخاصة
خلص خلاف العامة قال تعالى لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة خلص خلصوا نجيا انفردوا متناجين والاخلاص
لله ان يكون العبد بقصد نيته وعمله الى خالقه ولا يجعل ذلك لغرض الدنيا ولا لتحسين عند مخلوق وهذا
الشيء لك خالصة اي خاصة قال تعالى خالصة لك من دون المؤمنين وقوله انا اخلصناهم بخالصة ذكرى
الدار اي جعلناهم لنا خالصين بخصلة خالصة لا شوب فيها وهي ذكرى الدار اي ذكرهم الآخرة دائما
بطاعة الله عز وجل وقرئ باضافة خالصة والمخلصين بالكسر اي الذين اخلصوا طاعة الله تعالى وبفتح اللام
الذين اخلصهم الله تعالى لرسالته اي اختارهم والتخلص لنفسه والتخلص متقاربان والمعنى انه جعلهم خالصا لنفسه و
خمص خاصا به يرجع اليه في تدبيره وقال تعالى استخلصه لنفسي خمص مخمصة مجاعة النوع الثالث
ربص ما اوله راء ربص تربص اربعة اشهر اي تمكث اربعة اشهر ويتربصون بنا اي ينتظرون بنا والتربص انتظار وقوع
البلاء بالاعداء وقال تعالى نتربص بكم الدوائر وقال تعالى قل كل متربص اي منتظر للعاقبة فنحن ننتظر بعدا ما
رصص لنا فيكم وانتم تتربصون بنا الدوائر رصص بنيان مرصوص لاصق بعضه ببعض يقال رصصت الشيء اي ضممت
شخص رصا اي الصق بعضه على بعض النوع الرابع ما اوله شين شخص شاخصة ابصار الذين كفروا اي مرتفعة الاجفان

لا يكاد

صيص لا يكاد يطرف من هول ما هو فيه النوع الخامس ما اوله صاد صيص الصياصي الحصون والقلاع التي
غصص يتحصن فيها ومنه صيصية الديك التي في رجله النوع السادس ما اوله غين غصص غصة في قوله ذا غصة
قصص اي يغص به الحلق فلا يسيغ النوع السابع ما اوله قاف قصص قصيه اي اتبعي اثره حتى تنظري من
يأخذه والقص القطع ومنه القصاص لانه يجرح مثل جرحه واحسن القصص يمكن كونه مصدرا وان يكون
بمعنى المقصوص فان اريد المصدر فالمعنى نقص عليك احسن الاقتصاص اي ابدع الاسلوب واحسن
قمص طريقة واعجب نظم وان اريد المقصوص فالمعنى نحن نقص عليك احسن ما يقص من الاحاديث في بابه قمص
القميص الذي يلبس قال تعالى وجاؤوا على قميصه بدم كذب يعني يوسف اي ذي كذب او وصف بالمصدر
محص مبالغة وعلى قميصه محله نصب على الظرف اي جاؤوا فوق قميصه بدم كذب النوع الثامن ما اوله ميم محص
تمحيصا تعديلا وهل من محيص اي هل يجدون من الموت معدلا وليمحص الذين آمنوا اي يخلص الله الذين آمنوا
نقص من ذنوبهم ويتقيهم منها يقال محص الحبل اذا ذهب منه الوبر حتى تملص ومحص الله العبد من الذنب طهره و
قولهم ربنا محص عنا ذنوبنا اي اذهب عنا ما تعلق بنا من الذنوب النوع التاسع ما اوله نون نقص
نكص نأتي الارض ننقصها المعنى افلا يرون انا ننقص ارض الكفر بتسلط المسلمين عليها واظهارهم على
نوص اهلها وقيل ننقصها بموت العلماء نكص تنكصون ترجعون القهقرى يعني الى خلف ونكص على
عقبيه اي رجع القهقرى نوص المناص المنجى والمطلب وقد ناص ينوص ولات حين مناص
اي ليس الحين حين فرار الباب الخامس عشر ما آخره ضاد وهو
ارض انواع النوع الاول ما اوله الف ارض وان كادوا ليستفزونك من الارض اي ليزعجونك منها

بالاضراج تعال اراد بها الكاذ ض مكة وقوله من الارض مثلهن اى سبع ارضين قيل وليس فى القرآن
تعقض آية تدل على ان الارضين سبع غير هذه الآية **النوع الثانى** ما اوله باء **بعض** البعوض من
صغار البق الواحدة بعوضة واشتقاقها من البعض لانها كبعض البقة قال تعالى ان الله لا يستحيى ان يضرب
بغض مثلا ما بعوضة اى يضرب مثلا بعوضة نصبها على البدل وما زائدة **بغض** البغضاء البغض
بيض **بيض** بيض مكنون اى مصون تشبه الجارية بالبيض بياضا وملاسة وصفاء لون وهو احسن منه
مرض وانما يشبه الالوان **النوع الثالث** ما اوله حاء **حرض** حرض المؤمنين وحضضهم وحث بمعنى واحد
وحتى تكون حرضا الحرض بالتحريك الذى اذابه العشق والحزن وعن قتاده حتى تهرم او تموت وعن ابن عرفة الحرض
الفساد يكون فى البدن والمذهب والعقل من امرضه المرض اى افسد بدنه ويقال الحرض المشرف على
حضض الهلاك **حضض** حضضه على القتال اى حثه وحضضه اى حرضه وقربه ولا تحاضون على طعام المسكين
حيض نفح النار **حيض** يحيض وحيض واحد وعن ابن عرفة حاضت المرأة وتحيضت اذا سال الدم منها فى اوقات معلومة
فاذا سال الدم من غير عرق الحيض فهى مستحاضة والحيض اجتماع الدم وبه سمى الحوض لاجتماع الماء فيه
خفض **النوع الرابع** ما اوله خاء **خفض** خافضة رافعة تخفض قوما الى النار وترفع آخرين الى الجنة **خوض**
خوض نخوض مع الخائضين اى نشرع فى الباطل ونشرع مع الغاوين واصل الخوض دخول الماء بالقدم وتلويث قال تعالى
ذرهم فى خوضهم يلعبون اى فى باطلهم فلا عليك بعد التبليغ والزام الحجة وقال تعالى اذا رايت الذين يخوضون
فى آياتنا اى بالتكذيب والاستهزاء بها والطعن فيها وقال تعالى حتى يخوضوا فى حديث غيره اى يأخذوا فى حديث
دحض غيره **النوع الخامس** ما اوله دال **دحض** داحضة اى باطلة وليدحضوا به الحق اى ليزيلوا به الحق ويذهبوا به

ودحض

ودحض هو اى ذل ويقال المكان دحض ومدحضين مغلوبين وقيل مقروعين وقيل مقهورين **النوع**
ركض **السادس** ما اوله راء **ركض** اركض برجلك اى اضرب الارض برجلك من ركضت الدابة اذا ضربتها برجلك
ويقال اركض برجلك اى ادفع برجلك والركض الدفع بالرجل ويركضون اى يفرون وينهزمون **النوع**
عرض **السابع** ما اوله عين **عرض** عرضتم به من خطبة النساء التعريض الايماء والتلويح ولا تبيين والعرض اقل
البعدين مساحة وجنة عرضها السموات والارض عرض الارض لانه يكون اقل من الطول غالبا قيل كل
جنة من الجنان عرضها كعرض السموات والارض لو وضع بعضها على بعض وذو دعاء عريض استعار
العريض لكثرة الدعاء ودوامه كما استعار الغليظ لشدة العذاب والعرض هو الابداء والابراز وعرضنا
جهنم يومئذ للكافرين عرضا اى اظهرناها حتى راها الكفار يقال اعرضت الشئ اظهرته وعرض الدنيا
طمع الدنيا وما يعرض منها وعارض ممطرنا سحاب يمطرنا وسمى عارضا لانه يعرض فى الافق ويعرضون عليها
غدوا وعشيا اى يعذبون بها فى هذين الوقتين وفيما بين ذلك الله اعلم بحالهم فاذا قامت القيامة قيل لهم
ادخلوا الباب الفرعون اشد العذاب وعرضة لايمانكم فعلة بمعنى المفعول يطلق على ما يعرض دون الشئ والمعرض
للامر فمعنى الآية على الاول لا تجعلوا الله حاجزا لما حلفتم عليه من انواع الخير فيكون بالايمان الامور المحلوف عليها لقوله
لابن سمرة اذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فأت الذى هو خير وكفر عن يمينك وعلى الثانى ولا تجعلوه معرضا
غضض لايمانكم فتبتذلوه بكثرة الحلف به **النوع الثامن** ما اوله غين **غضض** اغضض من صوتك اى انقص منه
يقال غض منه اذا انقص قال تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم اى ينقصوا من نظرهم عما حرم عليهم وقد اطلق لهم
غمض ما سوى ذلك **غمض** الا ان تغمضوا فيه اى تتغمضوا عن عيب فيه اى لستم بآخذين الخبيث من الاموال ممن لكم قبله حق

غيض — الا على اغماض وسامحتم ولا تؤدون في حق الله ما لا ترضون مثل عن ربائكم غيض تغيض الارحام تنقص
من مقدار الحمل الذي يسلم معه الولد يقال غاض الماء اذا نقص وغيض الماء ايضا اذا نقص وغيض الماء
فرض — نقص وكذا غاض الماء نفسه نقص النوع التاسع ما اوله فاء فرض فارض مسنة يقال للمسنة
القديم فارض وفرضت الشاة فهي فارض وفرضناها فرضنا احكامها نصيبا مفروضا مقطوعا او واجبا فريضة
نفس من قولهم فرض له في العطاء والفرض التوقيت ومنه ومن فرض فيهن الحج وفرض عليك القران
اوجب عليك تلاوته وتبليغه والعمل بما فيه وفريضة من الله نصب نصب المصدر المؤكد اي فرض الله فريضة وقوله فما
استمتعتم به منهن فآتوهن اجورهن اي اللاتي عقدتم عليهن هذا العقد من جملة النساء فاعطوهن اجورهن
ما وجب اتيانها لا بنفس العقد وانما يجب كمال المهر بنفس العقد في نكاح المتعة خاصة ثم قال ولا جناح
فضض — عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة من استيناف عقد آخر بعد انقضاء مدة الاجل فضض انفضوا تفرقوا
نال اليهم واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما وفي الخبر عن جابر بن عبد الله اقبل عير ونحن نصلي
مع رسول الله صلعم الجمعة فانفض الناس فما بقي غير اثني عشر رجلا وانا فيهم وروي غير ذلك الفضاء واصل الفض
فيض — الكسر فيض تفيض تسيل وتفيضون فيه تدخلون فيه بكثرة وافضتم من عرفات دفعتم بكثرة من افضت
قبض — الماء اذا اصببته بكثرة النوع العاشر ما اوله قاف قبض الطير صافات ويقبضن اي باسطات
اجنحتهن وقابضاتها وقبضت قبضة من اثر الرسول يقول اخذت ملأ كفي من تراب موطئ فرس
الرسول يعني جبريل ويقبض ويبسط يضيق على قوم ويوسع على قوم ويقبضون ايديهم اي يمسكونها
عن الصدقة والخير وقوله ثم قبضناه الينا قبضا يسيرا اي الظل المنبسط ومعنى قبضه اليه انه كلما نسخ بنسخ الشمس

قبضا

قبضا يسيرا على مهل اي شيئا بعد شيء وفي ذلك منافع غير محصورة ولو قبض دفعة واحدة لتعطل
قرض قضض — اكثر منافع الناس بالظل والشمس جميعا قرض تقرضهم تخلفهم وتجاوزهم واصل القرض القطع قضض
قيض تقيضا لهم سببا لهم صح — ينقض يسقط وينهدم ويقال ينشق وينقلع من اصله من حيث لا يحتسبونه وانقض له شيطانا
مخض — نسبب له شيطانا فتحول اسره الجزاء النوع الحادي عشر ما اوله ميم مخض مخاض تمخض الولد
مرض — في بطن امه اي تحرك للخروج مرض مرض في القلب اي شك ونفاق ويقال المرض في القلب الفتور
عن الحق وفي الابدان فتور في الاعضاء والمرض في العيون فتور في النظر النوع الثاني عشر
نقض — ما اوله نون نقض ينقضون اليك رؤوسهم يحركونها استهزاء منهم انقض ظهرك اثقله حتى جعله نقضا
والنقض البعير المهزول الذي اتعبه السير والسفر والعمل فنقض لحمه فيقال له نقض النوع الثالث عشر
وفض — ما اوله واو وفض يوفضون يسعون ويسرعون اي الى الداعي يقال وفض واوفض يوفض اي يسرع

الباب السادس عشر ما آخره طاء

بسط — وهو انواع النوع الاول ما اوله الف باء بسط بسطة في العلم والجسم اي سعة وزادكم في الخلق بسطة
اي طولا وتماما يقال كان اطولهم مائة ذراع واقصرهم ستين ذراعا والله يبسط الرزق اي يوسعه ويقدره معلن غيره وبسط
كناية — اليد يستعار للجود كما ان غل اليد يستعار للبخل وقوله بل يداه مبسوطتان نفي البخل ونفي الجود وتثنية اليد مبالغة في الرد و
البخل عنه واثبات لغاية الجود فان غاية ما يبذله السخي من ماله ان يعطيه بيديه جميعا ولا يريد حقيقة اليد والجارحة
تعالى الله عن ذلك وبسط اليد مدها الى المبطوش به وقال لئن بسطت الي يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك
لاقتلك قيل كان هابيل اقوى منه ولكن تحرج عن قتله واستسلم خوفا من الله تعالى لان الدفع لم يبح بعد وتحريما لما هم

الافضل وقوله والملئكة باسطوا ايديهم اى يقبض ارواحهم كالمتقاضى المتسلط وهذا عبارة عن العنف
فى السياق والتغليظ والازهاق فى الازهاق فعل الغريم الملح يبسط يديه الى من عليه الحق ويقول اخرج
الى مالى عليك وبالعذاب اخرجوا انفسكم خلصوها من الدنيا اى لا تقدرون على الخلاص النوع الثانى
ما اوله ثاء شبط شبطهم حبسهم بالجبن يقال شبطهم عن الامور اذا حبسهم وشغلهم عنها النوع الثالث
ما اوله حاء حبط حبطت اعمالهم اى بطلت واحبط الله اعمالهم اى ابطلها حطط حطة مصدر عنا
ذنوبنا حطة والرفع على تقدير ارادتنا حطة ومسئلتنا حطة وعن بعض المفسرين معنى حطة لا اله الا الله
حوط الا ان يحاط بكم اى الا ان تغلبوا فلا تطيقوا ذلك واحاط به علما بلغ منتهاه قال الله تعالى
وانه قد احاط بكل شئ علما النوع الرابع ما اوله خاء خبط تخبطه الشيطان اذا اصابه
بجنون وافسده خلط خلطا شركا واختلط بعضهم ببعض هو شحم الالية لاتصالها بالعصعص خمط
الخمط على ما قال ابو عبيدة كل شجر ذى شوك وقال غيره الخمط شجر الاراك واكثر ثمره خيط
الخيط الابيض بياض النهار والخيط الاسود سواد الليل النوع الخامس ما اوله راء ربط رابطوا
اثبتوا وداوموا واصل المرابطة والرباط ان يربط هؤلاء خيولهم فى الثغور ويربط هؤلاء خيولهم
كل يعد لصاحبه فسمى المقام بالثغور رباطا وربطنا على قلوبهم ثبتنا قلوبهم والهمناهم الصبر ومثله ليربط
على قلوبكم وربطنا على قلبها رهط ولولا رهطك لرجمناك اى قومك وعشيرتك عندنا لكونهم على ملتنا
والرهط من الثلاثة الى العشرة وقيل الى التسعة النوع السادس ما اوله سين سبط الاسباط فى بنى يعقوب
كالقبائل فى بنى اسمعيل واحدهم سبط وهم اثنا عشر سبطا من اثنى عشر ولدا ليعقوب وانما سمى هؤلاء بالاسباط

شبط
حبط
حطط
حوط
خبط
خلط خمط
خيط
ربط
رهط
سبط

وهؤلاء

وهؤلاء بالقبائل ليفصل بين ولد اسمعيل وولد اسحق والاسباط اصله من السبط وهى شجرة لها اغصان
كثيرة واصلها واحدة قاله الازهرى وعن ابن الاعرابى الاسباط خاصة الاولاد سقط وسقط فى ايديهم
يقال لكل من ندم وعجز عن الشئ ونحو ذلك قد سقط فى يده واسقط فى يده لغتان ومعنى سقط فى ايديهم
اى ندموا على ما فاتهم وقوله الا فى الفتنة سقطوا اى ان الفتنة التى سقطوا فيها ووقعوا فيها هى
فتنة التخلف عن الجهاد والفتنة هى الاثم سلط سلطان حجة وملكه وقدرة ويجعل لكما سلطانا
غلبة وتسليطا او حجة وبرهانا واصل السلطنة القوة ومنه السليط وهو الزيت والسلاطة الحدة
اللسان سوط سوط عذاب السوط هو العذاب وان لم يكن ثم ضرب بسوط واستفزز من استطعت
منهم بسوطتك اى بوسوستك النوع السابع ما اوله شين شرط فقد جاء اشراطها اى علاماتها
واعلامها يقال اشرط نفسه للامر اذا جعل نفسه علما فيه وبهذا سمى اصحاب الشرط للبسهم لباسا يكون
علامة لهم والشرط فى البيع علامة المتبايعين شطط شططا جورا وغلوا فى القول وغيره وشطت
شاطت الدار وشط الوادى سواء ولا تشطط اى لا تجر وتسرف وتشطط تبعد من قولهم
الدار بعدت النوع الثامن ما اوله صاد صرط صراط المستقيم طريق واضح وهو دين الاسلام
الذى لا يقبل الله من العباد غيره وانما سمى الدين صراطا لانه يؤدى لمن يسلكه الى الجنة كما ان الصراط
لمن يؤدى لمن يسلكه الى مقصده وهذا صراط على اى طريق حق على ان ارعيه النوع التاسع
ما اوله غين غوط غائط مطمئن من الارض وكانوا اذا ارادوا قضاء الحاجة اتوا غائطا فكنى
عن الحدث بالغائط قال تعالى او جاء احد منكم من الغائط النوع العاشر ما اوله فاء فرط يفرط علينا

سقط
سلط
سوط
شرط
شطط
صرط
غوط
فرط

يعجل الى عقوبتنا يقال افرط يفرط تفريطا اذ اقصر ومعناه كلا التقديم بالشئ ويفرطون بالتشديد

يقصرون وقوله وهم لا يفرطون اى لا يضيعون ما امروا به ولا يقصرون فيه وفرطنا فيها قدمنا العجز

فيها والتضييع لحقوق الدنيا وان لم يجر لها ذكر للعلم بها وللساعة اى قصرنا فى شانها وما فرطنا فى الكتاب

من شئ اى ما تركنا ولا ضيعنا ولا اغفلنا وما فرطتم فى يوسف اى ما قصرتم فى امره وفرطت فى جنب الله

وفى ذات الله واحد ومفرطون بالفتح اى متركون منسيون فى النار ومفرطون بكسر الراء مسرفون

على انفسهم فى الذنوب وفرطا سرفا وتضييعا وقيل ندما **النوع الحادى عشر** ما اوله قاف **قسط**

قاسطون جائرون والاقساط العدل ومنه قائما بالقسط واقسطوا ان الله يحب المقسطين وامر

ربى بالقسط ونضع الموازين القسط اى ذوات القسط وان خفتم الا تقسطوا فى اليتامى و

اقسط عند الله كله بمعنى العدل والضابط ان ما كان من قسط فهو بمعنى الجور كقوله تعالى واما القاسطون

فكانوا لجهنم حطبا ومن اقسط فهو بمعنى العدل والله اعلم **قطط** قطنا القط واحد القطوط وهي

الكتب بالجوائز من القسط وهو القطع وعن ابى عبيدة القط الحساب قال تعالى عجل لنا قطنا

قبل يوم الحساب **قنط** قانطين يائسين ويقنط ييئس من الرحمة **النوع الثانى عشر**

ما اوله لام **لقط** يلتقطه بعض السيارة يأخذه من غير طلب له ولا قصد ومنه قوله لقيته التقاطا

وعثرت الماء التقاطا اذا لم ترده فهجمت عليه **النوع الثالث عشر** ما اوله كاف **كشط**

الكشط الكشف يقال كشطت الغطاء عن الشئ اذا كشفته عنه والقشط لغة فيه قال تعالى واذا السماء

كشطت اى كشفت وازيلت كما يكشط الاهاب عن الذبيحه **النوع الرابع عشر** ما اوله لام **لوط**

لوط ابن

قسط | قطط | قنط | لقط | كشط | لوط

لوط ابن هرون ابن اخت ابن ابراهيم وهو اول من آمن وصدق بابراهيم ولوط اسم ينصرف مع

العجمة والتعريف كنوح لسكون الوسط ولاط الرجل ولاوط اذا عمل عمل قوم لوط **النوع الخامس**

عشر ما اوله نون **نبط** يستنبطونه يستخرجونه **نشط** الناشطات نشطا الملئكة

تنشط ارواح المؤمنين اى تحلها حلا برفق كما ينشط العقال من يد البعير وهو ان تحل برفق

النوع السادس عشر ما اوله واو **وسط** والصلوة الوسطى صلوة العصر لانها بين

صلوتين بالليل وصلوتين بالنهار وقيل غير ذلك وقال اوسطهم اى اعدلهم وخيرهم وقال تعالى وجعلناكم

امة وسطا اى عدولا **النوع السابع عشر** ما اوله هاء **هبط** يهبط من خشية الله اى يخلد سفل

من مكانه وهبطه فهبط لازم ومتعد واهبطوا منها جميعا الهبط يقال لللانحطاط من علو الى

واهبطوا مصرا اى انزلوا مصرا او اقصدوا البيت من التيه فيمكن ان يريد به العلم وصرفه مع اجتماع

السببين العلمية والتانيث لسكون وسطه وان يريد به البلد فما فيه الا سبب واحد

الباب الثامن عشر ما آخره ظاء

وهو انواع **النوع الاول** ما اوله حاء **حظظ** الحظ النصيب قال تعالى نسوا حظا مما ذكروا به اى

نصيبا وافيا **حفظ** السقف المحفوظ الذى حفظ من الشياطين وحجبهم قال ابن عباس كانت الشياطين

لا تحجب عن السموات وكانوا يخبرون اخبارها فلما ولد عيسى عليه السلام منعوا من ثلث سموات فلما ولد

محمد منعوا من السموات كلها فما منهم احد استرق السمع الا رمى بشهاب فذلك معنى قوله تعالى وحفظنا

ها من كل شيطان رجيم **النوع الثانى** ما اوله شين **شوظ** شواظ من نار الشواظ النار المحضة

نبط نشط | وسط | هبط | حظظ | حفظ | شوظ

غلظ بلا دخان وعن ابن عباس اذا خرجوا من قبورهم ساقهم شواظ الى المحشر النوع الثالث ما اوله غين غلظ غلظة
اى شدة عليهم وقلة رحمة لهم ومنه واسر عذاب غليظ اى بين بين يدير عذاب اشد مما قبلوا اغلظوا قال تعالى واغلظ عليهم كان
غيظ المراد اشدد عليهم غيظ تغيظا وزفيرا التغيظ الصوت الذى يهمهم به المغتاظ فان الزفير صوت فى الصدر
عن ابن ابى عرفة اى من شدة الحر يقال تغيظت الهاجرة اذا اشتد حرها فكان المراد بالتغيظ الغليان
فظظ وقيل يذهبن كيده ما يغيظ اى غيظه النوع الرابع ما اوله فاء فظ فظا اى سيئ الخلق جافيا
وعظ النوع الخامس ما اوله واو وعظ موعظة اى تخويف بسوء العاقبة والموعظة الحسنة هى القرآن

الباب الثامن عشر

بخع ما آخره عين وهو انواع النوع الاول ما اوله باء بخع باخع نفسك اى قاتل نفسك على آثارهم بدع
بدع المبتدع المبتدأ وبدعا من الرسل اى بدءا اى ما كنت اول من بعث من الرسل قد كان قبلى رسل ورهبانية ابتدعوها
بضع اى احدثوها من عند انفسهم وتقدم معناه بضع البضاعة قطعة من المال وقوله اجعلوا بضاعتهم فى رحالهم
يعنى انه وكل بكل رجل واحدا يعبئ بضاعتهم التى شروا بها الطعام وكانت نعالا وادما بضع سنين يقال ما بين
بقع الثلث الى التسع بضع واصح الاقوال انه لبث فى السجن سبع سنين عن عروة الكلمتين بقع البقعة المباركة
هى القطعة من الارض على غير الهيئة التى الى جنبها جمعها بقع مثل نطف ويقال بقعة وبقاع مثل قصعة وقصاع
بلع بيع بلع يا ارض ابلعى ماءك اى ابتلعيه يقال بلعت الشئ بالكسر ابتلعته بمعنى بيع بيع جمع بيعة وهى للنصارى
تبع معبد وبايعه من البيعة قال تعالى اذ يبايعونك تحت الشجرة النوع الثانى ما اوله تاء تبع تبع واحد التبابعة
من ملوك حمير سمى تبعا لكثرة اتباعه وقيل سموا تبابعة لان الاخر يتبع الاول منهم فى الملك وهم سبعون تبعا ملكوا

جميع

جميع الارض ومن فيها من العرب والعجم وكان تبع الاوسط منهم مؤمنا وهو اسعد تبع الكامل ابن الملك
ابو كرب ابن تبع الاكبر بن تبع الاقرن وهو ذو القرنين الاول قال الله تعالى أهم خير ام قوم تبع والذين من قبلهم اهلكناهم
انهم كانوا مجرمين وكان من اعظم التبابعة وافصح شعراء العرب ويقال انه كان نبيا مرسلا الى نفسه لما تمكن من
ملك الارض والدليل على ذلك ان الله تعالى ذكره عند ذكر الانبياء فقال وقوم تبع كل كذب الرسل فحق وعيد
ولم يعلم انه ارسل الى قوم تبع رسول غير تبع وهو الذى نهى النبى عن سبه لانه امن به قبل ظهوره بسبعمائة
عام وليس ذلك الا بوحى من الله عز وجل وقوله لا تجدوا لكم علينا به تبيعا اى تابعا وناصرا والتبيع المطالب
من قوله فاتباع بالمعروف اى مطالبة قال كلا لا ذا الغريم من التبيع واتبعه الشيطان اى لحقه يقال ما زلت اتبعه
حتى اتبعته وتبعت فلانا اذا تلوته قال الله تعالى وان تدعوهم الى الهدى لا يتبعوكم والشعراء يتبعهم الغاوون
اتبعت فلانا اذا لحقته قال تعالى فاتبعهم فرعون وجنوده واتبعه اى تبعه قال تعالى فاتبع سببا والتابعين جمع تابع
وهو الذى يتبعك لينال من طعامك ولا حاجة له فى النساء وهو الابله الذى لا يعرف شيئا من امر النساء
تسع النوع الثالث ما اوله تاء تسع التسع فى العدد للمؤنث يقال تسع نسوة وقال تعالى فى تسع آيات الى فرعون وهى
العصا واليد والجراد والقمل والضفادع والدم والحجر والبحر والطور الذى رفع فوق بنى اسرائيل هذا قول
ابن عباس وتذكر الطوفان والسنين ونقص من الثمرات مكان الحجر والبحر والطور وقيل انها تسع آيات فى
الاحكام وسيأتى شرحه فى الملحقات وتسعة رهط اى تسع انفس هم الذين سعوا فى عقر الناقة وكانوا عتاة
جرع قوم صالح النوع الرابع ما اوله جيم جرع يتجرعه الماء اذا جرعه جرعة بعد جرعة قال تعالى يتجرعه ولا يكاد يسيغه
جمع جمع جمع الشمس والقمر اى جمع بينهما فى ذهاب الضوء ومجمع البحرين المكان الذى وعد فيه العرب وبحر فارس مما يلى [illegible] المشرق

ويوم التقى الجمعان جمع المسلمين وجمع المشركين يريد يوم احد واجمعوا امركم اعزموا عليه وقال الفراء اجمعوا
اعدّوا وقال الكسائي تقديره اجمعوا امركم وادعوا شركاءكم لينصرنكم وقيل معناه فاجمعوا امركم مع شركائكم
ويوم الجمع يوم القيمة لاجتماع الناس فيه وقوله فوسطن به جمعا اي جمع العدو ويعني خيل المجاهدين في سبيل الله
وقيل جمعا يعني المزدلفة ويوم الجمعة احد الايام قرئ بسكون الميم قال الفراء وهو قياس سمي بذلك لاجتماع
الناس فيه واجمع توكيد للواحد المذكر وقوله فسجد الملئكة كلهم اجمعون توكيد بعد توكيد عن الخليل وسيبويه
خدع — وقيل غير متفرقين وخُطّئ بانه لو كان كذلك لكان منصوبا على الحال النوع الخامس ما اوله خاء خدع يخادعون الله
بمعنى يخدعون الله اي يظهرون غير ما في انفسهم والخداع منهم يقع بالاحتيال والمكر والخداع من الله تعالى
بهما — ان يتم عليهم النعم في الدنيا ويستر عنهم ما اعد لهم من عذاب الاخرة فجمع الفعلان لتشابههما من هذه الجهة
وقيل معنى الخدع في كلام العرب الفساد فمعنى يخادعون الله يفسدون ما يظهرون من الايمان بما يضمرون من
خشع — الكفر كما افسد الله تعالى عليهم نعيمهم في الدنيا بما صار عليهم من عذاب الاخرة خشع خاشعين متواضعين
وخشعت الاصوات للرحمن اي خشعت من شدة الفزع وخفيت فلا تسمع الا همسا وهو
الخفي والخشوع اعم من الخضوع قال تعالى الذين هم في صلوتهم خاشعون وقال خاشعة ابصارهم وخشعت
الاصوات للرحمن وخاشعة ابصارهم لا يستطيعون النظر من هول ذلك اليوم والخشوع في الصلوة
خشية القلب والتواضع وقيل الخشوع في الصلوة ان ينظر الى موضع سجوده وقال تعالى والذين هم في صلوتهم
خاشعون وقيل كان النبي يرفع بصره الى السماء فلما نزلت هذه الاية طأطأ راسه ونظر الى مصلاه وقوله
خلع — وترى الارض خاشعة اي ساكنة مطمئنة خلع اخلع نعليك قيل امر بخلع نعليه ليباشر الوادي بقدميه

متبركا

ياضعين

خضع — متبركا واخرا ما له خضع خاضعين منقادين وهو لازم ومتعد وخضع لراي ذل والخشوع اعم من الخضوع
دعع — لانه في البدن والخضوع في البدن والبصر والصوت النوع السادس ما اوله دال دعّ يدعّ اليتيم يدفعه بعنف وجفوة
دفع — ودعا اي دفعا في اقفيتهم والدع الدفع بعنف قال تعالى يدعون الى جهنم دعا دفع ولولا دفع الله الناس بعضهم
ببعض اي تسليط المسلمين على الكفار ولولا ذلك لاستولى اهل الشرك على اهل الملل وعلى متعبداتهم فهدموها
وما تركوا للنصارى بيعا ولا لرهبانهم صوامع ولا لليهود صلوات ولا للمسلمين مساجد النوع السابع ما اوله ذال
ذرع — ذرع ذرعها سبعون ذراعا اي طولها اذا ذرعت وسيأتي تمام المعنى في سلك وضاق بهم ذرعا اي ضاق بهم
صدرا وهو كناية عن شدة الانقباض للعجز عن مدافعة المكروه والاحتيال فيه كما قالوا رحب الذراع لمن كان
رتع ذيع — مطيقا ذيع اذاعوا به اي افشوه النوع الثامن ما اوله راء رتع نرتع اي نتسع في اكل الفواكه ونحوها
رجع — من الرتعة وهي الخصب ويقال ترتع اي ترتع الابل ونرتع بكسر العين نفتعل من الرعي رجع انه على رجعه لقادر
اي بعثه وقيل رجعه في الاحليل ورُجعى اي مرجع ورجوع والسماء ذات الرجع اي تبتدي بالمطر ثم ترجع به
في كل عام وقال ابو عبيدة للمطر رجع لانهم لا يرجعون اي لا ينطقون فيوذن لهم فيعتذرون وماذا يرجعون اي ما
رضع — يردون من الجواب ومنه يرجع بعضهم الى بعض القول رضع وحرمنا عليه المراضع جمع مرضع وهي التي ترضع او جمع
رفع — مرضع وهو الرضاع يعني الثدي رفع وفرش مرفوعة اي رفيعة اراد نساء اهل الجنة ذوات الفرش يقال هي فراشه ولحافه
ومرفوعة رفعت بالجمال عن نساء اهل الدنيا وكل فاضل رفيع والسقف المرفوع السماء والعمل الصالح يرفعه
اي يرفعه الله لصاحبه والمراد بالرفع القبول كما ان كل ما يتقبله الله من الطاعات يوصف بالرفع والصعود
ركع — ولان الملئكة يكتبون الاعمال ويرفعونها حيث شاء الله ركع اركعي مع الراكعين اراد بالصلوة في

الجماعة بذكر اركانها مبالغة في المحافظة عليها وقيل اركعوا مع الراكعين وقيل المراد من المسلمين لان
ركع ربع
اليهود لا ركوع لهم روع روع اى فزع ربع ربع ارتفاع من الطريق والارض وجمعه ارباع وريعة
سبع
النوع التاسع ما اوله سين سبع سبعين مرة العرب تضع السبع موضع التضعيف وان جاوز السبع
سرع
والاصل فيه قوله انبتت سبع سنابل ثم قال الحسنة بعشرة امثالها الى سبعمائة ضعف سرع يخرجون
سفع
من الاجداث سراعا اى مسرعين وسريع الحساب لا يشغله محاسبة بعض عن محاسبة اخرى سفع لنسفعا
بالناصية اى لناخذن بناصيته الى النار يقال سفعت بالشئ اذا اخذته وجذبته جذبا شديدا والناصية
سمع
شعر مقدم الراس ويؤخذ بالنواصي والاقدام يقال يجمع بين ناصيته وقدمه ثم يلقى في النار سمع سماعون للكذب
قابلون الكذب كما يقال لا تسمع من فلان قوله اى لا تقبل وجاز ان يكون سماعون اى يسمعون منك ليكذبوا عليك
سماعون لقوم آخرين لم ياتوك اى هم عيون لاولئك الغيب وقوله وفيكم سماعون لهم اى سامعون لهم مطيعون
ويقال سماعون لهم اى يتجسسون الاخبار لهم واسمع بهم وابصر اى اسمعهم وابصرهم واسمع غير مسمع اى غير مجاب الى
سوع
ما تدعو اليه وقيل غير ذلك سوع سواع اسم صنم كان يعبد في زمن نوح عم ثم صار لهذيل وكان برهاط يحجون اليه
شرع
والساعة الوقت الحاضر والساعة القيامة قال تعم يوم تقوم الساعة النوع العاشر ما اوله شين شرع شرعا اى
ظاهرة يقال حيتان شرع للراغبة رؤسها واحدها شارع وشرعة ومنهاجا الشرعة والشريعة بمعنى واحد اى
سنة وطريقا والمنهاج الطريق الواضح المستقيم وشرع لكم من الدين اى فتح لكم وعرفكم طريقه وعلى شريعة من الامر
شفع
اى سنة وطريقة وعن الفرا على دين وملة ومنهاج كما يقال شفع الشفع يوم الاضحى والشفع الخلق خلقوا
ازواجا وقيل الشفع والوتر الصلوة والشفع الزيادة والشفيع صاحب الشفاعة ومن يشفع شفاعة حسنة يكن

لم نصيب منها

شيع
لم نصيب منها شيع شيعا فرقا وشيع الاولين اى في امم الاولين وشيعته اى اعوانه ما خوذ من الشياع وهو
الحطب الصغار التي تشتعل بالنار وتعين الحطب الكبار على ايقاد النار ويقال الشيعة الاتباع من قولك شاعك
كذا اى اتبعك قال تعم ثم لننزعن من كل شيعة اى من كل فرقة وان من شيعته لابراهيم اى ممن شايعه
اصول الدين او شايعه على التصلب في دين الله ومصابرة المكذبين وقوله والذين يحبون ان تشيع الفاحشة
اى يشيعونها عن قصد الى الاشاعة ومحبة لها وفيها دلالة على ان العزم على الفسق فسق ولعذابها كما اشياعكم
صبع
اى اشباهكم ونظرائكم في الكفر النوع الحادي عشر ما اوله صاد صبع الاصبع احد الاصابع يؤنث ويذكر وفيه
صدع
عشر لغات قال تعم جعلوا اصابعهم في اذانهم كان المراد انامل الاصابع فعبر عنها بها صدع ذات الصدع اى
تصدع بالنبات ويتصدعون اى يتفرقون فيصيرون فريقا في الجنة وفريقا في السعير ولا يصدعون عنها
اى بسببها لا يصدعهم صداع عنها اصدع بما تؤمر افرق وامضه ولم يقل به لانه ذهب بها الى المصدر اراد فاصدع
صرح
بالامر وقيل افرق بين الحق والباطل وقيل شق جماعاتهم بالتوحيد وقيل اظهر صرح صوامع وبيع الصوامع
صوع
منازل الرهبان صوع صواع الملك وصاع الملك واحد ويقال الصواع جام كهيئة المكوك من فضة وقرئ
صنع
صوغ بالغين معجمة ينصبه لانه كان مصوغا فسماه بالمصدر صنع صنعا عملا والصنع والصنعة والصنيع
واحد وصنع الله اى فعل الله وصنائع الجيش واحدها مصنعة ولتصنع على عيني اى تربى وتغذى بمراى مني
ضجع
لا اكلك الى غيري النوع الثاني عشر ما اوله ضاد ضجع المضاجع المراقد قال تعم واهجروهن
في المضاجع اى المراقد ولا تدخلوهن تحت اللحف وقوله لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم اى لخرج
ضرع
الذين قدر الله عليهم القتل وكتب في اللوح المحفوظ الى مضاجعهم ولا تنفع الاقامة في المدينة ضرع ضريع نبت

ضفدع — بالمجاز يقال له الشرق ضفدع الضفدع كخنصر واحد الضفادع قال تعالى والضفادع والدم النوع
طبع — الثالث عشر ما اوله طاء طبع الطبع الختم قال الله تعالى طبع الله على قلوبهم طلع فاطلع الى اله
طلع — موسى اى لعلى اقف على حال اله موسى واشرف عليه والطلوع والاطلاع الصعود على الشئ الاسم منه
طوع — التطلع قال تعالى فاطلع فرآه فى سواء الجحيم طوع طوعا اى انقيادا وطوعت له نفسه اى شجعته وتابعته
ويقال طوعت فعلت من التطوع يقال طاع له كذا اى اتاه طوعا ولسان لا يطوع بكذا اى لا ينقاد و
المطوعين المتطوعين بالصدقة وقوله فمن تطوع خيرا اى من تبرع بالسعى بين الصفا والمروة بعدما
فزع — ادى الواجب فان الله شاكر مجاز على ذلك عليم بقدر الخير النوع الرابع عشر ما اوله فاء فزع فزع عن
قلوبهم جلا الفزع عن قلوبهم اى قلوب الشافعين والمشفوع لهم باذن باذن رب العزة فى الشفاعة
وفزعت قلوبهم من الفزع والفزع الاكبر هو اطباق باب النار حين تغلق على اهلها عن على عليه السلام
فقع قرع — فقع صفراء فاقع لونها اى سوداء ناصع لونها اى خالص النوع الخامس عشر ما اوله قاف قرع
قطع — القارعة اى الداهية يعنى القيامة وسميت بذلك لانها تقرع القلوب بالفزع قطع فتقطعوا امرهم اى
اختلفوا فى الاعتقاد والمذاهب والا ان تقطع قلوبهم اى قطعا بحيث لا يبقى لها قابلية الادراك وتقطعت به
الارض تصدعت من خشية الله عند قراءته او شققت فجعلت انهارا وعيونا وقوله ليقطع طرفا اى ليهلك جماعة
ثم ليقطع اى ليختنق وسمى الاختناق قطعا لان المختنق يقطع نفسه بحبس مجاريه وقطعا من الليل جمع قطعة ومن
قلع — قرا قطعا بسكون الطاء اراد اسم ما قطع وقطع متجاورات اى قرى متدانيات قلع يا سماء اقلعى اى امسكى و
قنع — الاقلاع الامساك قنع القانع السائل الذى يقنع بالقليل ومقنعى رؤسهم يقال اقنع راسه اذا نصبه لا يلتفت

يمينا

قمع — يمينا ولا شمالا وجعل طرفه موازيا لما بين يديه وكذلك الاقناع فى الصلوة واقنع صوته رفعه قيع القاع الارض
الملساء وقيعة وقاع بمعنى واحد وهو المستوى من الارض ويقال قيعة جمع قاع قال تعالى كسراب بقيعة يحسبه
متع — الظمان ماء النوع السادس عشر ما اوله ميم متع متاع الحين اى انتفاع بعيش الى انقضاء آجالكم
والمتاع كلما ينتفع به الانسان والمتعة ما يتبلغ من الزاد استمتعوا بخلاقهم اى رضوا بنصيبهم من الدنيا
منع — واستمتع بعضنا ببعض استنفع وقوله فما استمتعتم به منهن قيل نزلت فى ترخيص نكاح المتعة فى بعض المغازى منع
نبع — ممنوع مقطوع النوع السابع عشر ما اوله نون نبع ينابيع عيون واحدها ينبوع على يفعول من نبع الماء اذا ظهر
نزع — نزع نزعنا من كل امة شهيدا اى اخرجنا من كل امة شهيدا وهو نبيهم يشهد على تلك الامة بما كان منها ونزعنا
ما فى صدورهم من غل اى اخرجنا وتنزع الناس اى تقلعهم عن اماكنهم كانهم اعجاز نخل منقعر يعنى انهم كانوا
نقع — يتساقطون على الارض موتا وهم جثث طوال عظام كانهم اصول نخل منقعر عن اماكنه ومغارسه [?] نقع
ودع — النقع الغبار قال تعالى فاثرن به نقعا النوع الثامن عشر ما اوله واو ودع ما ودعك ربك ما تركك
وزع — ومنه قوله استودعك الله غير مودع اى غير متروك ومنه سمى الوداع لانه فراق ومتاركة وزع اوزعنى اى
الهمنى يقال فلان موزع بكذا ومولع بكذا ومغرى به يوزعون اى يحبسون وهو فى التفسير يحبس اولهم
وسع — على آخرهم حتى يدخلوا النار وسع الواسع الجواد الذى يسع ما يسأل ويقال الواسع المحيط
يعلم كل شئ كما قال وسع كل شئ علما وسع كرسيه السموات والارض واسع المغفرة اى كثير المغفرة
وضع — للذنوب للتضييق عليها لا يوسع الطاقة اى الا وسعها والموسع الغنى المكثر وضع لاوضعوا خلالكم
وقع — اى لاسرعوا فيما بينكم بالنمائم واشباه ذلك والوضع سرعة السير يقال وضع البعير واوضعته انا وقع وقعت

عذاب
الواقعة قامت القيمة وقوله ان عذاب ربك لواقع اى اوجب على الكفار ومثله اذا وقع القول اى وجب
وقيل ثبتت الحجة ومواقع النجوم اى نجوم القرآن اذا نزل ويقال مساقط النجوم في المغرب **النوع**
التاسع عشر ما اوله هاء **هجع** يهجعون اى ينامون **هرع** يهرعون يستحثون ويقال يهرعون — هجع هرع
اليه كانهم يدفعون دفعا لطلب الفاحشة من اضيافه فاذا وقع الفعل بهم وهو لم في المعنى كما قيل اولع
فلان بكذا واهرع فلان بكذا ونهى فلان بكذا فجعلوا مفعولين وهم فاعلون وذلك لان المعنى اولعه
طبعه وجبلته وبهاه ماله او جهله واهرعه غضبه فلهذه العلة خرج هذه الاسماء مخرج المفعول به وعن
الفراء لا يكون الاهراع اسراعا الا مع رعدة **هطع** مهطعين مسرعين في خوف وفي التفسير مهطعين — هطع
الى الداع اى ناظرين لا يرفعون رؤسهم الى الداعي والمهطع المسرع وقال ثعلب هو الذي ينظر في ذل وخشوع لا يقلع
هلع هلوعا كما فسره بقوله لا يصبر اذا مسه الشر ولا يشكر اذا مسه الخير والهلوع الضجور والجزوع والهلاع — هلع
اسوء الجزع **النوع العشرون** ما اوله ياء **يسع** هو اليسع بن اخطوب بن العجوز ادخل عليهما لام (حرف) التعريف كما ادخل — يسع
على اليزيد في قول الشاعر وقيل هو ابن عم الياس استخلفه على بني اسرائيل حين رفعه الله تعالى **ينع** ينعه ونضجه — ينع
واحده يانع مثل تاجر وتجر ويقال ينعت الفاكهة وايمعت اذا ادركت **الباب**
التاسع عشر ما اخره غين وهو نوعان **النوع الاول** ما اوله باء **بزغ** بازغا طالعا **بلغ** — بزغ بلغ
ان في هذا لبلاغا اى كفاية موصلة الى البغية وهذا اشارة الى المذكور والبلاغ الاسم من التبليغ قال الله تعالى
وما على الرسول الا البلاغ المبين اى تبليغ الرسالة والبلاغ الكفاية قال تعالى ان في هذا لبلاغا اى كفاية وبلغت
الشيء اشرفت عليه وان تصل قال تعالى فاذا بلغن اجلهن اى قربن بلوغ اجلهن فامسكوهن بمعروف وقيل (ذلك)

في لغة العرب

في لغة العرب كثير قال تعالى واذا قرأت القرآن فاستعذ والاستعاذة قبل والبلوغ الوصول اليه قال تعالى واذا
طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن وهذا بالغ الكعبة اى واصلها وبلغ الصبي اذا ادرك ولزمه (التكليف)
قال تعالى واذا بلغ الاطفال منكم الحلم **النوع الثاني** ما اوله دال **دمغ** يدمغه يكسره واصله ان يصيب الدماغ — دمغ
بالضرب وهو مقتل **النوع الثالث** ما اوله راء **روغ** فراغ الى آلهتهم مال اليهم في خفية ولا يكون الروغ الا — روغ
في خفية **النوع الرابع** ما اوله زاي **زيغ** تزيغ قلوب فريق منهم تميل عن الحق والزيغ الميل عن الحق وزاغت — زيغ
منهم الابصار اى مالت وقوله فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم اى فلما مالوا عن الحق والطاعة امال الله قلوبهم عن
الايمان والخير **النوع الخامس** ما اوله سين **سبغ** اعمل سابغات اى دروعا واسعة ضافية وهو اول من — سبغ
اتخذها وكانت قبل صفائح **سوغ** لبنا خالصا سائغا اى سهل المرور في الحلق ومنه سائغ شرابه ويسيغه يجيزه — سيغ
النوع السادس ما اوله صاد **صبغ** صبغة الله اى دين الله وفطرته التي فطر الناس عليها وانما سميت الملة صبغة — صبغ
لان النصارى اذا ابتغوا ضلوا في شأن اولادهم بماء اصفر يصبغ اولادهم فرد الله تعالى عليهم وصبغ للآكلين
اى ما يصبغ به اى تغمس فيه الخبز ويؤكل به والمراد به الزيت **النوع السابع** ما اوله فاء **فرغ** فؤاد ام موسى فارغا — فرغ
اى خاليا من كل شيء الا من ذكر موسى عم او فارغا من الاهتمام به لان الله تعالى وعدها برده وافرغ عليه قطرا
اى اصب عليه نحاسا مذابا وسنفرغ لكم مستعار من قول الرجل لمن يتهدده سافرغ لك اى ساتجرد للايقاع
بك مما يشغلني عنه حتى لا يكون لي شغل سواه وقيل سنفرغ لكم اى سنحاسبكم والفراغ مجاز عن الحساب **النوع**
الثامن ما اوله ميم **مضغ** المضغة اللحمة الصغيرة سميت بذلك لانها بقدر ما يمضغ **النوع** — مضغ
التاسع ما اوله نون **نزغ** نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي افسد بيننا وحمل بعضنا على بعض — نزغ

ازف
اسف
افف
الف

ينزغنك من الشيطان نزغ النزغ والنسغ بمعنى واحد وهو شبه النخس وكان الشيطان ينخس الانسان اى
يحركه ويبعثه على بعض المعاصى ولا يكون النزغ الا فى الشر وينزغ بينهم اى يفسد ويهيج **الباب**
العشرون ما اخره فاء وهو انواع **النوع الاول** ما اوله الف **ازف** ازفت الازفة اى قربت القيمة سميت
بذلك لقربها يقال ازف شخوص فلان اى قرب وقوله تعم وانذرهم يوم الازفة اى يوم القيمة **اسف** الاسف
شدة الغضب ويكون بمعنى الحزن واسفا شديد الغضب الاسف الحزين ايضا واسفونا اغضبونا وفى
الخبر ان اسرنا لايسف كاسفنا ولكنه خلق ولياله لنفسه يا سفون ويرضون فجعل رضاهم رضى نفسه
وسخطهم سخط نفسه ولو كان يصل الى الله الضجر والاسف لوصله التغير فلا يومن عليه الابادة تعالى عن
ذلك علوا كبيرا ويا اسفى على يوسف اى يا حزناه عليه **افف** ولا تقل لهما اف الاف كلمة يقال لما يتضجر
منه ويستثقل واف لكم ولما تعبدون اى نتنا لكم وفى اف عشر لغات اف واف واف بحركات الفاء بغير
تنوين وافا واف واف بها مع التنوين واف واف واف وافى مال **الف** الف معروف وجمعه فى القليل
الاف قال تعم بثلثة آلاف وفى الكثير الوف قال تعم وهم الوف والفوا اى وجدوا ولايلاف قريش مصدر
الفت ايلافا قيل هذه اللام موصولة بما قبلها والمعنى فجعلهم كعصف ماكول لايلاف قريش يعنى ان
اصحاب الفيل اهلكوا لتالف قريش رحلة الشتاء ورحلة الصيف كانت لهم رحلتان رحلة الشتاء الى
الشام ورحلة الصيف الى اليمن وقيل اللام للتعجب اى اعجبوا لايلاف قريش وقيل متعلقة بقوله فليعبدوا
امرهم عز اسمه ان يعبدوه لاجل ايلافهم رحلة الشتاء والصيف يجعلوا عبادتهم اياه شكرا لهذه النعمة واعترافا
بها والمولفة قلوبهم الذين كان النبى صلعم يتالفهم على الاسلام والامام يتالفهم ليستعين بهم على الاعداء قال تعم

والمولفة

انف
ترف
ثقف
جرف
جنف
حرف
حفف
حقف
حنف

والمولفة قلوبهم والف بين الشيئين اى جمع قال تعم ولكن الله يولف بينهم **انف** انفا اى الساعة وهو اول
وقت يقرب منا من قولك استانفت الشئ اى ابتدأته **النوع الثانى** ما اوله تاء **ترف** اترفناهم اى
نعمناهم وبقيناهم فى الملك والمترف المتقلب فى لين عيش واترفوا تنعموا وبقوا فى الملك والمترف
المتروك يصنع ما يشاء ولا يمنع وانما قيل للمتنعم مترف لانه لا يمنع من تنعمه فهو مطلق وقال مترفيها الذين نعموا
فى الدنيا فى غير طاعة الله تعا **النوع الثالث** ما اوله ثاء **ثقف** تثقفنهم تظفرن بهم وثقفتموهم ظفرتم
بهم وثقفوا وجدوا ويثقفوكم يظفروا بكم **النوع الرابع** ما اوله جيم **جرف** جرف لما تجرفه
السيول من الاودية وقوله على شفا جرف هار اى على قاعدة هى اضعف القواعد **جنف** الجنف الميل
والعدول عن الحق يقال جنف على اى مال ومتجانف لاثم اى مائل الى الحرام **النوع الخامس** ما اوله حا
حرف على حرف اى على طرف من الدين لا فى وسطه وقلبه وهذا مثل لكونهم على قلق واضطراب فى دينهم
كالذى يكون على طرف من العسكر ان احس بظفر وغنيمة اطمأن وقر والا انهزم وقر ومتحرفا لقتال يقلبون ويفرون و
الا متحيزا لقتال اى يريد الكرة بعد الفرة وتغرير العدو فانه من مكائد الحرب **حفف** حففناهما بنخل اطفناهما
من جوانبها بنخل يقال حفوا اى طافوا وحافين من حول العرش اى مصيفين بحافتيه اى بجانبيه **حقف** الاحقاف
رمال مشرفة معوجة واحدها حقف من احقوقف الشئ اذا اعوج وقيل رمال مستطيلة بناحية شجر كانت
عاد بين جبال مشرفة على البحر من بلاد اليمن وقيل بين عمان ومهرة **حنف** الحنيف ما كان على دين ابرهيم ثم
سمى من يختتن ويحج فى الجاهلية ما كان حنيفا حنفا والحنيف اليوم المسلم وقيل انما سمى ابرهيم حنيفا لانه حنف
عما كان يعبده ابوه وقومه من الآلهة الى عبادة الله تعم اى عدل عن ذلك ومال واصل الحنف ميل من ابهامى القدمين كل

حيف
واحدة على صاحبها وعن ابن عرفة الحنف الاستقامة وانما قيل للمائل احنف تفاؤلا حيف الحيف الميل و
خسف
الجور قال تعالى ان يحيف الله عليهم ورسوله النوع السادس ما اوله خاء خسف خسوف القمر كسوفه
وقيل الكسوف ذهاب نور بعض القمر والخسوف ذهاب جميعه وخسف الله به الارض خسفا غيبه فيها
خصف
قال الله تعالى ان نشأ نخسف بهم الارض وقال ان يخسف بكم الارض وقال فخسفنا به وبداره الارض خصف
يخصفان عليهما من ورق الجنة اي يلصقان الورق بعضه على بعض ويوصلانه ليسترا به عوراتهما من الخصف
خطف
وهو ضم الشيء والصاقه بروسه خصفت نعلا اذا اطبقت عليها طاقا على طاق خطف خطف الخطفة
الخطف اخذ الشيء بسرعة واستلاب ويتخطف من ارضنا اي نستلب من ارضنا وتخطف الشيء اي اختطفه
خفف
خلف
قال تعالى ويتخطف الناس من حولهم خفف خلافه خفيفا اذا الماء خفيف على المرأة خلف خلفتموني
من بعدي اي قمتم مقامي واستخلفه جعله خليفة قال تعالى ليستخلفنهم في الارض وخالفين متخلفين عن القوم
الشاخصين وقوله رضوا بان يكونوا مع الخوالف اي مع النساء وقد يقال الخالفة الذي لا خير فيه والثلاثة
الذين خلفوا هم كعب بن مالك ومرارة بن الربيع وهلال بن امية خلفوا عن غزاة تبوك وما خلفه عن الله
اذا لم يف به قال تعالى ما اخلفنا موعدك وقال تعالى ان وعدا لن تخلفه قرئ بالنون وكسر اللام وقرئ
بالياء مضمومة وفتح اللام واخلف الشيء اذا تركه خلفه قال تعالى فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله اي
بعد رسول ومثل قوله ولا يلبثون خلافك الا قليلا اي بعدك وخلائف الارض سكان الارض يخلف بعضهم
بعضا واحدهم خليفة وخلاف مخالفة قال تعالى تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف اي من اليمنى ورجل اليسرى
تخالف في قطعها وخلفه يخلف هذا هذا قال تعالى وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة اي اذا ذهب هذا جاء هذا

كان

كان يخلفه وخلفة اي يخالف احدهما صاحبه وقيل وكونا ومستخلفين فيه اي على نفقته في الصدقات
خيف
ووجوه البر ويقال مستخلفين مملكين فيه خيف خيفة اي خوف والتخوف التنقص قال تعالى او
ياخذهم على تخوف وما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين وما كان ينبغي لهم ان يدخلوا المساجد
رؤف
الا بخشية وخشوع فضلا ان يجترئوا على تخريبها او خفافا وثقالا اي قيل موسرين ومعسرين وقيل خفت
عليكم الحركة او ثقلت النوع السابع ما اوله راء رؤف رؤف رحيم الرؤف شديد الرحمة والرأفة
رجف
ارق الرحمة رجف الرجفة حركة الارض يعني الزلزلة الشديدة قال تعالى فاخذتهم الرجفة وقيل الرجفة الصاعقة
روي ان الله تعالى امره ان ياتيه في سبعين من بني اسرائيل فاختار من كل سبط ستة فزاد اثنان فقال ليتخلف
منكم رجلان فتشاحوا فقال ان لمن قعد اجر من خرج فقعد كالب ويوشع وذهب مع الباقين فلما
دنوا الجبل غشيه غمام فدخل موسى بهم الغمام وخروا سجدا فسمعوه يكلم موسى يامره وينهاه ثم انكشفوا
اليه فقالوا لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فاخذتهم الصاعقة الرجفة والراجفة النفخة الاولى و
المرجفون في المدينة بالاخبار المضعفة لقلوب المسلمين عن سرايا النبي صلى الله عليه وسلم يقولون هو هزموا وقتلوا
ردف
واصله من الرجفة وهي الزلزلة لكونه خبرا متزلزلا غير ثابت ردف ردف لكم ودنكم بمعنى تبعكم
وجاء بعدكم والرادفة هي النفخة الثانية بعد الراجفة ومردفين بكسر الدال وفتحها فعلى الاول معناه متبعين
بعضهم بعضا وعلى الثاني معناه متبعين بعضهم لبعضهم او متبعين للمؤمنين يحفظونهم وقرئ مردفين
بضم الراء اتباعا للميم واصله مرتدفين اي مستدبرين يقال ارتدفته فلانا اذا ردفته اي اخذته من
رفرف
ورائه رفرف رفرف خضر قيل الرفرف رياض الجنة وقيل الفرش وقيل هي البسط والجمع رفارف النوع الثامن

زحف ما اوله زاى زحف الزحف تقارب القوم الى القدم فى الحرب زخرف زخرف القول يعنى الباطل المزين الزخرف
الحسن واخذت الارض زخرفها اى زينتها والزخرف الذهب ثم جعلوا كل زينة مزخرفا قال الله او يكون
زفف لك بيت من زخرف اى من ذهب زفف يزفون يسرعون يقال جاء الرجل يزف زفيف النعامة وهو اول عدوها
زلف والى مشيها زلف زلفا من الليل ساعة بعد ساعة واحدتها زلفة وزلفى قربى واصلها القربة وازلفنا ثم الآخرين
اى جمعناهم فى البحر حتى غرقوا ومنه المزدلفة لانها ليلة الازدلاف اى الاجتماع ويقال ازدلفناهم اى قربناهم من
البحر حتى اغرقناهم فيه ومنه ازلفت الجنة للمتقين اى قربت وادنيت من اهلها بما فيها من النعيم النوع التاسع
سرف ما اوله سين سرف الاسراف فى الاكل مجاوزة القصد فى الاكل مما احل الله وقيل الانفاق فى غير طاعة الله
واسرافنا فى امرنا اى افراطنا فيه وجهلنا والسرف الجهل واسرافيل اسم اعجمى كانه مضاف الى ايل قال الاخفش ويقال
سقف سلف اسرافين كما قالوا جبرين واسمعين واسرائين سقف السقف اسم السماء ومنه السقف المرفوع سلف
شغف اسلفت اى قدمت وعفا الله عما سلف اى مضى النوع العاشر ما اوله شين شغف شغفها حبا اى اصاب
حبه شغاف قلبها كما تقول كبده اذا اصاب كبده والشغاف غلاف القلب ويقال هو حبة القلب وهو علقة سوداء
صحف فى صميمه وقولهم فلان مشغوف بفلان اى ذهب به الحب اقصى المذاهب النوع الحادى عشر ما اوله صاد صحف
صحاف من ذهب واكواب الصحاف القصاع والاكواب الكيزان لا عرى لها وقيل الاباريق المستديرة الرؤس
صدف صدف صدف عنها اى اعرض عنها وقال الله ثم هم يصدفون وصدفين ناحيتى الجبل وقوله ساوى بين الصدفين
صرف اى بين الناحيتين من الجبلين صرف تصريف الرياح تحويلها من حال الى حال جنوبا وشمالا ودبورا وصبا
وسائر اجناسها وقوله لا يستطيعون صرفا ولا نصرا اى حيلة ولا نصرة ويقال لا يستطيعون ان يصرفوا عن انفسكم

عذاب الله

عذاب الله ولا انتصارا من الله وانى تصرفون اى من اى جهة تعدلون عن الحق الى الضلال وصرفت
ابصارهم اى قلبت تلقاء اصحاب النار ولقد صرفنا للناس من كل مثل اى بينا لهم وكررنا من كل معنى هو كالمثل
فى حسنه وغرابته وقد احتاجوا اليه فى دينهم ودنياهم فلم يرضوا الا كفورا اى جحودا واذ صرفنا اليك نفرا من الجن
اى امالنا اليك عن بلادهم بالتوفيق والترغيب والترهيب تارة والالطاف حتى اتوك ونصرف الآيات اى
نكررها تارة من جهة المقدمات العقلية وتارة من جهة الترغيب وتارة من جهة التنبيه والتذكير باحوال الامم
صفف المتقدمين ونصرفها معا صفف وعرضوا على ربك صفا اى مصفوفين ويؤدى الواحد عن الجمع ويجوز ان
يكون كلهم صفا واحدا قاعا صفصفا اى مستويا من الارض لا نبات فيه وصواف اى قد صفت قوائمها
والابل تنحر قياما وتقرا صوافن واصل هذا الوصف فى الخيل يقال صفن الفرس وهو صافن اذا قام على ثلث
قوائم وثنى سنبك الرابعة والسنبك طرف مقدم الحافر والصافات صفا يعنى الملائكة صفوفا فى السماء يسبحون الله
ضعف تعالى كصفوف الناس للصلوة ونحن الصافون اى نصف اقدامنا فى الصلوة واجنحتنا حول العرش داعين للمؤمنين
النوع الثانى عشر ما اوله ضاد ضعف ضعف بالضم وضعف بالفتح لغتان وقيل الضم ما كان فى الخلق
وبالفتح ما يتقل وضعف الشئ مثله واضعافا مضاعفة امثالا كثيرة متزايدة ويقال الضعف مثلا الشئ وقوله
ثم ضعف الحيوة وضعف الممات يعنى عذاب الدنيا وعذاب الآخرة والضعف من اسماء العذاب ومنه قوله لكل ضعف
ويقال فى لاذقناك ضعف الحيوة وضعف الممات يعنى عذاب الدنيا والاخرة مضاعفين وعن ابن عباس ان رسول الله
صلعم معصوم وانما عظم عليه لئلا يركن مؤمن الى المشرك وجزاء الضعف اراد المضاعفة من الاضعاف مضعفين
ذو ضعاف من الحسنات كما تقول رجل مقو اى صاحب قوة وموسر اى صاحب يسار والمستضعفين من الرجال

والنساء وغيره وجهان احدهما الجر عطفا على سبيل الله اي في سبيل الله وفي خلاص المستضعفين منصوبا على

الاختصاص يعني واخص من سبيل الله خلاص المستضعفين لانه من اعظم الخيرات والمراد بهم الذين اسلموا بمكة وصدهم

المشركون على الهجرة فبقوا بين اظهرهم يلقون منهم الاذى ومع هذا الخلاص ليستغفرون **ضيف** يضيفوهما

ينزلوهما منزلة الاضياف وقيل اصله من اضاف اذا مال **النوع الثالث عشر** ما اوله طاء **طرف** طرفي النهار اوله وآخره

وقال المفسرون الفجر والعصر وطرف خفي يقول لا يرفع عينيه بل ينظر ببعضها اي يغضون ابصارهم استكانة وذلة ليقطع

طرفا اي ليهلك جماعة بقتل بعض واسر اخرين وهو ما كان لهم يوم بدر من قتل سبعين واسر سبعين وقاصرات الطرف

قصرن ابصارهن على ازواجهن اي لم يطمحن النظر الى غيرهم **طفف** مطففين الذين لا يوفون الكيل والوزن

قيل لهم ذلك لانهم لا يسترقون الا الشيء الطفيف ماخوذ من طف الشيء وهو جانبه **طوف** الطوفان سيل عظيم

والطوفان الموت الذريع اي الكثير ايضا **طيف** طائف من الشيطان اي لمم منه وطائف فاعل منه يقال طاف يطيف

طيفا فهو طائف عليها هلاك او بلاء في حال نومهم فاصبحت كالصريم وطائفتان منكم هما من الانصار بنو سلمة

من الخزرج وبنو حارثة من الاوس خرجوا مع رسول الله وعدوهم الفتيان صبرا والطائفة من الشيء قطعة

منه قال النخعي وليشهد واعذبهما طائفة وعن ابن عباس الواحد فما فوقه **النوع الرابع عشر**

ما اوله عين **عجف** عجاف ابل قد بلغت في الهزال النهاية جمع العجف والعرب لا تحمل افعل على فعال فانما اجازوا

هذا لانه ضد سمان **عرف** لتعارفوا اي لتاتلفوا لتفاخروا على الاعراف رجال اي على اعراف الحجاز وهو السور

المضروب بين الجنة والنار وهي عالية جمع عرف مستعار من عرف الفرس والديك رجال يعرفون كلا بسيماهم

قيل انهم قوم علت درجتهم كالانبياء والشهداء وخيار المؤمنين وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كاني بك يا علي

وبيدك

ضيف
طرف
طفف
طوف
طيف
عجف
عرف

وبيدك عصاء عوسج تسوق محبيها الى الجنة وآخرين الى النار والمرسلات عرفا هي الملائكة تنزل بالمعروف

ويقال هي الرياح من قولهم هم عليه عرف واحد اذا توجهوا اليه واكثروا وعرفنا بعضا عرفها لهم اي عرفهم منازلهم فيها

وتنبيها بالعيلم بما كل واحد منزلته ودرجته من الجنة وعن مجاهد يهتدي اهل الجنة الى مساكنهم منها لا يخطئون

كانهم كانوا سكانها منذ خلقوا وقيل عرفها طيبها لهم من العرف وهو الطيب الرائحة وعرف معروف وبالكل

بالمعروف اي ما ليس له خلقة وقولهم قولوا لهم قولا معروفا اي ما يوجبه الدين بتصريح وبيان وعاشروهن

بالمعروف في المبيت والنفقة واسكوهن بمعروف اي بما يجب لهن من النفقة والمسكن وصاحبهما

في الدنيا معروفا اي بالبر وفضوا المعروف وما عرف من طاعة الله تعالى والمنكر ما اخرج منها **عصف**

العاصفات عصفا الرياح الشداد من قولهم عصفت الرياح اذا اهلكته ولا يقال ريح عاصف

حتى تشتد منه يوم عاصف وقوله ولسليمان الريح عاصفة كانت الريح مطيعة لسليمان اذا اراد

ان تعصف عصفت واذا اراد ان ترخي رخت وكان هبوبها على حسب ما يريد والعصف والريحان العصف

ورق الزرع ثم يصير يابسا وتبنا والريحان الورق الذي هو مطعم الناس وقيل الريحان الذي يشم وعصف

ماكول العصف والعصيفة ورق الزرع ومأكول لما فيه من الحب والاكل وبقي هو لا حب فيه وفي التفسير المجرح

يصيب احدهم على راسه فيخرج حتى يخرج من اسفله كقشر الحنطة والاذن المجرحة **عطف** العطف الجانب وثاني

عطفه اي معرضا متكبرا **عكف** عاكفين اي مقيمين ومنه الاعتكاف وهو الاقامة في المسجد على الصلاة والذكر

تعبدا ومعكوفا اي محبوسا **النوع الخامس عشر** ما اوله غين **غرف** غرفة بيده الغرفة مقدار ملء اليد من

المغروف والغرفة بالفتح المرة الواحدة باليد مصدر غرفت وغرفات منازل فيها وامثالها غرفة وغرف من فوقها

عصف
عطف
عكف
غرف

غرف مبنية اى منازل رفيعة ويجزون الغرفة بما صبروا اى الغرفات وهى العلالى فى الجنة فاخذ الواحد
غلف الدال على الجنس غلف جمع اغلف وهو كل شئ جعلته فى غلاف وقلوبنا غلف اى محجوبة عما يقول كانها
فى غلف ومن قرا غلف بضم اللام اراد جمع غلاف وتسكين اللام جائز فيه ايضا اى قلوبنا اوعية للعلم
قذف فكيف تجيئنا بما ليس عندنا النوع السادس عشر ما اوله قاف قذف يقذف بالحق اى فى قلب من
يشاء ويقذفون بالغيب يرجمون فيه وذلك قولهم ساحر كاهن والقذف بالحجارة الرمى وقذف
المحصنة اى رميها واقذفيه فى التابوت اى ضعيه والقيه فيه وحملنا اوزارا من زينة القوم
قرف فقذفناها اى طرحناها فى نار السامرى التى اوقدها فى الحفرة وامرنا ان نطرح فيها الحلى قرف
قصف اى اكتسبوها وليقترفوا ما هم مقترفون يكتسبون والاقتراف الاكتساب قصف قاصفا من الريح وهى الريح
قطف التى لها قصف اى صوت شديد كانها تتقصف اى تتكسر لانها لا تمر بشئ الا قصفته قطف قطوفها
دانية اى ثمرها قريب المتناول ينالها على كل حال من قيام وقعود ونيام واحدها قطف النوع السابع
كسف عشر ما اوله كاف كسف كسفا قطعا الواحد كسفة وكسفا بتسكين السين يجوز ان يكون واحدا
كشف وان يكون جمع كسفة مثل سدرة وسدر كشف يوم يكشف عن ساق هو مثل يضرب عند اشتداد الحرب
والامر والمعنى يوم يشتد الامر ويتفاقم ولا ساق ثم ولا كشف وانما هو مثل وقوله ليس لها من دون الله
كاشفة اى ليس لها نفس مبينة متى تقوم كقوله لا يجليها لوقتها الا هو او ليس لها نفس قادرة على
كفف كشفها اذا وقعت الا الله غير انه يكشفها كفف كافة عامة يعنى جميعا قال تعالى ادخلوا فى السلم كافة
كهف اى كلكم وقال تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس اى تكفهم وتردعهم كهف الكهف غار واسع فى الجبل قال تعالى

ان اصحاب

ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا وقصة اهل الكهف مشهورة فى القرآن واختلف فى
لحف الرقيم وسياق بيانه فى بحث رقم النوع الثامن عشر ما اوله لام لحف لا يسألون الناس
الحافا اى الحاحا وهو ان يلازم المسؤول حتى يعطيه من قولهم لحفنى من فضل لحافه اى اعطانى من
لطف فضل ما عنده المعنى لا يسألون وان سألوا عن ضرورة لم يلحوا لطف اللطيف هو المختص بدقيق
لفف التدبير والله تعالى لطيف واصل علمه او فضله الى عباده لفف التفت الساق بالساق اى آخر شدة الدنيا
بشدة الآخرة فالساق الشدة شدة الدنيا والآخرة ويقال هو من التفاف ساقى الرجل عند السياق
يعنى سوق الروح الى الجبروت ويقال هو مثل قولهم شمرت الحرب عن ساقها اذا اشتدت والفافا اى ملتفة
لقف من الشجر واحدها لف ولفيف ولفيفا وجئنا بكم لفيفا اى مختلطين من كل قبيلة لقف تلقف وتلقم
وتلهم يعنى واحد اى تبتلع قال تعالى تلقف ما يأفكون اى تتناول نعمها وتبتلع ما يأفكون اى يموهون
نزف الانقلاب زورا وبهتانا النوع التاسع عشر ما اوله نون نزف ينزفون وينزفون يقال
نسف نزف الرجل اذا ذهب شرابه وكذلك اذا ذهب عقله قال تعالى لا يصدعون عنها ولا ينزفون نسف
ينسفها ربى نسفا يقلعها من اصلها ويقال ينسفها يذريها ويطيرها لننسفنه فى اليم اى لنطيره ولنذريه
فى البحر واذا الجبال نسفت اى كالحب ينسف بالمنسف ونحوه وبست الجبال بسا وقيل اقتلعت بسرعة
نكف من اماكنها نكف يستنكف يأنف ماخوذ من نكفت الدمع نحيته باصبعك عن خدك كيلا يرى اثره
وجف عليك النوع العشرون ما اوله واو وجف واجفة خافقة اى شديدة الاضطراب واوجفتم عليه
من الايجاف وهو السير الشديد وقوله ما افاء الله على رسوله معناه اى جعله فيئا له فما اوجفتم عليه

من فضل ولا ركاب اي فما اوجفتم على تحصيله وتغنيمه خيلا ولا ركابا وانما مشيتم اليه على ارجلكم فلم

وقف

تحصلوا اموالهم بالغلبة والقتال ولكن الله سلط رسوله عليهم وخوله اموالهم **وقف** ولو ترى

اذ وقفوا على ربهم هو مجاز عن الحبس للسؤال والتوبيخ **الباب**

ابق

انق

الحادي والعشرون ما اخره قاف وهو انواع **النوع الاول** ما اوله الف **ابق** ابق الى الفلك هرب الى السفينة

افق الافق الناحية وجمعه افاق قال تعالى ولقد رآه بالافق المبين يعني جبرئيل عم رآه رسول الله على صورته

التي جعله الله عليها بالافق المبين اي بمطلع الشمس الاعلى وهو الاعلى وهو بالافق الاعلى قيل ما رآه احد في

برق

صورته الحقيقية غيره عم مرتين مرة في الارض ومرة في السماء **النوع الثاني** ما اوله باء **برق** الاستبرق

ثخين الديباج فارسي معرب والسندس رقيقه وبرق البصر اي شخص وتحير من شدة الفزع وبرق بفتح

الراء من البريق اذا شخص يعني اذا فتح عينيه عند الموت والابريق معروف واصله الاباريق قال تعالى

بسق

واباريق وكأس من معين **بسق** والنخل باسقات اي طوال في السماء يقال بسق النخل بسوقا اي طال **النوع**

ترق

الثالث ما اوله تاء **ترق** الترقوة فعلوة وهي العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق وجمعه تراقي قال تعالى حتى اذا

حدق

بلغت التراقي يريد بها العظام المكتنفة لثغرة النحر **النوع الرابع** ما اوله حاء **حدق** حدائق غلبا اي

بساتين نخل غلاظ الاعناق وحدائق ذات بهجة اي ذات حسن وحدتها حديقة والحديقة كل بستان عليه حائط

حرق

ما لم يكن عليه حائط لم يكن حديقة **حرق** الحريق نار تلتهب ولهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق اي عذاب بكفرهم و

حقق

عذاب باحراقهم المؤمنين و لنحرقنه اي نبرده بالمبرد **حق** يتلونه حق تلاوته اي لا يحرفونه ولا يغيرون ما فيه

من نعت رسول الله صلعم وقيل حق تلاوته هو الوقوف عند ذكر الجنة والنار يسأل في الاولى ويستعيذ في الاخرى

وحق عليها

وحق عليها القول وجب عليها الوعيد وثبت ومثله يحق القول على الكافرين اي يجب الوعيد عليهم بكفرهم

ولقد حق القول على اكثرهم اي ثبت عليهم هذا القول ووجب لانهم ممن علم من حالهم انهم يموتون على

الكفر وهو قوله سبحانه لاملأن جهنم من الجنة والناس اجمعين ويحق الحق اي يظهره قال تعالى ويحق الحق

اي يظهره وحقيق بكذا اي خليق به وحقيق ان يفعل كذا بمعنى ان يفعل كذا بمعنى اي حق وواجب

قال تعالى حقيق على ان لا اقول على الله الا الحق واذنت لربها وحقت اي حق لها ان تسمع وحقت كلمة

ربك اي وجبت وحق اليقين محض اليقين والحاقة الساعة سميت بذلك لان فيها حواق الامور الثابتة

الوقوع كالحساب والثواب والعقاب وقيل لانها تحق كل انسان بعمله وقيل لانها تحاق الكفار الذين حاقوا

الانبياء يعني خاصموهم والحق نقيض الباطل قال تعالى هنالك الولاية لله الحق قرئ برفع الحق وخفضه قال تعالى

فالحق والحق اقول قرئ بنصب الاول والثاني وقرئ برفع الاول قيل في النصب على الاغراء اي استمعوا الحق

وقيل هو بمعنى احق الحق اي افعله وقيل بمعنى فالحق اقسم والحق اقول واما الرفع فتقديره فانا الحق لاملأن جهنم اي ان

لاملأن جهنم او فانا الحق او فالحق مني وقوله فاخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان فان

قرئ بالمجهول فمعناه من الذين استحق عليهم وهم الورثة ويكون معنى الاوليان الاحقان بالشهادة لقرابتهما

ومعرفتهما وهو خبر محذوف المبتدأ اي هما الاوليان وان قرئ بالمعلوم كان الفاعل الاوليان ويكون

حيق

معنى الاولوية التقدم في الشهادة والله اعلم **حيق** وحاق بهم اي احاط بهم وقد يقال حاق به العذاب

حيقا اذا نزل به والحيق نزول البلاء قال تعالى ولا يحيق المكر السيء الا باهله اي لا يحيط وينزل الا باهله

خرق

ومعنى الا نزل الحيق في اللغة ما يشتمل على الانسان من مكروه فعله **النوع الخامس** ما اوله خاء **خرق**

تخرق الارض اى تبلغ آخرها يقال خرق العادة اذا اتى بخلاف ما جرى فى العادة وقوله وخرقوا له بنين وبنات
اى قالوا ما لا ينبغى ان يقال وافتعلوا ما لا اصل له فى ذلك ان المشركين قالوا الملائكة بنات الله وقال اهل الكتاب
خلق قالوا عزير ابن الله والمسيح ابن الله خلق الخلق السجية وجمعه اخلاق كقوله تعالى ان هذا الا خلق الاولين بسكون
اللام يريد مذهبهم وما جرى عليه امرهم وعاداتهم ويقال الخلق للاولين اى اختلاقهم وكذبهم ويجى خلق بمعنى قال
لمن قدر شيئا واصلحه ثم خلقه فاما الخالق الذى هو احداث فلله عز وجل وحده والخالق هو المقدر لا الموجد
والبارى المميز بعضه عن بعض بالاشكال المختلفة والمصور اى الممثل وتخلقون افكا تختلقون كذبا
وخلاق اى نصيب كما استمتعوا بخلاقهم اى بنصيبهم من ملاذ الدنيا ومضغة مخلقة اى مصورة وغير مخلقة اى تامة
غير ناقصة ولا معيبة وغير مخلقة بخلاف ذلك كالسقط فيتفاوت الناس بذلك فى خلقهم وصورهم وتمامهم و
خنق نقصانهم خنق المختنقة التى تختنق وتموت ولا تدرك ذكوتها النوع السادس ما اوله دال دهق وكاسا
دهق ذوق دهاقا اى مترعة ملأى النوع السابع ما اوله ذال ذوق ذق انك انت العزيز الكريم وذوقوا
رتق واذاقهم وذائقة كلمة تبكيت كانه بمعنى عرف وايقن ونحوه النوع الثامن ما اوله راء رتق كانتا
رتقا ففتقناهما قيل كانت السموات سماء واحدة والارضون ارضا واحدة ففتقها الله عز وجل وجعلها سبع سموات
وسبع ارضين وقيل كانت السماء مع الارض جميعا ففتقهما الله عز وجل بالهواء الذى جعل بينهما وقيل ففتقت السماء
رحق بالمطر والارض بالنبات رحق رحيق مختوم الرحيق الخالص من الشراب وقيل العتيق من الشراب مختوم ختامه
رزق اى عاقبته ريح كما قال ختامه مسك رزق وتجعلون رزقكم انكم تكذبون اى تجعلون شكركم انكم تكذبون اى جعلتم
شكر الرزق التكذيب وفى السماء رزقكم وما توعدون اراد بالرزق المطر وبالوعد الجنة ولان المطر سبب الرزق لانه كان

ان ترفق

ان ترفق نفسك رفق مرتفقا اى متكأ على المرفق والاتكاء الاعتماد وعن ابن عرفة اى مجتمعا وقيل منزلا رفق
يرتفق به ومرفق ومرفق ما يرتفق به اى ينتفع به ومنه يهيئ لكم من امركم مرفقا ومنهم من يجعل المرفق بفتح الميم
وكسر الفاء من الامر والمرفق من الانسان رقق الرق المنشور الصحائف التى تخرج يوم القيامة الى بنى آدم وقيل رقق
من الكلام فيها رهق رهقا ما يرهقه اى يغشاه من المكروه وقيل فى قوله فزادوهم رهقا اى ذلة وضعفا وقيل رهق
طغيانا وقيل اثما وقيل عظمة وفسادا وترهقهم ذلة اى تغشاهم ومنه غلام مراهق اى غشى الاحتلام وترهقها
قترة تغشيها غبرة وترهقنى تغشانى ومثله ترهق وجوههم النار وقوله سارهقه صعودا اى ساغشيه
مشقة من العذاب والصعود العقبة الشاقة وقيل الكلام فى صعد والارهاق ان يحمل الانسان ما لا يطيق
النوع التاسع ما اوله زاى زرق ونحشر المجرمين يومئذ زرقا قيل المراد بالزرقة العمى وقيل العطاش زرق
يظهر فى عيونهم كالزرقة وقيل الزرق العيون سود الوجوه زلق الزلق الذى لا تثبت فيه القدم كانهم صعيدا زلقا والزلق زلق
الطريق لا نبات فيها ليزلقونك بابصارهم يصيبونك بعيونهم زهق تزهق انفسهم تبطل وتهلك و زهق
زهوق النفس بطلانها وزهق الباطل هلك وذهب ومن ذهبت نفسه خرجت النوع العاشر ما اوله سين
سبق استبقوا الصراط اى جاوزوا الطريق حتى ضلوا واستبقا الباب اى تسابقا الى الباب فاستبق سبق
السباق اى يسابق بعضنا بعضا فى الرمى وسابق بالخيرات كانه من السبق والسابقات سبقا الملائكة تستبق
الشياطين بالوحى الى الانبياء اذا كانت الشياطين تسترق السمع وقيل الخيل سحق سحقا بعدا ومنه مكان سحق
سحيق اذا كان بعيدا سرق فقد سرق اخ له من قبل ان يوسف اخذ فى صغره صورة من ذهب كانت تعبد سرق
من جهة الانكار والسارق من جاء مستترا فان اخذ من ظاهر فهو مختلس ومستلب ومنتهب فان منع ما فى يده فغاصب

وقول يوسف عم ايتها العير انكم لسارقون وانتم ما كانوا سرقوا ولكن قوله للتقية كقول ابراهيم عم اني سقيم والا
من استرق السمع عن ابن عباس كان الجن لا يحجبون عن السموات فلما ولد عيسى منعوا من ثلث سموات فلما ولد محمد عم
منعوا من السموات كلها **سرق** السرادق هو الذي يمد فوق صحن الدار وهو محيط به قال تعم انا اعتدنا للظالمين
نارا احاط بهم سرادقها شبه بها ما يحيط بهم من النار من جوانبهم بالسرادق الذي يحيط بصحن الفسطاط **سوق**
جمع ساق وقوله فطفق مسحا بالسوق والاعناق قيل مسحها بيده استحسانا واعجابا بها وجعلها مسبلة في سبيل الله
وقيل مسح بالسيف سوقها واعناقها اي يقطعها ولا يخفى ما فيه **سلق** سلقوكم بالسنة حداد اي بالغوا في عيبكم
ولا يمنكم بالسنتهم ومنه خطيب مسلق ومسلاق اي بليغ لا يفتر لسانه **النوع الخامس عشر** ما اوله شين **شرق**
اشرقت واضاءت ورب المشرقين مشرقا الشتاء والصيف وبعد المشرقين المشرق والمغرب كالقمرين والعمرين
ورب المشارق والمغارب اي مشارق الصيف والشتاء ومغاربها والجمع لاختلاف شرقها كل يوم ومغربها
مشرقين مصادفين شروق الشمس اي طلوعها وشجرة لا شرقية ولا غربية هي شجرة الزيتون التي منبتها الشام وهي بين
المشرق والمغرب واجود الزيتون زيتون الشام وهي المغرب وقيل لا يفيء عليها ظل شرق ولا غرب بل هي صاحية
للشمس لا يظلها شجر ولا جبل والاشراق ما يقابل العشي قال تعم بالعشي والاشراق **شفق** الشفق الحمرة بعد مغيب
الشمس ومشفقون خائفون **شقق** اشق اي اشد وشاقوا الله حاربوا الله وخالفوا دينه وطاعته وقيل شاقوا
الله اي صاروا في شق غير شق المؤمنين وقال تعم ومن يشاقق الرسول وانشقت السماء تصدعت وانفرجت
وتشقق السماء بالغمام اي عليها الغمام فالباء للحال كما تقول ركب الامير بسلاحه وعليه سلاحه والاصل تتشقق
وانشقاق القمر من معجزات نبينا الباهرة قال تعم اقتربت الساعة وانشق القمر وعن ابن مسعود رايت كالجبل بين

فلق القمر

فلقتي القمر والشقة السفر البعيد والشقاق بالكسر العداوة والخلاف قال تعم ولا يجرمنكم شقاقي اي عداوتي
وخلافي والشق المشقة قال تعم لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس **شهق** شهيق الحمار اخر صوته والزفير اوله
وقوله تعم سمعوا لها شهيقا شبه حسيسها المفظع بشهيق الحمار الذي هو كذلك **النوع الثاني عشر**
ما اوله صاد **صدق** صدقاتهن اي مهورهن واحدتها صدقة والصديق من صدقك مودته ومحبته
والصديق بالتشديد كثير الصدق وامه صديقة اي كسائر النساء اللاتي يلازمن الصدق ويصدقن
الانبياء وكلما نسب الى الصلاح والخير اضيف الى الصدق كقوله تعم مبوأ صدق ومقعد صدق ولهم دار صدق ومخرج
صدق وكونوا مع الصادقين اي الذين صدقوا في دين الله نية وقولا وعملا وعن الباقر عم كونوا مع
آل محمد صلعم وقوله ولقد صدق عليهم ابليس ظنه اي وجده صادقا ومن خفف فعلى معنى صدق في ظنه
وقرئ ابليس بالنصب وظنه بالرفع والمعنى وجد ظنه صادقا حين قال لاحتنكن ذريته الا قليلا ولا
تجد اكثرهم شاكرين ولاغوينهم اجمعين **صعق** الصاعقة الموت ومصعقون يموتون والصاعقة ايضا كل
عذاب مهلك وخر موسى صعقا مغشيا عليه من هول ما راى **النوع الثالث عشر** ما اوله ضاد **ضيق**
ضيق بالفتح تخفيف ضيق مثل ميت وميت وهين وهين ولين ولين ويجوز ان يكون مصدرا كقولك ضاق
الشيء يضيق ضيقا وضيقا **النوع الرابع عشر** ما اوله طاء **طبق** طبقا عن طبق يعني حالا بعد حال وقيل عن اصحابه
والماتر وبعث حتى يصيرون الى الله تعم **طرق** سبع طرائق سبع سموات واحدتها طريقة سميت طرائق لتطارق
بعضها فوق بعض والطارق النجم سمي بذلك لانه يطرق اي يطلع ليلا وطريقتكم المثلى اي سنتكم ودينكم وما انتم
عليه والمثلى تانيث الامثل وطرائق قددا اي فرقا مختلفة الاهواء واحدها طريقة وواحد القدد قدة وقيل الكلام فيه

طفق — طفق طفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة اى جعلا يلصقان عليهما من ورق الجنة وهو ورق التين بجير

اى يلصقان بعضه على بعض ومنه خصفت النعل فطفق مسحا بالسوق والاعناق فجعل يمسحها بيده استحسانا

طوق — لها واعجابا بها ثم جعلها مسبلة فى سبيل الله وقيل غير ذلك وقد مر الكلام فيه طوق سيطوقون ما بخلوا

به يوم القيمة قال النبى ياتى كنز احدكم يوم القيمة شجاعا اقرع له زبيبتان ويتطوق فى حلقه ويقول انا

عتق — الزكوة التى منعتنى ثم ينهشه النوع الخامس عشر ما اوله عين عتق البيت العتيق بيت الله الحرام

علق — وسمى عتيقا لانه لم يملك او لانه قدم ما فى الارض علق العلق القطعة الجامدة من الدم وجمعها علق

عنق — والمعلقة المرأة التى ليست بذات بعل ولا مطلقة عنق ظلت اعناقهم لها خاضعين اى رؤساؤهم

ويقال اعناقهم اى جماعاتهم كما يقال انا عنق من الناس اى جماعة والاعناق الرقاب فجعل الاخبار عنهم لان

عوق — خضوعهم بخضوع الرقاب عوق يعوق اسم صنم يعبد والمعوقين هم المبطلون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهم المنافقون يقولون لاخوانهم من ضعفة المسلمين يا محمد واصحابه الا اكلة رأس ولو كانوا لحما لالتهم

هولاء فخلوهم وهلم الينا قال تعالى قد يعلم الله المعوقين منكم والقائلين لاخوانهم هلم الينا النوع

غدق — السادس عشر ما اوله غين غدق الماء الغدق الكثير قال تعالى وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم

ماء غدقا ان مخففة من الثقيلة والضمير للشان والحديث لو استقام الجن والانس على طريقة الايمان لانعمنا

غرق — عليهم واوسعنا رزقهم وذكر الماء الغدق لانه اصل المعاش وسعة الرزق غرق والنازعات غرقا

غسق — الملئكة تنزع ارواح الكفار اغراقا كما يغرق النازع فى القوس غسق غسق الليل ظلامه والغساق بالتشديد

والتخفيف وهو ما يغسق من صديد اهل النار اى يسيل يقال غسقت العين اذا سالت دموعها قال تعالى حميم

دعشاق

وغساق يقال الحميم يحرق بحره والغساق يحرق ببرده ويقال الغساق المنتن وغاسق اذا وقب يعنى

الليل اذا دخل فى كل شئ ويقال الغاسق القمر اذا كسف فاسود اذا وقب اى دخل فى الكسوف النوع

السابع عشر ما اوله فاء فرق فيها يفرق كل امر حكيم اى يقضى وفى الخبر انه ينزل فيها كل امر حكيم واذ اتينا — فرق

موسى الكتاب والفرقان اى الجامع بين كونه منزلا وفرقانا فارقا بين الحق والباطل يعنى التورية ويجوز

ان يريد بالكتاب التورية والفرقان الفارق بين الكفر والايمان من العصا واليد وغيرهما وقيل الفرقان

فلق البحر ويوم الفرقان يوم بدر وغزو القراء يوم الفتح ومنه يجعل لكم فرقانا اى نصرا او يقال يجعل لكم فرقانا

اى هداية فى قلوبكم تفرق بين الحق والباطل عن ابى عبد الله ... القران جملة الكتاب والفرقان المحكم الواجب العمل

وفرقنا بكم البحر فلقناه بكم وفريق منهم طائفة منهم والفارقات فرقا الملئكة تنزل تفرق ما بين الحلال والحرام وقرانا

فرقناه بالتشديد اى جعلناه متفرقا منجما فى النزول على مكث اى على تثبت وترسل ليكون امكن فى قلوبهم وقرئ

بالتخفيف وكان المراد فصلناه واحكمناه ومنه يقال فرق اموال الناس اى طائفة ولكنهم قوم يفرقون يخافون منكم

ان تفعلوا بهم ما تفعلون بالمشركين ومثل الفريقين كالاعمى والاصم اى ايها المؤمنين والكفار وافرق بيننا وبين

فسق — القوم الفاسقين بان تحكم لنا بما نستحقه وتحكم لهم بما يستحقون فسق فسوق خروج عن الطاعة الى المعصية

وخروج من الايمان الى الكفر وفسقوا اى خرجوا عن امرنا عاصين الى المعصية لنا ولا فسوق اى لا خروج عن

حدود الشرع بالسباب وارتكاب المحرمات والفاسقين خارجين عن امر الله ومنه قوله تعالى ففسق عن امر ربه وكل

فوق — خارج عن امر فهو فاسق واعظم الفسق الشرك بالله تعالى ثم ادنى معاصيه فوق فواق راحة وافاقة كانها فتر

العليل من علته وفواق بضم الفاء مقدار ما بين الحلبتين ويقال فواق وفواق بمعنى قال تعالى ما لها من فواق اى ليس بعدها — الحلبتين

افافقر ولا رجوع الى الدنيا انتهى بالفتح ومن قرا بالضم اى مالها انتظار وهو فوق نقيض تحت قال تعم مثلا ما بعوضة
فما فوقها واستفاق فرمن مرضه ومن سكره وافاق بمعنى قال تعالى فلما افاق قال **فلق** فالق الحب والنوى يعنى شاقهما فلق
بالنبات ويقال فالق الحب بالنبات والنوى بالشجر وقيل المراد به الشقاق الذى فى الحنطة والنوى وفالق
الاصباح شاقه حتى يتبين من الليل والفلق الصبح ويقال الفلق واد فى جهنم قال تعم اعوذ برب الفلق **النوع**
الثامن عشر ما اوله ميم **محق** يمحق الله الربوا اى يذهب به فى الآخرة حيث يربى الصدقات اى يكثرها وينميها **ملق** محق ملق
الاملاق الفقر قال تعم ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق **النوع التاسع عشر** ما اوله نون **نتق** واذ نتقنا نتق
الجبل فوقهم اى رفعنا الجبل فوقهم وقيل نتقنا الجبل اقتلعناه من اصله فجعلناه كالظلة على رؤسهم وكما اقتلعته
نفضته نقتر **نعق** ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء اى ينعق بالغنم فلا تدرى ما تقول لها الا انها تزجر نعق
بالصوت عاملى تعبير **نفق** خشية الانفاق خشية الفاقة عن قتاده ونفقا فى الارض اى سربا فى الارض و نفق
منفذا ينفذ فيه الى جوف الارض والمنافقين جمع منافق وهو الذى يخفى الكفر ويظهر غيره من النفق وهو السرب اى
يستتر بالاسلام كما يستتر الرجل بالسرب وقيل من نافق اليربوع ونفق اذا دخل نافقا وهذا طلب من نافقا
خرج من القاصعاء وهما جحرتا اليربوع وادرهما تام ينفقون اى يزكون ويتصدقون **نمرق** النمارق وسائد نمرق
واحدتها نمرقة ونمرق بفتح النون وكسرها **النوع العشرون** ما اوله واو **وبق** موبقا مهلكا بينهم وبين وبق
آلهتهم ويقال موبق واد فى جهنم ووبق يوبق هلك يهلك ويوبقهن اى يهلكهن **وثق** ميثاق عهد موثق وثق
وهو مفعال من الوثيقة قال تعم الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه اى ينقضون ما وثق الله به عهده
من الآيات والكتب او ما يقوونه بعهد من الالتزام والقبول وقال تعم واخذن منكم ميثاقا غليظا اى عهدا وثيقا

وهو

وهو من المعجزة والمعاجزة او ما اوثق الله عليهن فى شانهن وقال تعم واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم اى تبليغ الرسالة
والدعاء الى التوحيد وسئل خصوصا من نوح وابراهيم وموسى وعيسى بن مريم ليسال الصادقين عن صدقهم **ودق** ودق
الودق المطر قال تعم فترى الودق يخرج من خلاله **ورق** الورق الفضة قال تعم فابعثوا احدكم بورقكم هذه الى المدينة ورق
وسق والليل وما وسق اى جمع وذلك ان الليل يعلو كل شى ويجلله فلا يمتنع منه شى والاتساق الانتظام وسق
واتسق القمر اذا تم وامتلاء فى الليالى البيض ويقال اتسق استوى **وفق** جزاء وفاقا اى موافقا لسوء وفق
اعمالهم **الباب الثالث والعشرون** ما اخره كاف وهو انواع **النوع الاول**
ما اوله الف **ارك** الارائك الاسرة فى الحجال واحدها اريكة وقال الازهرى كل ما اتكى عليه اريكة **افك** ارك افك
الافك اسوء الكذب ويؤفكون يصرفون عن الحق مع قوة ادلته وتافكنا عن آلهتنا اى تصرفنا عنها المؤتفكات
مدائن قوم لوط ائتفكت بهم اى انقلبت بهم وقيل ترهات المكذبين المتهورين واسفا كهن انقلاب احوالهن من
الخير الى الشر والمؤتفكة اهوى قيل هى البصرة والمؤتفكة ايضا القرى التى ائتفكت باهلها اى انقلبت وهم قوم
لوط واهوى اى رفعها الى السماء على جناح جبريل ثم اهوى بها الى الارض اى اسقطها والافاك الاثيم
الكذاب صاحب الاثم الكبير **ايك** الايكة الشجر الكثير الملتف ويقال الايكة اسم بلد ويقال ان اصحاب الايكة ايك
كانوا اصحاب شجر ملتف وكان شجرهم شجر المقل وهم قوم شعيب ومن قرا ليكة فهى اسم القرية ويقال هما مثل
بكة ومكة **النوع الثانى** ما اوله باء **بتك** بتك الاذن قطعها قال تعم فليبتكن آذان الانعام بتك
وهو ما يصنعونه بالبحيرة من شق الاذن **برك** تبارك اى تقدس والقدس الطهارة وقيل تبارك تعظم برك
ويقال تبارك من البركة وهى الزيادة والكثرة والنماء والاتساع والشجرة المباركة شجرة الزيتون لانها كثيرة البركة

والمنفعة لانه يسرج بدهنه ويؤتدم به ويوقد بحطبه ويغسل الابريسم برماده وهو اول شجرة نبت بعد الطوفان
في الارض وقيل لان سبعين نبيا باركوا فيها منهم ابراهيم ونودي ان بورك في النار ومن حولها معناه بورك في مكان
النار ومن حول مكانها ومكانها البقعة التي حصلت فيها وهي البقعة المباركة وهو انها احدوث امر ديني
فيها وهو تكليم الله جل جلاله موسى وقيل المراد من بورك فيهم موسى والملائكة وقيل هو عام في كل من كان في
تلك الارض وذلك الوادي وحواليها من ارض الشام وليلة مباركة هي ليلة القدر النوع الثالث

ترك

ما اوله تاء ترك الترك التخلية قال تعالى احسب الناس ان يتركوا والترك على ضربين احدهما مفارقة
ما يكون الانسان عليه والآخر ترك الشيء رغبة عنه من غير دخول كان فيه كما قال تعالى تركت ملة قوم لا
يؤمنون اي رغبت عنها وتركنا عليه في الآخرين اي ابقينا عليه في الآخرين ثناء حسنا وهي هذه الكلمة سلام

حبك

على نوح في العالمين اي يصلون عليه تسليما الى يوم القيمة النوع الرابع ما اوله حاء حبك الحبك الطرائق التي في
السماء من آثار الغيم واحدها حبيكة وحباك والحبك ايضا الطرائق التي ترى في الماء القائم اذا ضربتها الريح
وكذلك حبك الرمل الطرائق التي ترى فيه اذا هبت الريح قال تعالى والسماء ذات الحبك قيل ذات الاستواء والحسن

حنك

حنك لاحتنكن ذريته لأستأصلنهم بالاغواء وقيل معناه لاستولين عليهم وقيل معناه لاقودنهم كيف شئت
من قولك احتنكت الدابة اذا جعلت في حنكها حبلا تقودها به النوع الخامس ما اوله دال درك في الدرك

درك

الاسفل من النار اي الطبق الاسفل وذلك لان النار دركات اي طبقات بعضها فوق بعض وعن ابن مسعود
الدرك الاسفل توابيت من صفيح مبهمة عليهم لا ابواب لها والدرك بالتحريك اللحاق قال تعالى لا تخاف دركا ولا تخشى
وادارك علمهم في الآخرة اي تدارك علمهم اي انتهى وتكامل وادارك تتابع واستحكم يعني ان اسباب استحكام علمهم في الآخرة

وتكلم

دكك

وتكاملت بان القيمة كائنة لا ريب فيها فقد حصلت لهم ومكنوا فيها من معرفتها وادركوا فيها جميعا فيها دكك
دكت الارض دكا اي قد جبالها وانشارها حتى استوت مع وجه الارض ومنه ناقة دكاء اذا كانت

دلك

مفترشة السنام وارضا دكا اي ملساء دلك دلوك الشمس ميلها وهو عند زوال الشمس الى ان تغيب يقال

سفك

دلكت الشمس اذا مالت النوع السادس ما اوله سين سفك يسفكون اي يصبون وسفك الدم صبه

سلك

سلك ما سلككم في سقر اي ادخلكم فيها واسلك يدك في جيبك اي ادخلها فيه وفي سلسلة ذرعها سبعون ذراعا
فاسلكوه في السلسلة بان تلوى على جسده حتى يلتف عليه اثناؤه وهو فيما بينها مرهق مضيق عليه لا يقدر
على حركة وجعلها سبعين ذراعا وصف لها بالطول لانها اذا طالت كان الارهاق اشد والغرض في قوله كذلك
نسلكه في قلوب المجرمين الذكر اي ندخله في قلوبهم من سلكت الخيط في الابرة اذا ادخلته فيها ونظمته في السلك

سمك
شرك

سمك السمك البناء قال تعالى رفع سمكها اي بناءها النوع السابع ما اوله شين شرك جعلا له شركاء
فيما آتيهما اي جعلا لله شركاء في الاسم تسمان عبد الحارث وهو عبد الله تعالى ويقال معناه جعلا اولادهما له شركاء
في الاسم على حذف المضاف وكذلك فيما آتيهما اي في اولادهما وقد دل على ذلك قوله تعالى فتعالى الله عما يشركون
حيث جمع الضمير ومعنى اشراكهم تسميتهم اولادهم عبد العزى وعبد مناة وعبد يغوث وما اشبه ذلك مكان
عبد الله وعبد الرحمن وشاركهم في الاموال والاولاد يريد كل معصية يحملهم عليها في باب الاموال كالربا والانفاق

شوك

في الفسق ومنع الزكوة وفي باب الاولاد بالزنا ودعوى الولد بغير نسب شوك شوكة حدة وسلاح وتودون ان
غير ذات الشوكة تكون لكم يعني العير فانه لم يكن فيها الا اربعون فارسا ولذلك يتمنونها ويكرهون ملاقات

صكك

النفر الكثير النوع الثامن ما اوله صاد صكك صكت وجهها ضربت وجهها بجميع اصابعها النوع التاسع

ضحك
ما اوله ضاد **ضحك** وهو الذي اضحك وابكى اى خلق قوتى الضحك والبكاء وافعل سبب الضحك والبكاء من
السرور والحزن وقيل اضحك الاشجار بالانوار وابكى السحاب بالامطار وقوله تعالى فضحكت اى حاضت وقيل
ضحكت سرورا بالولد وعن الفراء الكلام مقدم ومؤخر اى وبشرناها باسحق فضحكت **ضنك** معيشة ضنكا اى
ضنك
عيشا ضيقا والضنك مصدر يستوى فى الوصف به المذكر والمؤنث والمعنى ان مع الدين القناعة والتوكل على الله
والرضا بقسمته فصاحبه ينفق ما رزقه بسهولة وسماح فيكون فى رفاهية من عيشه ومن اعرض عن الدين استولى
عليه الحرص والجشع وهو اشد الحرص فيتسلط عليه الشح الذى يقبض يده عن الانفاق فيعيش ضنكا ويحشر يوم
القيمة اعمى البصر عن الحجة لا يهتدى اليها **النوع العاشر** ما اوله فاء **فكك** فك رقبة اى اعتاق رقبة وفك
فكك
الرقبة تخليصها من الرق **فلك** الفلك هو القطب الذى تدور به النجوم والفلك سفينة يكون واحدا ويكون
فلك
جمعا **النوع الحادى عشر** ما اوله ميم **مسك** والذين يمسكون بالكتاب مرفوع بالابتداء وخبره انا لا
مسك
نضيع اجر المصلحين والمعنى لا نضيع اجرهم وضع الظاهر موضع المضمر لان المصلحين فى معنى الذين يمسكون بالكتاب
ويجوز ان يكون مجرورا عطفا على الذين يتقون ويكون قوله انا لا نضيع اعتراضا يقال امسكت بالشىء وتمسكت
به اعتصمت به وقوله ولا تمسكوا بعصم الكوافر وامسكت عن القوم سكت والامساك بالمعروف هو الامساك
بما يجب لهن من النفقة والسكنى **مكك** مكة اسم بلد الكعبة شرفها الله تعالى وسميت بذلك لانها تجذب الناس من كل
مكك
افق يقال امتك الفصيل ما فى ضرع الناقة اذا استقصى فلم يدع فيه شيئا **ملك** ملكوت اى ملك والواو والتاء
ملك
فيه زائدتان مثل رحموت ورهبوت من الرحمة والرهبة وملكنا اى قدرتنا وطاقتنا وقرئ بالحركات الثلث وتلى
ملك سليمان اى على عهد سليمان واتيناهم ملكا عظيما اى آل ابراهيم وذلك ان ليوسف ملك مصر ولداود ملكا عظيما

وكان كثيرة

وكان تحته مائة امراة ولسليمان ابن داود اعظم كان تحته ثلثمائة مهيرة بالنكاح الشرعى وسبعمائة سرية وقوله او ما
ملكت ايمانهن اى من الاماء وقيل ما ملكت ايمانهن من الذكور والاناث جميعا ومالك يوم الدين اى مالك الامر
كله فى يوم الدين وهو يوم الجزاء وقرئ ملك وهو اعم من مالك وذلك لان ما تحت حياطة الملك من حيث انه
ملك اكثر مما تحت حياطة المالك من حيث انه مالك وايضا الملك القدير على ما يريد فى اكثر متصرفاته واكثر تصرفا فيها وسياسة لها واقوى استيلاء عليها من المالك والملك على رجائها اى جوانبها **النوع الثانى عشر**
ما اوله نون **نسك** مناسكنا متعبداتنا واحدها منسك بالكسر ومنسك بالفتح واصله الذبح يقال
نسك
نسكت اى ذبحت والنسيكة هى الذبيحة المتقرب بها الى الله تعالى ثم اتسعوا فيه حتى جعلوه لموضع العبادة
والطاعة ومنه قيل للعابد ناسك ونسك بضمتين ذبائح والنسك الطاعة وقيل النسك ما امرت به الشريعة
وقوله فاذا قضيتم مناسككم اى اذا قضيتم العبادات الحجية وفرغتم منها ومنسكا هم ناسكوه اى مذهبا هم ناسكوه
يلزمهم العمل به وقيل المنسك الموضع **النوع الثالث عشر** ما اوله هاء **هلك** تهلكة هلاك
هلك
الباب الثالث والعشرون ما اوله همزة لام وهو انواع **النوع الاول** ما اوله الف
ابل ابابيل جماعات فى تفرقة اى حلقة حلقة واحدها ابول وابيل وابال وعن الاخفش يقال جاءت
ابل
ابلك ابابيل وفرقا وطيرا ابابيل قال وهذا يجئ فى معنى التكثير ويقال هو جمع لا واحد له والابل لا واحد
لها من لفظها وهى مؤنثة وربما قالوا لها ابل بالسكون للتخفيف **اثل** الاثل شجر شبيه بالطرفاء الا
اثل
انه اعظم منه **اجل** الاجل يطلق على المدة وعلى منتهاها قال الله تعالى بلغن اجلهن وقال ثم قضى اجلا واجل مسمى
اجل
عنده فالقضا هو لمدة الدنيا والمسمى هو امر الآخرة وفى تحريرها اجلان اجل محتوم واجل موقوف اى معلق بشىء

جديده وهو البدل ولكل امة اجل اي مدة ووقت لنزول العذاب واجلت اي اخرت ويقال من اجل ذلك

اصل — فعلت كذا ومعناه من جناية ذلك قال تعم من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل **اصل** الاصيل ما بين العصر

اثل — الى الليل وجمعه اصل ثم اصال ثم اصيل قال تعم يسبح له بالغدو والآصال اي بالعشي **اثل** افل اي غاب وقد

اكل / اول — افلت الشمس اي غابت **اكل** الاكل ثمره الذي يؤكل **اول** تأويل الحديث تفسيره واول الحديث اذا فسره

قال تعم ويعلمك من تاويل الاحاديث اراد تعبير الرؤيا لانها احاديث الملك ان كانت صادقة واحاديث النفس

والشيطان ان كانت كاذبة وقال تعم وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا قال الحسن لا

يعلم تاويله الا الله دون غيره والراسخون في العلم على قوله مبتدأ ويقولون خبره وقال ابن عباس والراسخون

عطف على اسم الله وهم داخلون في الاستثناء ويقولون على قوله في موضع الحال اي قائلين ويقال تلاف

اهل — يا اول الآية اي يطرك الى ما يؤول معناها او ابتغاء تاويله اي ما يؤول اليه من معنى وعاقبة **اهل** اهل الرجل

وهم اشياعه واتباعه واهل ملته ثم كثر استعمال الاهل والآل حتى سمى بها اهل بيت الرجل لانهم اكثر من تبعه

وقوله تعم انه ليس من اهلك اي من اهل دينك وولايتك واهل كل نبي امته ومنه كان يأمر اهله واهل

التقوى واهل المغفرة اي يؤنس بالتقاة لانه يؤدي الى الجنة ويغفر لهم لانه غفور ويقال اهلت بفلان

انست به ومنه الاهل وهم اهله وآل فرعون قومه واهل بيته وآل موسى وهرون ابناهما وانفسهما

ايل — **ايل** اسم من اسماء الله تعم عبراني او سرياني وقولهم جبريل واسرافيل ونحو ذلك بمنزلة عبد الله وسم الله

تبل — ونحوها واسرائيل هو يعقوب لقبه ومعناه في لسانهم صفوة الله **النوع الثاني** ما اوله **تبل** تبتل

اليه انقطع وانفرد بطاعته والتبتل عند العرب الانفراد والتبتل الانقطاع الى الله تعالى واخلاص النية

قال تعالى

بدل — قال تعالى وتبتل اليه تبتيلا واصل التبتل هو القطع كأنه قطع نفسه عن الدنيا **بدل** التبديل تغيير

الشيء عن حاله والابدال جعل الشيء مكانه وبدلت الشيء بالشيء اذا غيرته ولم تأت له ببدل قال تعالى

يوم تبدل الارض غير الارض والسموات وعن الازهري تبديلها تسيير جبالها وتفجير بحارها وكونها مستوية

لا ترى فيها عوجا ولا امتا والسموات انتثار كواكبها وانفطارها وتكوير شمسها وقال تعم فاردنا ان يبدلهما

ربهما خيرا منه زكوة ولا تبديل لخلق الله اي لا ينبغي ان تبدل تلك الفطرة التي فطر الله الناس عليها من التوحيد

وتغيرو بدلت الشيء اذا اتيت له ببدل قال تعم وبدلناهم بجنتيهم جنتين وتبدل الشيء بالشيء اذا اخذه

بسل — عوضا قال تعم ومن يتبدل الكفر بالايمان اي يتعوض عنه بذلك **بسل** ابسلوا بما كسبوا اي ارتهنوا واسلموا

للهلكة يقال ابسل ولده ازا رهنه والمبتسل الواقع في مكروه لا مخلص له منه فيستسلم موقنا بالهلكة وتبسل

بطل — نفس يرتهن وتسلم للهلكة وان تبسل نفس معناه ان لا تبسل نفس كقوله تعم يبين الله لكم ان تضلوا **بطل**

الباطل خلاف الحق والباطل في قوله تعم لا يأتيه الباطل من بين يديه ابليس والباطل الشرك ايضا وابطل الرجل

بعل — اذا جاء بالباطل وقال تعم وخسر هنالك المبطلون وابطلت الشيء فبطل قال تعم ويبطل الباطل **بعل** بعل المرأة

زوجها قوله تعم وبعولتهن احق بردهن وبعل اسم صنم لهم قال تعم اتدعون بعلا وتذرون احسن الخالقين

بقل — قيل اتدعون الها سوى الله تعم ويقال فلان بعل هذا اي ربه ومالكه **بقل** البقل ما انبتت الارض من الخضر

بول — كالنعناع والكرفس والكراث ونحوها وكل نبات اخضرت له الارض بقل **بول** البول الحال قال تعم ما بال القرون

الاولى اي حال الامم الماضية في السعادة والشقاوة وقال تعم واصلح بالهم اي حالهم وشانهم بان نصرهم على عدوهم

بهل — في الدنيا وبيدخلهم الجنة في العقبى وقال ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن **بهل** نبتهل اي نلتعن اي ندعو الله على

ثلل عن الظالمين يقال بهله الله وبهل لعنه والابتهال في الدعاء والاجتهاد **النوع الثاني** ما اوله ثاء **ثلل** وتله

ثقل للجبين اي صرعه والتل والدفع الصريع **النوع الثالث** ما اوله ثاء **ثقل** الثقل واحد الاثقال قال تعالى وتحمل

اثقالكم واثقال الارض كنوزها ويقال هي اجساد بني آدم قال تعالى واخرجت الارض اثقالها جمع ثقل والميت

اذا كان في بطن الارض فهو ثقل لها فاذا كان فوقها فهو ثقل عليها والثقلان الجن والانس لانهما فضلا

بالتمييز على الحيوان وقيل سمي الجن والانس ثقلان لانهما ثقل الارض وكل شيء له وزن وقدر فهو ثقيل قال تعالى

سنفرغ لكم ايها الثقلان ومثقال الشيء مثله وهو مفعال من الثقل وقال تعالى ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره

واثاقلتم الى الارض اي تثاقلتم وتطاطأتم وضمن معنى الميل فعدي بالى والمعنى ملتم الى الدنيا ولذاتها وكرهتم

مشاق السفر ونحوه اخلدتم الى الارض وثقلت في السموات والارض يعني المسافة اي خفي علمها على اهل السموات

والارض واذا خفي الشيء ثقل وان تدع مثقلة الى حملها اي نفس مثقلة بالذنوب وقولا ثقيلا يعني بالقول

الثقيل القرآن وما فيه من الاوامر والتكاليف الشاقة الصعبة وانما ثقلها على رسول الله صلى الله عليه وآله فلانه يتحملها

ثلل بنفسه ويحملها امته فهي ابهظ لما يتحمل خاصة من الاذى فيه وقيل لانه وقعت اعتراضا **ثلل** الثلة الجماعة

من الناس وهي من الثل وهو الكسر كانها جماعة كسرت من الناس وقطعت وجمعها ثلل بفتح الثاء قال تعالى ثلة من

جبل الاولين اي جماعة منهم **النوع الرابع** ما اوله جيم **جبل** جبله وجبلة خلقه وجبلة الاولين اي خلق

جدل الاولين **جدل** الجدل الاسم من الجدال وهو المخاصمة وكان الانسان اكثر شيء جدلا وقال تعالى وجادلهم بالتي هي

احسن اي حاججهم بالتي هي احسن من الجدل وهو مقابلة الحجة بالحجة والمناظرة ودفع الحجة بنظيرها ومن الجدل وهو

الالد الخصام وقوله يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها اي يأتي كل انسان يجادل عن ذاته لا يهمه غيرها كل يقول نفسي نفسي

ومعنى المجادلة

ومعنى المجادلة الاحتجاج عنها والاعتذار بما يقولهم هؤلاء اضلونا ونحو ذلك ويجادلك في زوجها هي خولة

بنت ثعلبة حيث ظاهر عنها زوجها ولا جدال في الحج اي لا مراء مع الخدم والرفقة في الحج كان يقول بعضهم لبعض

جعل الحج غدا او بعد غد ويجيء ابن حجاب ونحو ذلك **جعل** جعل يكون بمعنى خلق كجعلنا رجوما ومعنى صير كانا جعلنا

الشياطين وجاعلك للناس اماما وبمعنى حمل كجعلت الشيء على الشيء وبمعنى اخذ كجعل يقول وجعلناه قرآنا

قيل بمعنى صيرناه وقيل بيناه والجعل التسمية ايضا قال تعالى وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا اي سموا

جلل ووصفوا او بمعنى صنع كجعل الليل سكنا **جلل** الجلال عظمة الله تعالى تبارك قال تعالى تبارك اسم ربك ذي الجلال

جمل والاكرام **جمل** جمالات صفر ابل سود جمع جمالة وواحدها الجمالة جمل وجمالات بضم الجيم قلوس سفن البحر الواحد

قلس وقوله تعالى حتى يلج الجمل في سم الخياط اراد به حبل السفينة ولكم فيها جمال اي تجمل من سمانها التجمل بها كما من با

لانتفاع بها لانها من اغراض اصحاب المواشي لانهم اذا راحوا بالعشي وسرحوا بالغداة تزينت الافنية وتجاوب

جول فيها الثغاء والرغاء وفرحت اربابها واجلهم الناظرون اليها فاستتم الجاه والحرمة عند الناس **جول** جالوت جبار

من اولاد عمليق بن عاد قيل كانت بيضته ثلثمائة رطل وكان معه مائة الف قال تعالى وقتل داود جالوت ومن قصته

انه كان ابو داود ايشا في عسكر طالوت مع ستة من بنيه وكان داود سابعهم وكان صغيرا يرعى الغنم فاوحى الى

نبيهم انه الذي يقتل جالوت فطلبه من ابيه وجاء وقد كلمته في الطريق ثلثة احجار وقالت انك بنا تقتل

جالوت فحملها في مخلاته ورمى بها فقتله ثم زوجه طالوت بنته واتاه الله الملك اي ملك بني اسرائيل

ولم يجتمعوا قبل داود على ملك بل كان الملك في سبط والنبوة في سبط آخر ولم يجتمعا الا لداود وسليمان عليهما السلام

جهل **جهل** الجهل خلاف العلم وقد جهل فلان جهلا وجهالة قال تعالى انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة

قيل اجتمعت الصحابة على ان كل ما عصى الله به فهو جهالة وكل من عصى الله فهو جاهل وقيل الجهالة

حبل — اختيار اللذة الفانية على اللذة الباقية **النوع السابع** ما اولها ءحبل الحبل العهد والامان قال تعم

الا بحبل من الله وحبل من الناس اى الا معتصمين بذمة الله تعالى او كتابه الذى اتاهم وذمة المسلمين

واتباع سبيل المؤمنين وقيل الا بحبل استثناء متصل كما تقول ضربت عليهم الذلة فى هذا المكان والاعتصام

بحبل الله اتباع القران وترك الفرقة لقول النبى القران حبل الله المتين استعاره الحبل من حيث ان

التمسك به سبب للنجاة من الردى كما ان التمسك بالحبل سبب للسلامة من التردى وحبل الوريد عرق بين

حلل — العنق والمنكب قال تعم ونحن اقرب اليه من حبل الوريد **حلل** حلائل جمع حليلة وحليلة الرجل امراته وانما

قيل للمراة الرجل حليلة وللرجل حليلها لانها تحل معه ويحل معها وانت حل بهذا البلد اى حال يقال حل

حال اى ساكن والحلول النزول قال تعم وتحل قريبا من دارهم اى تحل انت يا محمد ومن يحلل عليه غضبى بضم

اللام اى ينزل وقرى الباقون بالكسر اى يجب من يحل الدين وجب اداه وقرئ فيحل بضم الحا وكسرها

ويحل عليه عذاب مقيم مثله وحل الشى حلا نقيض حرم قال تعم لا يحل لك النسا من بعد قال مجاهد بن يزيد

من قرأ بالياء فقدره يحل جميع النساء ومن قرأ بالتاء فقدره يحل جماعة النسا واحل الشى جعل حلالا

قال تعم واحل لكم ما وراء ذلكم وحلل اليمين تحليلا وتحلة اى برها قال تعم قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم ويبلغ

الهدى محله اى مكانه الذى ينحر فيه وهو ما احصر كما هو راى الاكثر وحيث يبعث به كما هو راى ابى حنيفة وحل

المحرم بمعنى احل قال تعم واذا حللتم فاصطادوا ولا تحلوا شعائر الله اى ما جعله الله علما للطاعة كا

لمواقف والطواف والسعى وغيرها واحلال هذه الاشياء التهاون بحرمتها مثل المحرم لا تقتطا دوا

فيه

فيه والشهر الحرام لا تقاتلوا فيه والهدى وهو ما اهدى الى البيت الحرام لا تستحلوه حتى يبلغ الهدى

حمل — محله اى منحره **حمل** حمولة وفرشا الحمولة الابل التى تطيق ان يحمل عليها والفرش التى لا يطيق ان

يحمل عليها وهى الصغار من الابل وقيل الحمولة الابل والخيل والبغال والحمير وكل ما حمل عليه والفرش

الغنم والحمل ما تحمل الاناث فى بطونها والحمل ما يحمل على ظهر او راس وحمالة الحطب امراة ابى لهب كانت

تمشى بالنميمة وحمل الحطب كناية عن النمام لانها توقع بين الناس الشر وتشعل بينهم النيران كالحطب الذى

يذكى به النار ويقال انها كانت موسرة وكانت لفرط بخلها تحمل الحطب على ظهرها فنعى الله تعالى

عليها هذا القبيح من فعلها ويقال انها كانت تقطع الشوك وتطرحه فى طريق رسول الله سموا حطبا لتوقع

بذلك والحطب يعنى به الشوك وقوله تعم فابين ان يحملنها قال الزجاج كل من خان الامانة فقد حملها وكل

حول — من اثم فقد حمل الاثم وحملها الانسان يعنى الكافر والمنافق وسياق الكلام تام **حول** الحول العام قال تع

حولين كاملين وحول وحوالية بمعنى قال تعم حافين من حول العرش والتحويل تصيير الشى فى غير المكان

الذى كان فيه والتغير تصيير الشى على خلاف ما كان عليه ويحول بين المرء وقلبه اى يملك عليه قلبه فيصرفه

كيف شاء وقيل يحول بين بينه وبين ان يخفى عليه شى من سره وجهره فصار اقرب اليه من حبل الوريد

خبل ختل — وحولا اى تحويلا **النوع الثامن** ما اوله خاء **خبل** خبالا اى فسادا **ختل** مختالا اى ذو خيلاء

خذل — اى متخيل فمن هو اعظم منه كبرا **خذل** الخذلان ترك الغوث وخذلان الله للعبد ان لا يعصمه

خردل — قال تعم وان يخذلكم فمن ذا الذى ينصركم من بعده **خردل** الخردل معروف قال تعم وان كان مثقال حبة

خلل — من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين **خلل** الخليل الصديق وهو فعيل من الخلة اى المودة والصداقة

قال تعالى الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين قال تعالى واتخذ الله ابراهيم خليلا اي نبيا مختصا به
فقد تخلل في امره وقيل فقيرا محتاجا اليه ويقال هو عبارة عن اصطفائه واختصاصه بكرامة تشبه
كرامة الخليل عند خليله وخلة متناهية في الاخلاص وصداقة قال تعالى لا بيع فيه ولا خلة وقال لا بيع
فيه ولا خلال اي مخالة اي مصادقة وخلال الديار بين الديار وهو جمع خلل قال تعالى وجاسوا خلال الديار
وقال تعالى فترى الودق يخرج من خلاله وخلال السحاب الذي يخرج منه القطر ولاوضعوا خلالكم اي
لاسرعوا فيما بينكم بالنمائم واشباه ذلك والوضع سرعة السير وقد تعالى **خول** تركتم ما خولناكم اي ملكناكم — خول
وتفضلنا به عليكم في الدنيا فتشغلكم عن الاخرة وراء ظهوركم وخولته اي اعطاه **خيل** واجلب عليهم — خيل
بخيلك ورجلك اي بفرسانك ورجالتك والخيل الفرسان والخيل ايضا الخيول قال تعالى والخيل والبغال
والحمير لتركبوها **النوع التاسع** ما اوله دال **دخل** ادخلي في عبادي عن ابي عمرو تدخل الى نفس — دخل
في البدن الذي خرجت منه اي ادخلي في اجساد عبادي وقرئ في عبدي اي في جسد عبدي وقيل ادخلي في
جملة عبادي الصالحين الجنة دخلا بينكم اي غلا وخيانة او دخلا وهو مفعل من الدخول اي موضع
دخول يؤتى اليه **دلل** دليهما بغرور يقال لكل من القى انسانا في بلية قد دلاه في كذا **دول** الدولة والدولة — دلل — دول
لغتان بمعنى يقال الدولة بالضم في المال والفتح في الحرب ويقال بالضم اسم الشيء الذي يتداوله بعينه والفتح
الفعل قال تعالى كيلا يكون دولة بين الاغنياء اي كي لا يكون الفيء حظا بين الاغنياء ويتكاثرون به اي
كيلا يكون دولة جاهلية بينهم بينا يثرون به الرؤساء واهل الدولة والغلبة وتلك الايام نداولها بين
الناس اي نصرفها بينهم فنديل لهولاء تارة ولهولاء اخرى **النوع العاشر** ما اوله ذال **ذلل** اذلة على المؤمنين — ذلل

اي يلينون

اي يلينون لهم من قولهم دابة ذلول اي لينة منقادة سهل وليس هو من الهوان انما هو من الرفق وذلول تثير
الارض اي لم يذلل للحرث وذللت قطوفها اي ادنيت منهم اي ان قاموا ارتفعت اليهم وان قعدوا تدلت عليهم وقيل معناه لا
تمتنع على طالب ويقال لكل مطيع من الناس ذليل ومن غير الناس ذلول وذلل جمع ذلول وهو السهل اللين
الذي ليس بصعب قال تعالى فاسلكي سبل ربك ذللا اي منقادة بالتسخير والذلة والصغار قال تعالى ضربت
عليهم الذلة وقيل هدر النفس والمال والاهل وذلك بالباطل والجزية **ذهل** تذهل كل مرضعة اي — ذهل
تسلو وتنسى والذهول الذهاب عن الامر بدهشة والمرضعة التي القت الرضيع ثديها يعني ان هول تلك
الزلزلة اذا جاءها وقد القمت الرضيع ثديها نزعته عن فيه لما يلحقها من الدهشة **النوع الحادي**
عشر ما اوله راء **رتل** ورتل القرآن ترتيلا في القراءة التبيين لها كانه يفصل بين الحروف في الحرف — رتل
ومنه قيل ثغر رتل اذا كان مفلجا لا يركب بعضه بعضا وعن امير المؤمنين عليه السلام ترتيل القرآن حفظ الوقوف وبيان
الحروف وفسر الوقوف بالوقف التام وهو الوقوف على كلام لا يتعلق ما بعده لا لفظا ولا معنا والحسن وهو
الذي لا يتعلق ما بعده لفظا لا معنى والحسن الاداء بالاتيان بالصفات المعتبرة كالهمس والجهر والاستعلاء
والاطباق ونحوها وعن الصادق عليه السلام في الترتيل هو ان يتمكث فيه ويحسن به صوتك واذا مررت باية فيها
ذكر الجنة فاسئل الله الجنة واذا مررت باية ذكر النار فتعوذ بالله من النار **رجل** رجلك اي رجالتك — رجل
والرجل اسم جمع للراجل كركب وصحب وقرئ ورجلك على انه فعل بمعنى فاعل يقال رجل اي راجل ومعناه
جمعك الرجل ورجالا جمع راجل كقائم وقيام قال تعالى رجالا وركبانا والرجال جمع راجل وهم المشاة وركبانا جمع
راكب **رذل** اراذلنا اي اسافلنا الاقل رتبة واراذلنا جمع الارذل والارذال جمع الرذل وهو النذل والرذل — رذل

العمر اخسره واعجزه وهو الهرم الذي ينقص قوته وعقله وبصره الى الخرف ونحوه وهو خمس وسبعون سنة عن
علي كرم الله وجهه وفي خبر اخر اذا بلغ المؤمن المائة فذلك ارذل العمر وعن قتادة تسعين سنة والارذلون اهل الضعة والخسا
رسل الرسول هو الذي يأتيه جبرئيل قبلا ويكلمه والنبي هو الذي يرى في منامه ويسمع الصوت ولا يعاين رسل
الملك وقوله انا رسول رب العالمين عن يونس وابي عبيدة انا رسالة رب العالمين ويكون للاثنين والجمع بلفظ
واحد وقيل لان حكمهما واحد في الاتفاق فكانهما رسول واحد النوع الثاني عشر ما اوله زاي زنجبيل زنجبيل
الزنجبيل معروف والعرب تذكر الزنجبيل وتستطيبه وتستطيب رائحته قال تعالى كاسا كان مزاجها زنجبيلا وسميت
العين زنجبيلا لطعم الزنجبيل فيها يعني انها في طعمه وليس فيها لذعه لكن نقيض اللذع وهو السلاسة وزيدت الباء في
التركيب حتى صارت الكلمة خماسية ودلت على غاية السلاسة وقيل يمزج كاسهم بالزنجبيل او يخلق الله طعمه فيها
فعلى الاول يكون عينا بدلا من زنجبيلا وعلى الثاني يكون بدلا من كاسا كانه قال ويسقون فيها كاسا
كاس عين او منصوبة على الاختصاص زلل ازلهما الشيطان استزلهما يقال ازل واستزل وازالهما نحاهما زلل
وقيل استزلهما احدهما على الزلة وطلبها منهما فاطاعاه كما يقال استعجله واستعمله زلزل زلزلوا اي حركوا زلزل
وحركوا والزلزلة والزلزال شدة التحريك والازعاج قال تعالى ان زلزلة الساعة شيء عظيم باضافة الزلزال الى الفاعل
على تقدير ان الساعة تزلزل الاشياء او على تقدير المفعول فيها على تقدير الاتساع في الظرف واجرائه مجرى
المفعول به كقوله بل مكر الليل والنهار زمل المزمل الملتف في ثيابه واصله متزمل فادغمت التاء في زمل
الزاي زيل لو تزيلوا لعذبنا اي لو تميزوا وزيلنا بينهم فرقنا بينهم وهو عن زلت الشيء ازيله اي ميزته وليس من زيل
زال يزول وجعله ابن قتيبة منه النوع الثالث عشر ما اوله سين سأل السائل المحروم السائل الذي سأل

يسأل

يسأل الناس والمحروم الذي حرم الرزق فلا يتأتى له وسأل سائل بعذاب اي دعا داع وهو قوله اللهم ان كان
هو الحق من عندك وسؤلك امنيتك وطلبتك واتقوا الله الذي تساءلون به اي يسأل بعضكم بعضا
فيقول اسألك بالله واصله تتساءلون فادغمت وقرأ بعضهم بطرحها وقوله فيومئذ لا يسأل عن ذنبه
انس ولا جان اي ولا بعض من الجن فوضع الذي هو ابو الجن موضع الجن كما يقال هاشم ويراد ولده
والمعنى لا يسألون لان المجرمين يعرفون بسيماهم من سواد الوجوه وزرقة العيون سبل ابن السبيل سبل
الضيف والمنقطع به واشباه ذلك وفي سبيل الله اي فيما الله طاعة فيه وليس علينا في الاميين سبيل
اي لا طريق علينا لعقاب ولا لزم في شأن من ليس من اهل الكتاب ولم يكن على ديننا ولا تتبعوا السبل
اي الاديان المختلفة والطرق التابعة للهوى وسلسبيل اسم عين في الجنة ومعناه سلسة لينة سائغ
وعن ابن الاعرابي لم اسمعه الا في القرآن وقال الاخفش هي معرفة ولكن لما كان رأس الاية وكان مفتوحا
زيدت الالف كما قال كانت قواريرا سجل سجيل وسجين الصلب من الحجارة الشديدة وعن سجل
ابن عباس سجيل آجر وقيل معرب من سنك كل اي ترميهم بحجارة من سجيل اي يعدهم تلك الطير
قيل كانت طيرا بيضا مع كل طائر حجر في منقاره وحجران في رجليه اكبر من العدسة واصغر من الحمصة
وقيل كانت طيرا خضرا لها مناقير صفر وكان الحجر يقع على رأس الرجل فيخرج من دبره وكطي السجل للكتب
اي كطي الصحيفة فيها الكتاب وقيل السجل هو كاتب النبي صلى الله عليه وآله سربل سرابيلهم قمصهم قال تعالى سربل
سرابيلهم من قطران وسرابيل تقيكم الحر يعني القميص وسرابيل تقيكم بأسكم يعني الدروع سفل اسفل سفل
سافلين اي الى ارذل العمر كانه قال رددناه اسفل من سفل واسفل سافل سلل من سلالة من طين سلل

يعني آدم ع اسل من طين ويقال سل من كل تربة وقوله ثم جعل نسله من سلالة اراد بها النطفة التي جعل
من بين الكدر او ما ينسل من الشي القليل كذلك النعال نحو الفضالة والنخاعة والقلامة وقوله يتسللون
منكم يخرجون من الجماعة واحدا واحدا كقولك سللت كذا من كذا اذا اخرجته منه ولواذا مصدر لاوذه
سول
سيل
اي يلوذ بعضهم ببعض ويستتر به **سول** سولت لكم انفسكم اي زينت لكم وسول لهم اي زين لهم **سيل**
فاسلنا له عين القطر اي اسلنا من قولك سال الشي واسلته انا والسيل واحد السيول واحتمل السيل
شعل
زبدا رابيا **النوع الرابع عشر** ما اوله شين **شعل** اشتعل الرأس شيبا شبه الشيب بشواظ
النار في بياضه وانتشاره في الشعر باشتعال النار واسند الاشتعال الى مكان الشعر ومنبته وهو الرأس
شكل
وجعل الشيب مميزا ولم يقل رأسي اكتفاء بعلم المخاطب انه رأسه **شكل** شاكلته ناحيته وطريقته بدليل
قوله فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا اي طريقا ويقال على شاكلته اي خليقته وطبيعته وهو من الشكل يقال لست
صلصل
على شكلي وشاكلتي وشكله ضربه وشكله **النوع الخامس عشر** ما اوله صاد **صلصل** الصلصال الطين اليابس
الذي لم يطبخ اذا نقر صوت من يبسه كما يصوت الفخار والفخار ما قد طبخ من الطين ويقال الصلصال المنتن
ماخوذ من صل اللحم اذا انتن فكانه اراد صلالا فقلبت احدى اللامين صادا فصار صلصالا **النوع السادس عشر ما اوله ضاد**
ضلل
ضلل اضل اعمالهم اي ابطل اعمالهم ووجدك ضالا اي لا تعرف شريعة فهداك سبل وعلمك ما لم تكن
تعلم وتضل احديهما اي تغفل ولتنسه ومثله لا يضل وقوله ولا الضالين اراد الضلال عن الطريق
فاضل الشيء اضاعه وضل عنكم ما كنتم تزعمون اي ضاع وبطل وفعلتها اذا وانا من الضالين اي
الجاهلين بانها تبلغ القتل او عن العلم بانها تبلغ القتل والناسين من قوله ان تضل احديهما فتذكر احديهما

الاخرى

طفل
الاخرى **النوع السابع عشر** ما اوله طاء **طفل** يخرجكم طفلا يعني اطفالا والطفل ما بين ان يولد
طلل
طول
الى ان يحتلم قال تعم واذا بلغ الاطفال منكم الحلم **طلل** الطل المطر الضعيف القطر قال تعالى
فان لم يصبها وابل فطل **طول** الطول بالفتح فضل وسعة والطول بالضم خلاف العرض وطال الشي
امتد قال تعم انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا اي امتدادا وطالوت علم عبري كداود ومنهم
من قال انه عجمي فعرب فعلوت من الطول لتعسف بعضهم منع صرفه قال تعم ان الله قد بعث لكم طالوت
ملكا وطالوت هو الذي زوج ابنته لداود وآتيه الملك اي ملك بني اسرائيل ولم يجتمعوا قبل داود
ظلل
على ملك بل كان الملك في سبط والنبوة في سبط آخر ولم يجتمعا الا لداود **النوع الثامن عشر**
ما اوله ظاء **ظلل** ظللنا في الارض اي بطلنا وصرنا ترابا فلم يوجد لحم ولا عظم ولا دم ويقرئ
صللنا بالصاد غير المعجمة اي انتنا وتغيرنا من قولهم صل اللحم واصل وصن واصن اذا انتن وتغير
وظلت عليه عاكفا يقال ظل يفعل كذا اذا فعله نهارا وبات يفعل كذا اذا فعله ليلا وظلل من
الغمام جمع ظلة وهو ما اظلك فغطى وستر جمع ظلة وهو ما اظلك من سحاب او جبل ومثله جمع
كالظلل وقوله كانه ظلة اي سقيفة وهي كل ما اظلك وعذاب يوم الظلة قيل لما كذبوا شعيبا ع
اصابهم غيم وحر شديد ورفعت لهم سحابة فخرجوا يستظلون بها فسالت عليهم فاهلكتهم ومن فوقهم
ظلل من النار ومن تحتهم ظلل فالظلل التي فوقهم لهم والتي تحتهم لغيرهم ممن تحتهم لان الظلل انما
يكون فوق وظلالهم بالغدو والآصال جمع ظل وجاء في التفسير ان الكافر يسجد لغير الله فظله يسجد
لله على كره منه وقوله كيف مد الظل قيل فيه ان الشمس تنسخ هذا الظل فاذا زال ضياء الشمس التي نسخ

للظل فاء الظل اى رجع وهو معنى متعاد الظل وقوله فى ظلال على الارائك متكئون جمع ظلة مثل قلة وقلال

ثم قوله الى الظل اى الى ظل سرم من شدة الحر وسمرة بضم الميم من شجر الطلح وظل ممدود ودائم لا تنسخه

الشمس كظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس وظل من يحموم قيل انه دخان اسود واليحموم الشديد السواد

ظل ذى ثلث شعب يعنى دخان جهنم وذلك ان النار اذا خرجت من جنس اخذت يمنة ويسرة او امامة ولا رابع

لها ويقال ذى الالوان الثلثة دخان ونار ونهر يد وقيل دخان جهنم يتشعب لعظمه ثلث شعب شعبة فوقهم

وشعبة عن ايمانهم وشعبة عن شمائلهم **النوع التاسع عشر** ما اوله عين عتل عتل بعد ذلك زنيم العتل [عتل]

الفظ الغليظ الكافر ههنا والعتل الشديد من كل شى واعتلوه فردوه بالعنف عجل خلق الانسان من [عجل]

عجل فيه ذم الانسان على العجلة وانه مطبوع عليها فكانه قال ليس ببديع منكم ان تستعجلوا فانكم مجبولون

على ذلك وهو طبعكم وعن ابن عباس انه اراد بالانسان آدم وانه لما بلغ الروح صدره اراد ان يقوم

وقيل العجل الطين بلغة حمير ومن كان يريد العاجلة وهى النعم الدنيوية اى كانت العاجلة همه ولم يرد غيرها

تفضلنا عليه بما يشاء منها لمن نريد عدل عدل خلافه كقوله تعالى لا يؤخذ منها عدل اى فدية وعدل مثل اى [عدل]

قال تعالى او عدل ذلك صياما اى مثل ذلك صياما قال ابو عمرو العدل بالفتح القيامة والفدية والرجل الصالح

والحق وبالكسر المثل والفرق بين العدل والعدل ايضا ان عدل الشى ما عادله من غير جنسه كالصوم والاطعام

وعدله ما عادله فى المقدار وعدلك اى قومك وقوم خلقك وعدلك بالتخفيف صرفك الى ما شاء من الصور

فى الحسن والقبح وعن ابن ابى الاعرابى من خفف اراد عدلك من الكفر الى الايمان عضل تعضلوهن تمنعوهن [عضل]

من التزويج واصله من عضلت المرأة اذا نشب ولدها فى بطنها وعسر خروجه عطل معطلة اى متروكة على هيئتها [عطل]

قال تعالى وبئر معطلة اى عامرة فيها الماء ومعها الات الاستقاء الا انها عطلت اى تركت لا يستقى

منها عقل تعقلون العاقل هو الذى يحبس نفسه ويردها عن هواها ومن هذا قولهم اعتقل لسان [عقل]

فلان اذا حبس ومنع من الكلام والعاقل من حبس الاشياء على مواضعها ومنه عقلت البعير عمل [عمل]

العاملين عليها هم العمال على الصدقة وعاملة ناصبة اى عاملة فى النار عملا تتعب فيه وهو جر السلاسل

والاغلال عول تعولوا تجوروا وتميلوا قال تعالى ذلك ادنى الا تعولوا اى اقرب من ان لا تعولوا [عول]

اى لا تجوروا ولا تميلوا فى النفقة من قولهم يعول على اى يميل وعول الفريضة الميل عن حد السهام

المسماة عيل عيلة فقرو من عال يعيل عيلة قال تعالى ووجدك عائلا فاغنى اى فقيرا **النوع ا** [عيل]

لعشرين ما اوله غين غسل غسلين غسالة اجواف اهل النار وكل جرح او دبر غسلته فخرج منه [غسل]

شى فهو غسلين ومغتسل الماء الذى يغتسل والمغتسل الموضع الذى يغتسل فيه غفل فى دخل [غفل]

المدينة على حين غفلة من اهلها قيل ما بين العشائين وقيل وقت القائلة غل فى اعناقهم اغلالا اى [غلل]

منعوا من التصرف فى الخير عن ابن عرفة وليس ثم اغلال والاغلال التى كانت عليهم ما كان حرم عليهم

فكانهم غلوا عنها وغل اى ضغن وقوله يد الله مغلولة اى ممسوكة عن الانساع علينا ومثلوا بخل بذلك

مغلولة ومغل اليد وبسطها مجاز عن البخل والجود ولا قصد فيه الى اثبات يد وغل وما كان لنبى ان يغل اى ما صح

لنبى ان يخون فى الغنائم فان النبوة تنافى الخيانة يقال غل شيئا من المغنم اذا اخذه خفية وضده يغلوه اى

اى يخونه بالغل وغل عداوة وشحناء ويقال الغل الحسد غول الغول ذهاب الشى يقال الخمر غول للحلم [غول]

والحرب غول للنفس قال تعالى لا فيها غول اى تغتال عقولهم فتذهب بها ولا يصيبهم منها وجع ولا هم عنها ينزفون

مهزوف الشارب اذا ذهب عقله او شرابه ويقال الغول وجع البطن والنزف ذهاب العقل **النوع الحادي**

والعشرين ما اوله فاء **فتل** الفتيل القشرة التي في بطن النواة قال تعالى ولا يظلمون فتيلا **فشل** قتل فشل

تفشلوا تجبنوا وفشلتم جبنتم **فصل** فطالم فطامر وقوله فاذا ارادا فصالا اي فطاما للصبي فصل

قبل الحولين وفصل الخطاب لما بعده ويقال البينة على الطالب واليمين على المطلوب مثال الفهم وآتيناه

الحكمة وفصل الخطاب وعن مجاهد الفهم في الحكومات والفصل في الخصومات وفصيلته عشيرته

الادنون وفصل طالوت بالجنود اي انفصل بهم عن بلده لقتال العمالقة واصل فصل نفسه عنه

لما فصلت العير اي خرجت من مصر ومن عمرانها وقوله ثم فصلت اي تفصل العلامه بما يلي التوحيد والمواعظ

والاحكام والقصص وجعلت فصولا آية آية وسورة سورة او فرقت في التنزيل فلم تنزل جملة واحدة

فضل ويؤت كل ذي فضل فضله اي كل ذي فهم نيته او لسان او جارحة اعطاه الله فضل ثوابه قال الربيع تفضل

عزيز وعن الانعم عمن كان ذا فضل في دينه فضل الله في الدنيا والاخرة بالمنزلة وفي الاخرة بالثواب والله

يعدكم مغفرة منه وفضلا اي خلفا افضل مما انفقتم في الدنيا والاخرة وفضلكم على العالمين اي عالمي زمانكم

هذا لا على سائر العالمين وكذلك اصطفاك على نساء العالمين اي عالمي دهرها وزمانها كما فضلت خديجة

وفاطمة بنت رسول الله صلعم على نساء العالمين بعث محمد صلعم وقوله ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم

النوع الثاني والعشرون ما اوله قاف **قبل** قبيله جيله وامته وقبيلا في قوله تعالى او تاتي بالله والملائكة قبل

قبيلا اي ضمينا ويقال مقابلة اي معاينة وقبلا اصنافا جمع قبيل اي صنف صنف وقيل ايضا جمع قبيل اي

كفيل اي كفلاء بما بشروا به وانذروا وقبل مقابلة ويقال قبلا بحركات القاف اي استينافا فاجدد والاسم مثل

سنة

سنة الاولين ولا قبل لهم بها اي لا طاقة لهم بها والقبائل جمع قبيلة ومعناها الجماعة يقال لكل جماعة

من اب وام واحد قبيلة ويقال لكل جمع من آباء شتى قبيل بلا هاء وقوله فتقبلها ربها بقبول حسن اي

رباها تربية حسنة او رضي بها مكان النذر وقبلة جهة يقال الى اين قبلتك اي الى اين جهتك وسميت

قتل قلل القبلة لان المصلي يصلي يقابلها وتقابله **قتل** قاتلهم الله لعنهم الله **قلل** اقلت سحابا ثقالا

يعني الريح حملت سحابا ثقالا بالماء يقال اقل فلان الشيء واستقل به اذا اطاقه وحمله وانما

قمل سميت الكيزان قلالا لانها تقل بالايدي اي تحمل فيشرب بها **قمل** القمل كبار القردان وقيل هو دواب

قول اصغر من القمل وقيل الدبا **قول** وقلنا للمشكر من هب العرب اذا اضبر الرئيس منها عن نفسه

قال فعلنا وصنعنا لعلمه ان اتباعه يفعلون كفعله ويجرون على مثل امره ثم كثر الاستعمال لذلك حتى

صار الرجل من السوقة يقول فعلنا وصنعنا والاصل ما ذكر وقوله واذا وقع القول اي حصل ما وعد

من علامات قيام الساعة وظهور اشراطها وقال الذين حق عليهم القول وهم الشياطين او رؤساء اهل

الضلالة والقول وهو قوله لاملأن جهنم من الجنة والناس اجمعين وقيله وقوله بمعنى واحد وقيله يا رب

قال الجار اسم النصب والجر على اضمار حروف القسم وحذفه والرفع على نحو ايمن الله ولعمرك ويكون

قوله ان هؤلاء قوم لا يؤمنون جواب القسم فكانه قال واقسم بقيله يا رب او قيله يا رب قسمي انهم لا ي

قيل **قيل** احسن مقيلا من القائلة وهو الاستكنان في وقت نصف النهار وفي التفسير انه لا ينتصف

النهار يوم القيامة حتى يستقر اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار فحين القائلة وقد فرغ الامر

فيقيل اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار وعن الازهري القيلولة والمقيل الاستراحة وان لم يكن

نوم يدل على ذلك احسن مقيلا لان الجنة لا نوم فيها وهم قائلون اى نائمون نصف النهار

كسل النوع الثالث والعشرون ما اوله كاف كسل كسالى متثاقلون قال تعم واذا قاموا الى الصلوة قاموا كسالى

كفل كفل اكفلنيها ضمها الى واجعلنى كافلها اى يضمها ويلزم نفسه حياطتها والقيام

بامرها ويكفلونه يضمونه اليهم وذا الكفل قيل هو الياس وقيل هو اليسع وقيل انه كان نبى بعد سليمان

يقضى بين الناس كقضاء داود ولم يغضب قط الا لله وقيل لم يكن نبيا ولكن كان عبدا

كلل صالحا تكفل بعمل رجل صالح عنده ويقال تكفل لنبى بقوم ان يقضى بينهم بالحق فسمى ذا الكفل كلل

الكلالة ان يموت الرجل ولا ولد له ولا والد وقيل هو مصدر من تكلله النسب اى احاطه به ومنه سمى الاكليل

لاحاطته بالرأس فالاب والابن طرفان للرجل فاذا مات ولم يخلفهما فقد مات عن ذهاب الطرفين وكل

كهل على مولاه اى ثقل على وليه وقرابته كهل الكهل الذى انتهى شبابه قال تعم يكلم الناس فى المهد وكهلا

كيل بالرسالة والوحى كيل كالوهم اى كالوا لهم كيل بعير حمل بعير النوع الرابع والعشرون

مثل ما اوله ميم مثل تماثيل قيل انها صور الانبياء وقيل كانت غير صور الحيوان كصور الاشجار وغيرها

وروى انهم عملوا اسدين فى اسفل كرسيه ونسرين فوقه فاذا اراد ان يصعد بسط الاسدان ذراعيهما فاذا

قعد اظله النسران باجنحتهما من الشمس ما هذه التماثيل اى ما هذه الاصنام امثلهم طريقة اعدلهم قولا عند

نفسه وليس كمثله اى كهو والعرب تقيم المثل مقام النفس وقد تسمى الصفة والقصة الرائعة لاستحسانها

واستغرابها مثلا تشبيها ببعض الامثال التى تضرب لكونها مستحسنة عندهم قال تعم يا ايها الناس ضرب مثل

فاستمعوا له ومثلى تانيث الامثل والمثلات عقوبات امثالهم من المكذبين واحدها مثلة ويقال المثلات

الاشباه

الاشباه والامثال مما يعتبر به ومثلهم فى التورية يعنى صفتهم فيها واذا بشر احدهم بما ضرب للرحمن مثلا اى بما

بجنس الذى جعله له مثلا اى شبها لانه اذا جعل الملائكة جزءا له وبعضا منه فقد جعله من جنسه ومماثلا

له لان الولد انما يكون من جنس الوالد ومثل الجنة اى صفتها او كالامثل الذين كفروا ونحوه وله المثل الاعلى

يعنى التوحيد والخلق والامر ونفى كل اله سواه وترجم عن هذا كله بقوله لا اله الا الله شديد المحال اى

العقوبة والنكال ويقال المكر والكيد وعن الازهرى القوة والشدة ملل ملة ابراهيم وليملل الذى ملل

عليه الحق اى يكتب المملى عليه الحق لانه المقر المشهود عليه والاملال والاملاء بمعنى واحد قال تعم انما نملى لهم

اراد الامهال واطالة العمر مهل المهل دردى الزيت ويقال ما اذيب من النحاس والرصاص واشباه ذلك مهل

النوع الخامس والعشرون ما اوله نون نجل انجيل افعيل من النجل وهو الاصل والانجيل اصل لعلوم نجل

وحكم ويقال هو من نجلت الشئ اذا استخرجته واظهرته فالانجيل مستخرج به علوم وحكم نحل نحلة نحل

هبة يعنى ان المهر هبة من الله عز وجل للنساء وفريضة عليكم يقال نحله اى اعطاه ووهب عن طيب النفس

بلا توقع عوض نزل نزلا من عند الله اى جزاء وثوابا ومثله نزلا من غفور رحيم والنزل الطعام يقام نزل

للضيف ولاهل العسكر وانا خير المنزلين اى خير المضيفين وانزلنى منزلا مباركا قرئ منزلا اى انزالا

او موضع انزال وانزل لكم من الانعام ثمانية ازواج اى قضى لكم وقسم لانه قضاياه وقسمته موصوفة

بالنزول من السماء حيث كتب فى اللوح المحفوظ كل كائن يكون الحديد مثله او خلقنا من انشأنا كقوله

وانزل لكم من الانعام والقمر قدرناه منازل هى ثمانية وعشرون منزلة كل ليلة فى واحد منها لا يتخطاه ولا

يتقاصر عنه على تقدير مستو نسل ينسلون يسرعون من النسلان وهو مقاربة الخطو مع الاسراع نسل

كثير الذنب اذا اسرع يقال مر الذئب ينسل وينسل والنسل الولد وتناسلوا اى ولد بعضهم من بعض

وسميت الذرية نسلا لانها تنسل منه اى تنفصل **نفل** الانفال الغنايم واحدها نفل والنفل الزيادة — نفل

والانفال ما زاده الله هذه الامة فى الحلال لانه كان محرما على من قبلهم وبهذا سميت النافلة من الصلوة

لانها زيادة من الفرض ويقال لولد الولد نافلة لانه زيادة على الولد وقيل فى قوله تعالى ووهبنا له اسحق

ويعقوب نافلة انه دعا باسحق فاستجيب له وزيد يعقوب نافلة كانه تفضل من الله وان كان كل بتفضل

منه ويعد من الانفال كل ما اخذ من دار الحرب بغير قتال وكل ارض انجلى عنها اهلها بغير قتال الامام ويسميها

الفقهاء فيئا والارضون الموات والاجام وبطون الاودية وقطايع الملوك وميراث من لا وارث

له وهى لله ولرسوله ولمن قام مقامه **نكل** انكالا قيودا انكالا ويقال اغلالا واحدها نكل ونكال — نكل

اى عقوبة وتنكيلا وقيل فى معنى فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها اى جعلنا قرية اصحاب السبت

عبرة لما بين يديها من القرى وما خلفها ليتعظوا بهم وقوله فاخذه الله نكال الآخرة والاولى اى عاقبه

فى الدنيا ويعذبه فى الآخرة وفى التفسير نكال الآخرة بكلمته الثانية ما علمت لكم من اله غيرى وقوله انا ربكم

الاعلى فنكل الله به نكال هاتين الكلمتين **نمل** النمل معروف واحدها نملة قال تعالى قالت نملة — نمل

يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم قيل لما كان صوت النمل مفهوما لسليمان عبر عنه بالقول وجعلت

النملة قائلة والنمل مقولا لهم كما فى اولى العقل اجرى خطابهم مجرى خطابهم وواد النمل هو واد

بالطائف او بالشام كثير النمل والانملة واحدة الانامل وهى رؤس الاصابع قال تعالى واذا خلوا

عضوا عليكم الانامل من الغيظ **النوع السادس والعشرون** ما اوله واو **وثل** موئلا منجا وملجا — وثل

وبل — يقال وال اليه اذا لجا اليه قال تعالى ما لكم من دونه من وال **وبل** وبال امره اى عاقبة امره والوبال الوخامة

وجل — وسوء العاقبة والوبيل والوخيم ضد المرى وقوله وبيلا اى شديدا يقال اخذته اخذا وبيلا **وجل** وجلت خافت وجلون

وسل — خائفون ولا توجل لا تخف ونحو ذلك **وسل** وابتغوا اليه الوسيلة اى القربة الى الله عز وجل والوسيلة القربة

وصل — **وصل** وصلنا لهم القول اتبعنا بعضه بعضا فاتصل عندهم يعنى القرآن وقوله الا الذين يصلون الى قوم

اى ينتسبون والوصيلة الشاة التى تلد ستة ابطن عناقين عناقين فاذا ولدت فى السابعة عناقا وجديا قيل وصلت

اخاها فاحلوا لبنها للرجال وحرموها على النساء وعن ابن عرفة الوصيلة من الغنم كانت اذا ولدت انثى

ستة ابطن نظر فان كان السابع ذكرا ذبح واكل منه الرجال والنساء وان كانت انثى تركت فى الغنم وان

وكل — كانت انثى وذكرا قالوا وصلت اخاها فلم تذبح وكان لحمها حراما على النساء **وكل** الوكيل الكفيل والزعيم

ومعناه واحد ويقال كفيه قال تعالى لا تتخذوا من دونى وكيلا اى معتمدا تكلون اليه اموركم والتوكل على الله

انقطاع العبد اليه فى جميع ما يؤمله من المخلوقين بان ينقطع رغبته من كل احد الا اليه قال تعالى ومن يتوكل على الله فهو

ويل — حسبه واذا اتصف العبد بذلك رزقه من حيث لا يحتسب **ويل** كلمة عذاب وويل للخلق كلمة تقال لمن اهلكه ويقال

ويل واد فى جهنم لو ارسلت فيه الجبال لماعت من حره قال تعالى ويل للمطففين وويل لكل همزة لمزة **النوع السابع**

هزل — **والعشرون** ما اوله هاء **هزل** الهزل اللعب قال تعالى انه لقول فصل وما هو بالهزل بل هو الجد

لا هوادة فيه فمن حق القرآن ان يكون معظما فى القلوب مهيبا فى الصدور ومن حق قاريه وسامعه ان لا يلم بهزل و

لعب ويقرب فى نفسه ان الله جل جلاله يخاطبه ويامره وينهاه ويعده ويوعده فان مر باية الوعد تضرع

هلل — الى الله راجيا ان يكون من اهلها واذا مر باية الوعيد تعوذ خائفا ان يكون من اهلها **هلل** اهلة جمع هلال

يقال للهلال في اول ليلة الى الثلاثة هلال ثم يقال القمر الى آخر الشهر قال ابو العباس انما سمي هلالا لان الناس
يرفعون اصواتهم بالاخبار عنه وقوله اهل به لغير الله اي ذكر عند ذبحه اسم غير الله واصل الاهلال
رفع الصوت

الباب الرابع والعشرون

ما اوله ميم وهو انواع

النوع الاول ما اوله الف اثم وطعام الاثيم هو الكافر ههنا وقوله والاثم والبغي قيل الاثم ما دون
الحد وهو ما ياثم الانسان بفعله والبغي الاستطالة على الناس اي ودعها الاثم وقيل الاثم الخمر والبغي ايضا
يقال شربت الاثم حتى ضل عقلي والاثم انسب الى الاثم قال تعالى لا يسمعون فيها لغوا ولا تاثيما ارم ارم ابو
عاد ويقال هو عاد بن ارم بن سام بن نوح ويقال ارم اسم بلدتهم التي كانوا فيها سميت بساكنها او
يقال انها حجبت عن الابصار بها من اعمدة البناء ما ليس لغيرها قال تعالى ارم ذات العماد ومعنى
الاية على هذا التقدير الم تر كيف فعل ربك بعاد ارم ذات العماد صاحبة ارم وقال بعضهم هي دمشق
ويقال هي الاسكندرية وليس بشيء لان عادا كانوا باليمن وحضرموت وآثارهم موجودة الى اليوم قال تعالى
اذ انذر قومه بالاحقاف والاحقاف رمال باعيانها في اسفل حضرموت الم عذاب اليم اي مولم
موجع ويالمون كما تالمون اي يجدون الم الجراح ووجعها ام امين البيت عامدين البيت و…
لا يكتبون واحدهم امي منسوب الى الامية التي هي على اصل ولادة امهاتهم لم تتعلم الكتاب والقراءة وا
على تاميته او جبر امة جماعة قال تعالى امة من الناس يسقون والاصل فيها المقصد وسميت بها الجماعة لان
الفرق بابها وامة من اتباع الانبياء كما يقال نحن من امة محمد صلى الله عليه وسلم وامة رجل جامع للخير يقتدى به قال تعالى
ان ابراهيم كان امة قانتا لله وامة دين وملة قال تعالى انا وجدنا آباءنا على امة وقال تعالى ولولا ان يكون الناس

امة واحدة

امة واحدة اي لولا ان يجتمعون على الكفر لجعلنا الاية وامة حين من زمان كما قال تعالى الى امة معدودة وقال تعالى
وادكر بعد امة اي حين وامة قامة يقال فلان حسن الامة اي القامة وامة رجل منفرد بدينه لا يشركه فيه احد
وامة ام يقال هذه امة زيد والام معروف ويجمع على امهات وامات ويقال ان الامهات للناس والامات
للبهائم قال تعالى يا ابن ام لا تاخذ بلحيتي وقال تعالى وازواجه امهاتهم اي في تحريم النكاح كما قال ولا ان تنكحوا ازواجه
من بعده ابدا وليس بامهات على الحقيقة واصل كل شيء امه وام القرى اصل القرى يعني مكة لان الارض
دحيت من تحتها فكانها تولدت منها لانها قبلة اهل القرى ومحجهم ولانها اعظم القرى شانا ولتنذر
ام القرى اي اهل ام القرى وام الكتاب اصل الكتاب يعني اللوح المحفوظ وام الكتاب سورة فاتحة الكتاب
وسميت اما لانها اوله واصله ولان السورة تضاف اليها ولا تضاف هي الى شيء وفي الحديث رسول الله امه هاوية يعني
جهنم سميت اما لان الكافر ياوي اليها فهي كالام اي كالاصل وجاعلك للناس اماما اي يأتم بك الناس ويتبعونك
وياخذون عنك لان الناس يؤمون افعال الرجل اي يقصدونها فيتبعونها ويقال للطريق امام لانه يؤم اي
يقصد ويتبع قال تعالى وانهما لبامام مبين اي لطريق واضح والامام الكتاب ايضا ومنه قوله تعالى يوم ندعوا كل اناس
بامامهم بكتابهم ويقال بدينهم ويقال بمن ائتموا به من نبي او امام او كتاب وفي الخبر عن الصادق الا تحمدون الله تعالى
اذا كان يوم القيمة دعا كل قوم الى من يتولونه ودعانا الى رسول الله وفزعتم الينا اين يرون يذهب بكم الى
الجنة ورب الكعبة قالها ثلثا وقطعناهم في الارض امما اي فرقا هم امم في الارض بحيث لا يكاد يخلو قطر منهم وقوله
ليفجر امامه اي ليدوم على فجوره فيما بين يديه من الاوقات وفيما يستقبل من الزمان لا ينزع عنه وعن سعيد
ابن جبير يقدم الذنب ويوخر التوبة يقول سوف اتوب الى ان ياتيه الموت على اسوء احواله وقوله وجعلناهم

امتريعبون يامرنا اي حكمنا لهم بالامامة واصل ائمة أءممة فالقيت حركة الميم الاولى على الهمزة وادغمت الميم
في الميم وخففت الهمزة الثانية لئلا يجتمع همزتان في حرف مثل آدم وآخر قال تعالى وجعلناهم ائمة يدعون الى
النار ايم الايامى الذين لا ازواج لهم من الرجال والنساء واحدهم ايم النوع الثاني ما اوله باء
برم ابرموا اي احكموا امرا يقال ابرم الامر اي احكمه بسم التبسم اول الضحك وهو الذي لا صوت فيه قال تعالى
فتبسم ضاحكا من قولها بكم بكم اي خرس ويقال للذي لا يفصح ابكم قال تعالى صم بكم عمي فهم اي صم عن
استماع الحق بكم عن النطق به عمي عن ابصاره وان لم يكن بهم تلك الصفات هناك بهم البهيمة كل ما كان من الحيوان
غير ما يعقل ويقال ايضا البهيمة كلما استبهم عن الجواب اي استغلق والبهيمة مبهمة في كل ذات اربع وبهيمة الانعام
هي الابل والبقر والضان والمعز النوع الثالث ما اوله تاء تمم تمت كلمة ربك اي حقت ووجبت
واتممت الشيء اكملته ومتم نوره مكمله والاتمام القيام بالامر وقال تعالى واتموا الحج والعمرة لله اي قوموا بحدودها
النوع الرابع ما اوله ثاء ثم ثم بمعنى هناك وهو اسم للتبعيد بمنزلة هنا للتقريب قال تعالى فاينما
تولوا فثم وجه الله وقال وازلفنا ثم الاخرين وثم من حروف العطف يدل على الترتيب والتراخي
النوع الخامس ما اوله جيم جثم جاثمين بعضهم على بعض وجاثمين باركين على الركب والجثوم للناس
والطير بمنزلة البروك للبعير جحم الجحيم ما اشتد لهبه من النيران جرم اجرامي اي وبالي
مصدر اجرمت اجراما ولا جرم اي لا شك وقال الفراء اصله لا محالة ولا بد ويقال لا جرم بمعنى حقا
قال تعالى لا جرم ان لهم النار وقال تعالى لا جرم انهم في الاخرة هم الاخسرون ويقال لا جرم بمعنى كسب اي
كسب لهم كفرهم الخسار ولا يجرمنكم شقاقي اي لا يحملنكم يقال جرمني على بغضك فلان اي حملني او

يكسبنكم

ايم
برم بسم بكم
بهم
تمم
ثم
جثم
جحم جرم

يكسبنكم معاداتي من قولهم جرمت على اهلي اي كسبت والمجرم المنقطع عن الحق الى الباطل ومجرمين مذنبين
قال تعالى ونحشر المجرمين يومئذ زرقا جمم الجم الكثير قال تعالى ويحبون المال حبا جما النوع السادس
ما اوله حاء حتم حتما مقضيا الحتم الواجب المعزوم عليه حرم حرم محرمون واحدهم حرام والاشهر
الحرام واحد فرد وهو رجب وثلاثة سرد وهي ذو القعدة وذو الحجة والمحرم والحرمات قصاص يقال الا ترى حكم
بالقصاص على كل من نال من مسلم شيئا حرم عليه والمحروم والمحارف واصل المحروم الذي حرم الرزق
والمحارف الذي حارف الرزق اي انحرف عنه واصل التحريم المنع وحرمنا عليه المراضع ولحرمنا اي منعنا
من ظلمه وقوله لم تحرم ما احل الله لك قيل اي من ملك اليمين نزلت ان رسول الله صلعم خلا بمارية في يوم عائشة
وعلمت بذلك حفصة فقال لها اكتمي علي وقد حرمت مارية على نفسي واستكتمها فلم تكتم واخبرت عائشة
وحرمت كل واحدة منهما اباها بذلك فاطلع الله نبيه على ذلك فطلقها واعتزل النساء ومكث تسعا
وعشرين ليلة في بيت مارية وقوله الا ما حرم اسرائيل على نفسه نذر انه حرم لحوم الابل والبانها لما
اشتكى عرق النساء وهي لا لايا حسم حسوما تباعا متوالية واشتقاقه من حسم الداء وهو ان يتابع عليه
بالمكواة حتى يبرأ فجعل مثلا فيما يتابع حسوما جمع حاسم كجلوس جمع جالس وقيل حسوما مصدر حسمتهم
حسوما اي قطعتهم وتقديره ذات حسوم وقيل الحسوم الشوم وحسوما نحسا وشوما حطم حطاما
فتاتا والحطام ما يحطم من عيدان الزرع اذا يبس والحطمة النار سميت بذلك لانها تحطم كل شيء اي تكسره
وتاتي عليه ويقال للرجل الاكول حطمة ولا يحطمنكم سليمان وجنوده اي لا يكسرنكم جنود سليمان
فيا ربها هو البلغ ونحوه عجيب من نفسي بعرض اشتقاقها والوجه في قولها ذلك ان الريح كانت تحمل هي

جمم
حتم حرم
حسم
حطم

احتمال ارادتهم النزول عنده سنقطع الوادي لانهم ما دامت الريح تحملهم في الهواء لا يحتاجون حطهم ويمكن
ان يكون جنود سليمان كانوا ركبانا ومشاة في ذلك الوقت ولم تحملهم الريح او كانت القصة قبل تسخير
حكم — الريح **حكم** منه آيات محكمات في المحكم اقوال للمفسرين والاصح منها ما قيل ان المحكم ما هو تام بنفسه لا يفتقر
الى الاستدلال كقوله تعالى قل هو الله احد والمتشابه ما يقابله واحكمت آياته اي بالامر والنهي ثم فصلت
بالوعد والوعيد او احكمت عبارتها بان حفظت من الاحتمال والاشتباه وحكم وحكمة كما يقال ذل
وذلة وحكمة اسم للعقل وانما سمي حكمة لانه يمنع صاحبه من الجهل وبالحكمة اي بالنبوة والموعظة الحسنة
اي القرآن وآتيناه الحكمة اي النبوة وكذا علم الشرائع وقيل كل كلام وافق الحق فهو حكمة وقيل الحكمة
فهم المعاني وسميت حكمة لانها مانعة من الجهل قال تعالى ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وفي الحديث
ومن يؤت الحكمة هي طاعة الله ومعرفة الامام عليه السلام ويقال في قوله ويعلمهم الكتاب والحكمة اي الفقه والمعرفة
وابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها الحكم والحكيم من صفات الله تعالى لانه يقضي بالعدل ويجوز ان
حلم — يكون من صفات الفعل والقرآن الحكيم اي المحكم كما قاله ابو عبيدة **حلم** لانت الحليم الرشيد هو كناية
عنا انهم قالوا انت السفيه الجاهل وقيل انهم قالوا ذلك على سبيل الاستهزاء وقيل هذا من اشد سباب
العرب ومثله ذق انك انت العزيز الحكيم الكريم والحليم الذي لا يعاجل بالعقوبة ومنه انه غفور حليم
حمم — **حمم** الحميم الماء الحار وعن ابن عباس لو سقطت منه نقطة على جبال الدنيا لاذابها والحميم القريب
في النسب قال تعالى ولا يسأل حميم حميما اي قريب قريبا وقيل من يحموم اليحموم الدخان والحميم الاسود البهيم
ختم — ايضا **النوع الثامن** ما اوله خاء **ختم** ختم الله على قلوبهم اي طبع الله ومنه يختم على قلبك والختم

الطبع

الطبع ومعناه انه ختم على قلوبهم انها لا تؤمن بما علم من اصرارها على الكفر وليس معناه منعهم من الايمان
لانه قدامهم بروزتهم على ... وعن علي ابن ابي طالب عليه السلام سبق في علمه انهم لا يؤمنون فختم على
قلوبهم وسمعهم ليوافق قضاؤه عليهم علمه فيهم الا تسمع الى قوله ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم وخاتم
النبيين آخرهم وختامه مسك آخر طعمه المسك ورائحته ويقال للعطار اذا اشترى منه العطر
اجعل ختامه مسكا وقيل ختامه مزاجه وقيل طعمه **خرطم** الخرطوم الانف وهو اكرم موضع في — خرطم
الوجه كما ان الوجه اكرم موضع في الجسد قال تعالى سنسمه على الخرطوم وسيأتي معنى الوسم في بابه
خصم خصيم جيد الخصومة والخصم الخصماء وهو يقع على الواحد والجمع كالضيف لانه مصدر في الاصل — خصم
قال تعالى خصمان بغى بعضنا على بعض يخصمون اي يختصمون فادغمت التاء في الصاد والخصم شديد
الخصومة قال تعالى هم قوم خصمون وهو الد الخصام قال الخليل مصدر وقال ابو حاتم جمع خصيم **النوع**
الثامن ما اوله دال **دمدم** دمدم عليهم اي اطبق عليهم العذاب وقيل من غضب ويقال دمدم عليهم — دمدم
ربهم اي خسف بهم الارض حتى جعلها مستوية بهم **دهم** مدهامتان سوداوان من شدة الخضرة والري — دهم
النوع التاسع ما اوله ذال **ذمم** الذمة العهد وقيل ما يجب ان يحفظ ويحمى وعن ابي عبيدة الذمة — ذمم
التذمم ممن لا عهد له وهو ان يلزم الانسان نفسه ذماما اي حقا يوجبه عليه يجري مجرى المعاهدة من
غير معاهدة ولا تحالف ومنه فلان يقال هو في ذمتي ومنه اهل الذمة لانهم دخلوا في ضمان المسلمين
النوع العاشر ما اوله راء **رجم** الشيطان الرجيم اي المرجوم بالكواكب والمرجوم الملعون و — رجم
مرجومين مقتولين والرجم القتل والرجم السب والشتم والرجم القذف قال تعالى لرجمناك اي لقتلناك بالحجارة

رحم او باصعب وجه رحم الارحام القرابات واحدها رحم والرحم في غير هذا ما يشتمل على ماء الرجل
من المراة ويكون فيه الحمل والرحمن ذو الرحمة ولا يوصف به غير الله تعالى ورحيم راحم عظيم الرحمة ورحما اي رحمة وعطفا
ورحمة الله قريب اي عفوه وغفرانه فلذلك لم يقل قريبة ولان تانيث الرحمة غير حقيقي لانه مصدر و
رغم رحمة اي رحمة رغم مراغما اي متحولا من سعة في الرزق من الارض من الرغام وهو التراب وقيل طريقا
رقم يراغم قومه بسلوكه اي يغاد قومهم على رغم انوفهم وهو ايضا من الرغام رقم الرقيم لوح مكتوب فيه
خبر اصحاب الكهف واسماؤهم نصب على باب الكهف والرقيم الكتاب وهو فعيل بمعنى مفعول ومنه كتاب مرقوم
اي مكتوب ويقال الرقيم اسم الوادي الذي فيه الكهف وقيل هم النفر الثلثة الذين دخلوا في غار فانسد
ركم عليهم فدعا كل واحد منهم بما علم منه خالصا ففرج عنهم ركم ركاما بعضه فوق بعض ومركوم كذلك
رمم ويركمه يجعل بعضه فوق بعض رمم رميم بالي يقال رم العظم اذا بلي كقوله من يحيي العظام وهي رميم
روم اي بالية روم الروم هو ولد الروم بن عيصو يقال رومي وروم مثل زنجي وزنج قال تعالى غلبت الروم
في ادنى الارض اي غلبت فارس الروم وفارس مجوس والروم اهل الكتاب فارس الارض قيل ادنى ارض
العرب منهم وهي اطراف الشام وقيل ارض الجزيرة وقد تم الكلام فيها النوع الحادي عشر
زعم ما اوله زاء زعم زعيم ضمين وكفيل والزعم يكون حقا وباطلا قال تعالى هذا لله بزعمهم اي بباطلهم
زقم زقم الزقوم اسم طعام فيه زبد وتمر وعن ابن عباس لما انزل الله ان شجرة الزقوم طعام الاثيم
قال ابو جهل التمر والزبد نتزقمه فانزل الله تعالى انها شجرة تخرج في اصل الجحيم طلعها كانه رؤوس الشياطين
زلم زلم الازلام القداح واحدها زلم وزلم والقصة فيها انهم اذا قصدوا فعلا ضربوا ثلثة اقداح مكتوب

على

على واحد منها امرني ربي وعلى الاخر نهاني ربي والثالث غفل فان خرج الامر مضوا على ذلك وان خرج
الغفل اجالوها ثانيا فمعنى الاستقسام بها طلب معرفة ما قسم لهم دون ما لم يقسم بها وقيل هو اسم ا ستفهام
المجزور بالاقداح العشرة فالفذ له سهم والتوام له سهمان والمسبل له ثلثة والنافس له اربعة والحلس له
خمسة والرقيب ستة والمعلى له سبعة والسفيح والمنيح والوغد لا انصباء لها وكانوا يدفعون القداح
الى رجل يجيلها وكان ثمن الجزور على من تخرج له هذه الثلثة التي لا انصباء لها وهو القمار الذي حرمه
زنم الله تعالى وقيل هي الشطرنج والنرد زنم الزنيم الملصق بالقوم وليس منهم وقيل الزنيم له زنمة من الشر
يعرف بها كما تعرف الشاة بزنمتها يقال كبش زنيم اذا كان له زنمتان وهما الحلمتان المعلقتان في
سلم حلقه النوع الثاني عشر ما اوله سين سام تسامونهم قال تعالى ولا تسأموا ان تكتبوه صغيرا
سقيم او كبيرا سقيم قال اني سقيم اي سأسقم ويقال هو من معاريض الكلام وانما قرى بمان من كان آخر
سلم امره الموت سقيم وفي الخبر عن الباقر والصادق عليهما السلام انهما قالا والله ما كان سقيما وما كذب سلم
دار السلام الجنة ويقال دار السلامة والسلم الله تعالى ومنه السلام المؤمن ووصف سبحانه بالسلام مبالغة
في وصف كونه سليما من النقائص او في اعطائه السلامة والسلام التسليم يقال سلمت سلاما وتسليما
والا قيلا سلاما سلاما اي يسلمون سلاما مثل قوله فسلام لك من اصحاب اليمين اي فسلام لك يا صاحب
اليمين من اخوانك اصحاب اليمين اي يسلمون عليك وسبل السلام طرق السلامة من العذاب وسلام
هي حتى مطلع الفجر والقول الحكم السلم اي الاستسلام والانقياد وقرئ السلم وهو بمعناه فادخلوها
بسلام آمنين سالمين مسلمين من الآفات وقوله فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم اي فيها بدلوا بالتسليم

على اهلها الذين منكم دينا وقوله ومقدمة الكلام فيه واسلم واستسلم اى اسلم هذا امره وهذا نفسه وقال
استسلما اى سلما الامر لله تعالى وقرئ علي وابن عباس سلما يقال سلم لامر الله تعالى وسلم الشيء خلص له
ويقرأ سلما وسلماً وهما مصدران وصف بهما وسلم له لا يعترض عليه فيه احد وهو مثل ضربه الله عز وجل
لاهل التوحيد ومثل الذين عبدوا الالهة مثل صاحب شركاء متشاكسين مختلفين متعسرين ثم قال
هل يستويان مثلا الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون ومستسلمون معطون كتبهم بايديهم واسلمت وجهي لله
اى اخلصت عبادتي لله عظمت نعمته ومسلمة اى سلمها الله من العيوب وقوله ان الدين عند الله الاسلام
وهو التوحيد والسُلم المصعد الذي يصعد عليه قال تعالى او سلما اى مصعدا تصعد به الى السماء فتأتيهم
سم — بآية والتسليم السلام قال تعالى الا من اتى الله بقلب سليم يقال اى من حب الدنيا **سم** السموم الريح الحارة
التي تهب بالنهار وقد تكون بالليل والحرور عكس ذلك ونار السموم قيل لجهنم سموم ولسموم مهنا
نار يكون بين سماء الدنيا وبين الحجاب وهي النار التي تكون منها الصواعق قال تعالى والجان خلقناه من
سنم — قبل من نار السموم وسم الخياط ثقب الابرة **سنم** تسنيم هو ارفع شراب اهل الجنة ويقال التسنيم
سوم — عين تجري من فوقهم تنزل عليهم من عالٍ سنم الجمل الناقة اذا علاها **سوم** تسيمون ترعون ابلكم و
مسومين معلمين بعلامة يعرفون بها في الحرب ومسومة معلمة من السيماء وهي العلامة والمرعى من اسام
الابل وسومها وقيل المسومة المطهمة اى الحسنة والتطهم التحسن قال تعالى والخيل المسومة والانعام
وقوله منضود مسومة يعني حجارة معلمة عليها امثال الخواتيم وسيماهم في وجوههم اى علامتهم من السيماء
وهي العلامة وهي في اهل النار سواد الوجوه وزرقة العيون وفي الجنة بياض الوجوه وحسن العيون و

يسومونكم

سهم — يسومونكم سوء العذاب اى يجعلونه سمتكم ويطلبونه **سهم** فساهم فكان من المدحضين اى قارع فكان
شأم — من المقروعين المغلوبين المقهورين **النوع الثالث عشر** ما اوله شين **شأم** المشأمة من الشمال
واصحاب المشأمة هم الذين يعطون كتبهم بشمائلهم والعرب تسمي اليد اليسرى الشؤمى والجانب الايسر
الاشأم ومنه اليمن والشؤم فاليمن كانه ما جاء عن اليمين والشؤم ما جاء عن الشمال ومنه اليمن والشام
لانهما عن يمين الكعبة وشمالها ويقال اصحاب الميمنة واصحاب المشأمة اصحاب اليمن على انفسهم واصحاب
المشأمة على انفسهم وقيل ان العرب تنسب الفعل المحمود والحسن الى اليمين والشمال ضده ويقال اصحاب
شرذم — الميمنة اى المنزلة الرفيعة الجليلة ومثله اصحاب اليمين **شرذم** شرذمة قليلون طائفة قليلة وثوب شراذم
صرم — متقطع **النوع الرابع عشر** ما اوله صاد **صرم** فاصبحت كالصريم اى سوداء محترقة كالليل و
صنم — يقال اصبحت وقد ذهب ما فيها من الثمر فكأنه قد صرم اى قطع وجذ **صنم** اصنام جمع صنم والصنم ما كان
صوم — مصورا من حجر او صفر او نحو ذلك والوثن من غير صورة وقيل هما واحد **صوم** صوم امساك عن الطعام
طعم — والكلام ونحوهما كقوله اني نذرت للرحمن صوما اى صمتا **النوع الخامس عشر** ما اوله طاء **طعم** الطعام
ما يؤكل وربما خص بالبر فلينظر الانسان الى طعامه وفي الخبر علام فلينظر الانسان الى علمه الذي ياخذه
عمن ياخذه وطعم يطعم اذا اكل قال تعالى فاذا طعمتم فانتشروا وقال تعالى ومن لم يطعمه فانه مني اى من لم يذقه
طم — واستطعم سأله ان يطعمه قال تعالى حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها الآية **طم** الطامة الكبرى
ظلم — يعني القيامة والطامة الداهية لانها تطم على كل شيء اى تعلوه وتغطيه **النوع السادس عشر** ما اوله ظاء
ظلم الظلم وضع الشيء في غير موضعه ومنه يقال من اشبه اباه فما ظلم اى فما وضع الشبه في غير موضعه

١١

عجم

وظلمات ثلث بعضها فوق بعض ظلمة البحر وظلمة الموج وظلمة السحاب وظلمات البر والبحر شدائدهما مظلمون

داخلون في الظلام النوع السابع عشر ما اوله عين عجم الاعجمين جمع اعجم يقال رجل اعجم واعجمي اذا كان في

لسانه عجمة وان كان من العرب ورجل عجمي منسوب الى العجم وان كان فصيحا ءاعجمي وعربي اي اقرآن اعجمي و

عرم

نبي عربي عرم جمع عرمة وهي سكر الارض مرتفعة ومنه سيل العرم وقيل عرم مسناة وقيل عرم الجرذ

عزم

الذي نقب السكر وقيل عرم المطر الشديد عزم عزمت اي صححت رايك في امضائه والامر عزمها رايا معزوما

عليه والعزم والعزيمة ما عقد عليه قلبك انك فاعله ومنه اولوا العزم من الرسل وهم خمسة نوح وابراهيم

وموسى وعيسى ومحمد صلعم وآله فان كلا منهم اتى بعزم وشريعة ناسخة لشريعة من تقدمهم وان ذلك لمن

عزم الامور اي من معزومات الامور التي يجب العزم عليها وقوله فاذا عزم الامر اي جد الامر يقال

عصم

عزمت عليك اي امرتك امرا جدا عصم استعصم امتنع طالبا للعصمة ويعصمك من الناس يمنعك

منهم فلا يقدرون عليك وعصمة الله للعبد انما هي منعه من المعصية ولا عاصم اليوم من امر الله لا مانع

اعتصم به واعتصموا تمسكوا به واستمسكوا وعصم حبال واحدها عصمة والعصمة ما اعتصم به من عقد و

سبب ومنه قوله ولا تمسكوا بعصم الكوافر يقرأ بالتخفيف والتشديد اي لا يكن بينكم وبين الكافرات

عصمة ولا عقد زوجية سواء كن حربيات او لا واسألوا ما انفقتم اي اسألوا اهل مكة ان يردوا عليكم

عقم

مهور النساء اللاتي يخرجن اليكم من نسائهم عقم المرأة العقيم التي لم تلد الريح العقيم التي لا سحاب

فيها ولا مطر اليوم العقيم قيل يوم بدر ووصفه بالعقيم لان اولاد النساء يقتلن فيه فيصرن كانهن عقم

لم يلدن وقيل هو يوم القيامة وسماه عقيما لانه لا ليلة له ويقال عذاب يوم عقيم اي عقم ان يكون فيه خير للكافرين

الذي عنده

١١١

علم

علم الذي عنده علم من الكتاب وزير سليمان بن داود وابن اخته وهو آصف بن برخيا وكان يعرف

اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب وهو قوله يا الهنا واله كل شيء الها واحدا لا اله الا انت وقيل هو

يا حي يا قيوم وبالعبرانية آهيا شراهيا وقيل هو يا ذا الجلال والاكرام وقيل هو ملك ايد الله به سليمان و

قيل هو جبرئيل والكتاب اللوح المحفوظ وفوق كل ذي علم عليم ارفع منه حتى ينتهي الى الله تعالى العالم

لذاته والايام المعلومات هي عشر ذي الحجة وقوله الحج اشهر معلومات هي شوال وذو القعدة وعشر من

ذي الحجة اي وقت اداء مناسك الحج وتحصيله في هذه الاوقات من التلبية وغيرها والاعلام الجبال الطوال

واحدها علم قال تعالى في البحر كالاعلام وتعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك قيل تعلم سري ولا اعلم سرك

وقيل غير ذلك وتقدير الكلام فيه والعالمين بالفتح اصناف الخلق كل صنف منهم عالم جمع لا واحد له

غرم

من لفظه النوع السابع عشر ما اوله غين غرم غراما هلاكا ويقال عذابا ملازما ومنه الغريم وهو

الذي عليه الدين لان الدين لازم له والغريم ايضا الذي له الدين لانه يلزم المطلوب بالدين وبكل الحسن في

قوله ان عذابها كان غراما كالغريم مفارقة الا الكفار والغارمين الذين علاهم الدين ولا يجدون قضاءا

ومغرما اي غرما والغرم ما يلزم الانسان نفسه او يلزم غيره وليس بواجب والمغرم الغرامة اي تطلب

منهم اجرا على الهداية والتسليم فيثقل عليهم حمل الغرامات فيثبطهم ذلك عن الايمان وقوله انا لمغرمون

غمم

اي معذبون من قوله ان عذابها كان غراما وقيل انا لمغرمون اي انا لمولع بنا غمم امركم عليكم غمة

غنم

اي مستورا والغمة الظلمة وغمة وغم بمعنى واحد كما يقال كربة وكرب والغمام سحاب ابيض سمي بذلك

لانه يغم السماء اي يسترها ومنه امركم غمة غنم مغانم كثيرة جمع مغنم والمغنم والغنم والغنيمة ما اصاب

المحاربين **النوع التاسع عشر** ما اوله قاف فصم انفصام انقطاع قال الله لا انفصام لها والفصم الانصداع فصم
ولا يبين قوم فومها وعدسها والفوم الحنطة والخبز ايضا يقال فوموا اى اختبزوا ويقال الفوم الحبوب فوم
والفوم الثوم ابدلت الثاء فاء ايضا كما يقال جدث وجدف للقبر فهم ففهمناها سليمان القضية الحكومة فهم
او الفتوى حيث حكم داود بالغنم لصاحب الحرث فقال سليمان وهو ابن احد عشر سنة غير هذا ارفق
بالفريقين قال وما ذلك قال تدفع الغنم الى صاحب الحرث فينتفع بها والحرث الى صاحب الغنم فيقوم عليه حتى
يعود كما كان فقال الحكم ما قضيت وامضى الحكم بذلك والصحيح انهما جميعا حكما بالوحي الا ان حكومة سليمان نسخت
حكومة داود لان الانبياء لا يجوز ان يحكموا بالظن والاجتهاد ولهم طريق الى العلم ودون قوله وكلا آتينا حكما
وعلما دلالة على ان كلا منهما كان مصيبا **النوع العشرون** ما اوله قاف قحم الاقتحام الدخول قحم
في الشيء بكره وشدة وقوله فلا اقتحم العقبة اى لم يتجاوزها ولم يجاوزها ولا مع الماضي بمعنى لم مع المستقبل
عن ابن عرفة لم تقحم الامر العظيم في طاعة الله [illegible] الكلام في ذلك في باب عقب وقحم معكم داخلين معكم
بكره قدم لا تقدموا بين يدي الله ورسوله اى لا تقدموا وقيل لا تعجلوا بامر دون قبله [illegible] قدم
النار وقدم صدق عند ربهم يعني عملا صالحا قدموه وقيل المنزلة الرفيعة من قدم لنا هذا اى سنه وقوله
ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين اى لقد علمنا من يستقدم ولادة وموتا ومن استأخر
اى تأخر من الاولين والآخرين او من خرج من اصلاب الرجال ومن لم يخرج بعد او من تقدم في الاسلام
او في صف الجماعة قسم تستقسموا تستفعلوا من الاستقسام وهو طلب القسم بالازلام و قسم
قاسمهما حلف لهما وتقاسموا بمعنى والاسم القسم مؤنثة وانما قال القسم فاذا حضر القسمة فانه توهم منه لانها في معنى

الميراث

يا معين

الميراث وقاسمهما حلف لهما وتقاسموا بالله لنبيتنه اى حلفوا بالله لنهلكنه ليلا والمقتسمين يعني
على غضب رسول الله وقيل على تكذيبه وقيل المقتسمين هم قوم من اهل الشرك قالوا لاصحابهم تفرقوا على
عقاب مكة حيث يمر بهم اهل المواسم فاذا سالوكم عن محمد فليقل بعضكم هو كاهن وبعضكم هو
ساحر وبعضكم هو مجنون فمضوا فاهلكهم الله وسموا المقتسمين لانهم اقتسموا طريق مكة قصم
قصمنا اى اهلكنا والقصم الكسر قلم اقلامهم اى قداحهم يعني سهامهم التي كانوا يجيلونها عند العزم
على الامر وقيل اقترعوا باقلامهم التي كانوا يكتبون بها التورية تبركا قيم القيوم اسم من اسماء الله تعالى اى
القائم الدائم الذي لا يزول وليس من قيام على الرجل وقائم على كل نفس رقيب عليها ودينا قيما فيعل من
قام كسيد من ساد وهو ابلغ من المستقيم باعتبار الزنة وقيم قائم ولا تقم على قبره اى لا تقف على قبره للدفن
او للزيارة واقاموا الصلوة اداموها في مواقيتها ويقال اقامتها ان يؤتى بها بحقوقها كما فرض الله عز وجل
من قام بالامر واقام اذا جاء به معطى حقوقه واقام الصلوة اى اقامتها فالتاء في الاقامة عوض عن العين
الساقطة اذ الاصل اقوام فلما اضيفت اقيمت الاضافة مقام حرف التعويض واسقطت ومن آياته ان
تقوم السماء والارض بامره اى قيام السموات والارض واستمساكها بغير عمد بامره اى بقوله كونا قائمتين
ودار المقامة بالضم اى دار الاقامة والمقامة بالفتح المجلس ولا مقام لكم اى لا موضع لكم وقرئ بالضم
اى لا اقامة لكم ومستقرا ومقاما اى موضعا والرجال قوامون على النساء اى يقومون عليهن قيام الولاة
على الرعية وقوام الامر نظامه وعماده يقال فلان قوام اهل بيته وقيامهم وهو الذي يقيم شانهم ومنه قوله
ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما والا ما دمت عليه قائما اى مطالبا بالالحاح وامة قائمة

قصم
قلم
قيم

مستقيمة عادلة واقوم قيلا اى اصح قولا لهداة الناس وسكون الاصوات وقوله ثم استقاموا اى

على الطاعة وقيل لم يشركوا به شيئا وعذاب مقيم اى دائم لعذاب النار او عذاب مقيم معهم فى الاجل لا

ينفكون منه وقوم رجال لا واحد له من لفظه يذكر ويؤنث قال تعالى لا يسخر قوم من قوم ولا نساء من

نساء وكذب به قومك وكذبت قوم نوح والاستقامة الاعتدال فى الامر قال تعالى فاستقيموا اليه اى فى

التوجه اليه دون الالهة وذلك دين القيمة انما اضيفها لانه اراد به الملة الحنيفية والقوام العدل

قال تعالى وكان بين ذلك قواما وههنا قائم وحصيد من تفسيره **النوع الحادى والعشرون** ما اوله كاف

كرم كتاب كريم اى حسن وقيل كريم صاحبه وقيل لانه ابتدا به بسم الله الرحمن الرحيم قرآن

كريم كثير الخير واجر كريم يعنى الجنة والكريم المحمود وعن الازهرى كل شى كثير فقد كرم وارايتك هذا

الذى كرمت على اى اخبرنى عن هذا الذى كرمت على اى فضلته واخترته على وانا منه وكرمنا بنى آدم يعنى

كرمناهم بالنطق والعقل والتميز والصورة الحسنة والقامة المعتدلة وامر المعاش والمعاد وتسليطهم على

ما فى الارض وتسخير ساير الحيوانات لهم **كظم** كظم غيظه تجرعه وهو قادر على الايقاع بعدوه فامسك

قال تعالى والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس اى حابسيه والكظيم الحابس غيظه وحزنه لا يشكوه والمكظوم

المملوء كربا **كلم** يكلم الناس فى المهد وكهلا اى يكلمهم صبيا فى المهد ويكلمهم كهلا بالوحى والرسالة وقوله بكلمة

من الله وهو عيسى سمى بذلك لانه وجد بامره تعالى من دون اب فشابه البدعيات ومثل الكلمة القيها قيل هى

كلمة الله لانه وجد فى قوله كن وروح منه لقوله تعالى ونفخنا فيه من روحنا وجعلها كلمة باقية فى عقبه يعنى

ابراهيم صلى جعل كلمة التوحيد التى تكلم بها باقية فى ذريته فلا زال فيهم من يوحد الله ويدعو الى توحيده و

كلمة

١١٣

كلمة سواء هى كلمة التوحيد الله تعالى فهو كلمة وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا اى بلغت الغاية اخباره واحكامه

ومواعيده صدقا وعدلا وتمت كلمة ربك الحسنى وهو يريد ان نمن على الذين استضعفوا فى الارض

وقوله انى حق عليه كلمة العذاب وهى لاملان جهنم من الجنة الآية ولولا كلمة سبقت من ربك فى تاخير

العذاب عن قومك وهو قوله بل الساعة موعدهم لكان لزاما اى لكان مثل اهلاكنا عادا وثمود لازما

لهولاء الكفرة ولولا كلمة الفصل فى تاخير العذاب هذه الامة الى الآخرة لقضى بينهم اى فرغ من

عذابهم فى الدنيا وكلمة التقوى الايمان وقيل هى لا اله الا الله محمد رسول الله وقيل بسم الله الرحمن الرحيم

واضافها الى التقوى لانها سبب لها واساسها وكلمة الله هى العليا وهى دعوته الى الاسلام وكلمة

الذين كفروا السفلى وهى دعوتهم الى الكفر وكلمات ربى علم ربى وحكمته ولا تبديل لكلمات الله

اى لعده وقوله فتلقى آدم من ربه كلمات قيل ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين

وفى الخبر عن اهل البيت عليهم هى اسماء اصحاب الكساء ص والكلم جمع كلمة نحو نبقة ونبق ولا يكون اقل

من ثلث كلمات قال تعالى اليه يصعد الكلم الطيب والكلم الطيب تمجيد الله تعالى وتقديسه وتحميده واطيب الكلام

لا اله الا الله ومعنى الصعود القبول ومقدار الكلام فيه **كمم** والنخل ذات الاكمام اى ذات الكمر

قبل ان يتفتق وغلاف كل شى كمه وكما غطى شيئا فهو كمام **النوع الثانى والعشرون** ما اوله اللام

لزم لزاما مصدر لازمته وقوله ولولا كلمة ربك لكان لزاما اى ملازما لا يفارق وكل انسان الزمناه

طايره فى عنقه اى كل عمل من خير وشر يلزمه لا يفارقه ويقال لكل ما لزم الانسان قد لزم عنقه وقد مر

الكلام فى ذلك فى الطاير **لمم** اللمم صغار الذنوب ويقال اللمم ان يلم بالذنب لا يعود واكلا لما يعنى

لوم اكلا شديدا يقال لممت الشيء اجمع اى اتيت على اخره **لوم** لوّامة اى كثيرة اللوم يقال ما من نفس برة
ولا فاجرة الا وهى تلوم نفسها يوم القيمة ان كانت عملت خيرا هلا ازدادت منه وان كانت عملت
شرا لم عملته وملوما محسورا اى ملاما على اتلاف مالك ويقال لمن يلومك من لا تعطيه وبقى محسورا منقطعا
عن النفقة والتصرف بمنزلة البعير الحسير وهو مليم من الام الرجل اذا اتى بما يلام عليه ولوما تاتينا بالملئكة
يشهدون بصدقك او هلا تاتينا بالعقاب على تكذيبنا اياك **النوع الثالث والعشرون** ما اوله نون
نجم **نجم** والنجم اذا هوى قيل كان ينزل القران على رسول الله صلعم نجوما اى نجما نجما فاقسم الله تعالى بالنجم
اذا نزل وقال ابو عبيدة هو قسم بالنجم اذا هوى اى سقط فى الغروب وقوله والنجم والشجر يسجدان
اراد بالنجم ما ينبت للارض ولم يكن له ساق كالعشب والبقل من نجم اذا طلع والشجر ما قام على ساق
وسجودهما استقبالهما الشمس اذا طلعت ثم يميلان معها حتى ينكسر الفيء والسجود من الموات للانقياد
والاستسلام لما سخر له فنظر نظرة فى النجوم قيل فى بعض معانيها انه يوهمهم انه ينظر فيما ينظرون وقيل
نعم النجوم ما نجم من اثر اى وقيل داء نجا فقال انى سقيم اى ساقم وقد اكل الكلام فى ذلك **نعم** بقر وابل وغنم
وهو جمع لا واحد له من لفظه وجمع النعم انعام واولى النعمة اى التنعم فى الدنيا وهم صناديد قريش كانوا اهل
ثروة وترفه والنعمة بالكسر الانعام وبالضم المسرة ونعمة كانوا فيها فاكهين اى تنعم وسعة فى العيش وما انت
بنعمة ربك بمجنون اى ما انت بمجنون منعما عليك بذلك وهو جواب لقولهم يا ايها الذى نزل عليه الذكر
انك لمجنون فيكون بنعمة ربك فى محل النصب على الحال ومن يبدل نعمة الله اى الدين والاسلام و
نقم يعرفون نعمة الله اى نبوة محمد صلعم وضلوه نعمة يعنى العافية **نقم** نقموا اى كرهوا غاية الكراهة وينقمون منا

تكرهون

تكرهون منا وتنكرون والنقمة الاخذ بالعقوبة **نمم** هماز مشاء بنميم ومات يقال الحديث من قوم الى قوم نمم
على وجه التخابر والافساد بينهم نميمة والنميم والنميمة السعاية **نوم** منامك يرحك قال اذ يريكهم نوم
الله فى منامك قليلا ويقال فى منامك فى عينيك لان العين موضع النوم **النوع الرابع والعشرون**
ما اوله واو **وسم** سنسمه على الخرطوم اى سنجعل له سمة اهل النار وهو ان نسود وجهه وان كان الخرطوم وسم
هو الانف وقد خص بالتسمية لانه فى مذهب الوجه لان بعض الوجه يؤدى عن بعض وقوله للمتوسمين
اى للمتفرسين يقال توسمت فيه الخير اى رايت ميسم ذلك فيه والميسم والسمة العلامة **النوع الخامس**
والعشرون ما اوله هاء **هزم** هزموهم كسروهم واصل الهزم الكسر **هشم** الهشيم اليابس من النبت هزم هشم
المتهشم المتكسر وهشمت الشيء كسرته ومنه سمى الرجل هاشما **هضم** هضما اى نقصا يقول جل ثناؤه هضم
فلا يخاف ظلما ولا هضما وطلعها هضيم اى منضم بعضه على بعض قبل ان ينشق عنه القشر وكذلك طلع نضيد
همم همّوا بما لم ينالوا كان طائفة عزموا على قتل رسول الله صلعم وهو فى سفره وتقفوا على طريقه فلما بلغوا تم همم
نجاهم عن الطريق وسماهم رجلا رجلا **هيم** فى كل واد يهيمون يعنى من اودية الارض هو مثل لقولهم هيم
الشعر كما يقال انا فى واد وانت فى واد والمعنى انهم يغلون فى المدح فيكذبون ويذهبون على غير قصد كالذاهب
الهائم على وجهه وفى الذم فيظلمون والهيم التى يصيبها داء يقال له الهيام تشرب الماء فلا تروى
وقيل الهيم الرمال فيكون جمع الهيام بفتح الهاء كسحاب **يمم** تيمموا الخبيث تعمدوا وتقصدوا والاتفاق يمم
منه ويممته قصدته وتيمموا صعيدا طيبا اى اقصدوا والصعيد الطيب ثم كثر استعمالهم هذه الكلمة
حتى صار التيمم مسح الوجه واليدين بالتراب **يوم** اليوم معروف واختلف فى الايام المعلومات والمعدودات و يوم

آذن

عن الباقر عليه السلام انها يوم النحر والثلثة بعده ايام التشريق والايام المعدودات عشر ذي الحجة وذكرهم
بايام الله اي بنعمته انجاهم من آل فرعون وظلل عليهم الغمام وقيل بنقمة الله التي انتقم الله بها من الامم
السالفة وايام العرب ووقايعها **الباب الخامس والعشرون** ما اخره نون وهو انواع

النوع الاول ما اوله الف **اذن** الاذن معروفة قال تعم الاذن بالاذن قرئ بسكون الذال وضمها ورجل
اذن بالسكون يسمع كلام كل واحد ويصدقه ويقال فيهما جميعا اذن بضم الذال قال تعم يقولون هو اذن
قل اذن خير لكم يسمع ما يجب استماعه ويقبل ما يجب قبوله وجمع الاذن الاذان قال تعم فضربنا على آذانهم
اي انمناهم واذان من الله اعلام من الله والايذان الاعلام واصله من الاذن يقول اذنك بالصلوة
او الامر اي اوقعته في اذنك وقال تعم اذن للذين يقاتلون وقوله آذنتكم على سواء اي اعلمتكم و
استوينا في العلم معا واذنتنا اعلمتنا واذناك اعلمناك واذنت لربها وحقت سمعت لربها وحق لها
ان تسمع وقوله الا باذن الله اي بعلم الله وقيل بتوفيقه وقوله وما هم بضارين من احد الا باذن الله اي
بامره لانه وغيره من الاسباب غير موثرة بالذات بل بامره تعالى وباذن ربهم اي بتوفيقه وتسهيله
اذ تأذن ربك اي اعلم ربك وتفعل يجيء بمعنى افعل كقولهم اوعدني وتوعدني وقوله فأذنوا بحرب من الله اي
فاعلموا بها من اذن بالشيء علم به وقوله ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله
اي قطعها باذن من الله فامره وليخزي الفاسقين واذن في الناس بالحج اي ناد فيهم والنداء بالحج ان تقول
حجوا او عليكم بالحج وورد انه صعد ابا قبيس فقال يا ايها الناس حجوا بيت ربكم فاسمع الله صوته كل
من سبق علمه بانه يحج الى يوم القيمة فاجابوه بالتلبية في اصلاب الرجال والاستيذان طلب الاذن

وقوله تعم

[illegible] اليقظة

اسن امن

وقوله تعم ليستأذنكم الذين ملكت ايمانكم الاية امر سبحانه بان يستأذن العبيد والاطفال الذين
لم يحتلموا من الاحرار ثلث مرات في اليوم والليلة قبل صلوة الفجر لانه وقت القيام من المضاجع ولبس
الثياب بالظهيرة لانه وقت التجرد من ثياب التنظيف والالتحاف بثياب النوم وسمي كل وقت من هذه
عورة **اسن** اسن واسن تغير الطعم والريح قال تعم ماء غير آسن **امن** امنته امنا مصدر امنت
امنته وامانا وامنة كلهن سواء ونعاسا بدل من امنة او مفعول له لان النعاس بسبب حصول الامن
والامن الامان قال تعم لهم الامن اي الامان والامانة ما يؤتمن عليه وائتمنته على الشيء امنته وقال تعم
فليؤد الذي اؤتمن امانته وقوله انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها
واشفقن منها وحملها الانسان قيل المراد بالامانة الطاعة وقيل العبادة وعرضها على الجمادات واباؤها
واشفاقها مجاز والمراد بحمل الامانة من قولك فلان حامل الامانة ومحتمل لها يريد لا يؤديها الى صاحبها حتى
يخرج عن عهدتها لان الامانة كانها راكبة للمؤتمن عليها فاذا اداها لم تبق راكبة له ولم يكن هو حاملا
لها والمعنى فابين ان لا يؤدينها وابى الانسان الا ان يكون محتملا لها فلا يؤديها والمأمن اي موضع
امنه ان لم يسلم والمؤمن المصدق بالله عز وجل وبما وعد ومنه قوله رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه و
يؤمنون بالغيب اي يصدقون باخبار الله عز وجل عن الجنة والنار والقيمة وما اشبه ذلك وقوله فآمن
له لوط اي له اول من صدق به لوط وهو ابن اخته وهذا البلد الامين اي الآمن يعني مكة وكانت امنا
قبل مبعث النبي صلعم لا يغار عليها ومن دخله كان آمنا قيل ومعناه آمنا من العقاب لهذا العام حقق الله
تم وقيل الامان للصيد وقيل الناس من القتل وامنن او امسك بغير حساب جعل الله لمن يحبس من المحن

اين

ويطلق من شاء ويقال منّ على الاسير اطلقته الان **اين** الان اى فى هذا الوقت وهو الوقت
الذى انت فيه وايان اى اى حين وهو سؤال عن زمان مثل متى قال تعالى ايان مرسيها وايان يبعثون

بدن

النوع الثانى ما اوله باء **بدن** البدن للانسان والبدن الدرع القصيرة وعلى الوجهين فسر
قوله اليوم ننجيك ببدنك اى ببدنك من غير روح او بدرعك والبدن جمع بدنة سميت بذلك لعظم

برهن

بدنها وهى الابل خاصة **برهن** البرهان الحجة وبرهانكم اى حجتكم وبرهنه بينة محجبة وسميت الحجة
برهانا لبياضها ووضوحها ولولا ان راى برهان ربه قيل اى فى قبح الزنا وسوء عاقبته وقيل اى

بطن

راى صورة ابيه وقيل تمثل له يعقوب عاضا على انامله وقيل غير ذلك **بطن** البطن خلاف الظهر قال تعالى
للبث فى بطنه وهو يذكر ويجمع القليل ابطن والكثير بطون قال تعالى من بطون امهاتكم ويخرج من بطونها
شراب مختلف وان كان يخرج من افواهها كالريق لانها لئلا انه ليس من بطونها ولا تتخذوا بطانة من دونكم
اى دخلاء من غيركم وبطانة الرجل دخلاؤه واهل سره ممن يسكن اليهم ويثق بمودتهم شبه ببطانة الثوب

بنن

كما شبه الانصار بالشعار فى قوله الانصار شعار والناس دثار **بنن** البنان الاصابع واحدها
بنانة قال تعالى بلى قادرين على ان نسوى بنانه اى اصابعه التى هى اطرافه كما كانت اولا على صغرها ولطافتها
فكيف بكبار العظام وقيل معناه بلى نجمعها ونحن قادرون على ان نسوى اصابع يديه ورجليه اى
نجعلها مستوية شيئا واحدا كخف البعير وحافر الحمار فلا يمكنه ان يعمل شيئا مما كان يعمل باصابعه

بين

المفرقة ذات المفاصل والانامل من البسط والقبض وانواع الاعمال **بين** تقطع بينكم اى تشتت
وصلكم وجمعكم والبين من الاضداد يكون الوصال ويكون الفراق والبين الوسط قال تعالى من بين

ذلك سبيلا

ذلك سبيلا وقوله بين ايديهن وارجلهن اى ياتين بولد من غير الزوج وكنى بما بين يديها ورجليها عن
الولد لان الفرج بين الرجلين والبطن بين اليدين وعلّمه البيان اى فصل ما بين الاشياء ويقال البيان
هو المنطق المعرب عما فى الضمير وقيل الانسان آدم والبيان اللغات كلها واسماء كل شىء وتبيان تفعال
من البيان وقوله واذا ضربتم فى سبيل الله فتبينوا اى اذا سافرتم وذهبتم للغزو فتبينوا ما طلبوا
بيان الامر واثباته ولا تعجلوا فيه وتبينت الجن اى ظهر وتبين ان الجن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا فى
العذاب المهين من بين الشىء اذا ظهر وتجلى والبين الواضح قال تعالى بسلطان بين والبينة الحجة الواضحة
قال تعالى بل آتيناهم كتابا فهم على بينة منه وابان الشىء اذا اتضح فهو مبين بمعنى بان قال تعالى انه لكم
عدو مبين اى يظهر للعداوة وقال تعالى فاذا هى ثعبان مبين اى بين وبين الشىء اذا اوضحه قال تعالى لتبيننه
للناس ولا تكتمونه وقال تعالى الا ان ياتين بفاحشة مبينة واستبان الشىء تبين واستبانه تبينه و
على الوجهين ترى قوله ولتستبين سبيل المجرمين بنصب السبيل ورفعه والكتاب المستبين اى البليغ فى
بيانه وهو التورية وقوله تعالى مهين ولا يكاد يبين اى ضعيف حقير ولا يكاد يبين الكلام **النوع الثالث**

تين

ما اوله تاء **تين** التين والزيتون قيل هما جبلان بالشام ينبتان تين وزيتون يقال لهما طور تينا
وطور زيتا بالسريانية وقيل التين الذى يؤكل والزيتون الذى يعصر والمعنى ورب التين والزيتون

ثخن

النوع الرابع ما اوله ثاء **ثخن** اثخنتموهم اى اكثرتم فيهم القتل يقال اثخنته الجراحة

ثمن

اى اثقلته ويثخن فى الارض ويبالغ فى قتل اعدائه **ثمن** الثمن قيمة الشىء ومنه قوله تعالى ثمنا قليلا
والثمانى من الاعداد قال تعالى ثمانى حجج وقال تعالى ويحمل عرش ربك يومئذ ثمانية وقيل ثمانية صفوف

جفن لا يعلم عددهم الا الله وقيل ثمانية املاك النوع الخامس ما اوله جيم جفن جفان قصاع كبار
جنن واحدها جفنة جنن جن عليه الليل غطى واظلم واجنه الليل اي ستره ويقال اجنه جنانا وجنونا و
منه الجن والجنين في بطن امه قال الله تعالى واذ انتم اجنة في بطون امهاتكم والجنة بالكسر الجن قال الله تعالى
من الجنة والناس اجمعين وقوله تعالى وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا يريد بذلك زعمهم ان الملائكة بنات الله
فاثبتوا بذلك جنسية جامعة لله وللملائكة وسموا اجنة لاستتارهم عن العيون وقيل هو قول الزنادقة
ان الله خالق الخير وابليس خالق الشر وقوله ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون اي انهم في ذلك كاذبون
محضرون النار معذبون فيها بما يقولون ومثل ذلك قوله وجعلوا لله شركاء الجن لانه اراد بالجن الملائكة
حيث جعلوهم اندادا والجنة الجنون قال الله تعالى وما صاحبكم بمجنون من جنة وما انت بنعمة ربك بمجنون اي
ما انت بمجنون منعما عليك وتقدير الكلام غيره والجان ابو الجن قال الله تعالى وخلق الجان من مارج من نار والجان ضرب
من الحيات قال الله تعالى تهتز كانها جان والجنة البستان من النخل والشجر واصلها من الستر كانها
تستر نفسها والتفاف اغصانها سميت بالجنة التي هي المرة من جنه اذا ستره النوع السادس ما اوله حاء
حزن حزن الحزن اشد الهم قال الله تعالى حكاية عن يعقوب انما اشكو بثي وحزني الى الله وقد تقدم معنى البث حسن
حسن ربنا آتنا في الدنيا حسنة اي لسان صدق ويقال سعة في الخلق وسعة في الرزق وفي الآخرة حسنة رضوانك
والحسنة وان تصبكم حسنة اي غنيمة تسؤهم وما اصابك من حسنة فمن الله تفضلا منه فان كل ما يفعله الانسان
من الطاعة لا يكافي نعمة الوجود وما اصابك من سيئة اي بلية فمن نفسك لانها السبب فيها الاستحلالها
بالمعاصي وهو لا ينافي قوله تعالى قل كل من عند الله فان الكل منه ايجادا وايصالا غير ان الحسنة احسان و

امتحان

امتحان والسيئة مجازاة وانتقام وصدق بالحسنى اي بالخصلة الحسنى وهي الايمان او بالملة الحسنى وهي
الاسلام واحدى الحسنيين يعني الظفر والشهادة واتبعوا احسن ما انزل اليكم يعني القرآن بدليل
الله نزل احسن الحديث حصن احصن اي تزوجن واحصن تزوجن والمحصنات ذوات الازواج حصن
والمحصنات الحرائر وان لم يكن متزوجات والمحصنات ايضا العفائف واصل الاحصان المنع والمسلمة
محصنة لان الاسلام يمنعها الا مما يحل وحصن الحصن اي منع قال الله تعالى الا في قرى محصنة وتحصنون
تحرزون البذر للزراعة حنن حنانا من لدنا اي رحمة من عندنا وقيل الحنان الرزق والبركة وحنين حنن
واد بين مكة والطائف حارب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون وكانوا اثني عشر الفا حين حين وقت و حين
غاية وزمان غير محدود وقد يجيء محدودا والحين يوم القيمة قال الله تعالى متاعا الى حين قيل هو يوم القيمة
وقيل فناء آجالهم مثل في غمرتهم حتى حين وبناه بعد حين اي بما يحل بهم من عاش علم ظهوره
ومن مات علمه يقينا وقوله هل اتى على الانسان حين من الدهر قيل اربعون سنة والمراد بالانسان
آدم وقيل هو عام لان كل انسان قبل الولادة لم يكن شيئا مذكورا وهل بمعنى قد عن الكسائي والفراء
وتؤتي اكلها كل حين باذن ربها اي كل ستة اشهر وقوله تمتعوا حتى حين اي الى وقت الموت وقوله
حينئذ تبعيد الان كانه اذا باعدوا بين الوقتين باعدوا باذ فقالوا حين اذ وتبدل الهمزة ياء
للتخفيف فيقال حينئذ النوع السابع ما اوله خاء خدن اخدان اصدقاء في السر للزنا واحدها خدن
خدن خزن خزائن الله غيوب الله سميت لغموضها واستتارها وخزن المال غيبه خون خزن خون
خائنة منهم خائن والهاء للمبالغة كما قالوا رجل علامة ونسابة ويقال خائنة مصدر بمعنى الخيانة

واهتان نفسه اي خانها قال الله تختانون انفسكم اي تخونونها في فعل ما نهيتم عنه النوع الثامن

دخن
ما اوله دال دخن يوم تاتي السماء بدخان مبين اختلف في الدخان فقيل انه دخان ياتي من السماء
قبل قيام الساعة يدخل في اسماع الكفرة حتى يكون راس الواحد كالراس الحنيذ ويعتري منه كهيئة
الزكام ويكون الارض كلها كبيت اوقد فيه ليس فيه فرجة ويبقى ذلك اربعين يوما روي ذلك عن
علي عليه السلام وابن عباس ويقال ان الجدب والسنون التي دعا فيها النبي عم على مضر فكان الجائع يرى
بينه وبين السماء دخانا من شدة الجوع ويقال للجدب دخان ليبس الارض وارتفاع الغبار فشبه
ذلك بالدخان وربما وصفت العرب الدخان في موضع الشر اذا علا فيقال كان في بيننا امر ارتفع له دخان

دهن
دهن فكانت وردة كالدهان اي صارت حمرا كالدهان اي كدهن الزيت اي تمور كالدهن كما قال كالمهل
وهو دردي الزيت والدهان اسم ما يدهن به كالادام او جمع دهن وقيل الدهان الاديم الاحمر وتنبت بالدهن
اي وتنبت ومعها الدهن لانها تغذي بالدهن وقيل الباء زائدة بمعنى تنبت الدهن اي يعصرون هنا فيها دهنا
وتدهن اي تنافق والادهان النفاق وترك المناصحة والصدق وقوله يدهنون يكذبون ويقال كافرون و

دين
يقال مسرون خلاف ما اضمر دين الدين هو وضع الهي لاولي الالباب متناول للاصول والفروع قال تعالى
ان الدين عند الله الاسلام والاسلام هو الدين المنسوب الى محمد المشتمل على العقايد الصحيحة والاعمال
الصالحة والدين يكون على وجوه منها ما يتدين به الرجل من اسلام وغيره والدين الطاعة والدين العادة
والدين الجزاء قال الله تعالى مالك يوم الدين اي مالك الامر كله في يوم الجزاء من قولهم كما تدين تدان اي كما تجازي تجازى
وقوله فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها اي غير مربوبين مملوكين من دان السلطان الرعية اذا ساسهم وقهرهم

في ترجعونها

في ترجعونها اي النفس وهي الروح وهي اقرب الي المحتضر المعنى فما لكم لا ترجعون الروح الى البدن بعد
بلوغها الحلقوم ان لم يكن ثم قابض وكنتم صادقين وقوله المدينون اي المجزيون من الدين الذي هو الجزاء
او لمسوسون مربوبون من دانه اذا ساسه وفي الحديث الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت
وقوله ليأخذ اخاه في دين الملك اراد ملك مصر لان دينه الضرب وتغريم ضعف ما اخذ دون الاسترقاق

ذعن ذقن
الذي على شرع يعقوب عم النوع التاسع ما اوله ذال ذعن مذعنين مقرين منقادين ذقن

ركن
الاذقان جمع ذقن وهي مجمع اللحيين النوع العاشر ما اوله راء ركن ركن شديد اي عشيرة
منيعة وتولى بركنه اي اعرض بجانبه وقيل بقومه وقوله لا تركنوا الى الذين ظلموا اي لا تطمئنوا اليهم
وتسكنوا الى قولهم ومنه قوله ولقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا اي تقرب ان تميل اليهم ادنى ميل

رهن رين
فتعطيهم بعض ما سألوك رهن كل امرء بما كسب رهين اي محبوس بعمله رين ران على قلوبهم ما كانوا
يكسبون اي غلب على قلوبهم كسب الذنوب كما رين الخمر على قلب السكران ورين الكسل عليه

زبن
النعاس اي غلب عليه النوع الحادي عشر ما اوله زاي زبن الزبانية الملائكة واحدهم زبني ماخوذ

زين
من الزبن وهو الدفع كانهم يدفعون اهل النار زين زينة ما تزين به الانسان من لبس وحلى
واشباه ذلك وقوله خذوا زينتكم عند كل مسجد اي لباسكم عند كل صلوة وذلك ان اهل الجاهلية
كانوا يطوفون بالبيت عراة الرجال بالنهار والنساء بالليل الا قريش ومن دان بدينهم فكانهم
كانوا يطوفون في ثيابهم وكانت المراة تتخذ نساجا من سيور فتعلقها على حقويها وفي ذلك تقول
العامرية شعر اليوم يبدو بعضه او كله وما بدا منه فلا احله وقيل اخذ الزينة التمشط عند كل

صلوة وقوله موعدكم يوم الزينة يوم العيد الزينة في قوله ولا يبدين زينتهن ما تزينت به المرأة من
حلي وكحل او خضاب وهي ظاهرة وباطنة فالظاهرة لا يجب سترها وهي الثياب وقيل الكحل والخاتم والخضاب
والكف وقيل الوجه والكفان وعنهم ام الكفان والاصابع والباطنة كالخلخال والسوار والقلادة و
القرط **النوع الثاني عشر** ما اوله سين **سجن** فعيل من السجن وهو الحبس قال الله ان كتاب سجن
الفجار لفي سجين وهو جب في جهنم اي ما يكتب فيه من اعمال الفجر وكتاب مرقوم خبر مبتدا اي هو مرقوم
كتاب وقيل سجين هو ديوان الشر دون الله فيه اعمال الكفرة والفسقة من الجن والانس وهو فعيل
من السجن لانه سبب الحبس والضيق في جهنم ويقال سجين صخرة تحت الارض السابعة يعني ان اعمالهم
لا يصعد الى السماء مقابل لقوله ان كتاب الابرار لفي عليين اي في السماء السابعة **سكن** سكن وخضع سكن
وجاعل الليل سكنا اي يسكن فيه الناس سكون الراحة وان صلوتك سكن لهم ان دعواتك يسكنون
اليها وتطمئن قلوبهم بها والسكينة فعيلة من السكون يعني السكون الذي هو وقار لا الذي هو فقد
الحركة وفي الخبر السكينة هي الايمان في قوله هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين وقوله ان يأتيكم التابوت
فيه سكينة اي يودع فيه ما تسكنون اليه وهو التورية وكان موسى عم اذا قاتل قدمه فتسكن نفوس بني
اسرائيل ولا يفرون وقيل صورة كانت فيه من زبرجد او ياقوت فيها صور الانبياء من آدم الى محمد
ويقال السكينة مخلوقات الله تعم فيه طمأنينة ورحمة لها وجه مثل وجه الانسان ورأس مثل رأس الهر
وذنب وجناحان فتأن بصوت فيزف التابوت نحو العدو وهم يتبعونه فاذا استقر ثبتوا وسكنوا
ونزل النصر وانزل سكينته اي امنه الذي تسكن عنده القلوب وفي مسكنهم اي في بلادهم التي يسكنون

فيه

فيه وقوله ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة نحو الحمامات والربط والحوانيت الباعة
والارحية والخانات فيها متاع لكم اي منفعة كالبيع والشراء ونحو ذلك وقيل هي الخرابات المعطلة والتبرز فيها
والمتاع التبرز والمسكين مفعيل من السكون وهو الذي سكنه الفقر اي قلل حركته وقال يونس المسكين
الذي لا شيء له والفقير الذي له بعض ما يقيمه وقال الاصمعي المسكين احسن حالا من الفقير لان الله عز وجل
يقول اما السفينة فكانت لمساكين فاخبر ان المسكين له سفينة من سفن البحر وهي تساوي جملة
وتسكن الرجل تشبه بالمساكين وتمسكن خضع واخبت ومنه اللهم احيني مسكينا وضربت عليهم الذلة والمسكنة
فالذلة الذل والمسكنة هي مصدر المسكين اي فقراء النفس فالغالب في اليهود انهم فقراء مساكين حتى
انه يقال لا يوجد يهودي موسر ولا فقير غني النفس وان تمول ان التزلل عنه ومعنى ضربها عليهم اي هي
سنة محيطة بهم احاطة البيت المضروب على اهله **سنة** السنة ابتداء النعاس في الرأس فاذا خالط القلب
صار نوما وسنون جمع سنة والسنون الجدب قال الله ولقد اخذنا آل فرعون بالسنين والسنن جمع سنة
وهي الطريقة التي سنها الله لاهلاك من كذب انبياء الله ففي قوله يأتيهم وقد خلت سنة الاولين اي طريقتهم التي
سنها الله في اهلاكهم حين كذبوا رسول الله وهو وعيد وسنة من قد ارسلنا قبلك من رسلنا يعني
ان كل قوم اخرجوا رسولهم من بينهم فسنة الله ان يهلكهم وانتصب بانه مصدر مؤكد اي سن الله ذلك
سنة وقوله ولبثت فينا من عمرك سنين قيل لبث عندهم ثمانية عشرة سنة وقيل ثلثين سنة ومن حما
مسنون اي مصبوب مفرغ كانه افرغ حتى صار صورة يقال سننت الشيء سنا اذا صببته صبا سهلا
وقيل المسنون المصور وسنة الوجه صورته ويقال مسنون اي متغير الرائحة **النوع الثالث عشر**

ما اوله شين شأن كل يوم هو في شأن اى كل وقت وحين يحدث امورا ويجدد احوالا كما روى عن النبي (شأن)
وقد قيل له وما ذلك الشأن فقال من شأنه ان يغفر ذنبا ويفرج كربا ويرفع قوما ويضع اخرين
شحن مشحون اى مملوء من الناس والاحمال خوفا من نزول العذاب شطن شياطينهم مردتهم من الشطن (شحن) (شطن)
وهو البعد فكانهم تباعدوا عن الخير وطال مكثهم في الشر وعن ابن عزيز هو من الشطن وهو الحبل
الطويل المضطرب وقوله كانه رؤس الشياطين اى في التشنيع وكل شئ يستقبح فانه يشبه بالشياطين
وقد تم الكلام فيه النوع الرابع والعشرون ما اوله صاد صفن الصافنات الجياد القائم على ثلث قوائم (صفن)
الواضعة طرف السنبك الرابع على الارض والجياد السريعة المشى الواسعة الخطو النوع الخامس
والعشرون ما اوله ضاد ضغن الضغن الحقد واضغانهم احقادهم واحدها ضغن ومثله اضغانكم (ضغن)
وهو ما في القلب مستكن من العداوة ضنن ضنين بالضاد بخيل شحيح قال تعم وما هو على الغيب بضنين اى (ضنن)
بخيل بالوحى بان يسئل تعليمه فلا يعلمه ويروى بعضهم فلا يبلغه النوع السادس والعشرون ما اوله طاء طمن مطمئنة (طمن)
بالايمان قيل مصدقة بالثواب ورضوا بالحيوة الدنيا واطمأنوا بها اى سكنوا اليها مقصرين هممهم
على لذائذها وزخارفها ومطمئنين ساكنين في الارض النوع السابع والعشرون ما اوله ظاء ظنن (ظنن)
يظنون يوقنون ويظنون ايضا يشكون وهو من الاضداد وظنين بالظاء المشالة متهم قال تعم وما هو على
الغيب بظنين اى بمتهم كان صالحه ناطقة بالصدق والامانة وهو من الظنة وهي التهمة وقرئ بالضاد
كما مر وان نظن الا ظنا اى ما نظن الا ظنا لا يؤدي بيقين النوع الثامن والعشرون ما اوله عين عدن (عدن)
جنة عدن اى جنة اقامة يقال عدن بالمكان اذا اقام به عرجن العرجون العذق الذي يعوج ويقطع منه (عرجن)

الشمال

الشماريخ فيبقى على النخل يابسا والعرجون القديم الذي تقادم عهده حتى يبس وتقوس وقيل انه
(عون) (عين) يصير كذلك في ستة اشهر عون عوان نصف بين الصغيرة والكبيرة يعني المسنة عين العين حاسة
الرؤية وهي مؤنثة والجمع اعين قال تعم على اعين الناس اى معاينا مشاهدا بمرأى من الناس ومنظر
قال تعم تجرى باعيننا اى بمرأى منا وقال تعم اصنع الفلك باعيننا اى اصنع الفلك متلبسا باعيننا
كان الله سبحانه معه اعينا تكلاه ان يزيغ في صنعته عن الصواب فيكون في موضع نصب على الحال و
(عهن) العين عين الماء وسميت عينا لان الماء معين اى يظهر جاريا وذات قرار ومعين اى ماء ظاهر جار وكاس من معين
اى من خمر يجرى من العيون وحور عين اى الواسعات العيون الواحدة عيناء عهن العهن الصوف المصبوغ
قال تعم وتكون الجبال كالعهن المنفوش شبه الجبال بالصوف المصبوغ الوانها لانها الوان وبالمنفوش
(غبن) منها لتفرق اجزائها النوع التاسع عشر ما اوله غين غبن يوم التغابن يوم تغبن فيه
اهل الجنة اهل النار واصل الغبن اهل النقص في المبايعة والمعاملة والمقاسمة فقوله يوم التغابن مستعار
من تغابن القوم في التجارة وعن النبي صعم ما من عبد يدخل الجنة الا ارى مقعده من النار لو اساء ليزداد
شكرا ومن عبد يدخل النار الا ارى مقعده من الجنة ليزداد حسرة وهو معنى ذلك يوم التغابن فيظهر في
(فتن) ذلك اليوم الغابن والمغبون فالتغابن فيه هو التغابن على الحقيقة لا التغابن في امور الدنيا وان عظمت
وجلت النوع العشرون ما اوله فاء فتن بايكم المفتون اى المجنون لانه فتن اى محن بالجنون
اى باى الفريقين منكم المجنون بفريق المومنين ام بفريق الكافرين اى في ايهما من يستحق هذا الاسم ان الذين
فتنوا المومنين والمومنات اى حرقوهم وعذبوهم بالنار وهم اصحاب الاخدود فلهم في الاخرة عذاب جهنم وقوله

انما اموالكم واولادكم فتنة اى بلاء ومحنة وسبب لوقوعكم بالجرايم والعظايم والفتنة فى كلام
العرب الابتلاء والامتحان واصله من فتنة الفضة اذا ادخلتها النار لتتميز وانما نحن فتنة اى
ابتلاء من الله وفتنتم انفسكم محنتموها بالنفاق واهلكتموها ولا تفتنى لا توقعنى فى الفتنة
وهى الاثم وقوله ثم لم تكن فتنتهم اى كفرهم وقيل جوابهم وانما سماه فتنة لانه قصد وابر الخلاص
وحتى لا تكون فتنة اى شرك وفتناك فتونا اى اخلصناك اخلاصا وعلى النار يفتنون يحرقون
وقوله فمن يرد الله فتنته اى اضلاله وقيل كفره وقوله وما انتم عليه بفاتنين الضمير فى عليه لله عز وجل
والمعنى فانكم ومعبودكم انتم ما انتم وهم بفاتنين على الله اى بمسلمين تفسدون على الله احدا باغوايكم
واستهوائكم من قولك فتن فلان امرأته اذا افسدها عليه الا من هو صال الجحيم اى الا من سبق فى علم
الله انه يستوجب صلى الجحيم بسوء اعماله فنن افنان اى اغصان واحدها فنن وشجرة فنواء ذات اغصان فنن
ولا تقل فناء وقيل ذواتا افنان من الثمار والواحد فن وقوله ولا تفتنى تؤثمنى وقوله الا فى الفتنة سقطوا
اى الا فى الاثم وقعوا النوع الحادى والعشرون ما اوله قاف قرن القرن مدة اغلب اعمار الناس وهو سبعون قرن
سنة وقيل ثمانون سنة وقيل القرن اهل عصر فيه نبى او فايق فى العلم قل او كثر واشتقاقه من قرنت
لاقترانهم برهة من الزمان قال فما بال القرون الاولى اى ما حال الامم الماضية وشانهم فى السعادة
والشقاوة وذو القرنين هو الاسكندر الذى ملك الدنيا وقيل ملك الدنيا مؤمنان هو وسليمان و
كافران نمرود وبخت نصر واختلف فيه فقيل عبد اعطاه الله العلم والحكمة وملكه الارض وسمى بذلك
لوجوه منها انه كان له ضفيرتين وقيل لانه بلغ قطرى الارض وقيل لان قومه لما دعاهم ضربوه على قرنه الايمن

فمات

فمات ثم احياه الله فضربوه على قرنه الايسر فمات فاحياه الله ومن ذلك قول على عليه السلام حين ذكر قصته فقال
وفيكم مثله انما عنى نفسه لانه ضرب على راسه ضربتين يوم الخندق وقارون اسم اعجمى كان من بنى اسرائيل
وهو ابن خالة موسى عليه السلام وكان اقرا بنى اسرائيل للتورية ولما جاوز بهم موسى البحر وصارت الرياسة لهرون
وجد قارون فى نفسه شيئا فبغى عليهم قال تعالى ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم الاية ومقترنين اى مطيقين
من قولك فلان قرن فلان اذا كان مثله فى الشدة ومقرنين اثنين اثنين قطن يقطين كل شجرة لا تقوم قطن
على ساق مثل القرع والبطيخ ونحوها ووزنه تفعيل من قطن بالمكان اذا اقام به وقيل هو التين وقيل
شجرة الموز النوع الثانى والعشرون ما اوله كاف كنن بيض مكنون اى مصون وتكن صدورهم كنن
اى تخفى صدورهم واكنة اى اغطية واحدها كنان واكنان جمع كن وهو ما وقى من الحر والبرد كون كون
كن فيكون من كان التامة اى احدث فيحدث واستكانوا خضعوا وقيل استكان افتعل من الكينة وهى الحالة
السيئة كهن الكاهن من كان له رأى من الجان يخبره بالمغيبات النوع الثالث والعشرون كهن
ما اوله لام لحن اللحن اللغة والنحو ولحن فلان اخذ فى ناحية عن الصواب وذلك بان يحيق بكلام اى لحن
يميله الى نحو من الانحاء ليفطن له صاحبه كالتعريض والتورية ولحن القول فحوى القول وقيل لحن
القول ببغضهم لعلى ابن ابى طالب عليه السلام لسن لسان صدق اى ثناء حسنا لعن اللعن الطرد عن لسن لعن
الرحمة ومنه قوله لعناهم اى مسخناهم او ضربنا عليهم الجزية ومثله قوله او نلعنهم اى نطردهم من الرحمة
بالمسخ كما لعنا اصحاب السبت اى مسخناهم قردة وقوله ويلعنهم اللاعنون قيل ان الاثنين اذا تلاعنا
وكان احدهما غير مستحق اللعن رجعت اللعنة على المستحق لها فان لم يستحقها احدهما رجعت اللعنة على اليهود

لين — لينة لينة نخلة وجمعها لين وهو الوان النخل ما لم يكن العجوة والبرني النوع الرابع والعشرون
محن — ما اوله ميم محن امتحنوهن اختبروهن وكان المراد به الايمان وامتحن الله قلوبهم للتقوى اخلصها وقيل
مدين — اختبرها يقال امتحنت الذهب والفضة اذا نبتها لتختبرها مدين مدين اسم ارض واصحاب مدين قوم شعيب
قال مقاتل والى مدين اخاهم شعيبا المراد اولاد مدين ابن ابراهيم ام اراهل مدين وهو بلد بناه فسماه باسمه
مزن — معن — مزن المزن السحاب الابيض جمع مزنة معن ماء معين اى ظاهر جار وكاس من معين اى من خمر تجرى
من العيون والماعون في الجاهلية كل منفعة وعطية وفي الاسلام الطاعة والزكوة وقيل ما ينتفع به المسلم
مكن — من اخيه كالعارية والاعانة وغير ذلك مكن نمكن لهم حرما آمنا اى نسكنهم ونجعله مكانا لهم مكانا قوله
على مكانتكم بمعنى اى على غاية تمكنكم واستطاعتكم او على ناحيتكم وجهتكم التى انتم عليها ويكون خاصى المنزلة
منن — ومكانهم فى الارض اى اجتماعهم ومكانهم يقال سكنتك مكنت لك بمعنى منن ريب المنون حوادث
الدهر والمن شئ حلو يسقط فى السحر على شجرهم فيجتنونه ويقال المن الترنجبين قيل كان ينزل
عليهم المن مثل الثلج من الفجر الى الطلوع ثم يبعث عليهم ريح الجنوب الشمالى ويقال المن ما من به
على العباد بلا تعب ولا عناء نحو الكماة والممنون المقطوع وقيل المنقوص وقيل غير محسوب وقيل
مهن — لا يمن عليهم بالثواب الذى استوجبوه وقوله فاما منا بعد من تولك مننت على الامين اطلقته مهن
نون — مهين ضعيف ويقال حقير قال مقاتل من ماء مهين اى النطفة نون النون الحوت وذا النون لقب
يونس عم قال مقاتل وذا النون اذ ذهب مغاضبا ومن قصته انه هجر على قومه لطول ما ذكرهم فلم يذكروا وما اقاموا
على كفرهم فراغمهم وظن ان ذلك سائغ حيث لم يفعله الا غيظا لله وانفة لدينه وبغضا للكفر واهله

فكان

فكان الاولى به ان يصابرهم لينظر الاذن من الله تعالى فيها جرتهم فابتلى ببطن الحوت النوع الخامس ٢٥
وتن — والعشرون ما اوله واو وتن الوتين عرق متعلق بالقلب اذا انقطع مات صاحبه ويقال هو عرق
مستبطن ابيض غليظ كانه قصبة ومتعلق بالقلب يسقى كل عرق فى الانسان ويقال متعلق القلب من الوتين
وثن — انباط وسمى انباطا لانه تعلق بالقلب وثن اوثان جمع وثن وهو الصنم كما مر وفى الخبر عن طريق اصحابنا
وزن — ان المراد بالاوثان اللعب بالشطرنج والنرد وسائر انواع القمار وزن موزون مقدر كانه مكيل وزن
ووضع الميزان وهو كل ما يوزن به الاشياء وتعرف به مقاديرها ليوصل به الى الانصاف والانتصاف
وقيل المراد به العدل وفى الخبر ان جبرئيل عم نزل بالميزان فدفعه الى نوح عم وقال مر قومك يزنوا به قال تعالى
وانزلنا معهم الكتاب والميزان واقيموا الوزن بالقسط اى قوموا وزنكم بالعدل ولا تخسروا الميزان اى
لا تنقصوه وقوله واما من ثقلت موازينه قيل هو جمع ميزان له كفتان وقيل الميزان العدل وعن الازهرى
تقول العرب لما يوزن به الدراهم والمتاع الميزان والالة التى يوزن بها الاشياء ميزان وعليه فالمعنى
فى قوله فاما من ثقلت موازينه واضح وكذا من خفت موازينه ولا نقيم لهم يوم القيمة وزنا اى لا نزن
وضن — لهم سعيهم مع كفرهم شيئا ونضع الموازين القسط ليوم القيمة هم اى الانبياء والاوصياء وضن
موضونة منسوجة بعضها على بعض كما توضن الدرع مضاعفة بعضها على بعض وقيل منسوجة با
وهن — ليواقيت والجواهر وقيل بالذهب وهن وهنا على وهن اى ضعفا على ضعف لانه كلما عظم خلقه فى
بطنها زادها ضعفا ولا تهنوا اى تضعفوا واشد موهن كيد الكافرين اى مضعف وتوهين كيدهم بابطال
هيمن — حيلهم النوع السادس والعشرون ما اوله هاء هيمن مهيمنا عليه شاهدا عليه وقيل رقيبا وقيل مؤتمنا ٢٦

المهيمن من اسماء الله تعالى القايم على خلقه باعمالهم واجالهم وارزاقهم وقيل الرقيب على كل شيء وقيل
الامين الذي لا يضيع لاحد عنده حق وقال النحويون اصله مؤيمن مفيعل قلبت الهمزة هاء كما قالوا ارقت
هون الماء وهرقت الماء وايهات وهيهات وانما فعلوا ذلك لقرب المخرج هون اهون عليه اي هين
عليه كما يقال فلان اوحد اي وحيد او اهون عليه عندكم ايها المخاطبون لان الاعادة عندكم اسهل من
الابتداء وقيل اهون على الميت وعذاب الهون اي الهوان يريد العذاب المتضمن لشدة واهانة
ويمسكه على هون اي على هوان ويمشون على الارض هونا اي برفق والهون الرفق واللين اي يمشون
يقن بسكينة وتواضع النوع السابع والعشرون ما اوله ياء يقن اليقين العلم وزوال الشك وربما
يمن عبروا عن الظن باليقين وباليقين عن الظن يمن ميمنة من اليمين ويقال اصحاب الميمنة هم الذين يعطون
كتبهم بايمانهم وتقدم واخذنا منه باليمين اي بالقوة والقدرة وقيل لاخذنا بيمينه ومنعناه من التصرف
وضربا باليمين اي بيمينه وقيل القوة والقدرة وياتوننا عن اليمين قيل مستعارة لجهة الخير وجانبه ومعناه
انكم كنتم تاتوننا من قبل الدين فتهونون لنا الحق والدين ما تضلوننا به وقيل انها مستعارة للقوة والقهر
لان اليمين موصوفة بالقوة وبها يقع البطش وقوله والذين عقدت ايمانكم فاتوهم نصيبهم يقال
نزلت تاكيد العقد الموالاة الثابت في الجاهلية فانهم كانوا يتوارثون بها فيكون للحليف السدس
الذي عاهدت ايديهم فنسب العقد الى اليمين لان الرجل كان يمسح يده للمعاهدة عند المحالفة الباب
اوه السادس والعشرون ما آخره هاء وهو انواع النوع الاول ما اوله الف اوه اواه اي دعاء
وقيل رقيق القلب وقيل موقن وقيل كثير التاوه او التوجع شفقا وفرقا من اوه وهو الذي يكثر

التاوه

التاوه والبكاء والدعاء وذكر الله تعالى والتاوه ان تقول آوه اوه وفيه خمس لغات أَوْهِ وأَوِّهِ
الر وآهٍ وأوَّهْ واوه ويقال الاواه الرحيم باللغة الحبشية الر الهتك الالهة الاصنام سموا بذلك
تير لاعتقادهم ان العبادة تحق لها وقرئ الاهتك اي عبادتك النوع الثاني ما اوله تاء تيه
تاه في الارض تيها تحير قال تعالى يتيهون في الارض اي يحارون ويضلون النوع الثالث ما اوله سين
سفه سفه سفه نفسه قال اليزيدي يعني سفه نفسه ويقال سفه نفسه اهلكها واوبقها وقال الفراء معناه
سفهت نفسه وقال الاخفش سفه في نفسه فلما سقط حرف الخفض نصب ما بعده كقوله تعالى ولا تعزموا
عقدة النكاح اي على عقدة النكاح وسفها اي جهلا والسفه الجهل ثم يكون لكل شيء للكافر ويقال
سفيه قال تعالى سيقول السفهاء من الناس يعني اليهود والجاهل سفيه قال تعالى وان كان الذي عليه الحق سفيها
او ضعيفا ويقال للنساء والصبيان سفها لجهلهم قال تعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم يعني النساء و
سنه الصبيان سنه لم يتسنه يجوز باثبات الهاء واسقاطها عن سنه الكلام فمن قال سانهت فالهاء
من اصل الكلمة ومن قال سانيت فالهاء لبيان الحركة ومعنى لم يتسنه لم تغيره السنون عليه من الاسن المتغير
ولم يتسنن اي لم يتغير من قوله حما مسنون اي متغير فابدلوا النون من يتسنن هاء كما قالوا تظنيت من تظننت
وحكي عن بعض العلماء سنه الطعام اذا تغير ولقد اخذنا آل فرعون بالسنين اي بالجدب لقلة الامطار
شبه والمياه يقال اسنت القوم اذا اقحطوا النوع الرابع ما اوله شين شبه متشابها
اي يشبه بعضه بعضا في الجودة والحسن ويقال تشبه بعضه بعضا في الصورة ويختلف في الطعم و
كما بالمتشابها يشبه بعضه بعضا ويصدق بعضه بعضا لا يختلف ولا يتناقض ومشتبها وغير متشابه قيل

مشتبه في المنظر وغير متشابه في الالوان والطعوم وقيل منه حلو ومنه حامض وقوله تشابهت قلوبهم

عضه — اشبه بعضها بعضا في الكفر والقسوة **عضه** الذين جعلوا القرآن عضين قيل هو من عضوته اي فرقته

لان المشركين فرقوا اقاويلهم فيه فجعلوه كذبا وسحرا وكهانة وشعرا ويقال اصله عضهة لان العضه

عمه — والعضين في لغة قريش السحر وهم يقولون للساحر عاضه **عمه** في طغيانهم يعمهون اي يتحيرون وقيل يترددون

فره — يقال رجل عمه وعامه اي متحير وحائر عن الطريق **النوع الخامس** ما اوله فاء **فره** فارهين وفرهين

فقه — اي اشرين وفارهين ايضا حاذقين **فقه** يفقهون يفهمون يقال فقهت الكلام اذا فهمته ومنه

فكه — سمي الفقيه فقيها **فكه** فظلتم تفكهون اي فظلتم تعجبون والفاكهين الذين يتفكهون تقول العرب

للرجل اذا كان يتفكه بالطعام او بالفاكهة او باعراض الناس ان فلانا لفكه بكذا وفاكهين الذين عندهم

فوه — فاكهة كثيرة كما يقال رجل لابن وتامر اي ذو لبن وتمر كثير ويقال فاكهون وفكهون معجبون اي معجبون **فوه**

كره — فردوا ايديهم في افواههم اي عضوا عليها غيظا مما جاءت به الرسل **النوع السادس** ما اوله كاف **كره** ان ترثوا

النساء كرها كان اذا مات الرجل وله امراة وله ولد من غيرها قال انا احق بها ابن ثم ماورث من ابيه

فنهوا عن ذلك اي لا يحل لكم ان تاخذوهن على سبيل الارث كارهات لذلك او مكرهات عليه

قرئ بالضم وبالفتح وهما لغتان ويقال الكره بالضم المشقة والكره بالفتح الاكراه ويقال الكره ما حمل الانسان

كمه — نفسه عليه والكره ما اكره عليه **كمه** الاكمه المطموس العين وهو الذي يولد اعمى **النوع السابع** ما اوله واو

وجه — **وجه** وجيها في الدنيا والآخرة اي ذا وجه وجاه في النبوة في الدنيا والآخرة بالمنزلة عند الله تعالى والوجه

والجاه القدر والمنزلة وقوله وجه النهار اي اوله يعني اعطوهم الرضا بدينهم اول النهار واكفروا آخره في ذلك

اجدر ان يصدقكم الناس ويقولوا ارادوا انهم ما يكرهون وقوله فاقم وجهك اي قصدك ووجهت وجهي

اي قصدت بعبادتي وقوله فثم وجه الله اي جهته التي امر بها وكل شيء هالك الا وجهه اي الا اياه تعالى

اكرم الله وجهك اي اكرمك الله وقوله افمن يتقي بوجهه سوء العذاب اي يجر على وجهه وقيل الكافر مغلول اليدين

فصار يتقي بوجهه ما كان يتقي بيديه وقوله ولكل وجهة هو موليها اي مستقبلها بوجهه اليها وجهه **هذا**

باب ما في بيان سبب الانفراد من الفاظ القرآن وهو انواع النوع الاول ما اوله الكلمة

الم وسائر الحروف الهجائية في اوائل السور كن وق وص ويس كان بعض المفسرين يجعلها اسماء للسور

لتعرف كل سورة بما افتتحت به وبعضهم جعلها اقساما اقسم الله عز وجل بها لشرفها وفضلها لانها

مبادئ كتبه المنزلة ومباني اسمائه الحسنى وصفاته العليا وبعضهم يجعلها حروفا ماخوذة من صفات الله

تعالى كقول ابن عباس في كهيعص ان الكاف من كاف والهاء من هاد والياء من حكيم والعين من عليم والصاد

من صادق ونقل الزجاج عن ابن عباس ان الم معناه انا الله اعلم والر انا الله ارى والمص انا الله

اعلم وافصل والمر ق قيل مجازها مجاز سائر الحروف الهجائية في اوائل السور ويقال ق جبل من زبرجد

اخضر محيط بالدنيا ون والقلم وما يسطرون فقيل هو الحوت والجمع الحيتان وقيل هو الحوت الذي

تحت الارض وقيل النون الدواة وقيل هو نهر في الجنة قال الله تعالى له كن مدادا فجمد وكان اشد بياضا

من اللبن واحلى من الشهد ثم قال للقلم اكتب فكتب القلم ما كان وما هو كائن الى يوم القيامة ودون ذلك

عن ابن عباس واما يس فقيل معناه يا انسان وقيل يا رجل وقيل يا محمد وقيل كسائر الحروف الهجائية

في اوائل السور واما اذ واذا فاذ لوقت ماض واذا لوقت مستقبل وقد تكون اذ للمفاجأة ايضا مثل اذا ولا

يليها الا الفعل نحو واذ تصبهم سيئة اذا هم يقنطون وقد يزادان جميعا في الكلام كقوله واذ واعدنا
موسى اي وعدنا واما ام وامّا فام منقطعة قال تعالى ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ومعناها بل حسبتم
والهمزة فيها للتقرير واما ام المتصلة فهي بمعناها وفي واضع منها اذا كان ام معادلا لهمزة الاستفهام
قال تعالى اهم خير ام قوم تبع وهو على التقرير والتوبيخ من الله لانه عالم بمن هو خير والمعنى وليسوا
بخير كقوله افمن يلقى في النار خير ام من يأتي امنا يوم القيمة ويكون للتسوية من غير استفهام كقوله سواء
عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم واما اما في قوله تعالى واما يأتينكم مني هدى فقيل هو شرط ذكره بحرف الشك
للتنبيه على ان اتيان الرسل امر جائز غير واجب كما ظنه اهل التعليم وضمت اليها ما للتأكيد الشرط و
لذلك اكد فعلها بالنون ويكون عاطفة بمعنى او في التخيير والابهام وصدر الكلام معها مبني على الشك ولا
تأتي الا مكررا قال تعالى اما شاكرا واما كفورا وقال تعالى واما العذاب واما الساعة واما ان فيكون بمعنى المصدر
كما قال تعالى ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم مخرجون قال سيبويه بدلت من ان الاولى والمعنى
انكم مخرجون اذا متم وقال الفراء والمبرد الثانية مكررة للتوكيد لما طال الكلام كان تكريرها حسنا
وتأتي ان فواتح الكلام كقوله تعالى انا اعطيناك الكوثر وتأتي بعد القول كقوله تعالى قال ان الله اصطفاه
عليكم وتأتي بعد القسم كقوله تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر وسائر الكلام في غير هذه تفتح نحو واما
انا واياكم في قوله تعالى وانا او اياكم لعلى هدى كما يقول احد انا كاذب وانت تعلم انه صادق وفي
حديث ابي ذر قال الغلان اشهد ان النبي صم قال اني واياك لفرعون هذه الامة يريد انت ولكنه القاه
اليه تعريضا واما انّى كقوله انى هذا اي من اين لك هذا والا يجب معلقة عليك وقوله انى شئتم اي كيف شئتم

وحيث شيتم

وحيث شيتم ومتى شيتم فتكون على ثلث معان واما ان فيكون مخففة من الثقيلة قال تعالى واخر دعويهم
ان الحمد لله رب العالمين والمعنى انه الحمد لله وقرئ بعضهم ان الحمد بتشديد النون ونصب الدال
وهو خارج عن رأي الائمة وقرئ وان هذان لساحران بتسكين النون واختلف في قوله وان لعنة الله
على الظالمين فقرئ بتشديد النون ونصب التاء والباقون بالتخفيف والرفع واما قوله والخامسة
ان لعنة الله عليه والخامسة ان غضب الله عليها فقرئ بالتخفيف والرفع وقرئ بالتشديد والنصب
وتقع ان موقع المفسر كقوله تعالى الا ان قالوا اي الا قولهم ويكون زائدة كقوله فلما ان جاء البشير
ويكون بمعنى اي نحو وانطلق الملاء منهم ان امشوا اي امشوا واما الا فهي حرف يفتتح به الكلام للتنبيه
تقول الا ان زيدا خارج وهو في القرآن كثير قال تعالى الا ان ثمودا كفروا ربهم الا ان اولياء الله ويكون للاستفهام
ايضا قال تعالى الا تحبون ان يغفر الله لكم وقوله تعالى الا يجدوا ما ينفقون اي لئلا يجدون متعلق بحزنا
او بتفيض والا حرف يستثنى بها وقد يوصف بها فان وصفت بها جعلتها وما بعدها في موضع غير و
اتبعت الاسم بعدها ما قبله من الاعراب كقوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا وقد يستعمل عاطفة
كقوله لئلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا اي ولا الذين ظلموا واما اولما في قوله اولما اصابتكم
فالهمزة للتقريع والتقرير والواو عاطفة للجملة على ما سبق واما اولو واولي فهي جمع لا واحد له من لفظه وواحده
ذو والات للاناث وواحدها ذات قال تعالى واولوا الالباب واولات الاحمال واما اولى فجمع للواحد لا من
لفظه واحدها ذا للمذكر وذه للمونث يمد ويقصر فان قصرت كتبته بالياء وان مددت بنيته على الكسر
وتدخل عليها الهاء للتنبيه نحو هؤلاء ويدخل عليها الكاف للخطاب نحو اولئك واما الى فالى حرف خفض

وهي منتهى لابتداء الغاية وقد تجيء بمعنى مع كقوله تعالى من انصاري الى الله اي مع الله وقوله واذا خلوا
الى شياطينهم وقوله ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم واما اي مخففة اي وربي فاي توكيد للاقسام بمعنى نعم
وربي وقال ابو عمرو واي وربي تصديق كما كان هل بمعنى قد في الاستفهام واي بالتشديد تكون
للاستفهام ولا يعمل فيها ما قبلها ولكن ما بعدها قال تعالى لنعلم اي الحزبين احصى واي منقلب ينقلبون وما
لم يعمل فيها ما قبلها لان للاستفهام صدر الكلام وتكون خبرا كقولك نعم وكاين من قرية وتوى كان غير عامل
وتكون شرطية كقوله تعالى ايا ما تدعوا فهو عامل في تدعو وتدعو عامل بها النصب على المفعولية وما صلة
لها واما ان كلمة يسال بها عن المكان وقد تقدم ذكرها في القرآن **النوع الثاني** ما اوله باء باء مشهورة — باء
بمن بجنس الباء وغير للالصاق وكذا في قوله وليطوفوا بالبيت العتيق وفي مثل وامسحوا برؤسكم
للتبعيض وعند قوم للالصاق ايضا وقيل انها بمعنى من قوله عينا يشرب بها عباد الله اي منها
وبمعنى في في قوله للذي ببكة اي في بكة وقيل بمعنى عن في قوله سأل سائل بعذاب واقع اي عن عذاب
تشقق السماء بالغمام وقيل هي هنا زائدة اي عذابا كقوله تنبت بالدهن على تفسير ابي عبيدة وكقوله
وكفى بالله شهيدا وكفى بربك هاديا ونصيرا وقد توضع موضع على قال تعالى ومنهم من ان تامنه بدينار
اي على دينار وقيل الباء للالصاق الا انه والباء قد يكون للحال كقوله تعالى تشقق السماء بالغمام اي
عليها كما يقول ركب الامير بسلاحه وقيل الباء هنا بمعنى عن وتقدير بسم الله وبسم الله اختصار المعنى
اي ابدا باسم الله او بذات **النوع الثالث** ما اوله تاء تاء تالله هنا ولهذا قلبت الواو تاء مع اسم الله — تاء
دون سائر الاسماء والتاء في القسم بدل الواو كما ابدلوا منها في تترى وتراث وتجاه وتقاة اي هلوا

ثاء — بالواو والعزم **النوع الرابع** ما اوله ثاء ثاء فثم وجه الله اي هنالك الجهة **النوع الخامس**
حاء — ما اوله حاء **حاء** الحيوان الحياة قال تعالى ان الدار الآخرة لهي الحيوان والحيوان ايضا كل ذي روح والحيوان
ذا وذو وذات — عين في الجنة **النوع السادس** ما اوله ذا وذو وذات ذات اسم اشارة يشار به الى المذكر وان ثنيت
وقلت ذان لانه لا يصح اجتماعهما لسكونهما فتسقط احد الالفين فمن اسقط الف ذا قرأ ان هذين
لساحرين فاعرب ومن اسقط الف التثنية قرأ ان هذان لساحران لان الالف ذا لا يقع فيها اعراب
وقوله فذانك برهانان من ربك قرئ مخففا ومشددا فالمخفف تثنية ذانك والمشدد ذلك وذات
الصدور يعني مضمراتها قال تعالى والله عليم بذات الصدور اي بمضمرات الصدور وهو يعلم ما في صدور
المنافقين من النفاق والبغضاء وذات بينكم وقوله واصلحوا ذات بينكم اي حقيقة اصلاح بينكم والمعنى
اصلحوا ما بينكم من الاحوال حتى تكون احوال الفة واتفاق ومودة وذو والذي بمعنى صاحب لا يكون
الا مضافا فتقول مررت برجل ذي مال وبرجلين ذوي مال بفتح الواو وقال تعالى واشهدوا ذوي عدل
وتقول مررت بنسوة ذوات مال واصل ذو ذوي مثل عصا بدليل ذوات قولهم ذواتا قال تعالى ذواتا
افنان في التثنية وذا النون لقب يونس بن متى لقب به لابتلاع النون وهو السمك وذو الكفل من
عين — تفسيره **النوع السابع** ما اوله عين عن فليحذر الذين يخالفون عن امره قال بعضهم عن زائدة وهي
عند الخليل وسيبويه غير زائدة اي يخالفون بعد ما امرهم قال سيبويه عن وعلى لا يفعل بهما ذلك
غين — اي لا يزادان **النوع الثامن** ما اوله غين غير قد يكون بمعنى لا فتنصبها على الحال كقوله تعالى غير باغ
ولا عاد وكانه قال فمن اضطر جائعا لا باغيا وكذلك قوله غير ناظرين اناه وقوله غير محلي الصيد **النوع التاسع**

في

ما اوله فى فى تسع آيات الى فرعون قيل فى بمعنى من اى الق عصاك وادخل يدك فى جيبك امان فى تسع

كاين

آيات وهى بمعنى مع النوع العاشر ما اوله كاف كاين اصلها اى دخلت الكاف عليها فصارت بمعنى كم ١٠

التى للتكثير قال تعـ وكاين من نبى قاتل والنون تنوين اثبت فى الخط على غير القياس واما كلا فهى كلمة ردع

وزجر معناها انته لا تفعل قال تعـ ايطمع كل امرئ منهم ان يدخل جنة نعيم كلا اى لا تطمع فى ذلك وتكون

بمعنى حقا قال تعـ كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية واما كذلك فهى تصديق للامر يقال كذلك اى الامر

كذلك واما كيف نحو كيف اذا توفتهم الملائكة اى كيف يفعلون والعرب تكتفى بكيف عن ذكر الفعل معها

لكثرة دورها وقوله كيف يكون للمشركين عهد ومثله كيف يهدى الله المشركين عهد ومثله كيف يهدى الله

قوما وقوله كيف وان يظهروا عليكم وعن الازهرى كيف يكون لهم عهد وهموا ان يظهروا عليكم النوع ١١

لام

الحادى عشر ما اوله لام لدى ولدن هما بمعنى عند واما لما فى قوله تعـ واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم

فاللام فيه للتوطئة ولتؤمنن جواب ساد مسد جواب القسم والشرط ويحتمل الخبرية بمعنى للذى آتيتكموه

لتؤمنن به والموصول مبتداء ولتؤمنن ساد مسد جواب القسم وخبر المبتداء واما لا فانها حرف نفى

وقد يكون لغوا قال تعـ ما منعك ان لا تسجد اى ما منعك ان تسجد وقوله ولات حين مناص قال الاخفش لا

شبهوا لات بليس واضمروا فيها اسم الفاعل قال ولا يكون لات الا مع حين واما لو فانها حرف تمنى وهو لامتناع

الثانى من اجل امتناع الاول قال تعـ ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا لعجل لهم العذاب وهو خلاف لا

فانها لوقوع الثانى من اجل وقوع الاول واما لولا فمركبة من معنى ان ولو وذلك ان لولا لمنع الثانى

من اجل وجود الاول وهى ولوما اذا لم يحتاجا الى جواب فمعناهما هلا كقوله لولا اجتبيتها اى هلا اجتبيتها

لعولا

جيم

يعولا من نفسك ولولا ينهاهم الربانيون ولوما تاتينا بالملائكة النوع الثانى عشر ما اوله ميم الهاء ثلثة

معان منها انها يكون زايدة غير كافة كقوله تعـ فبما رحمة من الله ويكون بمعنى ليس نحو ما هذا بشرا وبمعنى وقت

منها الالف اذا ضممت اليها حرفا نحو عم يتساءلون وقوله فيما ان مكناكم فيه اى فى الذى ان مكناكم فيه وان

فى المجيء بمعنى ما واما مهما فنحو قوله تعالى مهما تاتنا فاصلها ما ما تاتنا ومتى ما فاستثقل اللفظ به فابدلت

واو

الف ما الاولى هاء فقيل مهما النوع الثالث عشر ما اوله واو وا الواو حرف عطف لا يدل على

الترتيب ويدخل عليها الف الاستفهام كقوله او عجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم كما تقول افعجبتم وقد تكون

زايدة كقوله تعـ حتى اذا جاؤها وفتحت ابوابها واما ويكان نحو ويكان الله فالمعنى ويلك ان الله فحذفت

منه اللام وان مفتوحة باضمار اعلم ان الله ويقال معناه الم تر ان الله ويقال اى منفصلة من كان ومعناها

التعجب كما تقول وى لم فعلت ذلك وكان معناه اظن ذلك واقدره كما تقول كان الفرج قد اتاك اى ظن

هاء

ذلك واقدره النوع الرابع عشر ما اوله هاء ها ها تنبيه وقد يجمع بين التنبيهين للتوكيد كقوله تعـ

ها انتم هؤلاء وقد تزاد الهاء فى الوقف لبيان الحركة نحو ماليه وسلطانيه وهلم الينا اى اقبل الينا واما هلا

بالتشديد فاصلها لا فنبيت مع هل فصار فيها معنى التخصيص كما تقول لولا ولوما وجعلت كل واحدة مع لا

بمنزلة حرف واحد واخلصوهن للفعل حيث دخل فيهن معنى التخصيص واما هل فيكون تارة للجحد واخرى للخبر ا

الاستفهام تكون للانكار والتقرير وفى قوله هل اتى للخبر تقديره قد اتى واما هنا وهنا وههنا فللاشارة

وهنا وههنا الى مكان قريب وهناك وهنالك للبعيد واللام زائدة والكاف للخطاب قال تعـ هنالك تبلو

كل نفس يعنى فى ذلك الوقت وهو من اسماء المواضع ويستعمل فى اسماء الازمنة واما هيهات فهى كناية عن البعيد

ياء

يقال هيهات ما قلت وبهيهات لما قلت **النوع الخامس عشر** ما اوله ياء الياس هو ادريس النبي وقيل
هو من بني اسرائيل من ولد هرون بن عمران ابن عم اليسع وقيل انه استخلف اليسع على بني اسرائيل ورفعه الله
فكساه الريش فصار انسيا ملكيا وارضيا سماويا ويقال ان الياس صاحب البراري والخضر صاحب الجزائر
ويجتمعان كل يوم عرفة بعرفات وقوله الياسين يعني الياس واهله فقال بعض العلماء يجوز ان يكون الياس
والياسين بمعنى واحد كما يقال ميكال وميكائيل وقرئ وسلام على آل ياسين اي على آل محمد صلى الله
عليه وآله وسلم

قد وقع الفراغ في يوم تم الكتاب المشافه تسويده [illegible]
احقر [illegible] خليل [illegible] محمد [illegible] ابن [illegible] اسمعيل [illegible]
سنة ست وثلثين ومائتين بعد الالف من الهجرة النبوية
١٢٣٦
التمس من القاري الدعاء



